وهو الذي ليس للإنسان سبيل إلى العلم به عبر وسائل إدراكه أو حواسه

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ

قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ

وهو ما علمه بعض المخلوقات من الملائكة أو الجن أو الإنس وشهدوه . فهذا إنما هو غيب لمن غاب عنه ، وأما من شهده فلا يعد عنده غيبا

تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ

قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا

وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا

علمه سبحانه اشياء من علم الغيب الذى استاثر به

وعلمناه من لدنا علما أي: علم الباطن إلهاما ولم يكن الخضر نبيا عند أكثر أهل العلم

يعلم ما بين ايديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء

ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء أي لا يعلمون من علمه إلا ما شاء أن يعلمهم إياه بتعليمه

وقوله : (ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء) أي : لا يطلع أحد من علم الله على شيء إلا بما أعلمه الله عز وجل وأطلعه عليه

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا

وهكذا قال هاهنا: إنه يعلم الغيب والشهادة، وإنه لا يطلع أحد من خلقه على شيء من علمه إلا مما أطلعه تعالى عليه

قال علماؤنا: أضاف سبحانه علم الغيب إلى نفسه في غيرما آية من كتابه إلا من أصطفى من عباده....فالله تعالى عنده علم الغيب وبيده الطرق الموصلة إليه لا يملكها إلا هو : فمن شاء إطلاعه عليها أطلعه , ومن شاء حجبه عنها حجبه

وأما ما ثبت بنص القرآن أن عيسى عليه السلام قال أنه يخبرهم بما يأكلون وما يدخرون وأن يوسف قال إنه ينبئهم بتأويل الطعام قبل أن يأتي ذلك مما ظهر من المعجزات والكرامات : فكل ذلك يمكن أن يستفاد من الاستثناء في قوله تعالى (إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ) ,فإنه يقتضي إطلاع الرسول على بعض الغيب , والولي التابع للرسول عن الرسول يأخذ وبه يكرم , والفرق بينهما أن الرسول يطلع على ذلك بأنواع الوحي كلها , والولي لا يطلع على ذلك الا بمنام أو إلهام , والله اعلم

إن الله سبحانه قد يطلع بعض عبيده على بعض غيبه

يخصص الرسول بالملك في اطلاعه على الغيب، والأولياء يقع لهم ذلك بالإلهام

[illegible]
[illegible, [illegible], [illegible]]

[illegible] -
January 30, 2014 at 6:45 AM

[illegible]?

February 4, 2014 at 7:02 AM

[[illegible]]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

[illegible]! [illegible] ([illegible]) [illegible]; [illegible]”

[illegible]

[illegible],

فَإِن تَنَـازَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ

“[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]।”

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], “[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]” [illegible] [illegible]’[illegible] [illegible] [illegible] [illegible],

[illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]।

[illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]।

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] “[illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]” [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible], [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]।

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] ‘[illegible]’ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]।

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], “ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]।”[illegible] [illegible], [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]।

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ

‘[illegible]’

[illegible]

[illegible]

{ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُول } أي: إلى كتاب الله وإلى رسوله ما دام حيا وبعد وفاته إلى سُنّته، والرُّد إلى الكتاب والسنة واجبٌ إن وُجد فيهما، فإن لم يُوجد فسبيله الاجتهاد.

“…[illegible]”

[illegible]

فردوه (فراجعوا فيه) إلى الله (إلى كتابه) والرسول (بالسؤال عنه في زمانه والمراجعة إلى سنته بعده واستدل به منكرو القياس وقالوا إنه تعالى أوجب رد المختلف إلى الكتاب والسنة دون القياس وأجيب بأن رد المختلف إلى المنصوص عليه إنما يكون بالتمثيل والبناء عليه وهو القياس ويؤيد ذلك الأمر به بعد الأمر بطاعة الله وطاعة رسوله فإنه يدل على أن الأحكام ثلاثة مثبت بالكتاب ومثبت بالسنة ومثبت بالرد إليهما على وجه القياس

“ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ”

[[illegible]]

[illegible]

أن المراد : فان تنازعتم في شيء حكمه غير مذكور في الكتاب والسنة والاجماع ، واذا كان كذلك لم يكن المراد من قوله : {فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ} طلب حكمه من نصوص الكتاب والسنة. فوجب أن يكون المراد رد حكمه إلى الأحكام المنصوصة في الوقائع المشابهة له ، وذلك هو القياس ، فثبت أن الآية دالة على الأمر بالقياس.

“[illegible]”

ومن تنازع ممن بعد عن رسول الله رد الأمر إلى قضاء الله ثم إلى قضاء رسول الله فإن لم يكن فيما تنازعوا فيه قضاء نصا فيهما ولا في واحد منهما ردوه قياسا على أحدهما

المنزلة العظمى لفقهاء الإسلام

فقهاء الإسلام ومن دارت الفتيا على أقوالهم بين الأنام الذين خصوا باستنباط الأحكام وعنوا بضبط قواعد الحلال والحرام فهم في الأرض بمنزلة النجوم في السماء بهم يهتدي الحيران في الظلماء وحاجة الناس إليهم أعظم من حاجتهم إلى الطعام والشراب وطاعتهم أفرض عليهم من طاعة الأمهات والآباء بنص الكتاب قال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} ذلك خير وأحسن تأويلا قال عبد الله بن عباس في إحدى الروايتين عنه وجابر بن عبد الله والحسن البصري

[illegible]; [illegible]

[illegible],

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

“[illegible]! [illegible], [illegible], [illegible]; [illegible]

[[illegible], [illegible]]

[illegible]

February 18, 2014 at 2:00 PM

[illegible]

[illegible], [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

https://www.facebook.com/photo.php?v=548970918543070&set=vb.497440567029439&type=2&theater

[illegible]

[illegible]'[illegible]

[illegible], [illegible]? [illegible].[illegible]. [illegible]?

[illegible], [illegible], {[illegible] ([illegible]) [illegible]}

[illegible]?

[illegible], [illegible].[illegible]. [illegible]?

[illegible]

[illegible]:[illegible]. [illegible]. [illegible],

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible]-

وَاعْلَمْ أَنَّ لَفْظَ " الصُّوفِيَّةِ " وَعُلُومَهُمْ تَخْتَلِفُ فَيُطْلِقُونَ أَلْفَاظَهُمْ عَلَى مَوْضُوعَاتٍ لَهُمْ وَمَرْمُوزَاتٍ وَإِشَارَاتٍ تَجْرِي فِيمَا بَيْنَهُمْ فَمَنْ لَمْ يُدَاخِلْهُمْ عَلَى التَّحْقِيقِ وَنَازَلَ مَا هُمْ عَلَيْهِ رَجَعَ عَنْهُمْ وَهُوَ خَاسِئٌ وَحَسِيرٌ

“[illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الْفَنَاءَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ " : نَوْعٌ لِلْكَامِلِينَ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ ؛ وَنَوْعٌ لِلْقَاصِدِينَ مِنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ ؛ وَنَوْعٌ لِلْمُنَافِقِينَ الْمُلْحِدِينَ الْمُشَبِّهِينَ . (فَأَمَّا الْأَوَّلُ) فَهُوَ " الْفَنَاءُ عَنْ إرَادَةِ مَا سِوَى اللَّهِ " بِحَيْثُ لَا يُحِبُّ إلَّا اللَّهَ . وَلَا يَعْبُدُ إلَّا إيَّاهُ وَلَا يَتَوَكَّلُ إلَّا عَلَيْهِ وَلَا يَطْلُبُ غَيْرَهُ ؛ وَهُوَ الْمَعْنَى الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُقْصَدَ بِقَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي يَزِيدَ حَيْثُ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ لَا أُرِيدَ إلَّا مَا يُرِيدُ . أَيْ الْمُرَادُ الْمَحْبُوبُ الْمَرْضِيُّ ؛ وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْإِرَادَةِ الدِّينِيَّةِ وَكَمَالُ الْعَبْدِ أَنْ لَا يُرِيدَ وَلَا يُحِبَّ وَلَا يَرْضَى إلَّا مَا أَرَادَهُ اللَّهُ وَرَضِيَهُ وَأَحَبَّهُ وَهُوَ مَا أَمَرَ بِهِ أَمْرَ إيجَابٍ أَوْ اسْتِحْبَابٍ ؛ وَلَا يُحِبُّ إلَّا مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ كَالْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ . وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ فِي قَوْلِهِ : { إلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ } قَالُوا : هُوَ السَّلِيمُ مِمَّا سِوَى اللَّهِ أَوْ مِمَّا سِوَى عِبَادَةِ اللَّهِ . أَوْ مِمَّا سِوَى إرَادَةِ اللَّهِ . أَوْ مِمَّا سِوَى مَحَبَّةِ اللَّهِ فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهَذَا الْمَعْنَى إنْ سُمِّيَ فَنَاءً أَوْ لَمْ يُسَمَّ هُوَ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَآخِرُهُ. وَبَاطِنُ الدِّينِ وَظَاهِرُهُ .

“[illegible]

[illegible]

إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ([illegible])

[illegible]

وَأَمَّا النَّوْعُ الثَّانِي : فَهُوَ " الْفَنَاءُ عَنْ شُهُودِ السِّوَى " . وَهَذَا يَحْصُلُ لِكَثِيرِ مِنْ السَّالِكِينَ ؛ فَإِنَّهُمْ لِفَرْطِ انْجِذَابِ قُلُوبِهِمْ إلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَعِبَادَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَضَعْفِ قُلُوبِهِمْ عَنْ أَنْ تَشْهَدَ غَيْرَ مَا تَعْبُدُ وَتَرَى غَيْرَ مَا تَقْصِدُ ؛ لَا يَخْطُرُ بِقُلُوبِهِمْ غَيْرُ اللَّهِ ؛ بَلْ وَلَا يَشْعُرُونَ ؛ كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ : { وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا } قَالُوا : فَارِغًا مَنْ كُلِّ شَيْءٍ إلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى . وَهَذَا كَثِيرٌ يَعْرِضُ لِمَنْ فَقَمَهُ أَمْرٌ مِنْ الْأُمُورِ إمَّا حُبٌّ وَإِمَّا خَوْفٌ . وَإِمَّا رَجَاءٌ يُبْقِي قَلْبَهُ مُنْصَرِفًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إلَّا عَمَّا قَدْ أَحَبَّهُ أَوْ خَافَهُ أَوْ طَلَبَهُ ؛ بِحَيْثُ يَكُونُ عِنْدَ اسْتِغْرَاقِهِ فِي ذَلِكَ لَا يَشْعُرُ بِغَيْرِهِ . فَإِذَا قَوِيَ عَلَى صَاحِبِ الْفَنَاءِ هَذَا فَإِنَّهُ يَغِيبُ بِمَوْجُودِهِ عَنْ وُجُودِهِ وَبِمَشْهُودِهِ عَنْ شُهُودِهِ وَبِمَذْكُورِهِ عَنْ ذِكْرِهِ وَبِمَعْرُوفِهِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ حَتَّى يَفْنَى مَنْ لَمْ يَكُنْ وَهِيَ الْمَخْلُوقَاتُ الْمُعَبَّدَةُ مِمَّنْ سِوَاهُ وَيَبْقَى مَنْ لَمْ يَزُلْ وَهُوَ الرَّبُّ تَعَالَى . وَالْمُرَادُ فَنَاؤُهَا فِي شُهُودِ الْعَبْدِ وَذِكْرِهِ وَفَنَاؤُهُ عَنْ أَنْ يُدْرِكَهَا أَوْ يَشْهَدَهَا . وَإِذَا قَوِيَ هَذَا ضَعُفَ الْمُحِبُّ حَتَّى اضْطَرَبَ فِي تَمْيِيزِهِ فَقَدْ يَظُنُّ أَنَّهُ هُوَ مَحْبُوبُهُ كَمَا يُذْكَرُ : أَنَّ رَجُلًا أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْيَمِّ فَأَلْقَى مُحِبُّهُ نَفْسَهُ خَلْفَهُ فَقَالَ : أَنَا وَقَعْتُ فَمَا أَوْقَعَكَ خَلْفِي قَالَ : غِبْتُ بِكَ عَنِّي فَظَنَنْتُ أَنَّكَ أَنِي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَفِي هَذَا الْفَنَاءِ قَدْ يَقُولُ : أَنَا الْحَقُّ أَوْ سُبْحَانِي أَوْ مَا فِي الْجُبَّةِ إلَّا اللَّهُ إذَا فَنِيَ بِمَشْهُودِهِ عَنْ شُهُودِهِ وَبِمَوْجُودِهِ عَنْ وُجُودِهِ . وَبِمَذْكُورِهِ عَنْ ذِكْرِهِ وَبِمَعْرُوفِهِ عَنْ عِرْفَانِهِ . كَمَا يَحْكُونَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ مُسْتَغْرِقًا فِي مَحَبَّةِ آخَرَ فَوَقَعَ الْمَحْبُوبُ فِي الْيَمِّ فَأَلْقَى الْآخَرُ نَفْسَهُ خَلْفَهُ فَقَالَ مَا الَّذِي أَوْقَعَك خَلْفِي ؟ فَقَالَ : غِبْت بِك عَنِّي فَظَنَنْت أَنَّك أَنِّي . وَفِي مِثْلِ هَذَا الْمَقَامِ يَقَعُ السُّكْرُ الَّذِي يُسْقِطُ التَّمْيِيزَ مَعَ وُجُودِ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ كَمَا يَحْصُلُ بِسُكْرِ الْخَمْرِ وَسُكْرِ عَشِيقِ الصُّوَرِ . وَكَذَلِكَ قَدْ يَحْصُلُ الْفَنَاءُ بِحَالِ خَوْفٍ أَوْ رَجَاءٍ كَمَا يَحْصُلُ بِحَالِ حُبٍّ فَيَغِيبُ الْقَلْبُ عَنْ شُهُودِ بَعْضِ الْحَقَائِقِ وَيَصْدُرُ مِنْهُ قَوْلٌ أَوْ عَمَلٌ مِنْ جِنْسِ أُمُورِ السُّكَارَى وَهِيَ شَطَحَاتُ بَعْضِ الْمَشَايِخِ : كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ : أَنْصِبُ خَيْمَتِي عَلَى جَهَنَّمَ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الْمُخَالِفَةِ لِلشَّرْعِ ؛ وَقَدْ يَكُونُ صَاحِبُهَا غَيْرَ مَأْثُومٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَيُشْبِهُ هَذَا الْبَابُ أَمْرَ خُفَرَاءِ الْعَدُوِّ وَمَنْ يُعِينُ كَافِرًا أَوْ ظَالِمًا بِحَالِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ مَغْلُوبٌ عَلَيْهِ . وَيَحْكُمُ عَلَى هَؤُلَاءِ أَنَّ أَحَدَهُمْ إذَا زَالَ عَقْلُهُ بِسَبَبِ غَيْرِ مُحَرَّمٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ مِنْ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ الْمُحَرَّمَةِ بِخِلَافِ مَا إذَا كَانَ سَبَبُ زَوَالِ الْعَقْلِ وَالْغَلَبَةِ أَمْرًا مُحَرَّمًا . وَهَذَا كَمَا قُلْنَا فِي عُقَلَاءِ الْمَجَانِينِ والمولهين الَّذِينَ صَارَ ذَلِكَ لَهُمْ مَقَامًا دَائِمًا كَمَا أَنَّهُ يَعْرِضُ لِهَؤُلَاءِ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ ذَلِكَ فِي مَنْ زَالَ عَقْلُهُ حَتَّى تَرَكَ شَيْئًا مِنْ الْوَاجِبَاتِ . إنْ كَانَ زَوَالُهُ بِسَبَبِ غَيْرِ مُحَرَّمٍ مِثْلِ الْإِغْمَاءِ بِالْمَرَضِ أَوْ أُسْقِيَ مُكْرَهًا شَيْئًا يُزِيلُ عَقْلَهُ فَلَا إثْمَ عَلَيْهِ وَإِنْ زَالَ بِشُرْبِ الْخَمْرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ الْأَحْوَالِ الْمُحَرَّمَةِ أَثِمَ بِتَرْكِ الْوَاجِبِ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ فِي فِعْلِ الْمُحَرَّمِ . وَكَمَا أَنَّهُ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فَلَا يَجُوزُ الِاقْتِدَاءُ بِهِمْ وَلَا حَمْلُ كَلَامِهِمْ وَفِعَالِهِمْ عَلَى الصِّحَّةِ بَلْ هُمْ فِي الْخَاصَّةِ مِثْلُ الْغَافِلِ وَالْمَجْنُونِ فِي التَّكَالِيفِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"قد يقع بعض من غلب عليه الحال في نوع من ا لحلول والاتحاد .. لماورد عليه ماغيب عقله أولإناه عما سوى محبوبه. ولم يكن ذلك بذنب منه كان معذورًا غير معاقب عليه مادام غيرعاقل... وهذا كما يحكى : أن رجلين كان أحدهما يحب الآخر فوقع المحبوب في اليم , فألقى الآخر نفسه خلفه فقال: أناوقعت, فما الذي أوقعك ؟ فقال: غبت بك عني, فظننت أنك أني.

فهذه الحال تعتري كثيرًا امن أهل المحبة والإرادة في جانب الحق, وفي غيرجانبه... فإنه يغيب بمحبوبه عن حبه وعن نفسه , وبمذكوره عن ذكره... فلا يشعر حينئذ بالتميز ولابوجوده , فقد يقول في هذه الحال : أنا الحق أوسبحاني أومافي الجبة إلا الله ونحوذلك ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ইবনে তাইমিয়া রহ. এর বক্তব্য থেকে স্পষ্ট যে, সূফীদের এজাতীয় বক্তব্যের কারণে বিচার-বিশ্লেষণ ছাড়াই তাদেরকে কাফের বলা হবে না।

মনসুর হাল্লাজ সম্পর্কে আমাদের বক্তব্য ইবনে তাইমিয়া রহ. এর বক্তব্যের অনুরূপ।
মনসুর হাল্লাজ সম্পর্কে আল-বিদায়া ওয়ান নিহায়া, খতীব বাগদাদীর তারিখে অনেক কথা লেখা হয়েছে।

এর অধিকাংশ সনদের দিক থেকে বিশুদ্ধ নয়। এছাড়া এই ঘটনাকে কেন্দ্র করে সমাজে অনেক মিথ্যা ঘটনাও ছড়ানো হয়েছে।

যেমন, জুনায়েদ বাগদাদী রহ. মনসুর হাল্লাজের শুলিতে চড়ানোর প্রায় ৯ বছর আগে মৃত্যু বরণ করেন।

অথচ অনেকেই বলে থাকে, মনসুর হাল্লাজের হত্যার ব্যাপারে জোনায়েদ বাগদাদীও ফতোয়া দেন। এধরনের আরও অনেক মিথ্যা বর্ণনাকে কেন্দ্র করে অনেকেই তার বিরুদ্ধে বিষোদগার করে থাকে।

ইমাম ইবনে খাল্লিকান বলেন, মনসুর হাল্লাজের হত্যার পিছে শরয়ী কোন কারণ ছিলো না।
অর্থাৎ তার পক্ষ থেকে এমন কোন কুফুরীর প্রমাণ পাওয়া যায়নি যার কারণে তাকে হত্যা করা হতে পারে।

তার হত্যার ফতোয়াটি সেই সময়ের উজীরের জোরপূর্বক নেয়া একটা ফতোয়া ছিলো। এটা ছিলো একটা প্রহসন।

এসব বিষয়ের বিস্তারিত বিবরণসহ আল্লামা যফর আহমাদ উসমানী রহ. একটি কিতাব লিখেছেন।
কিতাবের নাম, আল-কাউলুল মানসুর ফি ইবনিল মানসুর। কিতাবটি উর্দুতে লেখা।

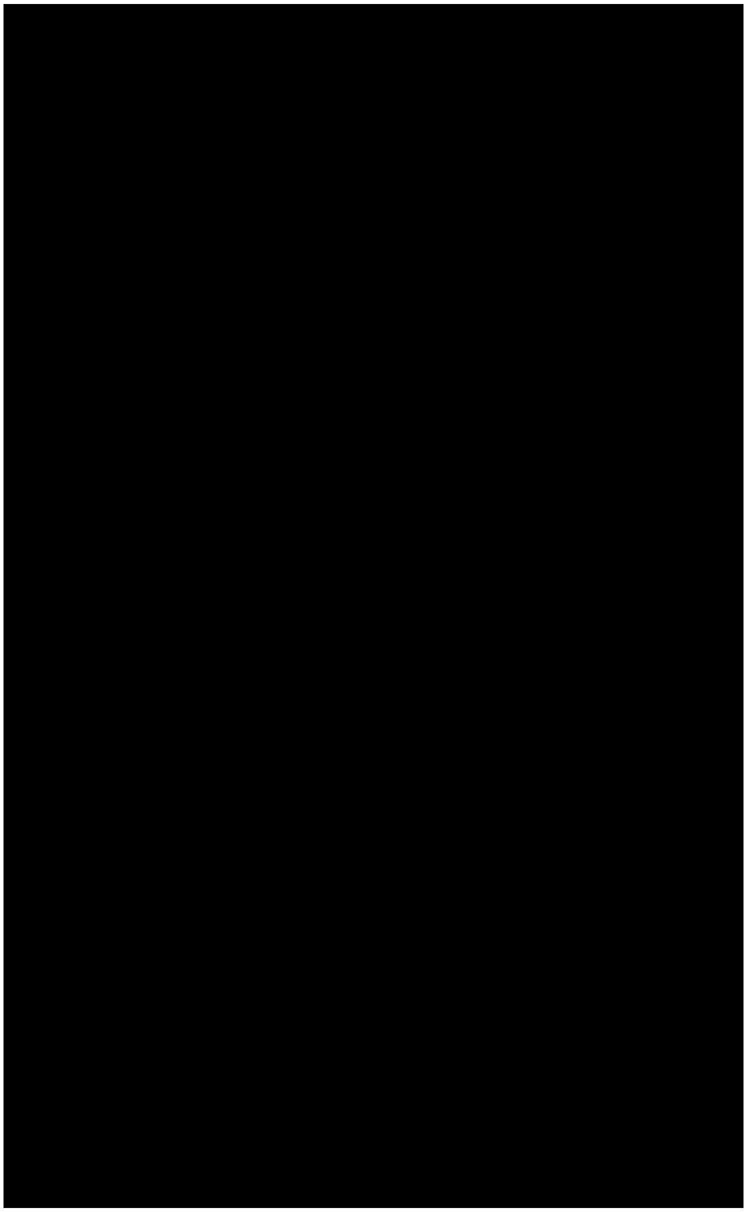

এটি সিরাতে মনসুর হাল্লাজ নামে মাকতাবায়ে দারুল উলুম করাচী থেকে ছাপা হয়েছে। এটি মূলত: হযরত মাওলানা আশরাফী আলী থানবী রহ. এর দিক-নির্দেশনায় লেখা হয়েছে। কিতাবের লিংক:

কিতাবের শুরুতে মুফতী তাকী উসমানী দা.বা. এর সংক্ষিপ্ত ভূমিকা আছে।

এই কিতাবে মনসুর হাল্লাজ সম্পর্কে যতোগুলো অপপ্রচার সমাজে প্রচলিত আছে, সবগুলোর বিস্তারিত উত্তর রয়েছে। সংক্ষিপ্ত এই আলোচনাটি তাকী উসমানী দা.বা. এর একটি বক্তব্য দিয়ে শেষ করছি।

তাকী উসমানী দা.বা. এর মতো জগৎ বিখ্যাত আলেম যখন বিষয়টির বাস্তবতা স্বীকার করেছেন, তখন তথাকথিত ফেবু মুফতীদের কাছে নিবেদন থাকবে, আপনারাও বইটি পড়ে প্রত্যেকটি বিষয় যাচাই করে ফতোয়াবাজি করুন।

বইয়ের লিংক:

https://archive.org/details/Seerat-e-MansoorHallajShaykhZafarAhmadUsmanir.a

ফাযায়েলে আমলের ভূমিকাতে শিরক আছে কি?
February 20, 2014 at 11:11 AM

[ফাযায়েলে আমলের ভূমিকার উপরে শিরকের অভিযোগ করা হয়। যারা এটাকে শিরক বলে প্রচার করছে, এদের অধিকাংশ তথাকথিত ভার্চুয়াল মুফতী। এদের ইলমের অবস্থা এমন যে, সব কিছুতেই তারা শিরক দেখতে পায়। কথা বার্তায় মনে হয়, এদেরকে দুনিয়ার সব মুসলমানকে মুশরিক বানানোর ঠিকাদারি দেয়া হয়েছে। যাকেই নিজের মতের বিরোধী পাবে, তাকে মুশরিক বলে দিবে। পেট্র-ডলারের নেশায় বুদ হয়ে থাকা এসব জাহেলদের খপ্পরে পড়ে অনেকেই মহা পন্ডিত সেজে সেগুলো প্রচারও করছে। মুসলিম উম্মাহকে বিভক্ত করে পরস্পরের বিরুদ্ধে ক্ষেপিযে তোলার জন্য খুব সূক্ষ্মভাবে এসব জাহেলরা অমুসলিমদের ষড়যন্ত্র বাস্তবায়ন করছে। এদের উপর মুশরিক ট্যাগ লাগানোর ভুত এমনভাবে চেপেছে যে, এদের হাত থেকে কেউই মুক্ত নয়। যাই হোক, এখানে আমার কিছু কমেন্ট একত্র করেছি। পৃথকভাবে বিস্তারিত লেখা সম্ভব হলে পরে ইনশাআল্লাহ পোস্ট করবো।]

হযরত মাওলানা যাকারিয়া কান্ধলবী রহ. এর বক্তব্য:

[illegible]:

[illegible],

رضي الرب في رضي الولد و سخط الرب في سخط الوال

[illegible] [[illegible]]

[illegible]

[illegible]

[illegible],

عم الرجل صنو أبيه

[illegible] [[illegible]]

[illegible]?

[illegible]

[illegible]

أن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه و سلم

[illegible]: [illegible]

□□□□□□ □□. □□□□□□ □. □□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□. □□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□ " □□□□□□□, □□□□□□□ □ □□□□□□□ □□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□|□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□, □□□□□□□□ □□□□□□ □. □□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□. □□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□□ □□'□□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□. □□□□□ □□□□□□□?

□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□

□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□, يا أيها النبي لما تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك □□□□□: □□ □□□□, □□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□, □□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□?

□□ □□□□□□ □□□□□□ □.□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□□, □□□□□□ □. □□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□, (□□□□□□□□□□□□□□) □□□□□□□□ □□□□□□ □. □□ □□□□□ □□□□□□□?

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□.....□

□□□□□□ □ □□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□

March 18, 2014 at 11:04 AM

□□□□□□□□□□ □ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□,

The Amman Message (Arabic: رسالة عمان) is a statement which was issued on 9 November 2004 (27th of Ramadan 1425 AH) by King Abdullah II bin Al-Hussein of Jordan, calling for tolerance and unity in the Muslim world.[1] Subsequently, a three-point ruling was issued by 200 Islamic scholars from over 50 countries, focusing on issues of: defining who a Muslim is; excommunication from Islam (takfir), and; principles related to delivering religious edicts (fatāwa).

http://en.wikipedia.org/wiki/Amman_Message

□□□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□ principles related to delivering religious edicts (fatāwa), □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□?

□ □□□□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□, □□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□ □□,

من يجوز أن يعتبر مفتيا في الإسلام؟ وما هي المؤهلات الأساسية لمن يتصدى للفتوى وهداية الناس الى أحكام الشريعة الإسلامية وتعريفهم بها؟

□□□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□? □□□□ □□□□□□ □□ □□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□-□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□?

□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □.□□,□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□

□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□:

http://ammanmessage.com/index.php?option=com_content&task=view&id=75&Itemid=42

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□□:

[illegible]

ولـه مكانة عالية مهمة، فهو وارث علم النبي(ص)، وموقّع عن رب العالمين(عزوجل)، يبين أحكامه ويطبقها على أفعال الناس؛ لأنه يعتبر من أهل الذكر الذين أمر الله بالرجوع إليهم حيث قال جل شأنه: (فأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)([illegible]).

ولما كانت للمفتي هذه المكانة وتلك المنزلة اشترط العلماء فيمن يتعرض للإفتاء أن تتوافر فيه شروط المجتهد، وأن يتصف بصفات ويتخلق بآداب منها مايلي:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أولاً: أن يكون مسلماً، مكلفاً، عدلاً، ثقة، مأموناً، ورعاً، تقياً، غير مبتدع في الدين، متنزهاً عن أسباب الفسق ومسقطات المروءة: لأن من لم يكن كذلك فقوله غير صالح للاعتماد، وخبر الفاسق لا يقبل.

[illegible]

[illegible]

ثانياً: أن لا يكون متساهلا في فتواه، لأن من عرف بالتساهل فيها لم يجز أن يُستفتى، ولأن من واجب المفتي أن لا يدلي برأيه إلا بعد استيفاء الموضوع حقه من النظر والدرس. ورد في سنن الدارمي مرفوعا ، قال رسول الله(ص): أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار.

[illegible]

“[illegible]”

[illegible].

ثالثاً: أن يكون فقيه النفس، سليم الذهن، رصين الفكر، صريح القول، واضح العبارة، صحيح التصرف والاستنباط، فطنا مدركا لوقائع الأمور في شتى نواحي الحياة.

“[illegible]”

رابعاً: أن يكون عارفا باللغة العربية، وموارد الكلام ومصادرها بما يمكنه من فهم مراد الله عزوجل ومراد رسوله(ص) في خطابيهما، فإن اللغة العربية هي الذريعة لمدارك الشريعة.

[illegible].

[illegible]

[illegible].

خامساً: العلم بكتاب الله(ص) على الوجه الذي تتضح به معرفة ما تضمنه من الأحكام؛ من محكم، ومتشابه، وعموم، وخصوص ومجمل، ومفسر، وناسخ، ومنسوخ.

“[illegible]”

سادساً: العلم بسنة رسول الله(ص) الثابتة من أقواله، وأفعاله، وطرق ورودها من التواتر والآحاد والصحة والفساد، وحال الرواة، من تعديل وتجريح.

سابعا: معرفة مذاهب الفقهاء المتقدمين فيما أجمعوا عليه، واختلفوا فيه، ليتبع الأحكام ، ولا يفتي بخلاف ما أجمعوا عليه، ويجتهد رأيه فيما اختلفوا فيه.

ثامناً: معرفة القياس وطرق العلة والاجتهاد؛ ليرد الفروع الى اصولها، ويجد الطريق الى العلم بأحكام النوازل.

تاسعاً: أن يكون متأدبا بالآداب التي رسمها الفقهاء لمن يمارس الإفتاء، ومنها : أن لا يفتي وهو في غضب أو خوف أو جوع أو شغل قلب أو مدافعة للأخبثين لئلا يخرج عن حالة الاعتدال وكمال التثبت، وأن يتحرى الحكم

بما يرضي ربه، ويجعل نصب عينيه قولـه تعالى: (وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتَّبع أهواءهم وأحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك(()).

وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتَّبع أهواءهم وأحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك

وأن لا يفتي بالحيل المحرمة أو المكروهة، وأن لا يبتغي بفتواه مصالح دنيوية من جر مغنم أو دفع مغرم، وأن لا يحابي في فتواه فيفتي بالرخص من أراد نفعه.

وأن يكون متهيبا للإفتاء، لا يتجرأ عليه إلا حيث يكون الحكم جليا واضحا، أما فيما عدا ذلك فعليه أن يتثبت ويتريث حتى يتضح له وجه الجواب، فإن لم يتضح له الجواب وأفتى يكون قد أفتى بغير علم، والإفتاء بغير علم كذب على الله ورسوله وكبيرة من الكبائر، لقوله تعالى: (قل إنّما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزّل به سلطاناً وأن تقولوا على الله مالا تعلمون.ومن أجل ذلك كثر النقل عن السلف إذا سئل أحدهم عما لا يعلم أن يقول للسائل: لا أدري.

أن يكون دارسا للفقه دراسة واسعة، متسماً بالاعتدال والوسطية، متمرسا في فهم مسائل الفقه المذكورة في الكتب، ويكون ذا باع في دراسة قضايا الفقه الجزئية.

وأن يكون محيطاً بأكثر ما صدر من فتاوى وأحكام في موضوع فتواه، معتمداً على ما كتبه المحققون من الفقهاء والمفتين. وعليه أن يأخذ بما يترجح لديه من أحكام بالشروط المعتبرة في الاجتهاد الفقهي، بحسب الدليل دون الأخذ بالأقوال الضعيفة غير المعتبرة أو الشاذة.

وأن يراعي المقاصد الشرعية والقواعد الفقهية والفروق بين المسائل الجزئية، كما يراعي المآلات.أن يكون عارفاً بالكتب المعتمدة في المذاهب الفقهية ومصطلحاتها، فهي مفاتيح لفهم النصوص الفقهية.

والحرص على الالتزام بهذا وتطبيقه في السير على المنهج الإلهي وحماية المؤمنين من الحرج والخطأ فيما يصدر عن غير المفتيين المتثبتين هو القصد الأساسي من كل هذه الشروط.

April 2, 2014 at 3:00 PM

****

ইবনে তাইমিয়া রহ.এর নিকট আরাফার দিনে গোসল করা সুন্নত। এটি রাসূল স. এর হাদীস দ্বারা প্রমাণিত। [১]

আলবানী সাহেবের মতে আরাফার দিনে গোসল করা বিদয়াত। [2]

তাহলে আলবানী সাহেবের মতে ইবনে তাইমিয়া রহ. কি বিদয়াত করেছেন?

রেফারেন্স:

[১] মাজমুউল ফাতাওয়া, খ.২৬, পৃ.১৩২

http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php? bk_no=22&ID=2092&idfrom=3357&idto=3453&bookid=22&startno=27

[২] মানাসিকুল হজ্জি ওয়াল উমরা, পৃ.৫১।

http://www.alalbany.net/4404

এই পোস্টের কমেন্টে এক ভাইয়ের ভাইয়ের সাথে আমার সংক্ষিপ্ত কথোপকথন:

****

ক: দুইজন পন্ডিতের মধ্যে মতবিরোধ হতেই পারে।

আমার উত্তর: মতবিরোধ যখন হতেই পারে, তখন মাযহাবের বিরুদ্ধে এতো বিষোদগার কেন? মাযহাবের ইমামরা বুঝি পন্ডিত ছিলো না?

[illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

[illegible]? [illegible]?

[illegible], [illegible], [illegible]

[illegible]:

[illegible]

সে যেই মাহজাবের-ই হক্বকে অনুসরণ করুক তাতে কোন সমস্যা নেই, কিন্তু কেউ যদি তাকে বলে তো অমুক আমলটা ঠিক নয়। তখন যদি সে তাহকিক করে দেখে তাহলে সে হকপন্থী। আর যদি বলে- ঠিক, বেঠিক দেখা দরকার নেই, আমার মাহযাবে যা আছে সেটাই আমি মানবো, এবং আমার মাহযাবে যা নেই সেটা আমি মানবো না- তাহলে সে গোঁড়ামি করল। আর এটাই তার জাহান্নামের জন্য যথেষ্ট হতে পারে।

উত্তর:

মাযহাবের প্রতিষ্ঠিত হকের বিরুদ্ধে একজন সাধারণ মানুষের গবেষণার কোন দাম নেই। বিভিন্ন মাসআলায় সাধারণ মানুষকে ধোকা দেয়া হয়। মাযহাবে যেটা আছে সেটা আলেমদের গবেষণা অনুযায়ী কুরআন সুন্নাহ থেকে বের করা হয়েছে। যে তাকে ভুল ধরিয়ে দিচ্ছে তার কথাও যে সঠিক হবে এর কোন নিশ্চয়তা নেই। আবার যেই সাধারণ মানুষ এক সিদ্ধান্তকে ভুল বলে নতুন মত গ্রহণ করছে, তার এই সিদ্ধান্ত পরিবর্তন যে ঠিক তারও কোন নিশ্চয়তা নেই। যেমন, ইবনে তাইমিয়ার মতকে আলবানী সাহেব বিদয়াত বলে দিয়েছে। অথচ আলবানীর এই বক্তব্য যে ঠিক, তার কোন নিশ্চয়তা নেই।

ক:

নিশ্চয়তা নেই ঠিক আছে। কিন্তু আপনার দৃষ্টিতে যেটা এখন প্রমানিত হক বলে মনে হবে সেটাই আপনাকে মেনে নিতে হবে। যদি আপনি এই চিন্তায়- বর্তমানে প্রমানিত হক বর্জন করেন যে- এই সিদ্ধান্তই যে ঠিক তারও কোন নিশ্চয়তা নেই এটাও পরিবর্তন হতে পারে, তাহলে সেটা হবে গোঁড়ামি। লোক-লজ্জার ভয়ে যদি নিজেকে পরিবর্তন না করেন তাহলে সেটাতো আবু তালিবের ন্যায় হবে।

উত্তর:

সাধারণ মানুষের কোন দৃষ্টি নেই। কুরআন ও সুন্নাহের বিষয়ে পর্যাপ্ত জ্ঞান অর্জন না করে মতামত দেয়া স্পষ্ট হারাম। সাধারণ মানুষের এই অধিকার নেই যে যখন যেটা হক্ব মনে করে সেটা গ্রহণ করে। সাধারণ মানুষ শিশুর মতো। শরীয়তে তাদের ফতোয়া দেয়া জায়েজ নেই এবং ইচ্ছামতো শরীয়তের মাসআলা পরিবর্তনেরও অধিকার নেই। এই জন্য সে প্রতিষ্ঠিত হক মেনে নিবে। পরবর্তী কারও বক্তব্য যেহেতু সঠিক হওয়ার নিশ্চয়তা নেই এজন্য যেসব বক্তব্যের উপর হাজাার হাজার আলেম আমল করছে সেগুলো মানতে হবে।

ক:

তার মানে কি এই জামানায় কেউ আর মুজতাহিদ হতে পারবেন না?

উত্তর:

মুজতাহিদ হতে পারবে না এমন কোন বিধি-নিষেধ নেই। আপনাকে যদি প্রশ্ন করি, ইমাম বোখারী বড় মুহাদ্দিস ছিলেন, এই জামানায় কি তার মতো মুহাদ্দিস হতে পারবে না? পারবে তো অবশ্যই। তবে পেরে তো কোন লাভ নেই। এখন যদি কেউ বলে, আমি ইমাম বোখারীর মতো মুহাদ্দিস।

আমি আমার বাবা থেকে, সে তার বাবা থেকে এভাবে রাসূল স. পর্যন্ত হাদীস বর্ণনা শুরু করে, তাহলে কি আপনি তাকে মেনে নিবেন? অবশ্যই মানবেন না। এই জামানায় ফিকহের পূর্ব সিদ্ধান্তকৃত বিষয়ে মুজতাহিদ হয়ে কোন লাভ নেই। প্রত্যেকটা মাসআলার গবেষণা চার মাজহাবের মাঝে রয়েছে। ওজুর শুরুতে বিসমিল্লাহ বলা, সুন্নত, কেউ বলেছেন ওয়াজিব। এখন আপনি মুজতাহিদ হয়ে কী করবেন? একে হারাম বলে দিবেন? শরীয়তের যেসব মাসআলা নিয়ে পূর্বে বিস্তারিত গবেষনা হয়ে গেছে, সেগুলো নিয়ে গবেষণার জন্য নতুন মুজতাহিদের প্রয়োজন নেই। যেমন হাদীস সংকলনের জন্য নতুন মুহাদ্দিসের প্রয়োজন নেই। তবে যেসব নিত্য-নতুন আধুনিক মাসআলার উৎপত্তি হচ্ছে, যেমন শেয়ার বাজার, ব্যাংকিং এগুলো চার মাজহাবের আলোকেই সমাধান করা সম্ভব, চার মাজহাব বাদ দিয়ে নতুন মুজতাহিদরা এগুলো সমাধান করতে সক্ষম নয়। নতুন মুজতাহিদ হওয়ার দাবি যারা করে তারা ইজতেহাদের নামে শরীয়ত নিয়ে তামাশা করে নতুন নতুন বিদয়াত চালু করে। যেমন, নামাযে বুকের উপর হাত বাধার বিদয়াত চালু হয়েছে, পা ফাক করে পায়ের সঙ্গে পা মিলানোর বিদয়াত চালু হয়েছে।

সহীহ হাদীসের দাবিদার আহলে হাদীসদের দৈন্যদশা
April 14, 2014 at 3:48 PM

[আমীন জোরে বলার ব্যাপারে আহলে হাদীসদের কাছে কোন সহীহ হাদীস নেই। আমীন বলার অনেক সহীহ হাদীস আছে। কিন্তু আমীন জোরে বলার কোন সহীহ হাদীস নেই। এই বিষয়ে আহলে হাদীসদের চ্যালেন্জ করলেও তারা কোন সহীহ হাদীস দেখাতে পারেনি। বিস্তুারিত পড়ুন এবং জানুন এই মাসআলায় আহলে হাদীসরা কেন ইয়াতীম। আমরা নিজেরাও আমীন বলি। এজন্য শুধু আমীন বলার হাদীস নয়, বরং জোরে আমীন বলার সহীহ হাদীস দেখাতে বলা হয়েছে। এখানে তাদের দেয়া দলিলগুলো সংক্ষেপে খন্ডন করা হলো]

প্রথম দলিল:

হাদিস নং ১: আবু হুরায়রা রাযি. থেকে বর্নিত: রাসুল স. যখন সূরা ফাতিহা পড়ে শেষ করতেন তখন উচ্চস্বরে আমীন বলতেন। (মুসতাদারাকে হাকিম ২২৩ পৃ., বায়হাকি ২য়, ৫৮ পৃ)

খন্ডন:

আপনি প্রথম দলিল হিসেবে একটা দুর্বল হাদীস এনেছেন। এই হাদীসে তিনজন রাবী সম্পর্কে বিতর্ক রয়েছে, ১. ইসহাক ইবনে ইব্রাহীম ইবনে আলা। সে দুর্বল ও মিথ্যুক। ২. ইসহাক ইবনে ইব্রাহীম এর উস্তাদ আমর ইবনে হারেস মাজহুল বা অজ্ঞাত। ৩. আমর ইবনে হারেস এর উস্তাদ আব্দুল্লাহ ইবনে সালেম নাসেবী ছিলো। সতুরাং এধরনের মনগড়া বর্ণনা আনলেন কেন? আপনাকে সহীহ সনদ আনতে বলা হয়েছিলো।

দ্বিতীয় দলিল:

ওয়ায়েল ইবনু হুজর রাযি. সুত্রে বর্ণিত। তিনি রাসুল স.-এর পিছনে সলাত আদায় করেছেন। রাসুল স. 'ওলাদদোয়াল্লিন' বলার পর সশব্দে ‘’আমীন’’ বলেছেন।

(আবু দাউদ; হাসান সহীহ; হাদীস নঃ ৯৩৩, পৃ ১/১৩৫)

খন্ডন:

এই হাদীসে আলা ইবনে সালেহ আল-আসাদী একজন নিতান্ত দুর্বল রাবী রয়েছে।ইমাম আবু হাতিম রহ. তার সম্পর্কে বলেন, সে শিয়াদের সর্দার ছিলো। দেখুন, মিজানুল ই'তেদাল খ.২, পৃ.২১২।

তৃতীয় দলিল:

হযরত আবু হুরাইরা রা. থেকে বর্ণিত তিনি বলেন,

রাসূল স. নামাযে গাইরিল মাগদুবি আলাইহিম ওলাদ জল্লিন এমনভাবে বলতেন যে রাসূল স. এর নিকটবর্তী কাতারের লোকেরা শুনতে পেত।

ইবনে মাজা, হাদীস নং ৯৩৪।

খন্ডন: এই হাদীসটি খুবই দুর্বল। এই হাদীসের বর্ণনায় বিশর ইবনে রাফে নামে একজন রাবী রয়েছে যে হাদীস জাল করতো। তার মতো জালকারী বর্ণিত হাদীস গ্রহণযোগ্য নয়। এছাড়াও হাদীসের বর্ণনায় আবু আব্দুল্লাহ নামে একজন মাজহুল ও অজ্ঞাত রাবীর রয়েছে।

চতুর্থ দলিল:

সাহাবী আবু হুরায়রাহ (রাঃ) হতে বর্ণিত, লোকেরা আমীন বলা ছেড়ে দিয়েছে! অথচ নবী (সঃ) যখন ‘ মাগযূবিআলাইহিম ওয়ায্যল্লীন’ তখন এতটা জোরে আমীন বলতেন যে, প্রথম কাতারের সমস্ত লোক তা শুনতে পেতেন এবং মসজিদ বেজে উঠত (ইবনে মাযাহ ১ম খন্ড ৬২ পৃঃ);

খন্ডন:

এই হাদীসের বর্ণনায় বিশর ইবনে রাফে রাবী রয়েছে। তার সম্পর্কে মুহাদ্দিসদের বক্তব্য উল্লেখ করা হয়েছে। সে হাদীস জাল করতো। মুহাদ্দিসদের ঐকমত্যে সে দুর্বল।

পণ্চম দলিল:

নারী সাহাবী উম্মে হোসাইন (রাঃ) তিনি বলেন- রাসুল (সঃ) আমীন বললেন । আমি পিছনের মেয়েদের কাতার হতে তা শুনতে পেলাম (মাসমাউজ যাওয়াদের ১৮৭ পৃঃ; আহওয়াযী ১ম খন্ড ২০ পৃঃ; তালিকুল মুমাজ্জাদ ১০৫);

খন্ডন:

এই বর্ণনায় ইসমাইল ইবনে মুসলি আল-মক্কী নামে একজন দুর্বল রাবী রয়েছে।

এই বর্ণনাটি উম্মে হোসাইন থেকে ইবনে হুসাইন বর্ণনা করেছে। ইবনে উম্মে হোসাইন মাজহুল বা অজ্ঞাত।

এই বর্ণনায় আরেকটা সমস্যা হলো, ইসমাইল ইবনে মুসলিম হাদীসটি আবু ইসহাক সাবেয়ী থেকে বর্ণনা করেছে। আবু ইসাহাক সাবেয়ী শেষ জীবনে ভ্রমগ্রস্ত হন।

এই বর্ণনার আরেকটি ত্রুটি হলো, আবু ইসহাক সাবেয়ী মুদাল্লিস ছিলো। এখানে সে ইবনে উম্মে হোসাইন থেকে আন সূত্রে বর্ণনা করেছে।

ষষ্ঠ দলিল:

হযরত আযেশা রা. থেকে বর্ণিত রাসূল স. বলেন,

ইহুদীরা আমীন ও সালামের উপর যে পরিমাণ হিংসা করে অন্য কিছুর উপর এতোটা হিংসা করে না।

(ইবনে মাজা, মুসানদে আহমাদ)

খন্ডন:

প্রথমত এই হাদীসের সাতে নামাজে আমীন আস্তে বা জোরে বলার কোন সম্পর্ক নেই। বরং এই হাদীস থেকে নামাযে আমীন আস্তে বলার প্রমাণ পাওয়া যায়। কারণ নামাযে সালাম আস্তে বলা হয়, ঠিক তেমনি আমীনও আস্তে বলা হবে। কানযুল উম্মালে এই হাদীসটির আরেকটি অংশ হলো, ইহুদীরা রব্বানা লাকাল হামদ এর উপরও হিংসা করে। নামাযে কেউ রব্বানা লাকাল হামদ জোরে বলে না।

২. এই হাদীসের সবগুলো সনদই দুর্বল। ইবনে মাজার বর্ণনায় সুহাইল ইবনে আবি সালেহ নামে একজন বর্ণনাকারী রয়েছে। শেষ জীবনে তার স্মৃতি নষ্ট হয়ে যায়।সুহাইল ইবনে আবি সালেহ এর শাগরেদ হাম্মাদ ইবনে আবি সালামা এরও শেষ জীবনে স্মৃতিতে ত্রুটি দেখা যায়।

৩. মুসনাদে আহমাদের বর্ণনায় আলী ইবনে আসেম নামে একজন নিতান্ত দুর্বল বর্ণনাকারী রয়েছে।

সপ্তম দলিল:

আবু দাউদের ৯৩২ নং হাদীসটিতে রয়েছে হযরত ওয়াইল ইবনে হুজর রা. থেকে বর্ণিত "ওয়ালাদ্দাল্লীন” পাঠ করার পর জোরে আমীন বলতেন।

এই হাদীসের উপর একটু বিস্তারিত আলোচনা প্রয়োজন। পাঠকের সমীপে নিবেদন ধৈর্য্য সহকারে পুরো আলোচনা পড়ুন।

এই “জোরে আমীন” বলার কথাটি শায ও বিচ্ছিন্ন বর্ণনা। এই হাদীসটি বিভিন্ন কিতাবে বর্ণিত হয়েছে। অন্যান্য কিতাবে জোরে আমীন বলার কথা নেই। সেখানে আমীন মাদসহ পড়ার কথা আছে। অর্থাৎ আমীন টেনে মাদসহ পড়েছেন। এই হাদীসটিতে স্পষ্ট উল্লেখ নেই যে রাসূল স. নামাযে মাদসহ আমীন বলেছেন না কি নামাযের বাইরে। সুতরাং এই হাদীসের শায ও বিছ্চিন্ন বর্ণনা দ্বারা আমীন জোরে বলার প্রমাণ দেয়া কখনও সমীচিন নয়।

এই হাদীসটি শায বা বিচ্ছিন্ন হওয়ার প্রমাণ:

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مد بها صوته ([illegible]) [illegible]

[illegible] مد بها صوته ([illegible]) [illegible]

[illegible] يمد بها صوته ([illegible]) [illegible]

قال أمين رفع بها صوته في الصلوة

لا تكتبوا عنه، لم يكن بالثقة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

May 3, 2014 at 2:40 PM

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والذهب الراجح فيه على ماذهب اليه العلماء المحققون الجامعون بين العلم والعمل والشرع والسلوك "
السكوت في شأنه " ، وصرف كلامه المخالف لظاهر الشرع الى محامل حسنة ، وكف اللسان عن تكفيره
وتكفير غيره من المشائخ الذين ثبت تقواهم في الدين ، وظهر علمهم في الدنيا بين المسلمين ، وكانوا ذروة

عليا من العمل الصالح ، ومن ثم رأيت شيخنا الامام العلامة الشوكاني في الفتح الرباني مال الى ذلك ، وقال :
" لكلامه محامل " ، ورجع عما كتبه في أول عمره بعد أربعين سنة

যা লিখেছিলেন, চল্লিশ বছর পরে সেগুলো প্রত্যাহার করে নেন।

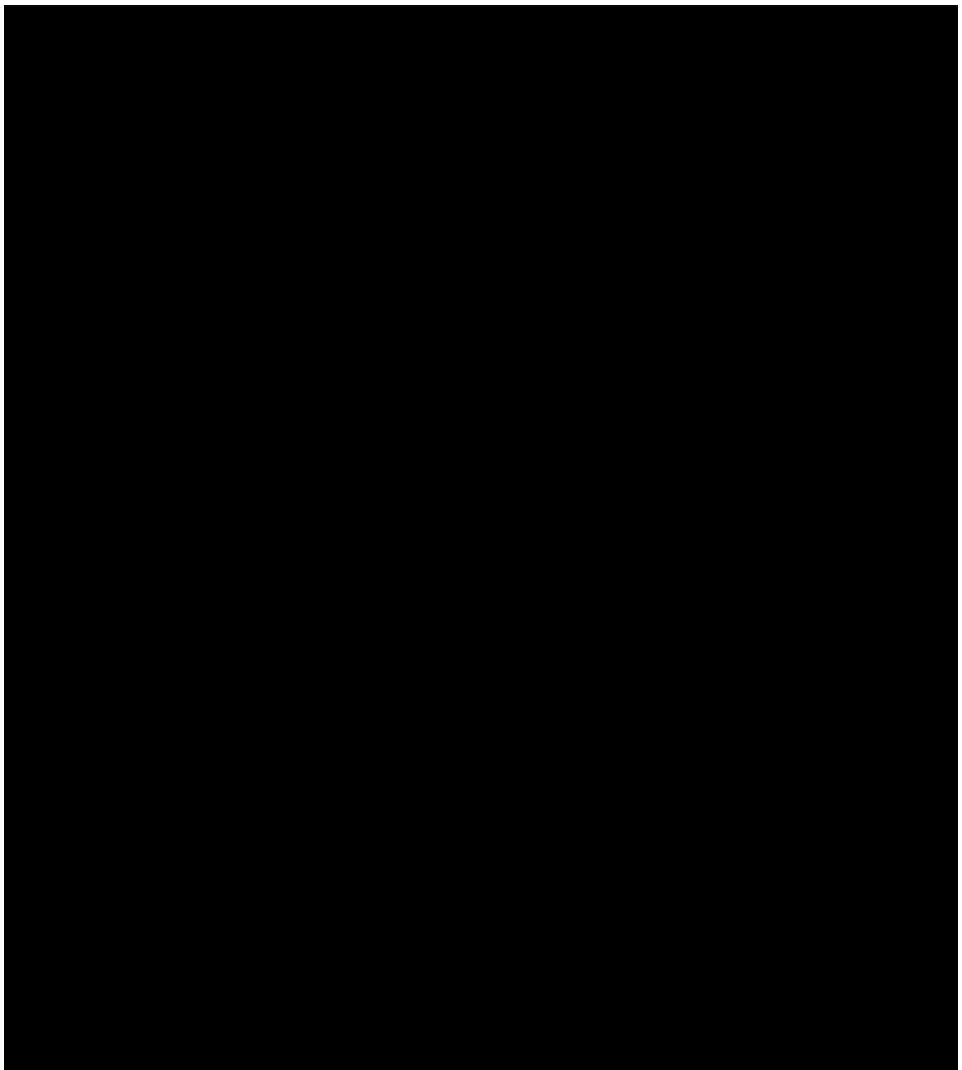

وأقول في هذا الكتاب : إن الصواب ماذهب اليه الشيخ أحمد السهرندي - مجدد الالف الثاني - ، والشيخ الاجل مسند الوقت أحمد ولي الله - المحدث الدهلوي - ، والإمام المجتهد الكبير محمد الشوكاني من قبول كلامه الموافق لظاهر الكتاب والسنة ، وتأويل كلامه الذي يخالف ظاهرهما ، تأويله بما يستحسن من المحامل الحسنة ، وعدم التفوه ، فيه بما لا يليق ، بأهل العلم والهدى ، والله أعلم بسرائر الخلق وضمائرهم

এবং বিশিষ্ট ইমাম কাজী শাওকানী। তারা বলেছেন, মনসুর হাল্লাজ ও অন্যান্য সূফীদের যেসব কথা কুরআন ও সুন্নাহের অনুগামী, সেগুলো গ্রহণ করা উচিৎ এবং কুরআন ও সুন্নাহের বাহ্যিক বিধানের বিপরীত বক্তব্যগুলো ব্যাখ্যা করা উচিৎ। এগুলোর সঠিক-সুন্দর ব্যাখ্যা করা এবং এগুলো নিয়ে তাদের ব্যাপারে অন্যায় সমালোচনা না করা। কেননা আলেম ও বুজুর্গদের সম্পর্কে মন্দচারিতায় লিপ্ত হওয়া কখনও শোভনীয় নয়।

[আত-তাজুল মুকাল্লাল, পৃ.১৬৮-১৬৯]

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি (পর্ব-১)
May 23, 2014 at 9:56 AM

মুফতী ইজহারুল ইসলাম আল-কাউসারী

সাহাবায়ে কেরামের মর্যাদা ও সম্মান সস্পর্কে কুরআন ও হাদীসের বিস্তারিত বর্ণনা এখানে নিষ্প্রয়োজন। আহলুস সুন্নাহ ওয়াল জামাতের একটা শিশুও সাহাবায়ে-কেরামের মর্যাদার ব্যাপারে সচেতন। সাহাবায়ে কেরাম রা. যেমন ছিলেন সত্যের মাপকাঠি, তেমনি তারা দুনিয়া থেকেই আল্লাহর সন্তুষ্টির ঘোষণাপ্রাপ্ত। ইসলামের সঠিক পথ নির্ণয়ের মাপকাঠি হলো, সাহাবায়ে কেরাম রা. এর অনুসৃত পথের অনুসরণ। যুগে যুগে যারাই সাহাবায়ে কেরাম রা. এর পথ থেকে দূরে সরে গিয়েছে, তারাই গোমরাহ ও পথভ্রষ্ট হয়েছে। হক ও বাতিলের মাঝে পার্থক্যকারী হলেন সাহাবায়ে কেরাম। যারা সাহাবায়ে কেরামকে যথাযথ সম্মান করে, তাদের অনুসৃত পথে চলে,তারাই মুলত: কুরআন ও সুন্নাহের প্রকৃত অনুসারী। সাহাবায়ে কেরামের অনুসৃত পথ ব্যতীত লক্ষ-কোটি বারও কুরআন ও সুন্নাহ অনুসরণের দাবী করলেও তারা গোমরাহ ও পথভ্রষ্ট।

যুগে যুগে যারা সাহাবায়ে কেরামের বুঝকে পায়ে দলে, তাদের অনুসৃত পথকে দূরে সরিয়ে নিজেদের মনগড়া মতবাদ চালু করেছে, তারাই মুলত: ভ্রষ্টতার গভীরে নিমজ্জিত হয়েছে। সাহাবায়ে কেরামের যথার্থ সম্মান ও মর্যাদা না দিয় যারা তাদের সমালোচনা করেছে, তারাই

যুগে যুগে আস্তাকুড়ে নিক্ষিপ্ত হয়েছে। সুতরাং হক ও বাতিলের পরিচয়ের জন্য আমাদের বিস্তর গোবেষণার প্রয়োজন নেই। সবচেয়ে সহজ উপায় হলো, আমরা দেখবো, কারা রাসূল স. এর সাহাবাদের অনুসৃত পথে চলে। যারা কুরআন ও সুন্নাহকে সাহাবায়ে কেরাম এর বুঝ অনুযায়ী অনুসরণ করে তারাই মুলত: মুক্তিপ্রাপ্ত সত্যের উপর প্রতিষ্ঠিত দল। এর বাইরে যতো দল, মত বা মতবাদ রয়েছে, সবগুলোই ভ্রষ্টতা ও গোমরাহী।

একবার মোনাজেরে জামান হযরত মাওলানা আমীন সফদর রহ. এর কাছে এক ব্যক্তি প্রশ্ন করেছিলো, জামাতে ইসলাম বা মাওলানা মওদুদী ও দেওবন্দী আলেমদের মাঝে পার্থক্য কী?

তিনি তাকে বললেন, হায়াতুস সাহাবা বইটি নিয়ে যান। এক সপ্তাহ পড়ার পর আমার কাছে আসবেন।

লোকটি এক সপ্তাহ পরে আবার এলো। আমীন সফদর রহ. তাকে জিজ্ঞাসা করলেন, এই এক সপ্তাহে হায়াতুস সাহাবা পড়ে কী শিখেছেন?

লোকটি বলল, বইটি পড়ে সাহাবায়ে কেরামের মর্যাদা ও মহব্বত বহুগুণ বেড়ে গিয়েছে। তাদের প্রতি সীমাহীন ভক্তি ও শ্রদ্ধা জন্ম নিয়েছে।

আমীন সফদর রহ. বললেন, এবার আপনি মাওলানা মওদুদী সাহেবের লেখা খেলাফত ও মুলুকিয়াত বইটা নিয়ে যান। এক সপ্তাহ বইটা পড়ে আমাকে প্রতিক্রিয়া জানাবেন।

লোকটি এক সপ্তাহ পরে এসে বলল, এই বই পড়ে তো সাহাবায়ে কেরামের প্রতি অন্তরে ঘৃণাবোধ তৈরি হয়েছে। তাদের সমালোচনা ও দোষত্রুটিই শুধু চোখে ভাসে।

আমীন সফদর রহ. বললেন, এটিই হলো দেওবন্দ ও মাওলানা মওদুদীর মাঝে পার্থক্য।

বর্তমান আহলে হাদীসদের সাথে আমাদের বিরোধ শুধু শাখাগত মাসআলা নিয়ে নয়। বরং এদের সাথে আমাদের বিরোধ মৌলিক আকিদা বিষয়ে। এদের সাথে আমাদের বিরোধ সাহাবায়ে কেরামের অনুসরণ ও তাদের মর্যাদা বিষয়ে। আহলে হাদীসদের সাথে আমাদের বিরোধকে যারা একান্ত শাখাগত মাসআলা কেন্দ্রিক মনে করে থাকেন, তারা মারাত্মক ভুলের মধ্যে রয়েছেন। আহলে হাদীসদের সাথে আমাদের অধিকাংশ বিরোধ আহলে সুন্নত ওয়াল জামাতের মৌলিক আকিদা বিশ্বাস সম্পর্কিত। আমাদের এই সিরিজে সাহাবায়ে কেরাম রা. সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি সম্পর্কে বিস্তারিত আলোচনা করা হবে ইনশাআল্লাহ।

পবিত্র কুরআনে সাহাবায়ে কেরামের মর্যাদা:

[illegible]. [illegible]
[illegible]

[illegible]. [illegible],

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [illegible] سورة التوبة

‘[illegible], [illegible], [illegible]’

[[illegible]-[illegible]]

[illegible]. [illegible]:

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا [illegible] سورة الفتح

‘[illegible], [illegible], [illegible], [illegible]:[illegible], [illegible], [illegible]

[[illegible] Ñ [illegible], [illegible]]

[illegible]. [illegible]:

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ [illegible] وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ

حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [illegible]
سورة الحشر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لَّقَدْ رَضِيَ اللَّـهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا

[illegible]

[illegible]

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّـهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

[illegible]

[illegible],

وكلا وعد الله الحسنى

[illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible], إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible],

- o لكن الله حبب إليكم الإيمان و زينه في قلوبكم و كره إليكم الكفر و الفسوق و العصيانط أولئك هم الراشدون
- [illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible]

[[illegible]-[illegible]]

[illegible],

- o إنما المؤمنون الذين امنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابوا و جهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل اللهط أولئك هم الصدقون
- [illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible])[illegible]

[[illegible]-[illegible]]

[illegible],

فإن امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا و إن تولوا فإنما هم في شقاق

[illegible] [[illegible]-[illegible]]

[illegible]. [illegible],

- o و إذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا أنؤمن كما امن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء و لكن لا يعلمون
- [illegible]? [illegible]; [illegible]

[[illegible]-[illegible]]

[illegible]. [illegible],

- oأولئك هم المؤمنون حقا لهم درجت عند ربهم و مغفرة و رزق كريم

[illegible] [[illegible]-[illegible]]

[illegible]. [illegible],

وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها

[illegible], ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible]
[illegible]
[illegible] ([illegible]-[illegible])

[[illegible]....]

[illegible] ([illegible]-[illegible])

May 23, 2014 at 12:02 PM

[.....[illegible]]

[illegible]. [illegible]:

[illegible]. [illegible]-[illegible],

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

[illegible]. [illegible], [illegible] ([illegible].) [illegible], [illegible]
[illegible] ([illegible]
[illegible]) [illegible] ([illegible], [illegible])
([illegible]/[illegible]- [illegible]- [illegible]/[illegible])

[illegible]. [illegible]

الله الله فى أصحابى لا تتخذوهم غرضا من بعدى فمن أحبهم فبحبى أحبهم ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم

[illegible]-[illegible]![illegible]
[illegible] ([illegible]) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]”[illegible]([illegible]-[illegible], [illegible], [illegible]. [illegible], [illegible], [illegible].[illegible],
[illegible].[illegible], [illegible]-[illegible], [illegible], [illegible].[illegible])

لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِى فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ

" من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين "

اكرموا أصحابى فإنهم خياركم

عن أبى بردة رضي الله عنه قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم – النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد ، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون.

[illegible]

قال النبى صلى الله عليه وسلم: عليكم بسنتى وسنة خلفاء الراشدين المهدين

[illegible]

[illegible]

ستفترق أمتى ثلاثا وسبعين فرقة كلهم فى النار إلا واحدة : قالوا من هى يا رسول الله! قال: ما أ نا عليه وأصحابى

[illegible]

[illegible]

آية الإيمان حب الأنصار ، وآية النفاق بغض الانصار

[illegible]

[illegible]

لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأي من رآني وصاحبني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إنما هؤلاء أقوام أرادوا القدح في النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمكنهم ذلك ، فقدحوا في أصحابه حتى يقال رجل سوء و لو كان رجلاً صالحاً لكان أصحابه صالحين

[illegible]

[illegible]

إذا رأيت رجلا يذكر أحدا من الصحابة بسوء فاتهمه على الإسلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فإذا رأيت الرجل ينتقص أحدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلم انه زنديق، وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق، والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم اولى وهم زنادقة

¤ বলেন, তোমরা যখন কাউকে কোন সাহাবীর অবমাননা করতে দেখ, তখন বিশ্বাস করে নাও যে, সে যিন্দীক ও বির্ধমী। তা এ জন্য যে, আমাদের নিকট রাসূল স. সত্য নবী, পবিত্র কুরআন সত্য; কুরআন হাদীস তথা পুরা দ্বীন যা আমাদের পর্যন্ত পৌছেছে, তার প্রথম যোগসূত্র হলেন সম্মানিত এ জামাত। সুতরাং যে ব্যক্তি সাহাবাগণের সমলোচনা করবে, সে আমাদের বিশ্বস্ত সাক্ষীদের সমালোচনার মাধ্যমে সম্পূর্ণ দ্বীনকেঅগ্রাহ্য বলে ঘোষণা করতে চায়। অর্থাত্ ইসলামের মূলভিত্তি ধ্বংস করে দিতে চায়। সুতরাং এজাতীয় লোকদের সমালোচনা করা উত্তম বরং এরা হলো যিন্দিক।

[আল-কিফায়া, খতীব বাগদাদী, পৃ.৯৭]

¤ ইমাম আবূ আমর ইবনুস সালাহ রহ. বলেন, কুরআন হাদীস ও উম্মতের ইজমা হতে এ বিষয়টি সিদ্ধান্তকৃত যে, কোন সাহাবী রাযি. এর পূত- পবিত্রতা সম্পর্কে প্রশ্ন করারও সুযোগ নেই।

- উলূমুল হাদীসঃ ২৬৪

¤ ইমাম ইবনে হুমাম রহ. বলেন-

আহলুস-সুন্নাত ওয়াল-জামা'আতের আকীদা হল, সমস্ত সাহাবায়ে কিরাম রাযি. কে পূত ও পবিত্র মনে করা, তাঁদের উপর আপত্তি উত্থাপন থেকে বেঁচে থাকা এবং তাদের প্রশংসা করা ওয়াজিব।

মুসায়েরা- ১৩২পৃঃ

¤ সকল সাহাবা রাযি. এর

সঙ্গে ভালবাসা পোষণ করা এবং তাঁদের মাঝে পারস্পরিক যে সকল ঘটনা সমূহ সংঘটিত হয়েছে তা লিখনীর মাধ্যমে প্রকাশ করা, অধ্যয়ন ও অধ্যাপনা করা, শ্রবণ

করা এবং করানো হতে বিরত

থাকা এবং তাঁদের সুনাম

সুখ্যাতি আলোচনা করা, তাঁদের

প্রতি সন্তুষ্টি প্রকাশ করা এবং তাঁদের প্রতি ভালবাসা রাখা, তাঁদের প্রতি কোন প্রকার আপত্তি প্রর্দশন থেকে বেচে থাকা ফরয।

(শরহে আকীদায়ে সাফারানীঃ ২/৩৮৬)

সাহাবীগণের সমালোচনাকারীদের সম্পর্কে সালাফে-সালেহীনের অবস্থান:

সাহাবায়ে কেরামের সমালোচনাকারীদের সম্পর্কে সালাফে-সালেহীনের কিছু বক্তব্য পূর্বে উল্লেখ করা হয়েছে। এছাড়াও অন্যান্য ইমামের অনেক বক্তব্য রয়েছে। সালাফে- সালেহীনের এসব বক্তব্যের সারমর্ম নিচে উল্লেখ করা হলো,

১. সাহাবায়ে কেরাম রাযিয়াল্লাহু আনহুমকে গালি দেয়া, তাদের সম্পর্কে অশোভনীয় ভাষা ব্যবহার, তাদের সমালোচনা, তাদের ব্যাপারে কুৎসা রটনা সম্পূর্ণ নাজায়েজ ও হারাম। এজাতীয় কাজের কারণে একজন মুসলিম আহলে সুন্নত ওয়াল জামাত থেকে বের হয়ে পথভ্রষ্ট ফেরকার অন্তর্ভূক্ত হয়।

২. সাহাবায়ে কেরামের সমালোচনা, তাদের প্রতি কুধারণা, এবং তাদের কুৎসা রটনা করা বিধর্মী যিন্দিকদের কাজ।

৩. সাহাবায়ে কেরাম রা. সম্পর্কে সুধারণা পোষণ করা ওয়াজিব।

৪. সর্বদা সাহাবায়ে কেরাম রা. এর ভালো গুণাবলী সম্পর্কে আলোচনা করা উচিৎ।

৫. সব সাহাবীই রাসূল স. এর প্রিয় ছিলেন।

৬. সাহাবায়ে কেরাম রা. এর সমালোচনাকারীদের সাথে সম্পর্ক ছিন্ন করা জরুরি।

৭. অনেক সময় সাহাবীদেরকে গালা-গালি করার কারণে মানুষ ইসলাম থেকে বের হয়ে যায়।

৮. সাহাবায়ে কেরাম রা. এর প্রতি ভালোবাসা ঈমানের শর্ত ও চাহিদা, তাদের প্রতি বিদ্বেষ বেইমানীর আলামত।

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি (পর্ব-3)
May 23, 2014 at 3:12 PM

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে কাজী শাওকানী ও নওযাব সিদ্দিক হাসান খানের জঘন্য বক্তব্য:

এ পর্বে আহলে হাদীসদের বিখ্যাত দুই গুরুর বক্তব্য তুলে ধরা হলো।

হযরত ত্বলহা ও যোবায়ের রা. এর ব্যাপারে রাষ্ট্রদ্রোহীতার অভিযোগ:

কাজী শাওকানী ওবালুল গামাম নামে একটি কিতাব লিখেছেন। কিতাবটি তাহকীক করেছেন, মুহাম্মাদ সাবহী হাসান হাল্লাক। এটি প্রকাশ করেছে, মাকতাবাতুল ইলম, জিদ্দা ও মাকতাবায়ে ইবনে তাইমিয়া, কায়রো। প্রথম প্রকাশ, ১৪১৬ হি:

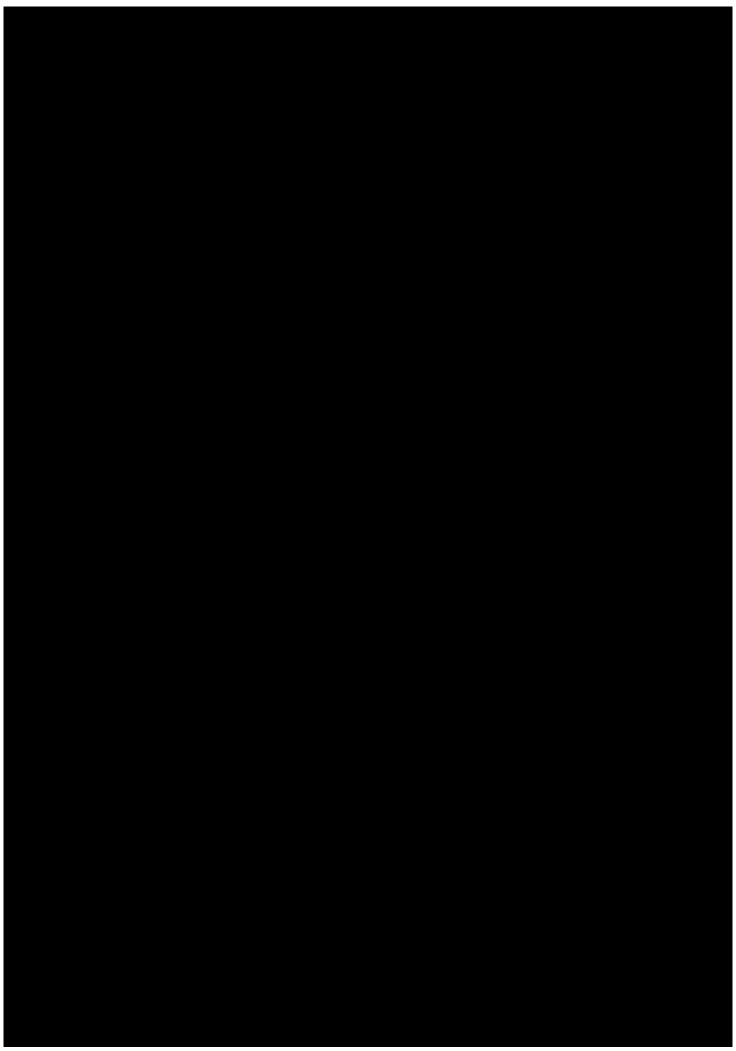

أما طلحة والزبير ومن معهم , فلأنهم قد كانوا بايعوه , فنكثوا بيعته بغياً عليه , وخرجوا في جيوش من المسلمين , فوجب قتاله

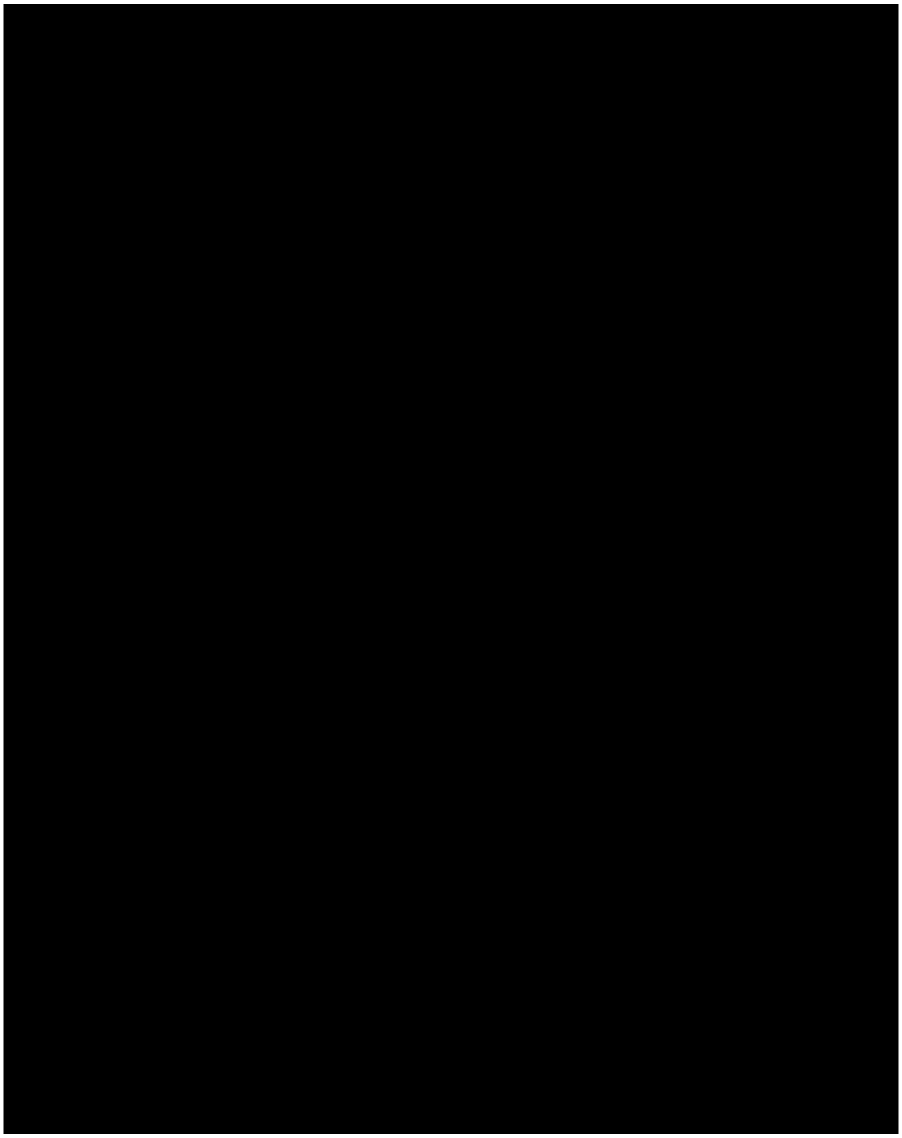

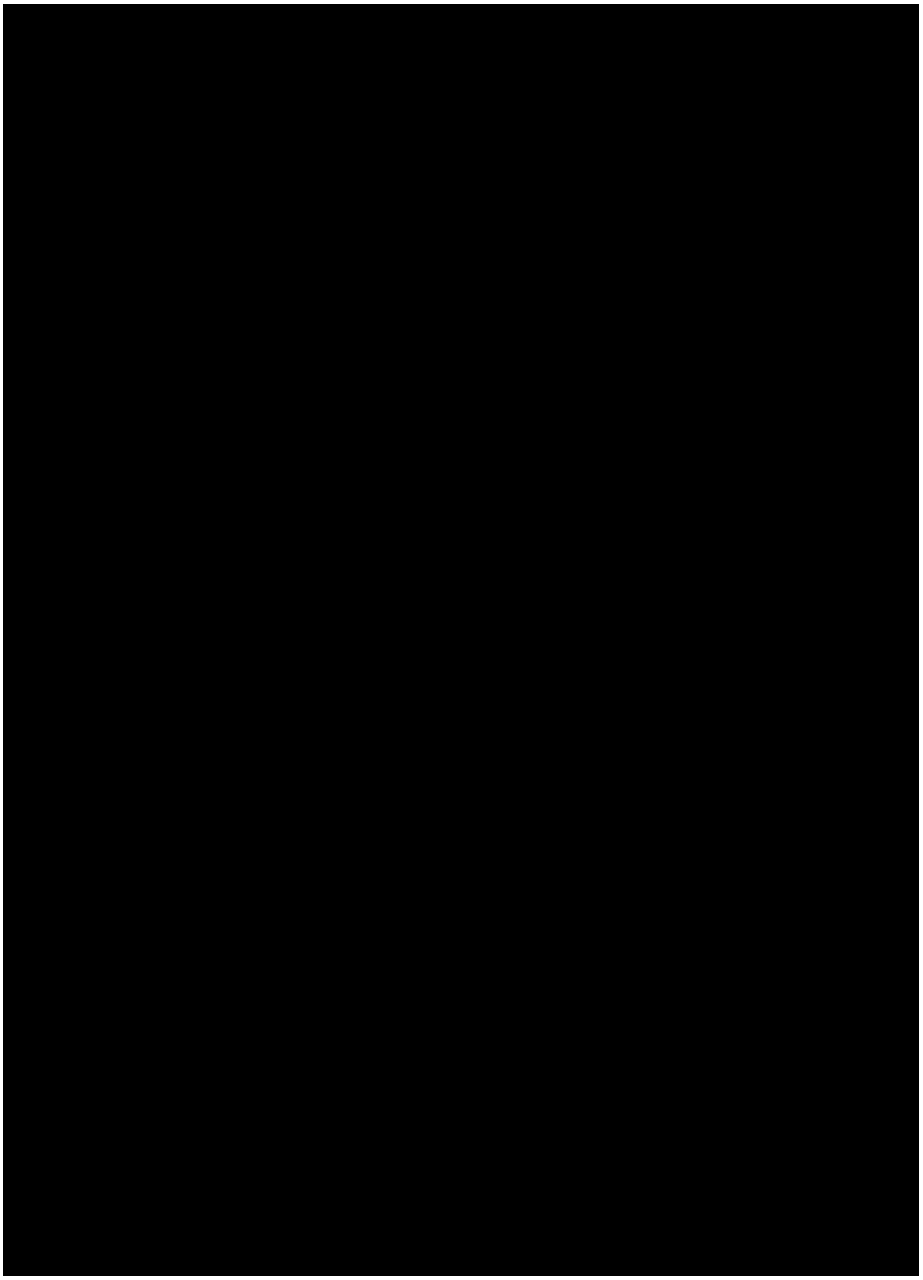

وأما أهل صفين , فبغيهم ظاهر , ولو لم يكن في ذلك إلا قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعمار: ((تقتلك الفئة الباغية)) , لكان ذلك مفيداً للمطلوب , ثم ليس معاوية ممن يصلح لمعارضة علي , ولكنه أراد طلب الرياسة والدنيا بين فوم أغتام , لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً , فخادعهم بأنه طالب بدم عثمان , فنفق ذلك عليهم , وبذلوا بين يديه دماءهم وأموالهم , ونصحوا له

وليس العجب من مثل عوام الشام , إنما العجب ممن له بصيرة ودين , كبعض الصحابة المائلين إليه , وبعض فضلاء التابعين , فليت شعري أي أمرٍ اشتبه عليهم في ذلك الأمر , حتى نصروا المبطلين وخذلوا المحقين , وقد سمعوا قول الله تعالى: ((فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ)) , وقد سمعوا الأحاديث المتواترة في تحريم عصيان الأئمة ما لم يروا كفراً بواحاً , وسمعوا قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمار: انها تقتله الفئة الباغية . ولولا عظيم قدر الصحبة ورفيع فضل خير القرون , لقلت : حب الشرف والمال قد فتن سلف هذه الأمة كما فتن خلفها

শুনেছিলো: [অর্থ] যদি তাদের একদল অন্য দলের উপর বাড়াবাড়ি করে, তাহলে সেই দলের বিরুদ্ধে যুদ্ধ করো যে বাড়াবাড়ি করে, যতক্ণণ না তারা আল্লাহর হুকুমের দিকে ফিরে আসে।(হুজুরাত-৯)

তারা হযরত আম্মার বিন ইয়াসি রা. এর উদ্দেশ্যে রাসূল স. এর এ উক্তিও শুনেছিলো, [অর্থ:] তোমার সাথে রাষ্ট্রদ্রোহী একটি দল যুদ্ধ করবে। যদি সাহাবীদের উচ্চ মর্যাদা ও শ্রেষ্ঠ তিন যুগের উচ্চ ফজিলত না থাকতো, তাহলে আমি বলতাম: সম্পদ ও পদের লোভ এই উম্মতের পূর্ববর্তীদেরকে যেমন ফেতনায় ফেলেছে, তেমনি পরবর্তীদেরকেও। [শাওকানীর বক্তব্য শেষ হলো]

নিচের স্ক্রিনশট দেখুন,

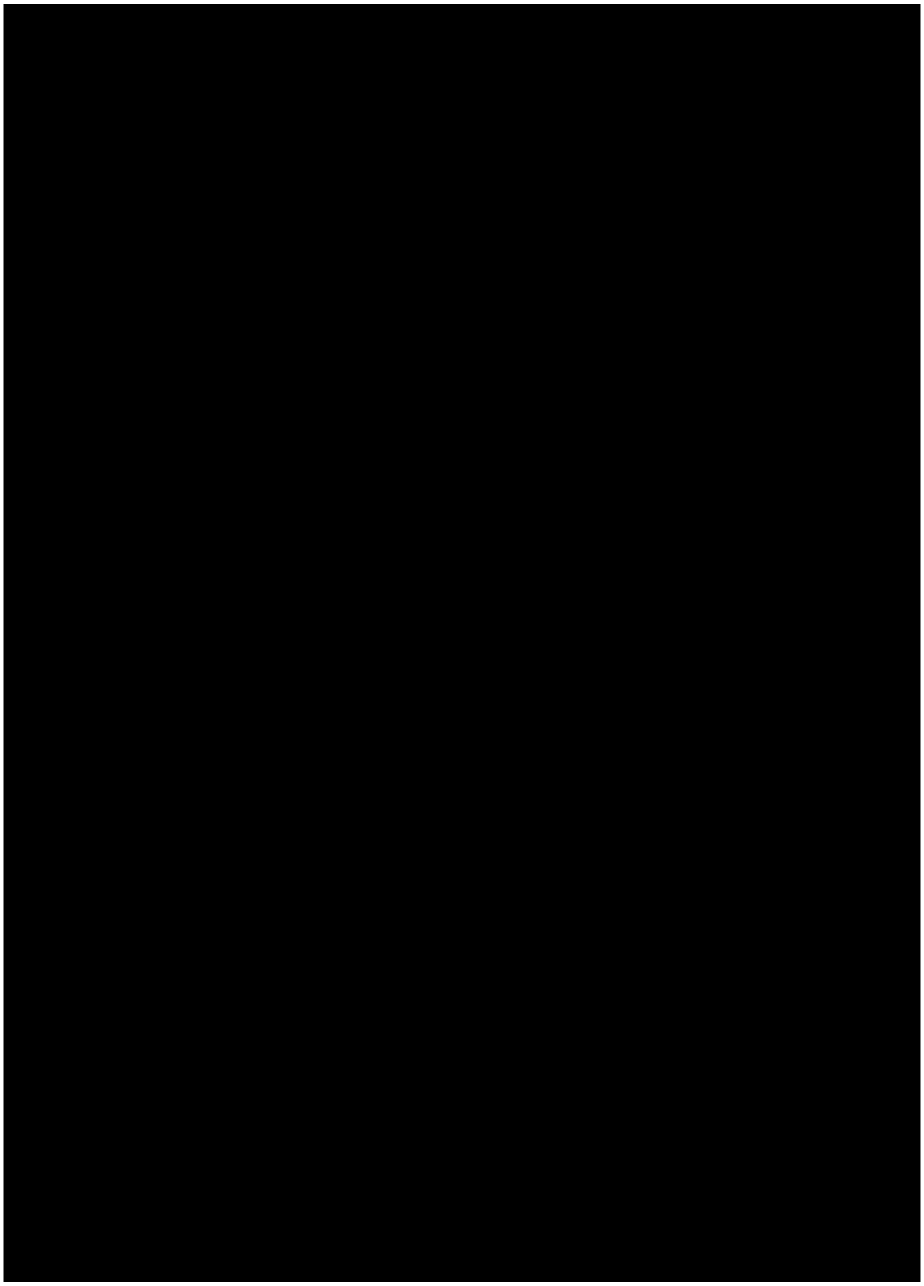

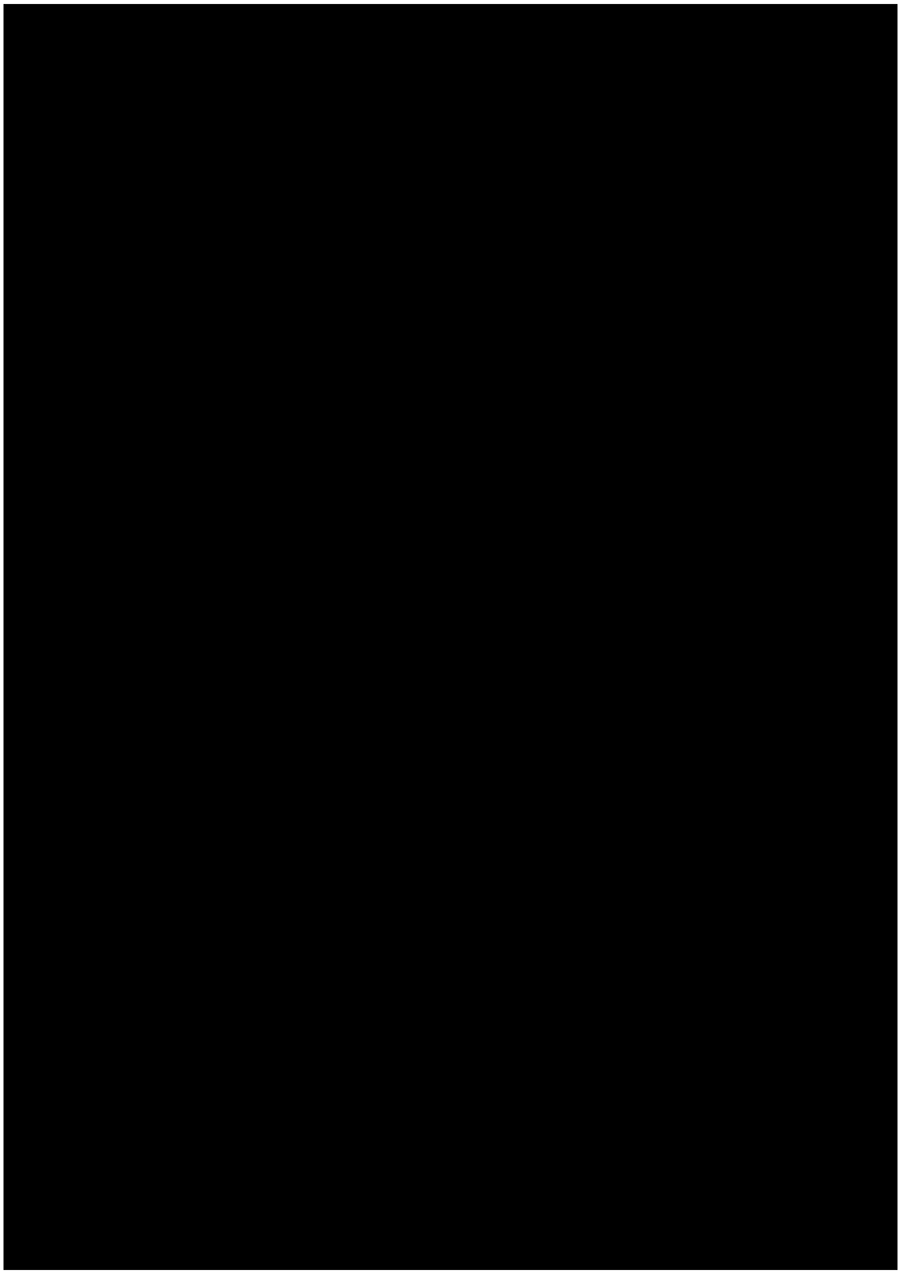

৩. বাতিল।

কাজী শাওকানীর ওবালুল গামাম এর লিংক:

http://www.almeshkat.net/books/archive/books/kmaam3.rar

আহলে হাদীস আলেম নওয়াব সিদ্দিক হাসান খান:

কাজী শাওকানী আদ-দুরারুল বাহিয়্যা নামে একটি কিতাব লেখেন। কাজী শাওকানীর ছাত্র আহলে হাদীসদের বিশিষ্ট আলেম নওযাব সিদ্দিক হাসান খান এই কিতাবের একটি ব্যাখ্যা লেখেন। সিদ্দিক হাসান খানের এই ব্যাখ্যার নাম হলো, আর-রওজাতুন নাদিয়্যা। কিতাবটি আহলে হাদীসদের সিলেবাসভুক্ত একটি কিতাব। সালাফীদের শেইখ আলবানী দীর্ঘ দিন এই কিতাবের দরস দিয়েছে। শায়খ আলবানী আর-রওজাতুন নাদিয়্যার সংক্ষিপ্ত একটি ব্যাখ্যা লিখেছে।আলবানীর এই ব্যাখ্যার নাম হলো, আত-তা’লিকাতুর রজিয়্যা।

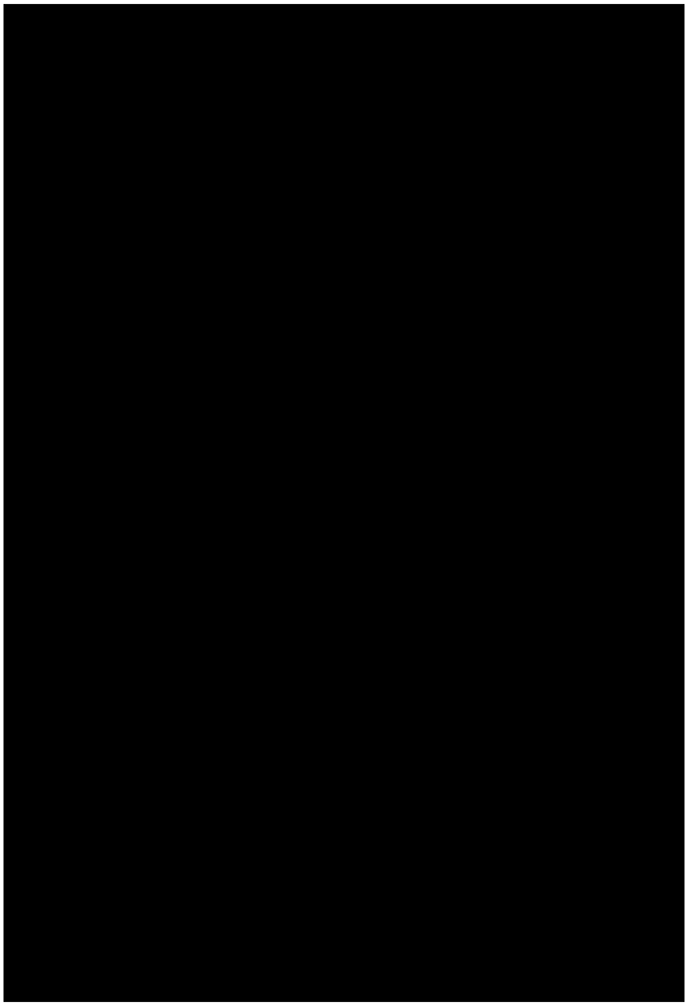

http://www.waqfeya.com/book.php?bid=336

আর-রওজাতুন নাদিয়্যাতে নওয়াব সিদ্দিক হাসান খানও কাজী শাওকানীর উক্ত বক্তব্য হুবহু উল্লেখ করেছে। নওয়াব সাহেব এসব বক্তব্যের কোন প্রতিবাদ করেননি। বরং এগুলো তিনি যত্নসহকারে তার কিতাবে উল্লেখ করেছেন। এই বক্তব্যগুলো মূলত: সিদ্দিক হাসান খানের উস্তাদ কাজী শাওকানীর। মূল কিতাব আদ-দুরারুল বাহিয়্যাতে এই বক্তব্যগুলো ছিলো না। নওয়াব সিদ্দিক হাসান খান তার ব্যাখ্যায় এই বক্তব্যগুলো উল্লেখ করেছে। অর্থাৎ সাহাবায়ে কেরাম ও হযরত মুয়াবিয়া রা. সম্পর্কে কাজী শাওকানী ও নওযাব সিদ্দিক হাসান খানের বক্তব্য একই। উস্তাদ ও শাগরেদ একই পথের পথিক। আসলে তারা কোন পথের পথিক ছিলো? শিয়াদের পথের পথিক ছিলো। কাজী শাওকানী নিজে যায়দী শিয়া ছিলো। তার অনুসারী আহলে হাদীস নওয়াব সিদ্দিক হাসানও এর বাইরে যেতে পারেনি।

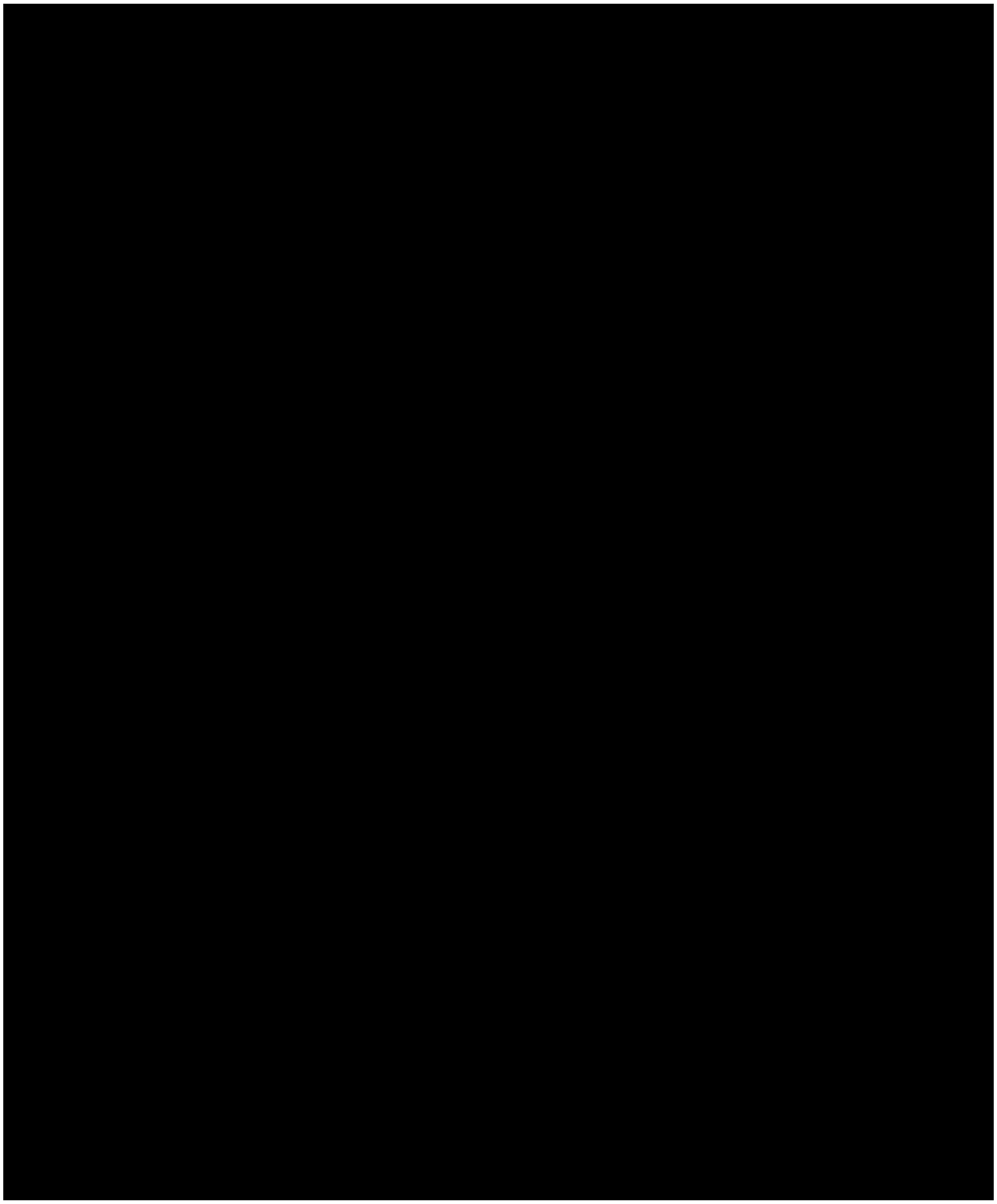

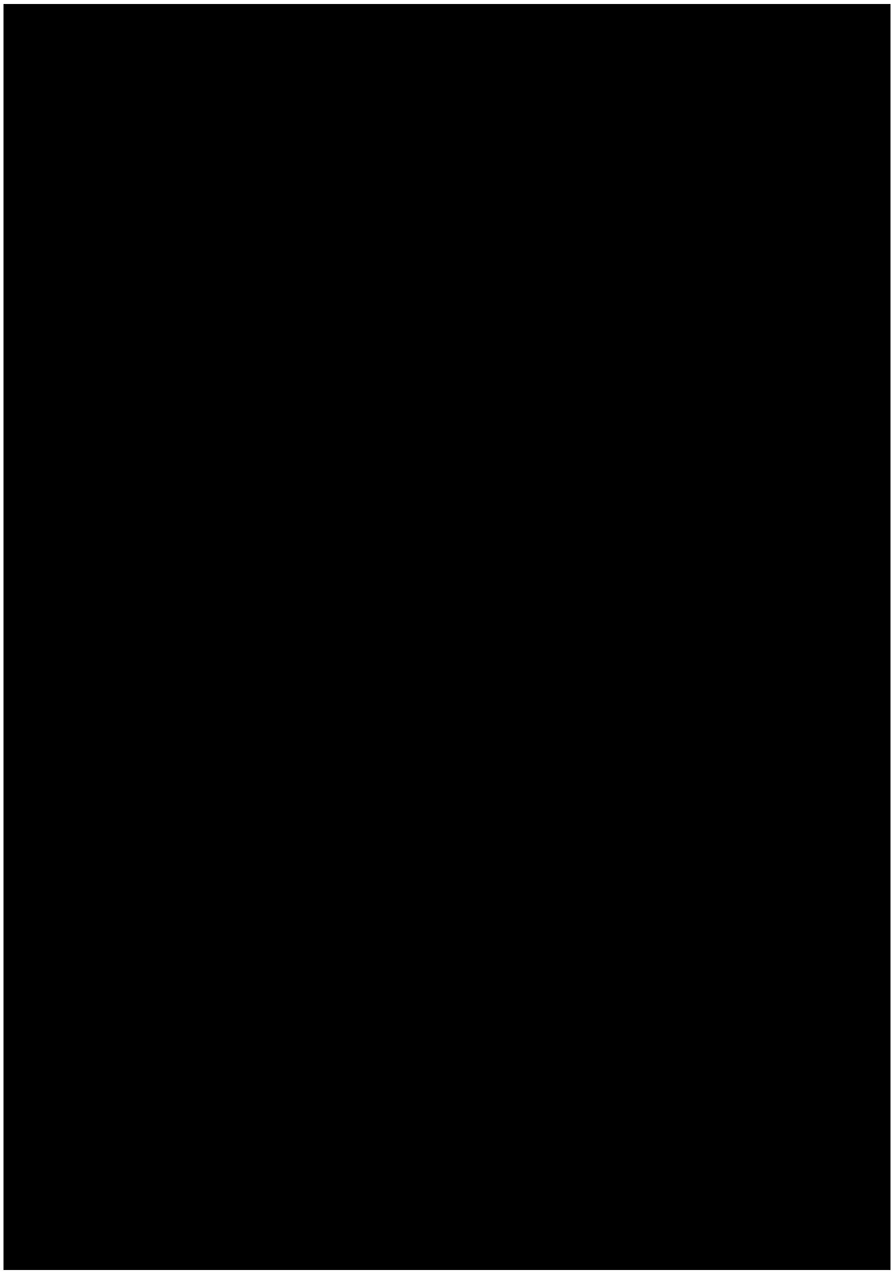

[illegible],

و قد غلب علي الشارح ما يغلب علي الأعجام من التشيع

“[illegible]”

[illegible],

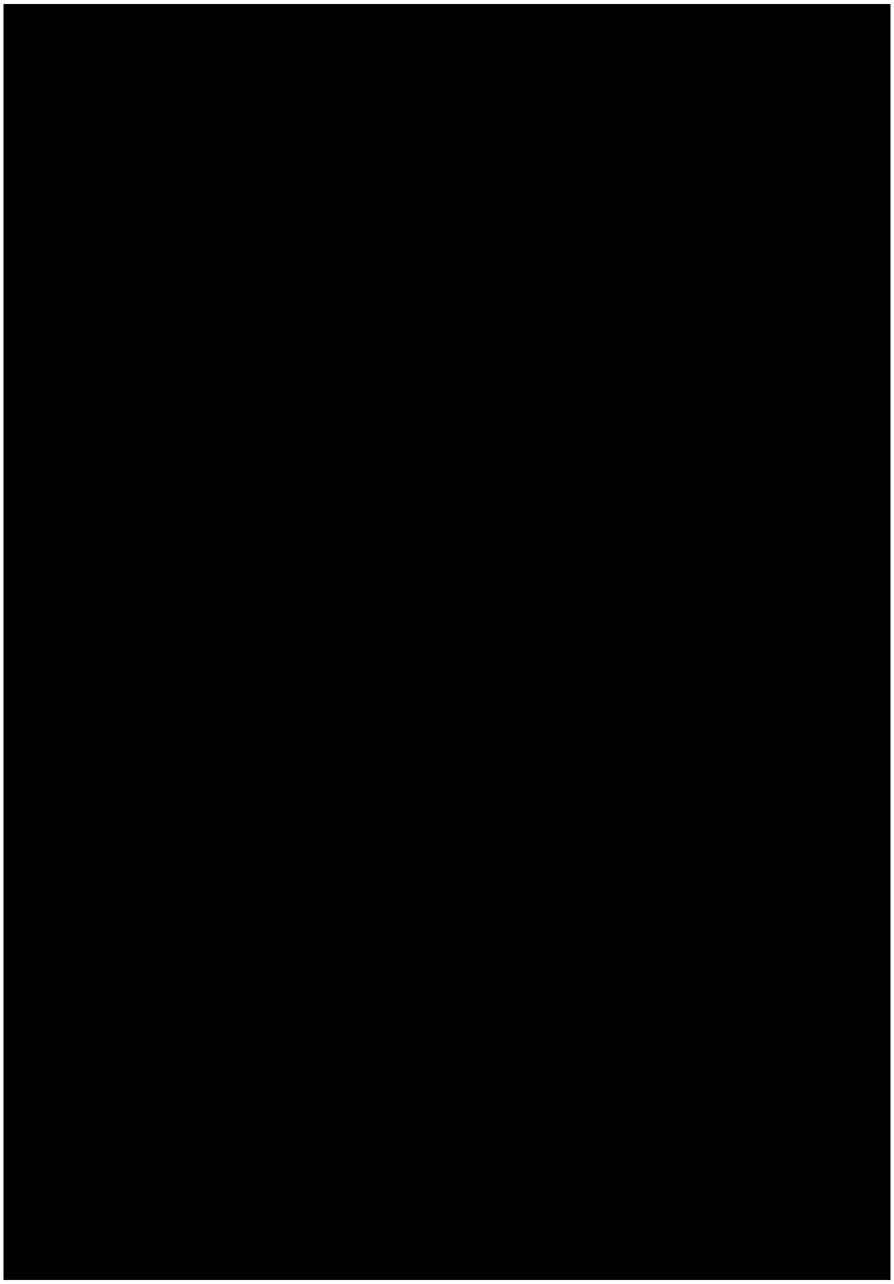

এই বক্তব্যগুলো সম্পর্কে আলবানী সাহেবের কোন মন্তব্য আত-তা’লীকাতুর রজিয়্যাতে নেই।
এর কারণ আমাদের অজানা।

আল্লাহ পাক আমাদের সাহাবায়ে কেরামের সমালোচক ও সাহাবা-বিদ্বেষীদের থেকে হেফাজত করুন। সমগ্র মুসলিম উম্মাহকে সাহাবা বিদ্বেষীদের থেকে হেফাজত করুন। আমীন।

[চলবে......]

আল্লামা নুরুল ইসলাম ওলিপুরি (দা বা) এর বক্তব্য নিয়ে তামাশা ও মূল্যায়ন
May 28, 2014 at 12:44 PM

(প্রতিবাদ হিসেবে পোষ্টটা সেয়ার করে দেন, প্লিজ)

Anisur Rahman ভাইজান, আপনার মিথ্যাচার এবং ফতয়াবাজি সীমা অতিক্রম করেছে। আপনার মত ভ্রান্তদের ব্যাপারে প্রতিবাদ করা ছেরে দিয়েছিলাম। কিন্তু আপনার মত মিথ্যুক যখন 'আল্লামা ওলিপুরি (দা বা) কে নিয়ে মিথ্যাচার করে নিজেকে পণ্ডিত জাহির করে;তখন চুপ করে থাকা আসলে যায়না ।

মূল বক্তব্য শুরুর পূর্বে একটি ভূমিকা বুঝে নেয়া জরুরি। আল্লাহর রাসূল স. মেরাজে গিয়ে আল্লাহকে দেখেছেন কি না এ বিষয়ে সাহাবায়ে কেরামের মাঝে মতবিরোধ রয়েছে। ইসলামের শুরু থেকে অদ্যাবধি বিষয়টি মতবিরোধপূর্ণ। এক পক্ষের দলিল নিয়ে অন্য পক্ষকে মিথ্যুক, বাতিল বা অন্য কোন অপবাদ দেয়ার অর্থ হলো সাহাবায়ে কেরামকে এসব অপবাদ দেয়া নাউযুবিল্লাহ। বিষয়টির গুরুত্ব অনুধাবন না করে এক চোখ কানা কিছু লোক হযরত আয়েশা রা. এর হাদীস দিয়েই ওলীপুরি সাহেবের বিরুদ্ধে বিষোদগার শুরু করেছে। তাদের এই বিষোদগার বাহ্যিকভাবে ওলীপুরী সাহেবের বিরুদ্ধে হলেও মূল বিষযটি সাহাবায়ে কেরামের উপর আবর্তিত হয়। কারণ আল্লাহকে দেখার পক্ষে যেমন একদল সাহাবী রয়েছেন, তেমনি না দেখার পক্ষেও কিছু সাহাবী রয়েছে। সুতরাং এজাতীয় একমুখী অধ্যয়ন ও তার প্রচারের পরিণতি ভয়াবহ। বর্তমানের আহলে হাদীস ফেতনার আশি ভাগ বিভ্রান্তির মূল কারণ তাদের এজাতীয় একমুখী অধ্যয়ন। আমরা দুয়া করবো আল্লাহ তায়ালা তাদের আরেক চোখেও যেন হেদাযাতের আলো দান করেন। কারণ যারা দুনিয়াতে অন্ধ থাকে, আল্লাহ পরকালেও তাদেরকে অন্ধ রাখবেন। আল্লাহ পাক্ এজাতীয় এক চোখ কানাদের থেকে মুসলিম সমাজকে হেফাজত করুন।

আল্লাহকে দেখার বিষয়ে মতবিরোধ:

আহলে সুন্নত ওযাল জামাতের অধিকাংশ আলেমের মতে রাসুল স. আল্লাহকে দেখেছেন। আলেমগণ আল্লাহকে দেখার বিষয়টি দু’ভাগে বিভক্ত করেছেন।

১. চর্মচোখে আল্লাহকে দেখা।

২. অন্তরের মাধ্যমে আল্লাহকে দেখা।

কিছু আলেম প্রথমটাকে সমর্থন করেছেন। কিছু আলেম দ্বিতীয়টাকে গ্রহণ করেছেন। সুতরাং যারা আল্লাহকে দেখার পক্ষে মতামত দিয়েছেন, তারা এই দু’টো মতের যে কোন একটা গ্রহণ করেছেন।

তৃতীয় মত:

আল্লাহকে দেখার ক্ষেত্রে তৃতীয় মতটি হলো, মে’রাজে আল্লাহর রাসূল স. আল্লাহকে দেখেছেন কি না, এই বিষয়ে দুপক্ষেরই দলিল রয়েছে। যারা দেখার পক্ষে রয়েছেন, তাদেরও দলিল আছে, আবার যারা না দেখার পক্ষে তাদেরও দলিল রয়েছে। এজন্য একদল আলেম এ বিষয়ে কোন প্রকার সিদ্ধান্ত দেয়া থেকে বিরত থেকেছেন। তাদের মতে বিষয়টি আল্লাহ তায়ালা ভালো জানেন।

চতুর্থ মত:

আল্লাহর রাসূল স. আল্লাহকে দেখেননি। চর্মচক্ষু বা অন্তরচক্ষু কোনভাবেই দেখেননি। এই মতটি খুবই সামান্য সংখ্যক লোকের বক্তব্য।

পন্চম মত:

অনেক আলেম আল্লাহ তায়ালাকে দেখা বা না দেখার সবগুলো দলিল পর্যালোচনা করে সমন্বয়ের চেষ্টা করেছেন। তাদের মতে যারা আল্লাহ তায়ালার দেখার বিষয়টি অস্বীকার করেছেন, তারা মুলত: চর্মচোখের দেখাকে অস্বীকার করেছেন। আর যারা আল্লাহর দেখার বিষয়টি স্বীকার করেছেন, তারা অন্তরের মাধ্যমে আল্লাহকে দেখার বিষয়টি স্বীকার করেছেন। এভাবে উভয় পক্ষের দলিল মাঝে সমন্বয় করা সম্ভব।

যারা সাধারণভাবে আল্লাহর দেখার মত গ্রহণ করেছেন:

حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، وَدَنَا لِلْجَبَّارِ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى، والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن ابن عباس في قوله {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى}.قال: "رأى ربه فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "رأى محمدٌ ربَّه". قلت: أليس الله يقول {لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ}[الأنعام 103]، قال: ويحك ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره، وقال: أُرِيَه مرتين"

[illegible]

[illegible]

([illegible], [illegible]- [illegible])

[illegible]-[illegible]:

([illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible])

[illegible]:

[illegible]

[illegible],

[illegible]-[illegible]:

[illegible]. وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى [[illegible] I] [illegible],

"إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بقلبه"

[illegible]: [illegible]

[[illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]]

[illegible]-[illegible]: [illegible],

"أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده مرتين"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"رآه بقلبه"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربَّه بقلبه ولم يره ببصره"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

''মাসরুক (রহঃ) হতে বর্ণিত। তিনি বলেন, আমি আয়িশাহ (রাঃ)-কে জিজ্ঞেস করলাম, আম্মাজান! মুহাম্মাদ (সাঃ) কি তাঁর রবকে দেখেছিলেন? তিনি বললেন, তোমার কথায় আমার গায়ের পশম কাঁটা দিয়ে খাড়া হয়ে গেছে। তিনটি কথা সম্পর্কে তুমি কি জান না যে তোমাকে এ তিনটি কথা বলবে সে মিথ্যাচারী।

যদি কেউ তোমাকে বলে যে, মুহাম্মাদ (সাঃ) তাঁর প্রতিপালককে দেখেছেন, তাহলে সে মিথ্যাচারী। তারপর তিনি পাঠ করলেন ‘’তিনি দৃষ্টির অধিগম্য নন, কিন্তু দৃষ্টিশক্তি তাঁর অধিগত’’ আন’আম ৬/১০৩ ‘’মানুষের এমন মর্যাদা নেই যে, আল্লাহ তাঁর সঙ্গে কথা বলবেন, ওয়াহীর মাধ্যম ব্যতীত অথবা পর্দার আড়াল ছাড়া’’ শূরা ৪২/৫১

আর যে ব্যক্তি তোমাকে বলবে যে, আগামীকাল কী হবে, তা সে জানে, তাহলে সে মিথ্যাচারী। তারপর তিলাওয়াত করলেন ‘’কেউ জানে না আগামীকাল সে কী অর্জন করবে’’ লুকমান ৩১/৩৪

এবং তোমাকে যে বলবে, মুহাম্মাদ (সাঃ) কোন কথা গোপন রেখেছেন, তাহলেও সে মিথ্যাচারী। এরপর তিনি পাঠ করলেন ‘’হে রাসুল! তোমার প্রতিপালকের নিকট হতে তোমার প্রতি যা অবতীর্ণ হয়েছে, তা প্রচার কর’’ মায়িদাহ ৫/৬৭

তবে হাঁ, রাসুল (সাঃ) জিবরীল (আঃ)-কে তাঁর নিজস্ব আকৃতিতে দু’বার দেখেছেন''

বুখারী ৪৮৫৫

=================

দলীল নঃ-২

ইমাম মুসলিম তাঁর সহীর মধ্যে অধ্যায় এনেছেন ‘নাবী (সাঃ) কি ইসরা মি’রাজের রাত্রিতে তাঁর প্রতিপালককে দেখেছেন?’’ অধ্যায় ৭৭

''মাসরুক (রহঃ) বলেন, আমি আয়িশাহ (রাঃ)-এর মাজলিশে হেলান দিয়ে বসেছিলাম। তখন তিনি বললেন, হে আবু আয়িশাহ! তিনটি কথা এমন, যে এর কোন একটি বলল, সে আল্লাহ সম্পর্কে ভীষণ অপবাদ দিল। আমি জিজ্ঞেস করলাম, সেগুলো কি? তিনি বললেন, যে এ কথা বলে যে, মুহাম্মাদ (সাঃ) তাঁর প্রতিপালককে দেখেছেন, সে আল্লাহর উপর ভীষণ অপবাদ দিল।

রাবী মাসরুক বলেন, আমি তো হেলান অবস্থায় ছিলাম, এবার সোজা হয়ে বসলাম। বললাম, হে উম্মুল মু’মিনীন! থামুন, আমাকে সময় দিন, ব্যস্ত হবেন না। আল্লাহ তায়ালা কি কুরআনে বলেন নাই ‘’তিনি তো তাঁকে স্পষ্ট দিগন্তে দেখেছেন’’ তাকভীর ৮১/২৩ এবং ‘’নিশ্চয়ই তিনি তাঁকে আরেকবার দেখেছিলেন’’ নাজম ৫৩/১৩

আয়িশাহ (রাঃ) বললেন, আমিই এ উম্মাতের প্রথম ব্যক্তি, যে রাসুল (সাঃ)-কে এ সম্পর্কে জিজ্ঞেস করেছিলাম। তিনি বলেছেন, তিনি তো ছিলেন জিবরীল (আঃ), আর কেবলমাত্র এ দু’বারই আমি তাঁকে তাঁর আসল আকৃতিতে দেখেছি। আমি তাঁকে আসমান থেকে অবতরন করতে দেখেছি। তাঁর বিরাট দেহ ঢেকে ফেলেছিল আসমান ও যমিনের মধ্যবর্তী সব স্থানটুকু।

আয়িশাহ (রাঃ) আরও বললেন, তুমি শোননি? আল্লাহ তায়ালা বলেছেন, ‘তিনি (আল্লাহ) দৃষ্টির অধিগম্য নন, তবে দৃষ্টিশক্তি তাঁর অধিগত এবং তিনি সূক্ষ্মদর্শী ও সম্যক পরিজ্ঞাত’ আন’আম ৬/১০৩

এরুপে তুমি কি শোননি? আল্লাহ তায়ালা বলেছেন, ‘মানুষের মধ্যে এমন মর্যাদা নেই যে, আল্লাহ তাঁর সাথে কথা বলবেন ওয়াহীর মাধ্যম ব্যাতিরেকে, অথবা পর্দার অন্তরাল ব্যাতিরেকে, অথবা এমন দুত প্রেরন ব্যাতিরেকে যে তাঁর অনুমতিক্রমে তিনি যা চান তা ব্যক্ত করেন, তিনি সমুন্নত, প্রজ্ঞাময়’’ শূরা ৪২/৫১

আয়িশাহ (রাঃ) বলেন, আর ঐ ব্যাক্তিও আল্লাহর উপর ভীষণ অপবাদ দেয়, যে এমন কথা বলে যে, রাসুল (সাঃ) আল্লাহর কিতাবের কোন কথা গোপন রেখেছেন। কেননা আল্লাহ তায়ালা বলেন, হে রাসুল! আপনার প্রতিপালকের নিকট হতে যা অবতীর্ণ হয়েছে তা প্রচার করুন, যদি তা না করেন তবে আপনি তাঁর বার্তা প্রচারই করলেন না’ মায়িদাহ ৫/৬৭

আয়িশাহ (রাঃ) আরও বলেন, যে ব্যাক্তি এ কথা বলে যে, রাসুল (সাঃ) ওয়াহী ব্যাতিত আগামীকাল কি হবে তা অবহিত করতে পারেন, সেও আল্লাহর প্রতি ভীষণ অপবাদ দেয়। কেননা আল্লাহ তায়ালা বলেন, ‘’বল- আসমান ও যমিনে আল্লাহ ব্যাতিত গায়েব সম্পর্কে কেউ জানে না’’ নামল ২৭/৬৫

মুসলিম; অধ্যায় ৭৭; হাদীস নঃ ১৭৭

==============

দলীল নঃ-৩

সহীহ মুসলিমের এর ৭৮ নঃ অধ্যায় ‘রাসুল (সাঃ)-এর বানীঃ ‘তা ছিল উজ্জ্বল জ্যোতি আমি তা দেখেছি। অন্য বর্ণনায়ঃ ‘আমি উজ্জ্বল জ্যোতি দেখেছি’’

এই অধ্যায়ে ইমাম মুসলিম (রহঃ) দু’টি হাদীস নিয়ে এসেছেনঃ

''আবু যার (রাঃ) বলেন, আমি রাসুল (সাঃ)-কে জিজ্ঞেস করেছি, আপনি কি আপনার প্রতিপালককে দেখেছেন? রাসুল (সাঃ) বললেনঃ ‘’তিনি (আল্লাহ) নুর, তা আমি কিরুপে দেখবো?'' মুসলিম; হাদিস নঃ ১৭৮

আবদুল্লাহ ইবন শাকীক (রহঃ) বলেন, আমি আবু যার (রাঃ)-কে বললাম, যদি রাসুল (সাঃ)-এর দেখা পেতাম তবে তাঁকে অবশ্যই একটি কথা জিজ্ঞেস করতাম। আবু যার (রাঃ) বললেন, কি জিজ্ঞেস করতে? তিনি বলেন, আমি জিজ্ঞেস করতাম যে, আপনি কি আপনার প্রতিপালককে দেখেছেন? আবু যার (রাঃ) বললেন, এ কথা তো আমি তাঁকে জিজ্ঞেস করেছিলাম, তিনি বলেছেনঃ ‘আমি নুর দেখেছি

’ মুসলিম ১৭৮

আল্লাহকে দেখার পক্ষে ছিলেন যেসব তাবেযীগণ:

বিখ্যাত অনেক তাবেযীর অভিমত হলো, রাসূল স. আল্লাহকে দেখেছেন। যেসব বিখ্যাত তাবেযী থেকে বিষয়টি বর্ণিত আছে, তাদের নাম উল্লেখ করা হলো,

তাবেয়ীগণের মাঝে যারা আল্লাহ তায়ালাকে দেখার পক্ষে ছিলেন,

"كان الحسن يحلف ثلاثة لقد رأى محمد ربه"

[তাফসীরে ত্ববারী, খ.২৭, পৃ.৫৬]

৮. রবী ইবেন আনাস।

[তাফসীরে ত্ববারী, খ.২৭, পৃ.৪৮]

৯. আবু সালেহ রহ.

[দুররে মানসুর, খ.৬,পৃ.১৬০]

১০. কায়াব আল-আহবার

[তিরমিযী, খ.৫,পৃ.৩৬১]

পরবর্তী আলোচনায় থাকছে, বিভিন্ন যুগের শ্রেষ্ঠ আলেমগণের বক্তব্য এবং আল্লাহ তায়ালাকে না দেখার পক্ষে উল্লেখিত হাদীসের জওয়াব।

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি (পর্ব-৪)
May 29, 2014 at 2:18 PM

হযরত আয়েশা রা. কে মুরতাদ আখ্যা

ইংরেজদের সময়ে সৃষ্ট তথাকথিত ভ্রান্ত মতবাদ আহলে হাদীসের পুরোধা হলো মৌলিভি আব্দুল হক বেনাসরী। পথভ্রষ্ট এই লোকটি এতটা সাহাবী বিদ্বেষী ছিলো যে সে হযরত আয়েশা রা. কে মুরতাদ আখ্যায়িত করে। ভারত উপমহাদেশে আহলে হাদীস ফেতনাটি সাহাবী বিদ্বেষী এই পথভ্রষ্ট্রের হাতে জন্ম লাভ করে। আব্দুল হক বেনারসী মূলত: হিন্দু ছিলো। আব্দুল্লাহ ইবনে সাবা ইহুদীর মতো লোক দেখানো ইসলাম গ্রহণ করে মুসলমানদের মাঝে বিভেদ সৃষ্টি করতে থাকে। "মুযাহেরে হক" কিতাবের স্বনামধন্য লেখক মাওলানা কুতুব উদ্দীন তার "তুহফাতুল আরব ওয়াল আযম"গ্রন্থে লিখেন- "সৈয়দ আহমদ শহীদ রহঃ,মাওলানা ইসমাইল শহীদ রহঃ ও

আব্দুল হাই রহঃ পাঞ্জাবে আগমন করার পরপর্ই কতিপয় বিভ্রান্তি সৃষ্টিকারীর সমন্বয়ে চার মাযহাবের ইমামগণের তাকলীদ অস্বীকারকারী নতুন ফিরকাটির সুত্রপাত লক্ষ করা যায়। হযরত সায়্য়িদ আহমদ শহিদ রহঃ-এর মুজাহিদ বাহিনীর বিদ্রোহী গ্রুপের সদস্য ছিলেন,এদের মুখপাত্র ছিলেন মৌলভী আব্দুল হক বেনারসী(১২৭৫ হিঃ) তার এই ধরনের অসংখ্য ভ্রান্ত কারণে সায়্য়িদ আহমদ শহিদ রহঃ১২৪৬ হিজরীতে তাকে মুজাহিদ বাহিনী থেকে বহিষ্কার
করেন তখন্ই গোটা ভারতবর্ষের সকল ধর্মপ্রাণ জনগন, বিশেষ করে শহিদ রহঃ এর খলীফা ও মুরীদগন হারামাইন শরিফাইনের তদানিন্তন উলামায়ে কেরাম ও মুফতিগণের নিকট এ ব্যপ্যারে ফতওয়া তলব করেন।ফলে সেখানখার তৎকালীন চার মাযহাবের সম্মানিত মুফতিগন ও অন্যান্য উলামায়ে কেরাম সর্বসম্মতিক্রমে মৌলবী আব্দুল হক বেনারসী ও তার অনুসারীদেরকে পথভ্রষ্ট ও বিভ্রান্তি সৃষ্টিকারী ফিরকা বলে অভিহিত করেন করেন এবং বেনারসীকে কতল(হত্যা)করার নির্দেশ প্রদান করেন।(এ ফতওয়া ১২৫৪ হিজরীতে তাম্বীহুদ্দাল্লীন নামে প্রকাশ করা হয়). পলায়ন করতঃ কোনভাবে আত্নরক্ষা পান । সেখান থেকে গিয়ে তিনি নবআবিষ্কৃত দলের প্রধান হয়ে সরলমনা জনসাধারণের মধ্যে তার ভ্রান্ত মতবাদ ছড়াতে থাকে।" (তুহফাতুল আরব ওয়াল আজম, পৃঃ১৬, খঃ২; আল-নাজাতুল কামেলা, পৃঃ২১৪; তম্বীহুদ্দাল্লীন, পৃঃ৩১)

আহলে হাদীস আলেম আব্দুর রহমান পানিপত্তি তার কাশফুল হিজাব বইয়ে লিখেছে,

" মৌলভী আব্দুল হক বেনারসী প্রকাশ্যে বলেছে যে, আয়েশা রা. হযরত আলীর সাথে যুদ্ধ করেছে। তিনি যদি তওবা না করে মারা গিয়ে থাকেন, তাহল তিনি মুরতাদ অবস্থায় মৃত্যুবরণ করেছেন। অন্য একটি মজলিশে সে বলেছে যে, আমাদের চেয়ে সাহাবায়ে কেরামের ইলম কম ছিলো। তাদের এক এক জন চার পাচটা হাদীস জানতেন, আমরা সব হাদীস জানি।"

সূত্র: কাশফুল হিজাব, পৃ.৪২, কারী আব্দুর রহমান পানিপতি।

নিচে প্রমাণ দেখুন:

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি পর্ব (৫)
June 3, 2014 at 1:44 PM

হযরত মুয়াবিয়া রা. এর প্রতি কাজী শাওকানীর অভিশাপ:

আমরা সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি (পর্ব-৩) এ হযরত মুয়াবিয়া রা. সম্পর্কে আহলে হাদীসদের গুরু কাজী শাওকানীর বক্তব্য তুলে ধরা হয়েছে। সেখানে কাজী শাওকানী হযরত মুয়াবিয়া রা. কে বাতিল, ধোকাবাজ, দুনিযালোভী ইত্যাদি আখ্যায়িত করেছে নাউযুবিল্লাহ। কাজী শাওকানী শুধু আহলে হাদীসদেরই ইমাম নয়, বরং তথাকথিত সালাফীরাও তাকে নিজেদের ইমাম মনে করে থাকে। কাজী শাওকানীর একটি বিখ্যাত কিতাব হলো নাইলুল আওতার। নাইলুল আওতার কিতাবটি আমাদের দেশেও পাওয়া যায়। এই কিতাবে শাওকানী হযরত মুয়াবিয়া রা. এর প্রতি লা'নত বা অভিশাপ দিয়েছে।

http://ia600401.us.archive.org/7/items/nail_awtar_07/nail_awtar_07.pdf

بَابُ الصَّبْرِ عَلَى جَوْرِ الْأَئِمَّةِ وَتَرْكِ قِتَالِهِمْ وَالْكَفِّ عَنْ إقَامَةِ السَّيْفِ

وَلَقَدْ أَفْرَطَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ كَالْكَرَّامِيَّةِ وَمَنْ وَافَقَهُمْ فِي الْجُمُودِ عَلَى أَحَادِيثِ الْبَابِ حَتَّى حَكَمُوا بِأَنَّ الْحُسَيْنَ السِّبْطَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأَرْضَاهُ بَاغٍ عَلَى الْخِمِّيرِ السِّكِّيرِ الْهَاتِكِ لِحُرُمِ الشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَعَنَهُمْ اللَّهُ، فَيَالَلَّهِ الْعَجَبُ مِنْ مَقَالَاتٍ تَقْشَعِرُّ مِنْهَا الْجُلُودُ .

[illegible]

[illegible]

http://shamela.ws/browse.php/book-9242/page-2551#page-2570

[illegible]

http://www.al-islam.com/Page.aspx?pageid=695&BookID=513&PID=2406&SubjectID=25448

[illegible]

http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?bk_no=47&ID=963&idfrom=2275&idto=2374&bookid=47&startno=36

[illegible]

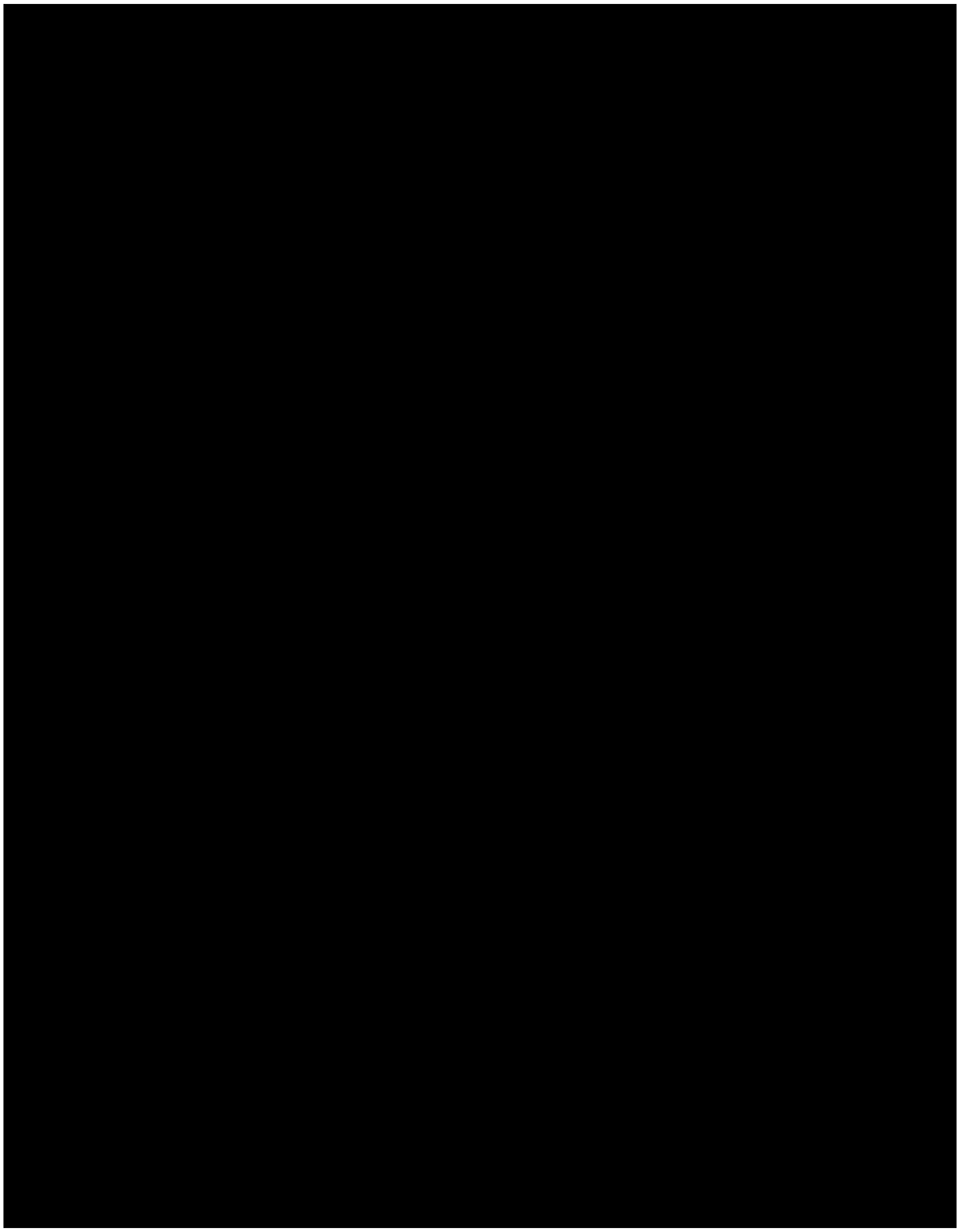

নাইলুল আওতার, খ.৭, পৃ.৮৪। লিংক: http://ia600401.us.archive.org/7/items/nail_awtar_07/nail_awtar_07.pdf

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি পর্ব(৬)
June 3, 2014 at 6:03 PM

কিছু সাহাবীর ক্ষেত্রে রাযিয়াল্লাহু আনহু না বলা:

ইংরেজদের সময়ে সৃষ্ট আহলে হাদীসদের অন্যতম আলেম হলেন ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী। তিনি ইন্ডিয়ার আহলে হাদীসদের মাঝে বেশ বিখ্যাত। আহলে হাদীসদের মাঝে তার অনুবাদকৃত সিহাহ সিত্তাহ ব্যাপক প্রচলিত। ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী আহলে হাদীসদের মাঝে স্বীকৃত একজন আলেম ছিলেন। আহলে হাদীস আলেমদের জীবনীর উপর লেখা চালিস উলামাযে আহলে হাদীস (চল্লিশজন আহলে হাদীস আলেম) কিতাবে তার ভূয়সী প্রশংসা করা হয়েছে। জনাব ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদীর লেখা একটি কিতাব হলো, কানযুল হাকাইক মিন ফিকহি খাইরিল খালাইক ((সৃষ্টিকুলের শ্রেষ্ঠ মানব হযরত মুহাম্মাদ (সঃ) এর ফিকহের রহস্য ভান্ডার)।

কিতাবের নামকরণে মারাত্মক ধোকাবাজী:

যখন তাদের কিতাবের নামকরণ করে, হাদইয়াতুল মাহদী (হেদায়াতপ্রাপ্ত রাসূল (সঃ) এর হাদিয়া) তখন স্বাভাবিক একজন মানুষের বিবেকে এটি স্পষ্ট হয়ে উঠবে যে, এটি কোন ফকীহের রচিত ফেকাহ নয়, বরং এটি সরাসরি রাসূল (সঃ) এর ফিকহ, রাসূল (সঃ) এর হাদিয়া। নিজের জ্ঞান ও বুঝকে রাসূল (সঃ) এর নামে চালিয়ে এধরণের জালিয়াতি, গোস্তাখী অন্য কেউ করেছে কি না আমাদের জানা নেই। ফেতনাবাজ এ আহলে হাদীস শ্রেণী শুরু থেকেই সাধারণ মানুষকে ধোঁকা দেয়ার পায়তারা করেছে। তারা যখন নিজেদেরকে ‘আহলে হাদীস’ বলে, তখন পৃথিবীতে এধরণের ঘৃণিত মিথ্যা আর হয় না, কেননা যে ব্যক্তি আহলে হাদীস কাকে বলে, এটিও জানে না, সে দাবী করে যে সে আহলে হাদীস। প্রতিটা পদক্ষেপে ধোঁকা দিয়ে মানুষকে কোথাও শিয়াদের আক্বিদা-বিশ্বাস, কোথাও গোলাম আহমাদ কাদিয়ানী মালউনের চিন্তা-চেতনা এবং কোথাও মুজাস সিমা-মুশাব্বিহাদের আক্বিদা বিশ্বাসকে রাসূল (সঃ) এর আক্বিদা, রাসূল (সঃ) এর ফিকহের নামে সাধারণ মানুষকে ধোঁকায় নিপতিত করছে। আহলে হাদীসদের ফিকহের কিতাবের নামের দিকে দৃষ্টিপাত করলে রাসূল (সঃ) এর প্রতি আহলে হাদীসদের মিথ্যাচার আরও স্পষ্ট হয়ে উঠবে। উদাহরণ স্বরূপ, তারা উর্দু ভাষায় “ফিকহে মুহাম্মাদিয়া” নামক কিতাব রচনা করেছে। এটি মূলতঃ যায়দী শিয়া কাযী শাওকানীর “আদ-দুরারুল বাহিয়্যা” এর উর্দু অনুবাদ। সম্পূর্ণ কিতাবের অনুবাদ করা হয়েছে। একটি মাসআলাও এদিক সেদিক হয়নি। এর থেকে এ বিষয়টি স্পষ্ট হয় যে, তথাকথিত আহলে হাদীসদের নিকট হানাফীদের ফিকহ ভুল অথচ যায়দী শিয়াদের ফিকহ বিশুদ্ধ। এ কিতাবেরই আরবী ব্যাখ্যা লিখেছেন বিখ্যাত আহলে হাদীস আলেম নওয়াব সিদ্দিক হাসান খান। তার কিতাবের নাম, আর-রওজাতুন নাদিয়্যা শরহু দুরারিল বাহিয়্যা। এরা হানাফী ফিকহ ছেড়ে মানুষকে এই বলে ধোঁকা দিয়েছে যে, আমরা মক্কা- মদিনার ফিকহ উপহার দিব, অথচ দিয়েছে ইয়ামানের শিয়াদের ফিকহ। এরপর আহলে হাদীস আলেম ওহীদুজ্জামান খান আরবীতে একটি ফিকহের কিতাব লিখেছেন, নুযুলুল আবরার মিন ফিকহিন নাবিয়্যিল মুখতার (নির্বাচিত নবী মুহাম্মাদ (সঃ) এর ফিকহ থেকে নেককার বুযুর্গদের মেহমানদারি)। এর দ্বারা তিনি মানুষকে ধোঁকা দিয়েছেন যে, আমাদের ফিকহ অন্য কোন ব্যক্তির ফিকহ নয়, সরাসরি রাসূল (সঃ) এর ফিকহ। কেমন যেন, তিনি এও বোঝাতে চেয়েছেন যে, ফিকহে হানাফীতে ইমাম আবু হানীফার ফিকহ, রাসূলের ফিকহ নয়, ফিকহে শাফেয়ীতে ইমাম শাফেয়ী (রহঃ) এর ফিকহ আর তাদের ফিকহ নিরেট নবীজী (সঃ) এর ফিকহ। আহলে হাদীস আলেম নওয়াব নুরুল হাসান খান ফিকহের কিতাব লিখেছেন, যার নাম দিয়েছেন, আরফুল জাদী মিন জিনানি হাদয়িল হাদী। নওয়াব ওহীদুজ্জামান খান লিখেছেন, কানযুল হাকায়েক মিন ফিকহি খাইরিল খালায়েক (সৃষ্টিকুলের শ্রেষ্ঠ মানব হযরত মুহাম্মাদ (সঃ) এর ফিকহের রহস্য ভান্ডার)।

এভাবে নিজেদের মস্তিষ্কপ্রসূত শরিয়তবিরোধী মাসআলাগুলোকেও তারা রাসূল স. এর বুঝ হিসেবে চালিয়ে দিযেছে। নাউযুবিল্লাহ। এধরনের চটকদার নামকরণের মাধ্যমে সাধারণ মানুষকে ধোকায় ফেলেছে। আসুন এবার দেখি, ওহিদুজ্জামান খান সাহেব কানজুল হাকায়েকে সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে কী লিখেছেন।

ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী লিখেছে,

"অর্থাৎ সাহাবায়ে কেরাম রা. সম্পর্কে রাযিয়াল্লাহু আনহু বলা মুস্তাহাব। তবে আবু সুফিয়ান, মুয়াবিয়া, আমর ইবনে আস, মুগীরা ইবনে শু'বা, সামুরা ইবনে জুনদুব এর নামের শেষে রাযিয়াল্লাহু আনহু বলা মুস্তাহাব নয়। "

নীচের স্ক্রিনশট দেখুন,

ভান্ডার)। এটা কি রাসূল স. এর বুঝ ও ফিকহ? নাউযুবিল্লাহ। রাসূল স. এর ফিকহের নামে কীভাবে শিয়াদের আকিদা প্রচার করা হয়েছে লক্ষ করুন। অথচ এগুলোকে সাধারণ মানুষের সামনে রাসূল স. এর বুঝ বলে চালিয়ে দেয়া হচ্ছে।

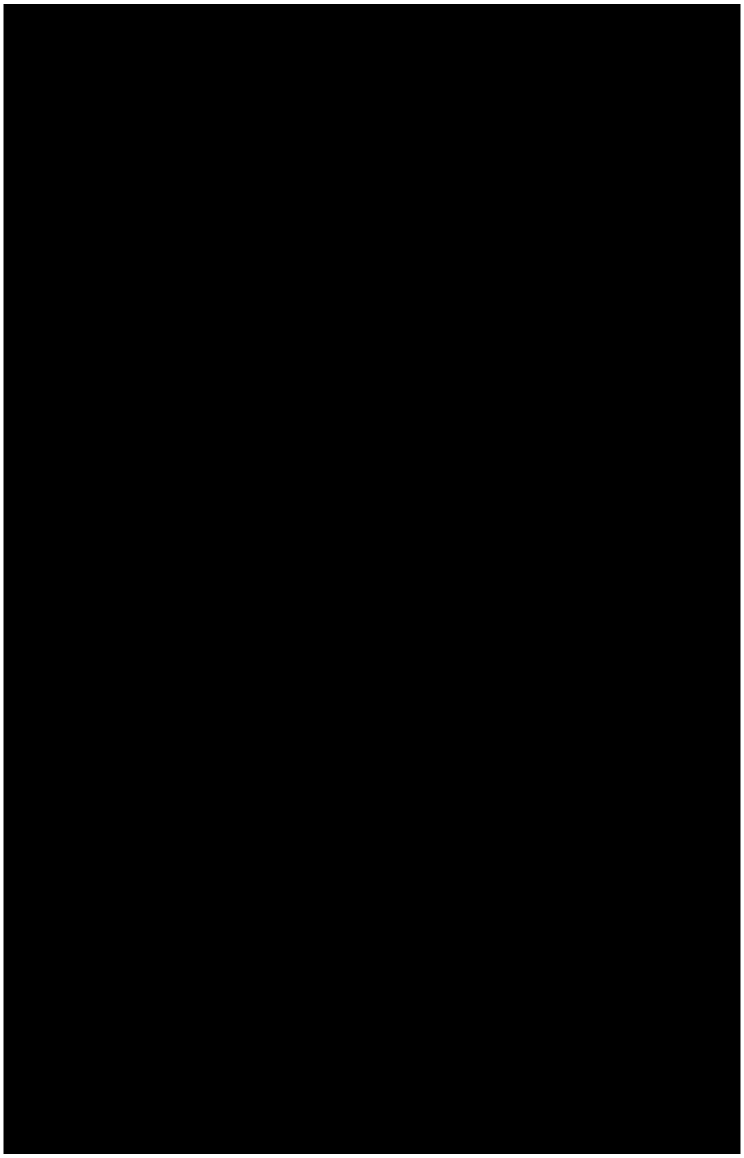

সম্পূর্ণ কিতাবটি নিচের লিংকে পাবেন।

http://www.scribd.com/doc/223244353/Kanzul-Haqaiq-Min-Fiqa-Khair-Ul-Khalaiq-by-Nawab-Siddique-Hasssan-Khan-Phopali

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি (পর্ব-৭)

June 4, 2014 at 12:14 PM

হযরত মুয়াবিয়া রা. আমর ইবনে আস রা. এর প্রতি অভিশাপ:

ভারত উপমহাদেশের আহলে হাদীসদের বিখ্যাত আলেম হলেন ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী। তিনি বিভিন্ন বিষয়ে অনেক কিতাব লিখেছেন। ওহিদুজ্জামান সাহেব এর একটি বিখ্যাত কিতাব হলো, আল-ফিকহুল মুহাম্মাদী (রাসূল স. এর ফিকাহ বা বুঝ)। এই কিতাবের পন্চম খন্ডের নাম দিয়েছেন, আল-মাশরাবুল ওয়ারদি মিনাল ফিকহিল মুহাম্মাদী। এই কিতাবের ২৫১ পৃষ্ঠায় ওহিদুজ্জামান সাহেব লিখেছেন,

অর্থাৎ আল্লাহ তায়ালা বলেন [অনুবাদ] যারা আল্লাহ ও তার রাসূলকে কষ্ট দেয়, আল্লাহ তায়ালা তাদেরকে দুনিযা ও আখেরাতে লা'নত বা অভিশাপ দিয়েছেন। আর আল্লাহ তাদের জন্য জন্য লান্ছনাকর শাস্তি প্রস্তুত রেখেছেন।

"আমরা বলবো, নিশ্চয় মুয়াবিয়া, ইয়াজীদ, আমর ইবনে আস, শিমার, উমর ইবনে সায়াদ, সিনান, খাওলা, আল্লাহ ও তার রাসূলকে কষ্ট দিয়েছে। আর যারা আল্লাহ ও তার রাসুল স. কে কষ্ট দিযেছে তারা অভিশপ্ত। ফলে উল্লেখিত ব্যক্তিরাও অভিশপ্ত হবে। একারণে আমাদের আহলে হাদীসদের কিছু কিছু আলেম ইয়াজীদ ও তার সমগোত্রীয়দের প্রতি অভিশাপ দেয়াকে বৈধ বলেছেন। "

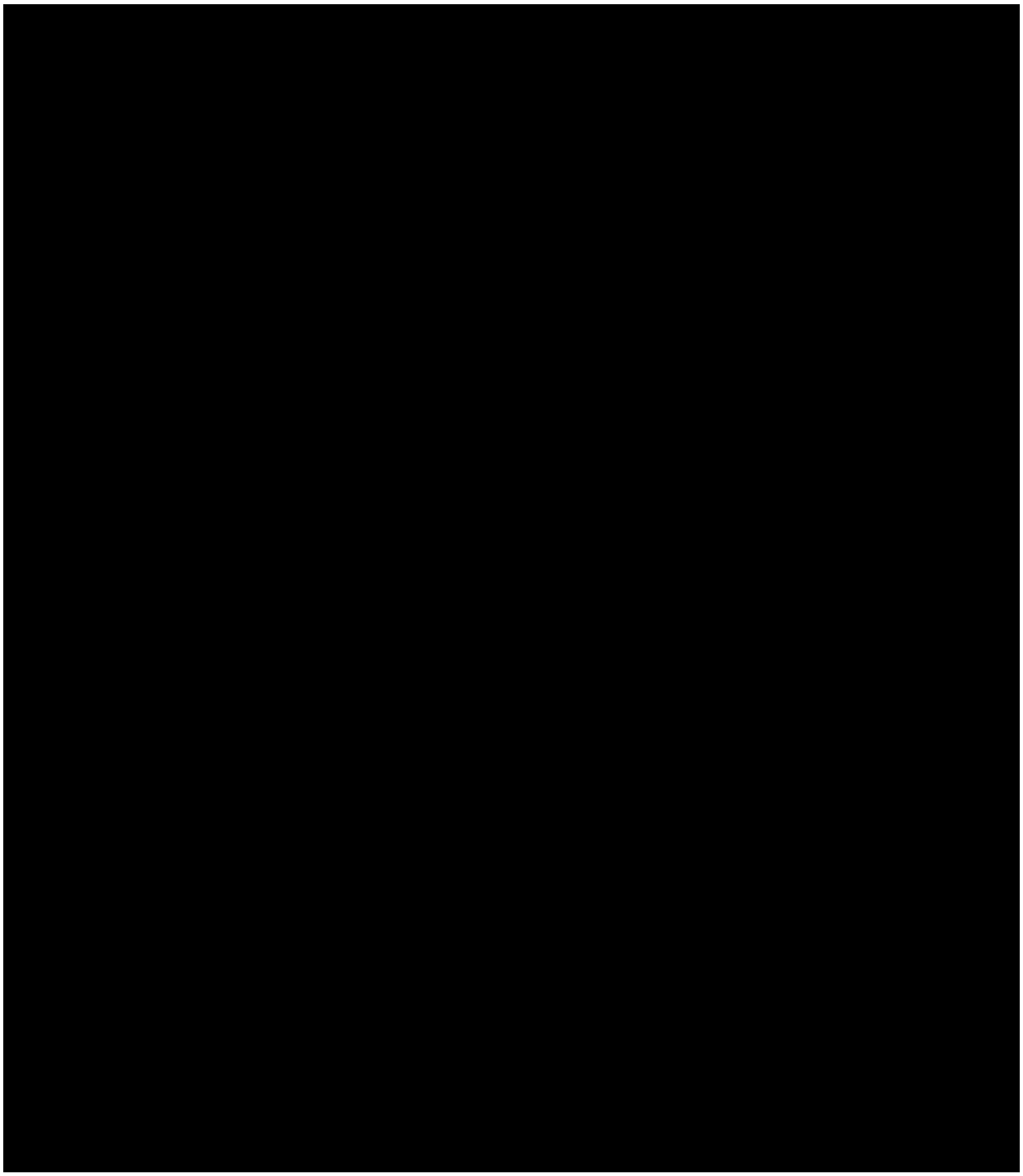

নিচের লিংকে মূল কিতাব রয়েছে। যাচাই করে নিন।

http://www.scribd.com/doc/118377784/%D9%87%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%85%D9%8A-%D8%A8%D9%85%D8%B4%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF%D9%8A

[illegible]:

[illegible]

অর্থাৎ, পবিত্র কুরআনের আয়াত, " যদি তোমাদের নিকট কোন ফাসিক কোন সংবাদ আনে, তাহলে তোমরা তা অনুসন্ধান করো। আযাতটি ওলীদ ইবনে উকরা সম্পর্কে অবতীণ হয়েছে। একইভাবে আল্লাহর বাণী, যে মু'মিন সে কখনও ফাসিকের মতো হতে পারে না। এসব আয়াত থেকে বোঝা যায় যে, কিছু সাহাবী ফাসিক ছিলেন। যেমন ওলীদ। একইভাবে হযরত মুয়াবিয়া, আমর ইবনে আস, মুগিরা ইবনে শু'বা ও সামুরা ইবনে জুন্দুব ফাসিক ছিলেন।

নুজুলুল আবরার, খ.৩, পৃ.৯৪

[illegible],

http://www.scribd.com/doc/118376172/%D9%86%D8%B2%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D9%86-
%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%A7%D8%B1-%D8%AD
%D8%B6%D8%B1%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%87-

%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%AD%D9%8A%D8%AF %D8%B1-%D8%A2%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%AC%D9%84%D8%AF-03

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি (পর্ব-৮)
June 5, 2014 at 10:21 AM

সাহাবীদের পরবর্তী মুসলমান সাহাবীদের থেকে উত্তম:

আহলে হাদীসদের একটি বিশ্বাস হলো, সাহাবীদের পরবর্তী মুসলমানরা রাসূল স. এর সাহাবীদের থেকে উত্তম হতে পারে। সাহাবীদের যুগের পরে এমন অনেক লোক এসেছে যারা রাসূল স. এর সাহাবীদের চেয়ে শ্রেষ্ঠ ছিলো।

আহলে হাদীসদের বিখ্যাত আলেম ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী লিখেছে,

অর্থাৎ পরবর্তীরা পূর্ববর্তীদের চেয়ে উত্তম হবে না, এ আলোচনা দ্বারা তা আবশ্যক হয় না। কেননা পরবর্তী অনেক আলেম আলেম ইলম, জ্ঞান ও সুন্নতের প্রচারে সাধারণ সাহাবীদের থেকে উত্তম ছিলো। বিষয়টি কোন বুদ্ধিমান ব্যক্তিই অস্বীকার করবে না।

সূত্র: হাদইয়াতুল মাহদী, পৃ.৯০।

স্ক্রিনশট দেখুন,

http://www.4shared.com/office/BMXsw1Qy/Hadia_tul_mahdi.html?cau2=403tNull&ua=WINDOWS

و قد سئل عبد الله بن المبارك ، أيهما أفضل : معاوية بن أبي سفيان ، أم عمر بن عبد العزيز ؟فقال : و الله
إن الغبار الذي دخل في أنف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمر بألف مرة

و أخرج الآجري بسنده إلى الجراح الموصلي قال : سمعت رجلاً يسأل المعافى بن عمران فقال : يا أبا مسعود ؛ أين عمر بن عبد العزيز من معاوية بن أبي سفيان ؟! فرأيته غضب غضباً شديداً و قال : لا يقاس بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد

أيهما أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز ؟فقال : أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقاس بهم أحد

June 7, 2014 at 10:09 AM

[illegible]. [illegible]

[illegible]:

[illegible],

[illegible]. [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible], [illegible]. [illegible]? [illegible]. [illegible], [illegible]? [illegible]. [illegible], [illegible]

[illegible] [illegible]? [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]:[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]:

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible],

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[[illegible] [illegible], [illegible].[illegible]]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible],

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[[illegible] [illegible], [illegible].[illegible]]

[illegible] [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]:

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible],

[illegible], [illegible]. [illegible]

[illegible]:

[illegible]-[illegible],

[illegible]

[[illegible]- [illegible], [illegible].[illegible]]

সাহাবায়ে কেরামের মতামত ও বুঝ দলিল নয়:

ফতোয়ায়ে নজীরিয়াতে রয়েছে,

অর্থাৎ মহিলাদের মসজিদে যাওয়ার বিষয়ে হযরত আয়েশা রা. বলেন, যদি রাসূল স. এর সময় এমন হতো, তাহলে রাসূল স. মহিলাদেরকে মসজিদে যেতে নিষেধ করতেন। হযরত আয়েশা রা. এর এ বক্তব্য সম্পর্কে নজীর হুসাইন দেহলবী বলেন, যদি আমরা হযরত আয়েশা রা. এর বক্তব্য মেনেও নেই, তাহলে হযরত আয়েশা রা. এটি নিজের বুঝ থেকে বলেছেন। আর সাহাবীদের বুঝ শরীয়তের দলিল নয়।

[ফতোয়ায়ে নজীরিয়া, খ.১, পৃ.৬২২]

হযরত উমর রা. সম্পর্কে আহলে হাদীসদের জঘন্য বিষোদগার:

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

June 7, 2014 at 12:23 PM

[illegible]

নাউযুবিল্লাহ। ছুম্মা নাউযুবিল্লাহ। আমরা আগে জানতাম, সাহাবাযে কেরাম সম্পর্কে এধরনের শব্দ ব্যবহার কেবল শিয়ারাই করে থাকে। অথচ এই শিয়াদের সাথে যুক্ত হয়েছে ছোট শিয়ার আরেকটি তথা আহলে হাদীস। হযরত সাইয়্যেদ আহমাদ শহীদ রহ. এর সেনাবাহিনীতে আহলে হাদীস গোষ্ঠী ছোট শিয়া বা ছুটা রাফেজী হিসেবে পরিচিত ছিলো। তাদের লেখনী দেখলে এই বাস্তবতাই কেবল বিমূর্ত হয়ে ওঠে।

হযরত উমর রা. কুরআনের বিধান পরিবর্তন করেছেন:

জামিয়া সালাফিয়া বেনারস এর গবেষক আহলে হাদীস আলেম মুহাম্মাদ রইস নদভী তানবিরুল আফাক কিতাবে হযরত উমর রা, সম্পর্কে লিখেছে,

অর্থাৎ হযরত উমর রা. এর আকাংখ্যা ও ইচ্ছা এটাই ছিলো যে, কুরআনের বিধান অনুযায়ী এক বৈঠকের তিন তালাককে এক তালাক সাব্যস্ত করবেন। কিন্তু মানুষের ভুল পদ্ধতি বন্ধ করার উদ্দেশ্য হযরত উমর রা. নিজের স্বীকৃতি অনুযায়ী কুরআনের বিধানে পরিবর্তন করেছেন। হযরত উমর রা. কুরআনের বিধান এভাবে পরিবর্তন করেছেন যে, এক তালাক তিন তালাক হিসেবে পরিগণিত হয়।

[[illegible], [illegible].[illegible]]

[illegible]:

[illegible]

[[illegible], [illegible].[illegible]]

[illegible], [illegible], [illegible]? [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

প্রবৃত্তিপুজারী ও স্বার্থান্ধ যেসব আহলে হাদীস হযরত আব্দুল্লাহ ইবনে মাসউদ রা. এর সমালোচনা করে, তাদের উদ্দেশ্য আহলে হাদীসদের ইমাম ইবনে তাইমিয়ার একটি বক্তব্যই যথেষ্ট।

ইবনে তাইমিয়া তার মাজমুুল ফাতাওয়াতে লিখেছে,

অর্থাৎ "হযরত আলী রা. কে সাহাবীদের মাঝে বড় আলেমদের সম্পর্কে জিজ্ঞাসা করা হলো। তিনি বললেন, তিনি হলেন একজন। ইরাকে অবস্থানরত হযরত ইবনে মাসউদ।" ইলমের ক্ষেত্রে হযরত ইবনে মাসউদ রা. ছিলেন, হযরত উমর, হযরত আলী, মুয়াজ ইবনে জাবাল রা. এর স্তরের। সাহাবীদের মাঝে তিনি ছিলেন প্রথম সারীর সাহাবী। যে হরত ইবনে মাসউদ রা. এর সমালোচনা করে কিংবা হাদীসের ক্ষেত্রে তাকে দুর্বল বলে, সে সব শিয়াদের গোত্রভূক্ত যারা হযরত আবু বরক,

উমর ও উসমান রা. এর সমালোচনা করে। হযরত ইবনে মাসউদ রা. এর সামলোচনা সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে তার অজ্ঞতা, তার ধর্মদ্রোহীতা ও মুনাফেকীর প্রকাশ মাত্র।

[মাজমুউল ফাতাওয়া, খ.৪, পৃ.৫৩১]

ইবনে তাইমিয়া রহ. এর বক্তব্য থেকে স্পষ্ট যে, শিয়াদের গোত্রভুক্ত আহলে হাদীসরাই কেবল ইবনে মাসউদ রা. এর সমালোচনা করার দু:সাহস দেখাতে পারে। আল্লাহ পাক আমাদেরকে সব ধরনের শিয়া মনোভাবের লোক থেকে হেফাজত করুন। আমীন।

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি (পর্ব-১১)
June 8, 2014 at 12:34 PM

হযরত মুয়াবিয়া ও আমর ইবনে আস রা. রাষ্ট্রদ্রোহী ছিলো:

আহলে হাদীস আলেম ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী লুগাতুল হাদীস নামে একটা কিতাব লিখেছে। এই কিতাবে র' অধ্যায়ের আলোচনায় সে হযরত মুয়াবিয়া ও আমর ইবনে আস সম্পর্কে মারাত্মক

জঘন্য ভাষা ব্যবহার করেছে। ওহিদুজ্জামান লিখেছে,

" এ ব্যাপারে কোন সন্দেহ নেই যে, হযরত মুয়াবিয়া ও আমর ইবনে আস উভয়ে বিদ্রোহী ও অবাধ্য ও নিকৃষ্ট ছিলো। তাদের জীবনী, মর্যাদা ও ফজীলত সংক্রান্ত আলোচনা কখনও শোভনীয় নয়। বরং সাহাবী হওযার দিকে দৃষ্টি রেখে কেবল তাদেরকে গালাগালি থেকে মুক্ত রাখাই যথেষ্ট।"

স্ক্রিনশট দেখুন,

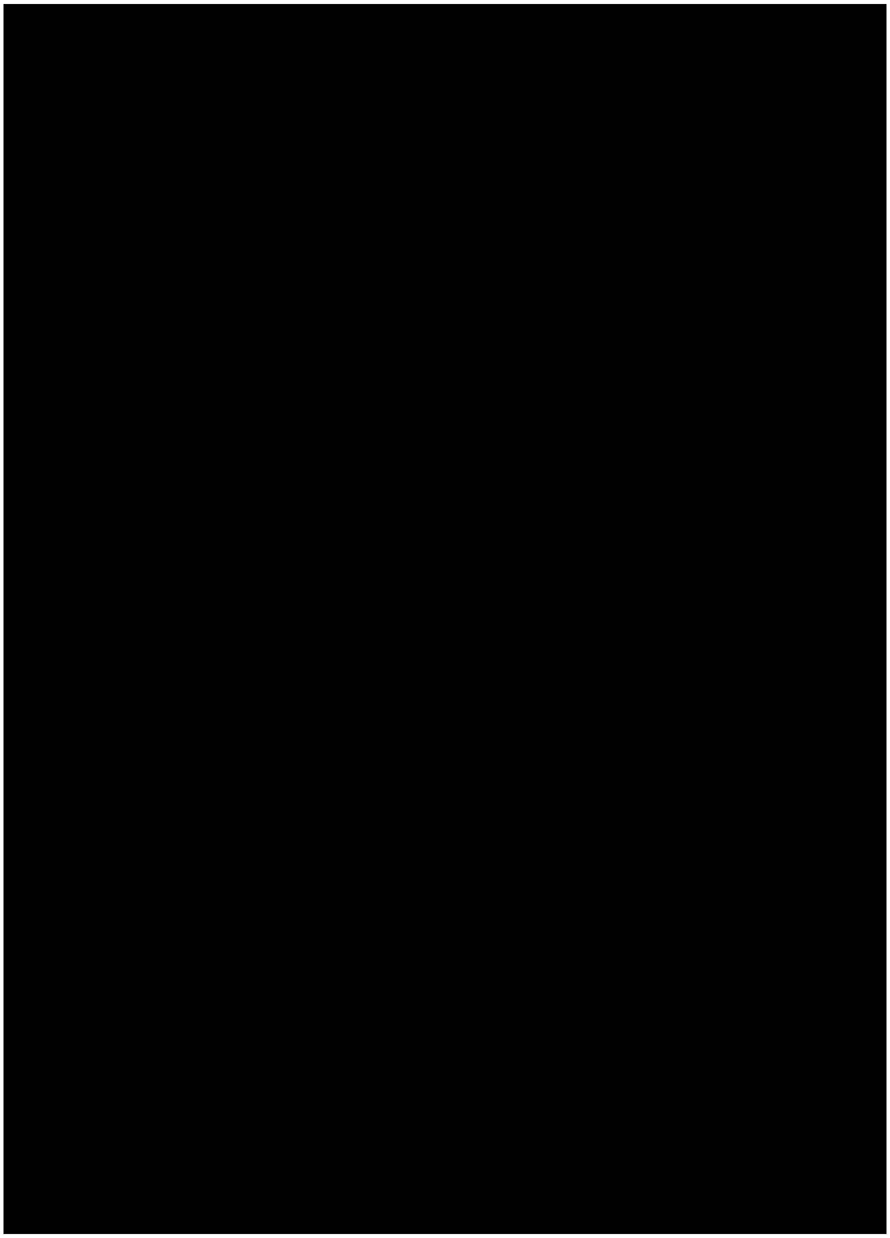

https://ia601001.us.archive.org/9/items/09RaaLughatHadisKitab/09%20Raa%20Lughat%20Hadis%20Kitab.pdf

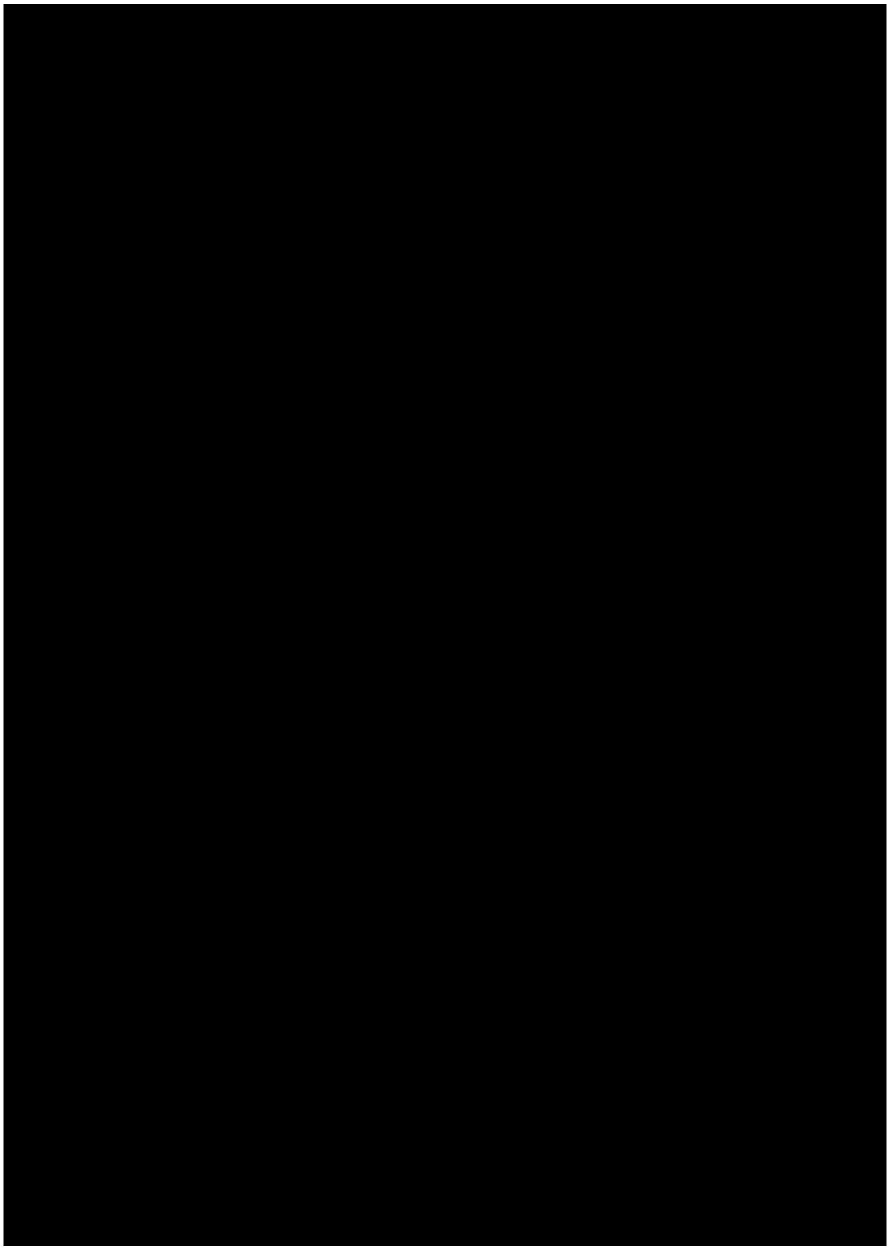

[illegible]:

https://ia601001.us.archive.org/31/items/13SaadLughatHadisKitab/13%20Saad%20Lughat%20Hadis%20Kitab.pdf

[illegible]

তারা আল্লাহর প্রতি সন্তুষ্ট। তাদের ব্যাপারেই আল্লাহ তায়ালা হুসনা তথা পরকালে মহা কল্যাণের প্রতিশ্রুতি দিয়েছেন। অথচ তথাকথিক ছোট শিয়ারা তাদেরকে আল্লাহর ক্রোধের পাত্র বানাতে ব্যস্ত। তাদেরকে অভিশপ্ত বলে তারা মহা তৃপ্তির ঢেকুর তুলেছে। আল্লাহ পাক আমাদের প্রত্যেকের অন্তরে সাহাবায়ে কেরামের মহব্বত ঢেলে দিন, তাদের অনুসৃত পথে পরিচালিত করুন। আমীন ইয়া রাব্বাল আলামীন।

তথাকথিত সালাফী আলেমদের আকিদাগত মতবিরোধ (পর্ব-১)
June 9, 2014 at 1:30 PM

ভূমিকা:

ইসলামের মূল হলো একজন মানুষের বিশ্বাস। আল্লাহ সম্পর্কে বিশ্বাস। আল্রাহর নবী- রাসূল, ফেরেশতা ও পরকাল সম্পর্কে বিশ্বাস। এ বিশ্বাসকে কেন্দ্র করেই অন্যান্য বিধি- বিধান আরোপিত হয়। বিশ্বাসের বিশুদ্ধতা, আকিদার পরিশুদ্ধি একজন মানুষকে খাটি মুসলমান বানাতে পারে। মৌখিক স্বীকারোক্তি বা আনুষ্ঠানিক বিধি-বিধান পালনের পূর্বশর্ত আত্মিক বিশ্বাস। একজন মানুষ তখনই কেবল খাটি মুসলমান হিসেবে পরিগণিত হবে, যখন সে আমল ও স্বীকারোক্তির পাশাপাশি পরিশুদ্ধ বিশ্বাস লালন করবে। অন্তরের গহীন থেকে অন্ধরাচ্ছন্ন বিশ্বাসকে ইমানের আলোয় আলোকিত করবে। সহীহ আকিদার বৃক্ষটি যখন তার অন্তরে শাখা-প্রশাখা বিস্তার করতে থাকবে, তখনই কেবল সে সিরাতাল মুস্তাকীমের পথে অগ্রসর হতে থাকবে। তার অন্তরে প্রোথিত বিশ্বাসের বৃক্ষটির মূল হবে হবে অনড়, শাখা- প্রশাখা হবে গগনচুম্বী। পবিত্র কুরআনের ভাষ্য অনুযায়ী এমন বস্তুনিষ্ঠ অবিচল বিশ্বাসকেই কালিমায়ে তৈয়্যেবার বিশ্বাস বলা হয়েছে। এটিই মূলত: সহীহ আকিদার মূলমন্ত্র। অন্তরের এমন পরিশুদ্ধ ও দৃঢ় বিশ্বাস আল্লাহর পক্ষ থেকে একটি বিশেষ নেয়ামত। এই নেয়ামত কেবল রাসূল স. এর সুন্নাহ, সাহাবায়ে কেরামের অনুসৃত পথের পথিকদেরকেই দান করা হয়। অর্থাৎ আহলুস সুন্নাহ বা সুন্নতের অনুসারী এবং আহলুল জামায়া বা সাহাবায়ে কেরামের জামাতের সাথে চলার ব্যাপারে যারা দৃঢ়প্রতিজ্ঞ, তারাই কেবল এই নেয়ামতের ছায়াতলে আশ্রয় পেয়ে থাকেন। আহলে সুন্নত ওয়াল জামাতের বাইরে যতো মত, দল, মতবাদ বা মতাদর্শ রয়েছে, তারা সহীহ আকিদার নেয়ামত থেকে বন্চিত। সহীহ আকিদা থেকে বন্চিত হওয়ার কারণেই তারা বিপথগামী হয়েছে। বাহাত্তর দলের অন্তুর্ভূক্ত হয়েছে। কেয়ামত পর্যন্ত সহীহ ও বাতিল আকিদার এই ধারা অব্যাহত থাকবে। প্রত্যেক যুগেই এমন কিছু আকিদার অনুসারী থাকবে, যারা সহীহ আকিদার অনুসারী আবার কিছু লোক থাকবে বাতিল ও ভ্রান্ত পথের অনুসারী। এটা চিরাচরিত নিয়ম।

বর্তমানে বাতিল আকিদার অন্যতম একটি ফেরকা হলো তথাকথিত সালাফী আকিদার অনুসারীগণ। এরা সালাফ শব্দ ব্যবহার করে মানুষের মাঝে এই ধারণা প্রচার করে থাকে যে, তারা সালাফে সালেহীনের অনুসারী। আমি তাদের সালাফী পরিচয়ে কোন দোষ দেখি না। তবে তারা সালাফে সালেহীনের অনুসারী নয়। পূর্ববর্তী ভ্রান্ত দল কাররামিয়াদের অনুসারী। তারা যেহেতু পুর্ববতী ভ্রান্ত দল কাররামিয়াদের অনুসারী একারণে তাদেরকে সালাফী বলেই উল্লেখ করবো। তবে মনে রাখতে হবে, এদের পূর্ববতী অনুসরণীয়-অনুকরণীয় দল হলো ভ্রান্ত ফেরকা কাররামিয়া।

বর্তমানের সালাফীরা আশ্চর্যজনকভাবে আকিদার পরিশুদ্ধির কথা বলে থাকে। সহীহ আকিদার ব্যবহার তাদের মাঝে একটু বেশিই দেখা যায়। এধরনের অপপ্রচার তাদের বাতিল আকিদাকে নতুন মোড়কে উপস্থাপনের অপচেষ্টা বৈ কিছুই নয়। বাতিল আকিদাকে যে লেবেল, বিশেষণ, নাম বা পরিচিতি দেয়া হোক না কেন, বাতিল বাতিলই থাকে। কাররামিয়ারা যদি নিজেদেরকে মুহাদ্দিস হিসেবে, ফকীহ হিসেবে, আসারী হিসেবে বা সালাফী হিসেবে প্রকাশ করে, তাহলে এসব লেবেল লাগানোর কারণে তাদের আকিদা কখনো বিশুদ্ধ হয়ে যাবে না। হাদীস অস্বীকারকারীরা যেমন বাতিল হওয়া সত্ত্বেও নিজেদেরকে আহলে কুরআন (কুরআনের অনুসারী) প্রকাশ করে থাকে, আহলে হাদীসরা যেমন ফিকাহ অস্বীকার করে নিজেদেরকে হাদীসের অনুসারী প্রকাশ করে থাকে, ঠিক তেমনি বাতিল আকিদার অনুসারী হয়েও তথাকথিত সালাফীরা নিজেদেরকে সহীহ আকিদার দাবী করে। অথচ বাস্তবে তারা সহীহ আকিদা থেকে যোজন যোজন দূরে। যেমন আহলে কুরআন সম্প্রদায় কুরআনের অনুসরণ থেকে বন্চিত, আহলে হাদীস সম্প্রদায় যেমন হাদীস অনুসরণের দাবী করেও হাদীস অস্বীকারকারীদের ভূমিকায় অবতীর্ণ ঠিক তেমনি সালাফে সালেহীনের আকিদার অনুসরণে দাবীদার সালাফী সম্প্রদায় বিশুদ্ধ আকিদা থেকে দূরে অবস্থিত।

আমাদের এই বক্তব্য কোন অত্যুক্তি নয়। কারও বিষোদগারের উদ্দেশ্যে অতিরণ্জনও নয়। বরং বাস্তবতা এর চেয়ে মারাত্মক ও ভয়ঙ্কর। এই বাস্তবতাকে মেনে নেয়ার প্রস্তুতি হিসেবেই বিষয়গুলোর অবতারণা। বিজ্ঞ পাঠক, মূল আলোচনায় ইনশাআল্লাহ এই বাস্তবতাই দেখতে পাবেন।

কাররামিয়াদের আকিদাগুলোকেই মূলত: নতুন মোড়কে সালাফী আকিদা নামে প্রচার করা হচ্ছে। লেবেল ও মোড়ক নতুন হলেও জিনিসে কোন পবিবর্তন হয়নি। বরং পুরোটাই কাররামিয়া আকিদার নতুন সংস্করণ। কাররামিয়া আকিদার মূল উৎস হলো ইসরাইলী রেয়াত তথা ইহুদী আকিদা। কাররামিয়া আকিদার মূল ভিত্তি হলো ইহুদীদের বিকৃত আকিদা। এভাবে কাররামিয়াদের সূত্র ধরে ইসলামে ইহুদী আকিদার চর্চা হয়ে আসছে। বর্তমানে কাররামিয়া ও ইহুদীদের

আকিদাগুলোই বিভিন্ন নামে সাধারণ মানুষের মাঝে প্রচার করা হচ্ছে। অথচ এসব আকিদার সাথে ইসলামী আকিদার দূরতম কোন সম্পর্ক নেই। সালাফী আকিদা, কাররামিয়া আকিদা বা আহলে হাদীস আকিদা যাই বলেন না কেন, এগুলোর মূল ভিত্তি হলো, ইহুদীদের থেকে বর্ণিত অসংখ্য জাল হাদীস। একারণে সালাফীদের উল্লেখযোগ্য আকিদার কিতাবগুলো অধিকাংশ আকিদার কিতাবে জাল বর্ণনার ছড়াছড়ি। শতকরা সত্তর থেকে আশি ভাগ জাল ও দুর্বল বর্ণনা এসব কিতাবের মূল উপজীব্য। এসব জাল বর্ণনা কোন ইসলমাী আকিদার প্রতিনিধিত্ব করে না, বরং অধিকাংশ বর্ণনাই নেয়া হয়েছে ইহুদীদের কাছ থেকে। এভাবে কাররামিয়া ও সালাফী আকিদা অনেক ক্ষেত্রে ইহুদীদের আকিদার সাথে মিলে গেছে। সালাফীদের মৌলিক আকিদার কিতাবে জাল বর্ণনার পরিমাণ ও উৎস সম্পর্কে ইনশাআল্লাহ পরবর্তীতে বিস্তারিত আলোচনা করা হবে।

সালাফী আলেমদের মাঝে মৌলিক আকিদার বিষয়ে স্ববিরোধীতা তাদের আকিদাগত বিচ্যুতি প্রমাণে যথেষ্ট। যেসব আকিদা স্বয়ং সালাফী আলেমদের দৃষ্টিতেই পরিত্যাজ্য, ভ্রষ্টতা সেসব আকিদা কীভাবে ইসলামী আকিদা হয়? সেগুলো কেন সহীহ আকিদার নামে ঘটা করে মুসলিম সমাজে প্রচার করা হয়? অথচ স্বয়ং সালাফী আলেমরাই এসব আকিদাকে ভ্রান্ত বলে থাকে। সালাফী আলেমদের এসব স্ববিরোধীতা থেকে দু'টো বিষয় স্পষ্ট হবে, ১. সালাফী আকিদার অনুসারী অনেকেই ভ্রান্ত আকিদার মাঝে নিপতিত আছে। ভ্রান্ত আকিদায় নিপতিত এসব লোকের মাঝে আলেম ও সাধারণ মানুষ উভয়শ্রেণিই রয়েছে। ২. বর্তমানের সালাফী আকিদা মূলত: বিশুদ্ধ ইসলামী আকিদার প্রতিনিধিত্ব করে না। বরং অধিকাংশ ক্ষেত্রে ভ্রষ্টতা ও গোমরাহীর কারণ।

সেই সালাফী আকিদার মৌলিক নীতিমালার দুর্বলতা, অসারতাও পাঠকের সামনে স্পষ্ট হবে। এদের প্রত্যেকটা মূলনীতিই যে ভঙ্গুর, স্ববিরোধীতায় ভরা, সে বিষয়েও যথেষ্ট ধারণা হবে। আমাদের এই পর্বগুলোতে শুধু তাদের স্ববিরোধী বক্তব্য নিয়ে আলোচনা হবে। এগুলোর খন্ডন বা মূলনীতির অসারতা বিষয়ে বিস্তারিত আলোচনা করা হবে না। এ বিষয়ে ইনশাআল্লাহ আকিদা বিষয়ক বইয়ে বিস্তারিত আলোচনা করবো।

আকিদা বিষয়ে দীর্ঘ তিন চার বছর পড়া-শোনা করলেও এসব বিষয়ে অনেক দেরিতে কলম ধরছি। এর মূল কারণ, বিষয়বস্তুর স্পর্শকাতরতা ও সালাফী আলেমদের প্রতি সহানুভূতি। আলেমদের প্রতি সহানুভূতি প্রদর্শন মূলত: দেওবন্দী আলেমদের একটি বিশেষ শান বা বৈশিষ্ট্য। তারা আলেমদের ভালো দিকগুলো আলোচনার চেষ্টা করেন। খারাপ দিকগুলো এড়িয়ে চলার শিক্ষা দেন। এর সবচেয়ে বড় উদাহরণ হলো ইবনে তাইমিয়া রহ.। ইবনে তাইমিয়া রহ. এর অসংখ্য বাতিল আকিদা থাকা সত্ত্বেও দেওবন্দী আলেমগণ তার ভালো দিকগুলো সম্মানের সাথে আলোচনা করে থাকেন। যেমন, সাইয্যেদ আবুল হাসান আলী নদভী রহ. তার "সংগ্রামী সাধকদের ইতিহাস" বইয়ে ইবনে তাইমিয়া রহ. এর প্রশংসনীয় অবস্থান তুলে ধরেছেন। তবে প্রয়োজনের ক্ষেত্রে দেওবন্দী আলেমগণ ইবনে তাইমিযা রহ. বাতিল আকিদাগুলো বিশ্লেষণ করেছেন। যেমন, বিখ্যাত

দেওবন্দী আলেম আবু বকর গাজীপুরী তার ' কিয়া ইবনে তাইমিয়া উলামায়ে আহলে সুন্নত মে হে" কিতাবে ইবনে তাইমিয়ার বাতিল আকিদা বিস্তারিত তুলে ধরেছেন। এছাড়াও মুফতী তাকী উসমানী দা.বা. ফতোয়ায়ে উসমানীতে ইবনে তাইমিয়া রহ. এর বাতিল আকিদা খন্ডন করেছেন। উলামায়ে দেওবন্দের এই কর্মপন্থায় কারও ধোকায় নিপতিত হওয়র সুযোগ নেই। বাতিল আকিদার কোন আলেমের ভালো দিক আলোচনার অর্থ এই নয় যে, দেওবন্দী আলেমগণ তাদের বাতিল আকিদা সমর্থন করে কিংবা তাদের সেসব বাতিল আকিদা নিজেরাও পোষণ করে। যারা উলামায়ে দেওবন্দের মানহাজ সম্পর্কে সচেতন নয়, তারাই কেবল এজাতীয় ক্ষেত্রে ধোকায় পড়তে পারে। নতুবা উলামায়ে দেওবন্দ কখনও হক ও বাতিলের মিশ্রণের পক্ষপাতী নয়| তারা কখনও ঐক্যের কথা বলে বাতিল আকিদা গ্রহণের দাওয়াত দেয় না। হক বিষয়কে হক হিসেবে প্রতিষ্ঠা এবং বাতিলকে বাতিল হিসেবে চিহৃিত করা ও তাদের থেকে সতর্ক করাই হলো দেওবন্দ প্রতিষ্ঠার মূল মিশন।

বর্তমানে পরিস্থিতি এমন হয়েছে যে, বাতিলের প্রচারে মানুষকে বাতিলকে হক মনে করতে শুরু করেছে আর হককে বাতিল মনে করে করছে। হকপন্থীরা যখন চুপ থাকে, বাতিল মনে করে তারাই সত্যের উপর রয়েছে। এটি একটি ধ্রুব সত্য। বর্তমানে আমরা এ বাস্তবতারই মুখোমুখি হচ্ছি প্রতিনিয়ত। পরিশেষে সবার কাছে নিবেদন, সত্য গ্রহণের মানসিকতা নিয়ে, হকের প্রতি শ্রদ্ধা রেখে সহীহ আকিদার পথে পা বাড়াতে হবে। কারও প্রতি বিশেষ টান বা দুর্বলতা সত্য গ্রহণে যেন অন্তরায় না হয়। নিজেদের আকিদা বিশুদ্ধ করাটা প্রত্যেকেরই দায়িত্ব। এক্ষেত্রে সাধারণ মানুষকে তাদের আকিদা বিষয়ে সচেতন হওযা জরুরি। সেই সাথে উলামায়ে কেরামের কর্তব্য হলো, হক বিষয়কে মানুষের সামনে স্পষ্টভাবে তুলে ধরা এবং বাতিলের বিষয়ে সতর্ক করতে থাকে। তুলনামূলক আলোচনার ক্ষেত্রে অবশ্যই খেয়াল রাখতে হবে যেন, আলেমদের ব্যাপারে আমরা ব্যক্তিগত আক্রোশের বহি:প্রকাশ না ঘটায়। প্রত্যেকের যথাযথ মর্যাদা ঠিক রেখে সত্য গ্রহণে প্রয়াসী হতে হবে। তবে বাতিলকে অবশ্যই বাতিল বলতে হবে। এতে বাতিল যদি নিজেদের মর্যাদার ব্যাপারে প্রশ্ন তোলে, তবে তাদেরকে সত্য গ্রহণের দাওয়াত দিতে হবে। হক ও বাতিলের মাঝে মিশ্রণ কখনও কাম্য নয়। ইসলামী ঐক্যের নামে হক ও বাতিলের মিশ্রণের দাওয়াতও বাস্তবতা বিরোধী। সুতরাং ঐক্যের ধুয়ো তুলে বা অন্য কোন কারণ দেখিয়ে বাতিলের বিষয়ে সচেতনতামূলক আলোচনা থেকে বিমুখ করার প্রয়াসটিও সঠিক নয়। এটিও প্রান্তিকতার দোষে দুষ্ট। বাতিলের প্রতি অন্যায় ভালোবাসা আর আবেগ থেকেই এধরনের ঐক্যের অজুহাত আসে। ইসলামী ঐক্য যদি আসলেই কাম্য হয়, তবে তা হতে হবে দ্বিপক্ষীয়। এক পক্ষ তাদের বাতিল মতাদর্শ প্রচার করবে, আর অন্যদেরকে ঐক্যের ধুয়ো তুলে সত্য প্রকাশ থেকে দমিয়ে রাখা হবে, এটা কখনও কাম্য নয়। এই পক্ষপাতদুষ্ট আচরণ থেকে আল্লাহ তায়ালা আমাদেরকে হেফাজত করুন। সেই সাথে আল্লাহ পাক সবাইকে সহীহ আকিদা তথা আহলুস সুন্নাহ ওয়াল জামাতের আকিদা গ্রহণের তৌফিক দান করুন। আমীন।

তথাকথিত সালাফী আলেমদের আকিদাগত মতবিরোধ (পর্ব-২)
June 10, 2014 at 12:16 PM

আল্লাহ তায়ালা আরশে বসে আছেন (নাউযুবিল্লাহ):

আল্লাহ তায়ালা আরশে বসার আকিদার মূল উৎস হলো ইহুদী ধর্ম। ইহুদীরা আল্লাহ তায়ালাকে আরশে বসা বা সমাসীন মনে করে। ইহুদীদের এই ঘৃণিত আকিদাটি গ্রহণ করেছে কাররামিয়ারা। কাররামিয়াদের অনুসারী হিসেবে তথাকথিত সালাফীরাও এটাকে তাদের আকিদা হিসেবে গ্রহণ করেছে। তবে তাদের কেউ কেউ আবার এই আকিদাকে ভ্রান্ত আকিদা বলেও উল্লেখ করেছে। যারা এই আকিদা পোষণ করেছেন, তাদের ভ্রান্তি সম্পর্কে বেশি কিছু বলার আছে বলে মনে করি না। আহলে সুন্নত ওয়াল জামাতের একটা শিশুও এই ভ্রান্ত আকিদা সম্পর্কে সচেতন। সে জানে, আল্লাহর জন্য সৃষ্টির কোন গুণ সাব্যস্ত করা কুফুরী। সেটা বসার আকিদা হোক, শোয়া বা দাড়ানোর আকিদা হোক না কেন। হাটা, চলা, বসা, দাড়ানো, শোয়া, এগুলো সব সৃষ্টির বৈশিষ্ট্য। আল্লাহ তায়ালা সৃষ্টির সব গুণ থেকে পবিত্র। তার গুণের সাথে তুলনীয় কিছুই নেই।

আল্লাহর বসার বিষয়ে আমরা সর্বপ্রথম ইহুদীদের আকিদা উল্লেখ করবো। এরপর কাররামিয়াদের আকিদা। সব শেষে সালাফী আলেমদের বক্তব্য।

আরশে বসার ব্যাপারে ইহুদী আকিদা:

অল্ড টেস্টামেন্টের ফাস্ট কিং বইয়ে রয়েছে,

And Micaiah said, “Therefore hear the word of the LORD: I saw the LORD sitting on his throne, and all the host of heaven standing beside him on his right hand and on his left;

অর্থাৎ সুতরাং প্রভূর বাণী শোনো। আমি প্রভূকে তার কুরসীর উপর বসা দেখলাম এবং আসমানের সকল সৈন্য তার ডান ও বাম পাশে দাড়ানো ছিলো।

[অল্ড টেস্টামেন্ট, দি বুক অফ ফাস্ট কিং, পরিচ্ছেদ ২২, শ্লোক, ১৯]

□□□□□□□ □□□□□□□:

http://biblehub.com/1_kings/22-19.htm

□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□ □□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□,

you have sat on the throne, giving righteous judgment.

□□□□: □□□□□ □□□□□□-□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ [□□□□ □□ □□□□, □□□□□□□□□□,□, □□□□□□, □□]

□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□,

God reigns over the nations; God sits on his holy throne.

□□□□: □□□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□, □□□□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□

[□□□□ □□ □□□□, □□□□□□□□□□, □□, □□□□□□, □]

□□□□□□□ □□□□□□□:

http://biblehub.com/psalms/47-8.htm

□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□,

and crying out with a loud voice, “Salvation belongs to our God who sits on the throne

□□□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□ □□□ □□□, □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□, □□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□□□

[The Book of Revelation, □□□□□□□□□, □, □□□□□□, □□]

□□□□□□□ □□□□□□□:

http://biblehub.com/revelation/7-10.htm

□□□ □□□□□□□□□□ □□ □□ □□□□□□ □□□□□,

"That is why they stand in front of God's throne and serve him day and night in his Temple. And he who sits on the throne will give them shelter.

□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□

[The Book of Revelation, □□□□□□□□□, □, □□□□□□, □□]

□□□□□□□ □□□□□□□,

http://biblehub.com/revelation/7-15.htm

□□□ □□□□□ □ □□ □□□□□□□□□ □□□□□,

And when those beasts give glory and honour and thanks to him that sat on the throne, who liveth for ever and ever

অর্থাৎ তারা সেই সত্তার প্রতি কৃতজ্ঞতা জ্ঞাপন করলো যিনি আরশে বসে আছেন, যিনি চিরণ্জীব।

[The Book of Revelation, পরিচ্ছেদ, ৪, শ্লোক, ৯]

http://biblehub.com/revelation/4-9.htm

কাররামিয়াদের আকিদা:

১. মুহাম্মাদ ইবনে কাররামের একটি মৌলিক ভ্রান্ত আক্বিদা হলো, আল্লাহ তায়ালা দেহ ও শরীর বিশিষ্ট। তার দেহের একটি সীমা ও সমাপ্তি রয়েছে। তার মতে আল্লাহর দেহের নিচের দিকের কেবল সীমা ও সমাপ্তি রয়েছে, যেই দিক আরশের সাথে সংশ্লিষ্ট।

২. ইবনে কাররামের আরেকটি আক্বিদা হলো, আল্লাহ তায়ালা আরশের উপরের অংশ স্পর্শ করে আছেন।

৩. ইবনে কাররামের বিশ্বাস হলো, আল্লাহ তায়ালা আরশের উপর স্থির হয়ে আছেন।
সত্ত্বাগতভাবে তিনি উপরের দিকে রয়েছেন। আরশ হলো আল্লাহর অবস্থানের স্থান।

বিস্তারিত দেখুন,

আল-ফারকু বাইনাল ফিরাক, পৃ.২০৩, আল-মিলালু ওয়ান নিহাল, পৃ.১০৮, ই’তেকাদু ফিরাকিল মুসলিমিন, পৃ.১৭, আল-ফারকু বাইনাল ফিরাক, পৃ.২০৪, আল-মিলালু ওয়ান নিহাল, পৃ.১০৮।

إذا جلس الرب علي الكرسي

স্রষ্টাকে কীসের ভিত্তিতে স্রষ্টা বলা হবে? অনেক সালাফী হয়তো বলবে, আল্রাহ তার শান অনুযায়ী রাসূল স. কে তার পাশে বসাবেন। আমরা বলবো, তাহলে হিন্দুদের অপরাধ কী? তাদের দেবতার ধারণার ক্ষেত্রেও তারা বলবে, স্রষ্টা তার শান অনুযায়ী সব কিছুর মাঝেই আছেন। এভাবে পৃথিবীর এমন কোন বাতিল আকিদা নেই, যা এই কথা দ্বারা প্রমাণ করা যায় না। আল্লাহর শানের খেলাফ কোন বিষয় আল্লাহর জন্য সাব্যস্ত করে, তার শান প্রমাণের চেষ্টা চরম গোমরাহী। যে সব বিষয় থেকে তিনি সম্পূর্ণ, সেসব বিষয় থেকে তার পবিত্রতা ঘোষনাই হলো তার শান। কোন ভালো মানুষকে চোর সাব্যস্ত একথা বলা যে, তার শান অনুযায়ী চোর, আর আল্লাহর জন্য মাখলুকের গুণ সাব্যস্ত করে তার শান অনুযায়ী বলা একই কথা। কাউকে যদি ভালো মানুষ বলেন, তাহলে সে চোর নয় এটাই তার শান। সে যদি চোর হয়, তাহলে সে ভালো মানুষ নয়। শান অনুযায়ী শব্দ যোগ করলেও চোর হবে, না করলেও চোর হবে। একইভাবে আল্লাহ তায়ালাকে মাখলুকের সমস্ত গুণ থেকে পবিত্র বিশ্বাস করতে হবে। এখন যদি মাখলুকের গুণ আল্লাহর জন্য সাব্যস্ত করেন, তাহলে আল্লাহ তায়ালা আল্লাহ থাকবেন না। মাখলুকের স্তরে নেমে যাবেন। এটাকে আপনি শান অনুযায়ী বলেন বা অন্য কোনভাবে ব্যাখ্যা করেন না কেন।

এভাবে সালাফী আকিদা মূলত: মানুষকে আল্লাহর বসার আকিদার দাওয়াত দিয়েছে। আর এধরনের কুফুরী আকিদার দিকে দাওয়াত দেওয়ার পরেও সালাফীরা কীভাবে হকের পথে থাকে?

৩. সালাফীদের বিখ্যাত একজন শায়খ হলেন সালেহ আল-উসাইমিন। শায়খ সালেহ আল-উসাইমিনের উস্তাদ হলেন, আব্দুর রহমান সা'দী। তিনিও আরব সালাফীদের মাঝে বেশ পরিচিত। আব্দুর রহমান সা'দীও আরশে বসার আকিদা পোষণ করেন। তিনি লিখেছেন,

" ইস্তেওয়ার একটি ব্যাখ্যা হলো, স্থির হওয়া বা বসা। এই ব্যাখ্যাটি সালাফ বা পূর্ববর্তীদের থেকে বর্ণিত"

[আল-আজইবাতুস সা'দিয়া আনিল মাসাইলিল কুয়েতিয়্যা, পৃ.১৪৭। তাহকীক, ড. ওলীদ আব্দুল্লাহ।]

নীচের রেখাংকিত অংশ দ্রষ্টব্য:

আব্দুর রহমান সা'দী সাহেব বলেছেন, আল্লাহর আরশে বসার ব্যাখ্যাটি সালাফ বা পূর্ববর্তীদের থেকে বর্ণিত। পূর্ববর্তী দ্বারা তিনি যদি ইহুদী ও কাররামিয়াদের উদ্দেশ্য নিয়ে থাকেন, তাহলে ঠিক আছে। ইহুদী কাররামিয়ারা এই নিৃকষ্ট আকিদা পোষণ করে থাকে। তিনি যদি সালাফ বলতে ইসলামের নেককার সালাফে সালেহীনকে উদ্দেশ্য নিয়ে থাকেন, তাহলে এটা একটা ডাহা মিথ্যা কথা। সাধারণ সালাফীরা তাদের পূর্ববতী বলতে তাদের অনুসরণীয় কাররামিয়া ও মুজাসসিমাদের উদ্দেশ্য নিয়ে থাকে। অনেক ক্ষেত্রে সালাফ বলতে ইবনে তাইমিয়া (মৃত: ৭২৮ হি:) ও তার ছাত্র ইবনুল কাইয়ূমকে উদ্দেশ্য নেয়। কারণ বর্তমান সালাফীদের মূল অনুসরণীয় হলো, ইবনে তাইমিয়া ও ইবনুল কাইয়্যিম। আর ইবনে তাইমিয়া ও ইবনুল কাইয়ূম মূলত: কাররামিয়াদের ঘোর অনুসারী ছিলো। এদের আকিদা মূলত: মুশাববিহা, মুজাসসিমা ও কাররামিয়াদের আকিদা ছাড়া আর কিছুই নয়।

৪. বর্তমান সালাফীদের বিখ্যাত শায়খ হলেন সালেহ আল-উসাইমিন। তিনিওএই ইহুদীবাদী আকিদায় বিশ্বাসী ছিলেন। আল্লাহর আরশে বসার আকিদাটি তিনিও স্বীকৃতি দিয়েছেন। শায়খ সালেহ আল-উসাইমিন তার মাজমুউল ফতোয়ায় ইবনুল কাইয়্যিম এর বক্তব্য এনেছেন। ইবনে তাইমিয়ার বিখ্যাত ছাত্র ইবনুল কাইয়্যূমও আরশে বসার আকিদা রাখতো। শায়খ সালেহ আল-ফাউজান লিখেছেন,

" ইস্তাওয়া শব্দের আরেকটি ব্যাখ্যা হলো, বসা। ইবনুল কাইয়্যিম আস-সাওয়াইকুল মুরসালা (খ.৪, পৃ.১৩০৩) কিতাবে এই ব্যাখ্যাটি খারিজা ইবনে মুসআব থেকে বর্ণনা করেছেন। সূরা ত্বহার ৫ নং আয়াতের ব্যাখ্যায় তিনি লিখেছেন, বসা ছাড়া কখনও কি ইস্তাওয়া হয়?

[মাজমুউ ফাতাওয়া ও রসাইল, ইবনে উসাইমিন, খ.১, পৃ.১৩৫, দারুল ওযাতন]

স্ক্রিনশটের চিহৃিত অংশ দ্রষ্টব্য:

৫. সালাফীদের অন্যতম বিখ্যাত শায়খ হলেন শায়খ সালেহ আল-ফাউজান। তিনি আব্দুল আজীজ বিন ফয়সাল আর-রাজেহীর একটি কিতাবের ভূমিকা লেখে দিয়েছে। কুদুমু কাতাইবিল জিহাদ নামক এই বইয়ে আব্দুল আজিজ রাজেহী আরশে বসার আকিদা সম্পর্কে লিখেছে,

"বসা ছাড়া কখনও কি ইস্তাওয়া হয়? এই কথাটি সঠিক। এর উপর কোন ধুলোবালি নেই। অর্থাৎ এটি নি:সন্দেহে সঠিক।"

[কুদুমু কাতাইবিল জিহাদ, পৃ.১০১]

নীচের রেখাংকিত অংশ দ্রষ্টব্য:

আশ্চর্যজনক স্ববিরোধীতা:

আকিদার ক্ষেত্রে সালাফী শায়খদের দোদুল্যমান অবস্থা দেখলে সত্যিই আশ্চর্য লাগে। এদের নির্দিষ্ট কোন দিক নেই। এখন পূর্বে থাকলে কিছুক্ষণ পরে ঠিকই পশ্চিমে যায়। এধরনের স্ববিরোধী অবস্থান বড় বিস্ময়কর। শায়খ সালেহ আল-ফাউজান অত্যন্ত পরিষ্কার ভাষায় আল্লাহর বসার আকিদা স্বীকার করেছেন। যারা এটা অস্বীকার করে তাদেরকে দুর্বল

মস্তিষ্কের আখ্যাযিত করেছেন। এমনকি তাদের কথা ধর্তব্য নয় বলেও রায় দিয়েছেন। অথচ তিনি আবার লিখেছেন,

প্রশ্ন: শায়খ, আল্লাহ আপনাকে তৌফিক দান করুন। যে ব্যক্তি এই বিশ্বাস করে যে, আল্লাহ ইস্তাওয়া গ্রহণ করেছেন, অর্থাৎ তিনি আরশে বসেছেন, তার সম্পর্কে আপনার বক্তব্য কী? এটা কি তা’বীল বা ব্যাখ্যার অন্তুর্ভূক্ত হবে?

উত্তর: এটি বাতিল ও ভ্রান্ত। কেননা বসা দ্বারা ইস্তাওয়ার ব্যাখ্যা করা হয় না।আর আমরা নিজেদের পক্ষ থেকে কিছু বলি না।

[শরহু লুময়াতিল ই’তেকাদ, পৃ.৩০৫]

স্ক্রিনশট:

২. শায়খ ইবনে জিবরীন সালাফীদের অন্যতম শায়খ। তিনি আল-জওয়াবুল ফাইক ফির রদ্দি আলা মুবাদ্দিলিল হাকাইক নামে একটা পুস্তক লিখেছেন। এই পুস্তকে তিনি আল্লাহর বসার আকিদাটি সম্পূর্ণ অস্বীকার করেছেন। এমনকি যারা এ আকীদাকে আহলে সুন্নতের আকিদা বা নজদের ওহাবী বা সালাফী আলেমদের আকিদা বলে থাকে, তাদেরকে মিথ্যুক বলেছেন। তিনি লিখেছেন,

“সালাফে সালেহীনের কিতাবে ইস্তাওয়া শব্দের ব্যাখ্যায় বসার কোন অর্থ উল্লেখ নেই। সুতরাং আহলে সুন্নতের দিকে এই আকিদা সম্পৃক্ত করা কিংবা সালাফী আলেমদের দিকে এই আকিদা সম্পৃক্ত করা, তাদের সম্পর্কে মিথ্যাচার বৈ কিছুই নয়।“

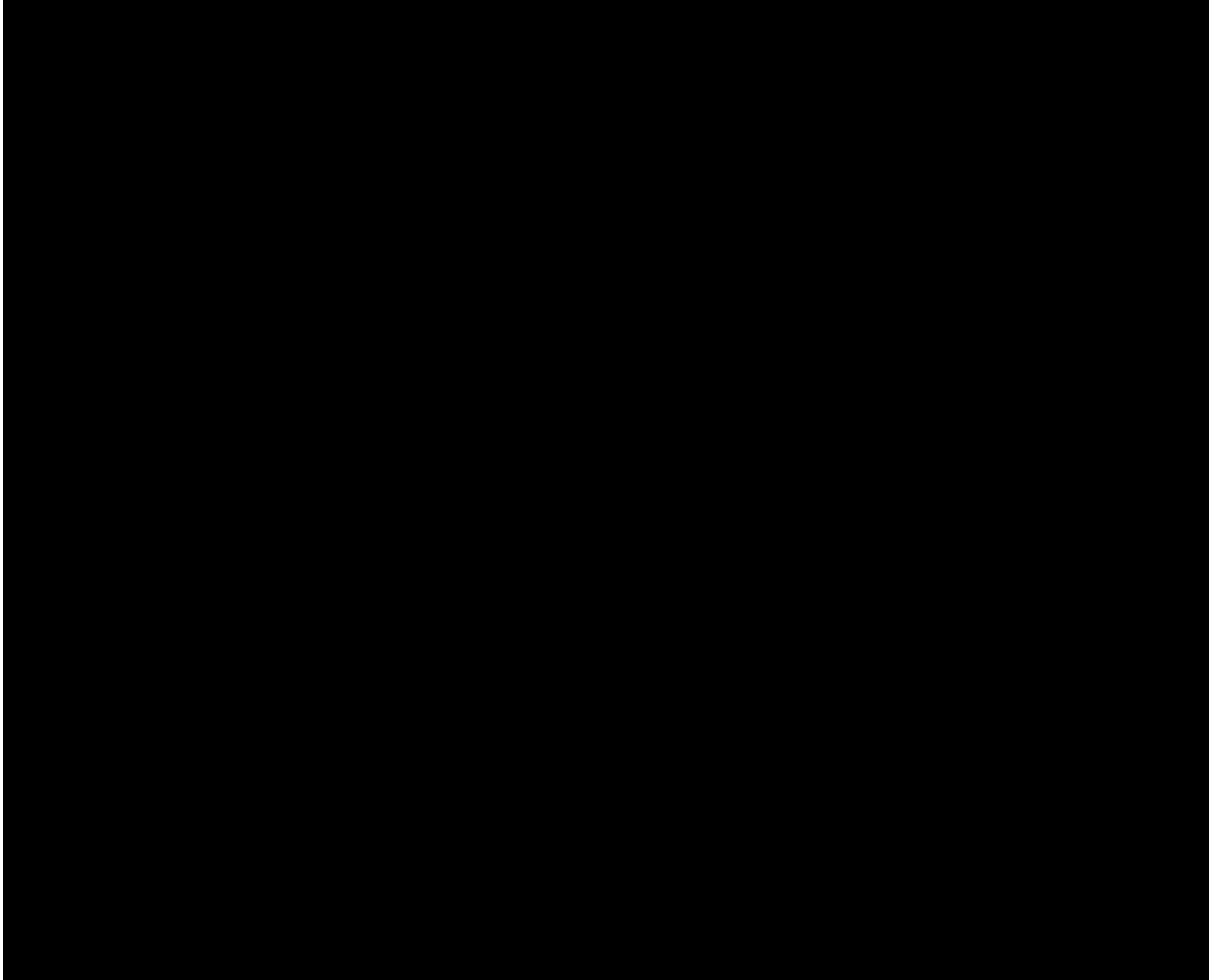

শায়খ আলবানীর বক্তব্য:

শায়খ নাসিরুদ্দীন আলবানীর মতে যেসব হাদীসে স্পষ্টভাবে আল্লাহর দিকে বসার কথা উল্লেখ রয়েছে এগুলো জাল হওয়া বান্ছনীয়। কেননা এসব হাদীসের বক্তব্য মুনকার। কেননা আল্লাহর আরশে বসার ব্যাপারে কোন সহীহ হাদীস নেই। আর বসার কথা যেসব হাদীসে রয়েছে, সেগুলো কখনও রাসূল স. এর হাদীস হতে পারে না। কারণ আল্লাহর দিকে বসার সম্পৃক্ততাই প্রমাণ করে যে এটি রাসূলস. এর হাদীস নয়। শায়খ আলবানীর সব লেখা সংকলন করে একটি মউসুয়া বের করা হয়েছে। এই মউসুয়ার প্রথম খন্ডে আকিদা বিষয়ে আলোচনা করা হয়েছে। প্রথম খন্ডের ৩৪৩ পৃষ্ঠার শিরোনাম হলো,

“আল্লাহ তায়ালা জন্য বসার আকিদাটি ভিত্তিহীন”

এখানে শায়খ আলবানী বলেছেন,

“ আল্লাহর বসার ব্যাপারে কোন বিশুদ্ধ বর্ণনা নেই। সুতরাং আল্লাহর দিকে বসার আকিদা সম্বলিত হাদীস জাল হওয়াটাই বান্চনীয়”

নীচের রেখাংকিত অংশ দ্রষ্টব্য:

ولست ادري ما الذي منع المصنف - عفا الله عنه - من الاستقرار على هذه القول ، وعلى جزمه بان هذه الاثر منكر كما تقدم عنه ، فانه يتضمن نسبة القعود على العرش لله عزوجل ، وهذا يستلزم نسبة الاستقرار عليه لله تعالى وهذا مما لم يرد ، فلا يجوز اعتقاده ونسبته الى الله عزوجل

না। কেননা, এ বর্ণনায় আল্লাহ তায়ালার দিকে বসার কথা সম্পৃক্ত করা হয়েছে। এর দ্বারা আল্লাহ তায়ালা আরশে স্থির আছেন এটা সাব্যস্ত হয়। অথচ আল্লাহর বসার ব্যাপারে বিশুদ্ধ কোন বর্ণনা নেই। সুতরাং এটি বিশ্বাস করা এবং তা আল্লাহর দিকে সম্পৃক্ত করা বৈধ হবে না।

[মুখতাসারুল উলু, পৃ.১৭, প্রথম সংস্করণ]

পরবতী আলোচনায় আরশে বসার ব্যাপারে ইবনে তাইমিয়া ও ইবনুল কাইয়্যিমের বক্তব্য উল্লেখ করা হবে। এই বাতিল আকিদা শুধু উল্লেখিত শায়খরাই রাখে না, ইবনে তাইমিয়া ও ইবনুল কাইয্যিমও রাখতো। এছাড়া তারা আরও কিছু জঘন্য বিষয় আল্লাহর দিকে সম্পৃক্ত করেছে। পরবর্তী নোটে ইনশাআল্লাহ এগুলো আলোচনা করা হবে।

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে আহলে হাদীসদের দৃষ্টিভঙ্গি (পর্ব-১২)
June 10, 2014 at 6:03 PM

সাহাবায়ে কেরাম সম্পর্কে রা. না বললেও জুলফিকার আলী ভূট্রোকে রাযিয়াল্লাহু বলে সম্মান প্রদর্শন:

ইংরেজদের সময়ে সৃষ্ট আহলে হাদীসদের অন্যতম আলেম হলেন ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী। তিনি ইন্ডিয়ার আহলে হাদীসদের মাঝে বেশ বিখ্যাত। আহলে হাদীসদের মাঝে তার অনুবাদকৃত সিহাহ সিত্তাহ ব্যাপক প্রচলিত। ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী আহলে হাদীসদের মাঝে স্বীকৃত একজন আলেম ছিলেন। আহলে হাদীস আলেমদের জীবনীর উপর লেখা চালিস উলামাযে আহলে হাদীস (চল্লিশজন আহলে হাদীস আলেম) কিতাবে তার ভূয়সী প্রশংসা করা হয়েছে। জনাব ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদীর লেখা একটি কিতাব হলো, কানযুল হাকাইক মিন ফিকহি খাইরিল খালাইক ((সৃষ্টিকুলের শ্রেষ্ঠ মানব হযরত মুহাম্মাদ (সঃ) এর ফিকহের রহস্য ভান্ডার)।

ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী লিখেছে,

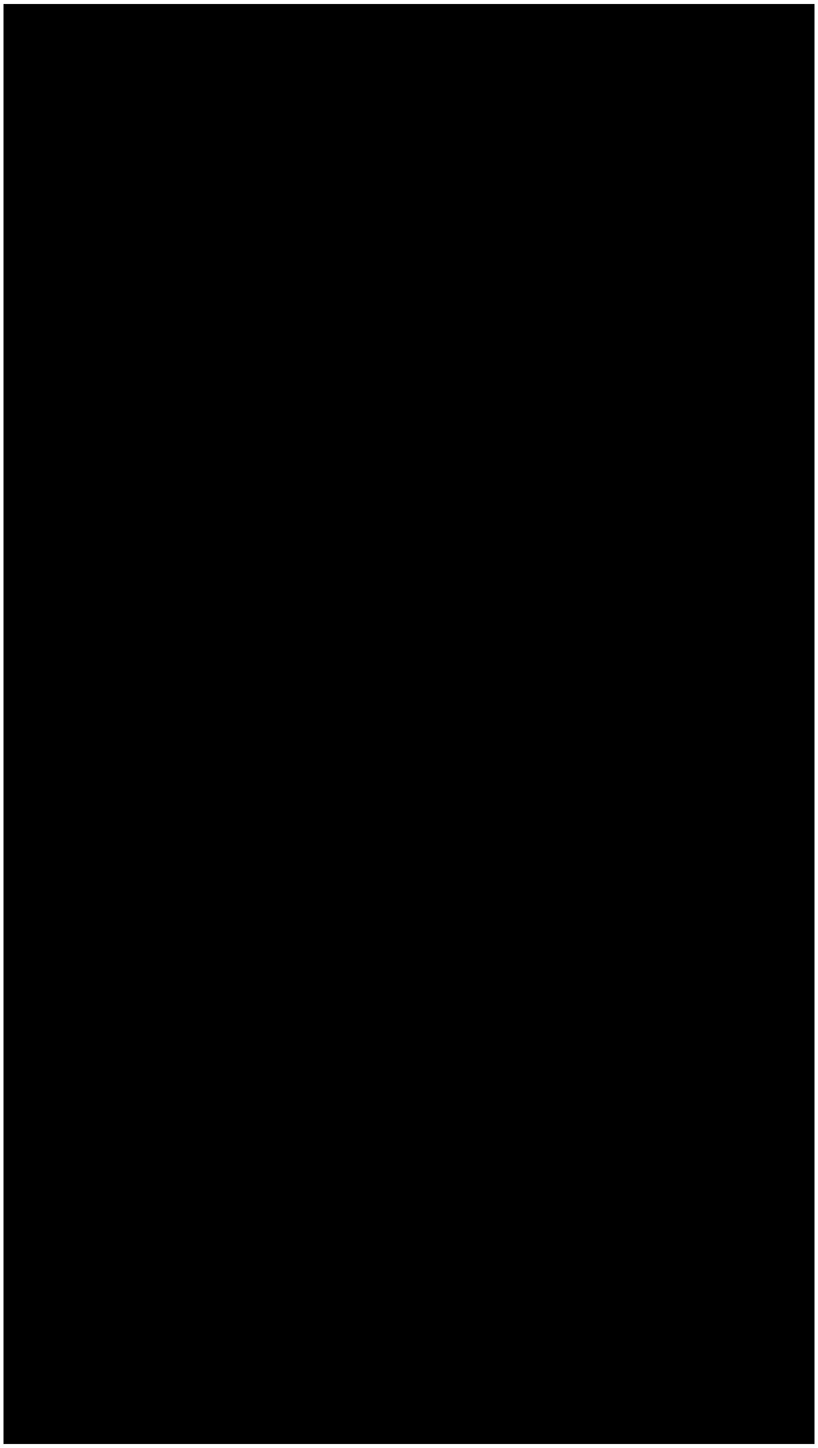

এই বইয়ের ১২২ পৃষ্ঠায় জনৈক আহলে হাদীস আলেমের একটি ঘটনা উল্লেখ করা হয়েছে। ঘটনার বিবরণ:

প্রতি মারাত্মক বিদ্বেষের? আর ভূট্রোর মতো একজন সাধারণ ব্যক্তির ক্ষেত্রে রাজিয়াল্লাহ আনহু ব্যবহার করে কী মারাত্মকভাবেই না তিনি এর সাথে ঠাট্রা করলেন? সাহাবায়ে কেরামের শানে আমরা যেটাকে অত্যন্ত গর্বের সাথে ব্যবহার করি, তারা এটাকে ব্যবহার করছে ভুট্রোর জন্য। এধরনের সীমাহীন ঠাট্রাকে একজন মুসলমান কীভাবে মেনে নিতে পারে?

আল্লাহ সবাইকে হেদায়াত দান করুন। আমীন।

আহলে হাদীস আকিদা (পর্ব-১)
June 17, 2014 at 6:42 PM

আহলে হাদীসদের বর্তমান মুখপাত্র মুতিউর রহমান মাদানী বিভিন্ন ইসলামী দলের বিরুদ্ধে লেকচার দিয়ে থাকেন। এসব ইসলামী দলকে কাফের-মুশরিক, খারেজী, বাতিল, গোমরাহ আখ্যা দেয়া তার মূল কাজ। এই লোকটি বর্তমান বিশ্বে দ্বীনের খেদমতে সবচেয়ে বেশি অগ্রণী ভূমিকা পালনকারী দেওবন্দী উলামায়ে কেরাম সম্পর্কেও লেকচার দিয়েছে। সে দেওবন্দী আকিদা নামে একটি লেকচার দিয়েছে। আহলে হাদীসদের নিকট এ লেকচারটি খুবই পরিচিতি লাভ করেছে। আশ্চর্যের বিষয় হলো, এই তথাকথিত আহলে হাদীস মাদানী দুনিয়ার অন্য সবার বিরুদ্ধে লেকচার দিলেও আহলে হাদীস আলেমদের সম্পর্কে কখনও কোন লেকচার দেয় না। সালাফী আলেমদের বাতিল আকিদার বিরুদ্ধে কোন লেকচার সে দেয় ন। সৌদি আরবের নিয়মিত বেতন-ভাতা ভোগ করার কারণে সৌদি সরকারের অন্যায়ের বিরুদ্ধেও মুখ খোলে না। এই দরবারী আলেম যেসব কারণ দেওবন্দী আলেমদের সমালোচনা করেছে, হুবহু সেসব আকিদা তথাকথিত সালাফী বা আহলে হাদীস আলেমরা পোষণ করলেও সে কখনও এদের বিরুদ্ধে কিছু বলে না। নিজের দলের হাজারটা ভুল থাকলেও সে অন্যের ভুল ধরতে উস্তাদ। দেওবন্দী আলেমরা যদি কুফুরী-শিরকী আকিদা রাখে, তাহলে তাদের চেয়ে জঘন্য আকিদা রেখে তথাকথিত সালাফী-আহলে হাদীসরা তুলসী পাতা হয় কী করে? আমরা এবারের আলোচনায় ভারত উপমহাদেশের আহলে হাদীসদের বিখ্যাত আলেমদের আকীদা সম্পর্কে আলোচনা করবো। মতিউর রহমান ও তার ভক্তদের কাছে নিবেদন থাকবে, এসব আহলে হাদীসদের বিরুদ্ধেও লেকচার তৈরি করুন। তাদেরকে কাফের-মুশরক, বাতিল-গোমরাহ ইত্যাদি আখ্যা দিয়ে লেকচার দিন। আমরা আপনাদের উত্তরের অপেক্ষায় রইলাম। আমরা এ পর্বগুলোতে মতি মাদানীর মিথ্যাচারের জওয়াব দিবো না। শুধু আহলে হাদীসদের সেসব আকিদা বর্ণনা করবো, যেগুলো মাদানী আহলে হাদীসদের নিকট কুফুরী ও শিরকী। ইনশাআল্লাহ পরবর্তীতে দেওবন্দী আকিদার নামে মতি মাদানী দেওবন্দী আলেমদের সম্পর্কে যে মিথ্যাচার করেছ তার বিস্তারিত উত্তর দেয়া হবে।

মৃত ব্যক্তিদের নিকট সাহায্য প্রার্থনা:

আহলে হাদীস একজন শীর্ষস্থানীয় আলেম হলো ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী। ভারত উপমহাদেশে আহলে হাদীস মতবাদ প্রতিষ্ঠা ও প্রচারে যাদের অবদান স্বীকৃত, ওহিদুজ্জামান তাদেরই একজন। আহলে হাদীস আলেমরা অত্যন্ত সম্মানের সাথে তার এই অবদানের স্বীকৃতি দিয়েছেন। ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী তিরমিজী শরীফ সিহাহ সিত্তার সবগুলো হাদীসের কিতাব অনুবাদ করেছেন। আহলে হাদীস মাদ্রাসা ও পরিবারগুলোতে ওহিদুজ্জামানের অনুবাদই প্রচলিত ছিলো। আহলে হাদীসদের নিকট ওহিদুজ্জামানের অবস্থান জানতে দেখুন,

১. জামাআয়াতে আহলে হাদীস কি তাসনিফী খেদমাত, লেখক, মাওলানা মুহাম্মাদ মুস্তাকীম সালাফী বেনারসী।

২. হিন্দুস্তান মে আহলে হাদীস কি ইলমী খিদমাত, লেখক, মাওলানা মুহাম্মাদ আবু ইয়াহইয়া ইমাম খান।

৩. ২০০৩ সালে প্রকাশিত চালিস উলামায়ে আহলে হাদীস (চল্লিশজন আহলে হাদীস আলেমের জীবনী) নামে একটি কিতাব বের হয়েছে। এই কিতাবের দশ নাম্বার আলেম হিসেবে ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদীর জীবনী আলোচনা করা হয়েছে। তার উল্লেখযোগ্য রচনার মধ্যে হাদইয়াতুল মাহদী, নুজুলুল আবরার ইত্যাদী কিতাব সম্পর্কেও আলোচনা করা হয়েছে। এছাড়াও লেখক আহলে হাদীস আলেম হিসেবে ওহিদুজ্জামানের ভূয়সী প্রশংসা করেছেন।

৪. পীর বদিউদ্দীন রাশেদী হাদইয়াতুল মুস্তাফীদ (খ.১, পৃ.৯৫) এ ওহিদুজ্জামানের জীবনী আলোচনা করেছে। এখানে সে ওহিদুজ্জামান সম্পর্কে লিখেছে, তিনি একজন আমলওয়ালা আলেম ছিলেন,যুগশ্রেষ্ঠ ফকীহ ও সুন্নত প্রেমী ছিলো।

৫. আহলে হাদীস আলেম মাওলানা আব্দুর রহমান ফারিয়াবী জুহুদুন মুখলাসা নামে একটি আরবী কিতাব লিখেছেন। এই কিতাবে তিনি ওহীদুজ্জামানের জীবনী আলোচনা করেছেন। তিনি লিখেছেন, "তিনি হিন্দুস্তানের শীর্ষস্থানীয় আলেম ও আহলে হাদীস আলেম নজীর হুসাইন দেহলবীর বিশিষ্ট ছাত্র ছিলেন। তিনি সারা জীবন রাসূল স. এর সুন্নতের প্রচারে ব্যয় করেছেন। "

ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী সাহেবের একটি বিথ্যাত কিতাব হলো, হাদইয়াতুল মাহদী। হাদইয়াতুল মাহদী কিতাবের ২৩ পৃষ্ঠায় তিনি নওয়াব সিদ্দিক হাসান খানের একটি আমল বর্ণনা করেছেন। নওয়াব সিদ্দিক হাসানের খানের পরিচয় দেয়ার প্রযোজন আছে বলে মনে করি না। তিনি উপ মহাদেশে আহলে হাদীসদের প্রথম সারির আলেম। কাজী শাওকানীর বিখ্যাত ছাত্র ছিলেন। এমনকি শায়খ নাসিরুদ্দীন আল-বানী তার জীবনে দীর্ঘ দিন নওয়াব সিদ্দিক হাসান খানের লেখা আর-রওজাতুন নাদিয়্যা কিতাবটি ক্লাসে পড়িয়েছেন। এর উপর তিনি এর উপর একটা ব্যাখ্যাও লিখেছেন, আত-তা'লীকাতুর রজীয়্যা নামে।

ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী নওয়াব সিদ্দিক হাসান খানের একটি বক্তব্য হাদইয়াতুল মাহদী কিতাবের ২৩ পৃষ্ঠায় লিখেছেন,

" নওয়াব সিদ্দিক হাসান খান বলেছেন, হে আমার দ্বীনের কেবলা, সাহায্য করো। হে আমার ঈমানের কা'বা সাহায্য করো। হে ইবনুল কাইয়্যিম সাহায্য করো। হে কাজী শাওকানী সাহায্য করো"

স্ক্রিনশট দেখুন,

June 18, 2014 at 5:41 AM

আহলে হাদীসদের নবীদের তালিকা:

আহলে হাদীস আলেম ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদী তার হাদইয়াতুল মাহদী কিতাবে লিখেছে,

অর্থাৎ আমাদের জন্য অন্যান্য নবীদের নবুওয়াত অস্বীকার করা উচিৎ নয়, যাদের কথা কুরআন ও হাদীসে বর্ণিত হয়নি, কিন্তু তাওয়াতুর বা অসংখ্য লোকের বর্ণনা দ্বারা প্রমাণিত যে, তারা নেককার নবী ছিলো; যদিও এসব বর্ণনাকারী কাফের হয়। যেমন, হিন্দুদের রামচন্দ্র, লক্ষণ, কিশান জী, পারস্যের ঝারাতুশত, চীন ও জাপানের গৌতম বুদ্ধ ও কনফুসিয়াস। গ্রিকদের সক্রেটিস, পিথাগোরাস (এরা সবাই নবী ছিলো)।

[illegible]

[illegible]

[illegible]

http://www.4shared.com/office/BMXsw1Qy/Hadia_tul_mahdi.htm?locale=en

এতো দিন পিথাগোরাসকে একজন গণিতবিদ হিসেবে জানতাম। আহলে হাদীস আলেমের ওসিলায় সে যে একজন নবী (?) ছিলো, তাও জানা গেল। গৌতম বুদ্ধও যে একজন নবী, এই অজানা সত্য আহলে আলেমরাই জাতিকে জানিয়েছেন। এছাড়াও হিন্দুদের রামচন্দ্র, লক্ণণ ও কিশান জীর প্রতি তিনি যে সহানুভূতি দেখিয়েছেন, তাতে শুধু আমরা (?) কেন খুশি হবো, হিন্দুরাও এই আহলে হাদীস আলেমকে বাহবা দিবে। এদেরকে যে নবী বলল, এর বিচারের ভার পাঠকের হাতে অর্পণ করলাম। সক্রেটিস, পিথাগোরাসকে যারা নবী বলে বিশ্বাস করে, তাদের সহীহ আকিদার (?) স্বরুপ জানতে ইচ্ছা করে।

প্রথম পর্বের লিংক:

http://tiny.cc/krymhx

আহলে হাদীস আকিদা (পর্ব-৩)
June 18, 2014 at 4:12 PM

রাসূল স. সর্বত্র বিরাজমান:

আহলে হাদীসদের মাঝে পরিচিত একটি কিতাব হলো বুলুগুল মারাম। বুলুগুল মারামের বিখ্যাত অনেক ব্যাখ্যা রয়েছে। বুলগুল মারামের একটি ব্যাখ্যা লিখেছেন নওয়াব সিদ্দিক হাসান খান। আহলে হাদীসদের এই বিখ্যাত আলেম বলুগুল মারামের এই ব্যাখ্যা নাম দিয়েছেন, মিসকুল খিতাম। মিসকুল খিতাম কিতাবের ১ ম খন্ডের ২৪৪ পৃষ্ঠায় রাসূল কে সর্বত্র বিরাজমান বলেছে। সৃষ্টির প্রত্যেক অণু-পরমাণুতে রাসূল স. বিদ্যমান। নওয়াব সিদ্দিক হাসান খান লিখেছে,

" রাসূল স. প্রত্যেক মুহূর্তে এবং সর্ববস্থায় মু'মিন ও আবেদ বান্দাদের অন্তরের প্রফুল্লতা ও চোখের শীতলতার মাধ্যম। বিশেষভাবে ইবাদতের সময়। কারণ এ অবস্থায় মানুষের সামনে উর্ধ্বজগতে উন্মোচিত হয়ঁ এবং নূরের প্রবাহ অধিক শক্তিশালী হয়। কিছু কিছু বুজুর্গ বলেছেন, তাশাহুদে রাসূল স. কে "ইয়া আইয়ূহান নাবিউ" (হে নবী) বলে সম্বোধন মূলত: সৃষ্টির প্রত্যেক বস্তুর মাঝে রাসূল স. এর সত্ত্বার অনুপ্রবেশের কারণে বলা হয়ে থাকে। সুতরাং রাসূল স. নামাজী ব্যক্তির সত্ত্বার মাঝে বিদ্যমান থাকে। এজন্য নামাজী ব্যক্তির জন্য কর্তব্য হলো, নামায অবস্থায় এ বিষয়টির প্রতি

লক্ষ্য রাখবে এবং রাসূল স. এর উপস্থিতির ব্যাপারে উদাসীন থাকবে না। এর মাধ্যমে সে রাসূল স. এর নৈকট্য, নুরানিয়াত ও সান্নিধ্য লাভে ধন্য হবে। "

[মিসকুল খিতাম, বুলুগুল মারাম এর ব্যাখ্যা, ১ম খন্ড, পৃ.২৪৪]

মূল কিতাবের স্ক্রিনশট:

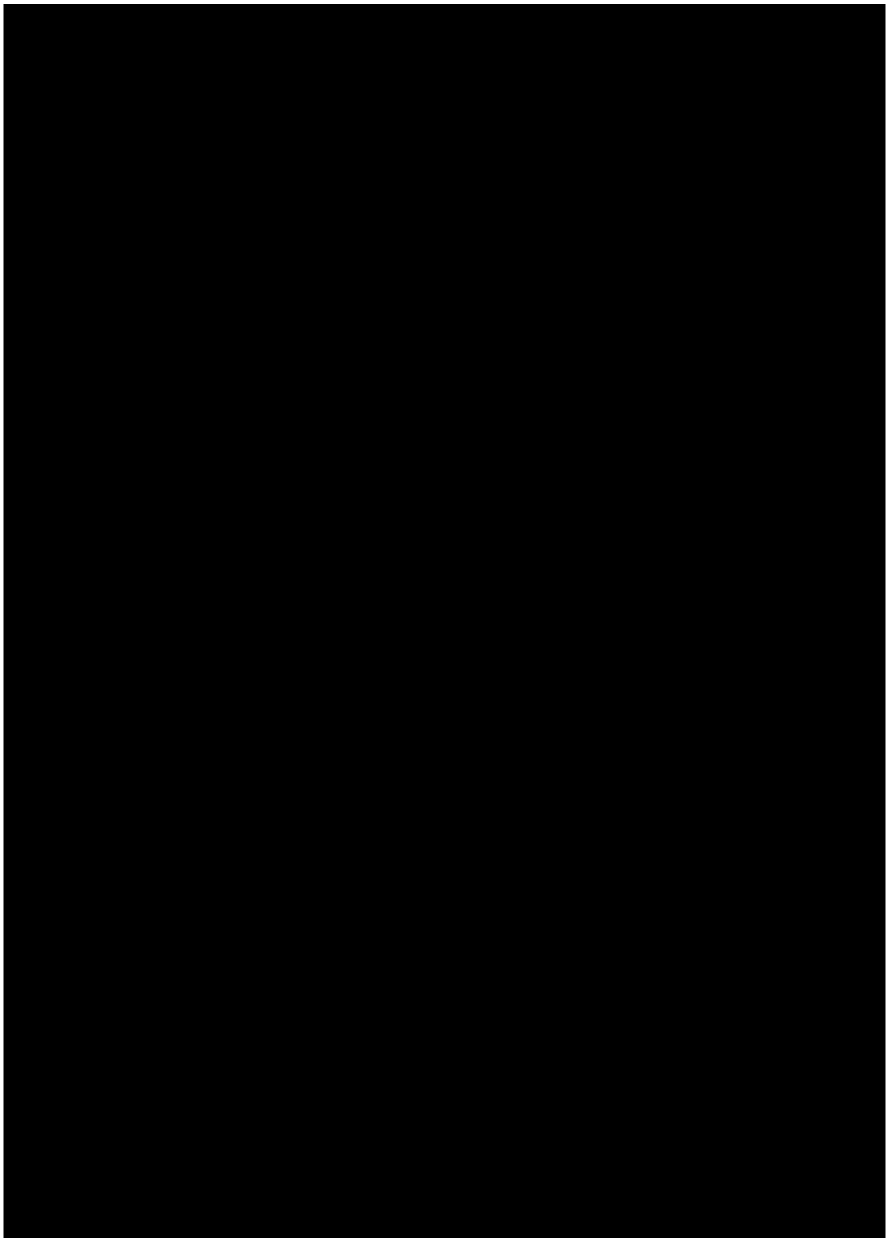

[illegible]:

https://archive.org/details/miskulkhitam

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]:

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible],

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[[illegible] [illegible], [illegible].[illegible], [illegible]]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]-[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]:

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible],

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]-[illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]:

ইয়া আলী, ইয়া রাসূলুল্লাহ বা ইয়া গাউস বলা সঠিক:

" উক্ত আলোচনা থেকে স্পষ্ট যে, মানুষ বলে থাকে, ইয়া রাসূলুল্লাহ (হে আল্লাহর রাসূল), ইয়া আলী (হে আলী) অথবা ইয়া গাউস (হে গাউস) এগুলোর কারণে আমরা তাদের ব্যাপারে শিরকের ফয়সালা দেই না।"

আহলে হাদীস, সালাফী ও তথাকথিত সহীহ আকিদার ভাইদের কাছে জানতে চাই, আপনাদের গুরুদের যেসব আকিদা উপরে প্রমাণসহ উল্লেখ করা হয়েছে, এগুলো সহীহ আকিদা না কি শিরক?

তথাকথিত সালাফী আলেমদের আকিদাগত মতবিরোধ (পর্ব-3)
June 18, 2014 at 7:11 PM

আল্লাহ আরশে স্থির হয়েছেন:

আমরা জানি, গতিশীল বা ঘূর্ণনশীল বস্তুই কেবল স্থির হয়। আল্লাহ তায়ালার ক্ষেত্রে গতিশীল বা স্থির হওযার আকিদা মূলত: আল্লাহ তায়ালাকে সৃষ্টির সাথে সাদৃশ্য দেয়া। অথচ

তথাকথিত সালাফী আলেমরা আল্লাহ তায়ালা সম্পর্কে এই ভ্রান্ত আকিদা পোষণ করে থাকে। পবিত্র কুরআনের সূরা ত্বহা ৫ নং আয়াত সহ বিভিন্ন জায়গায় ইস্তাওয়া শব্দ এসেছে।
সালাফী আলেমরা ইস্তাওয়ার অর্থ করেছে বসা ও স্থির হওয়া। আমরা পূর্বের আলোচনায় আল্লাহ তায়ালা বসার ব্যাপারে সালাফীদের জঘন্য বক্তব্য উল্লেখ করেছি। এ পর্বে ইনশাআল্লাহ তারা আল্লাহ তায়ালার ক্ষেত্রে যে স্থির হওযার মতো জঘন্য আকিদা রাখে তার বিস্তারিত প্রমাণ উল্লেখ করবো।

ইবনে উসাইমিনের বক্তব্য:

সালাফীদের ইমাম ইবনে তাইমিয়া রহ. আল-আকিদাতুল ওযাসিতিয়্যা নামে একটি আকিদার কিতাব লিখেছেন। আকিদাতুল ওয়াসিতিয়্যা ব্যাখ্যা লিখেছেন ইবনে উসাইমিন। তিনি এর নাম দিয়েছেন, শরহুল আকিদাতিল ওয়াসিতিয়্যা। কিতাবটি দারু ইবনিল জাওযী প্রকাশ করেছে। ইবনে উসাইমিন এ কিতাবে লিখেছে,

" ইস্তাওয়ার অর্থ হলো, উচু হওয়া ও স্থির হওয়া"

[শরহুল আকিদাতিল ওয়াসিতিয়্যা, খ.১, পৃ.৩৫৭, দারু ইবনিল জাওযী]

স্ক্রিনশট:

ইবনে জিবরীনের বক্তব্য:

সালাফী শায়খ ইবনে জিবরীন আল-আকিদাতুল ওয়াসিতিয়্যার একটি ব্যাখ্যা লিখেছেন। তিনি এর নাম দিয়েছেন, আত-তালিকাতুজ জাকিয়্যা। তিনি এ কিতাবে লিখেছেন,

" অধিকাংশ আহলে সুন্নতের মতে "ইস্তাওয়া" এর অর্থ হলো স্থির হওয়া"

[আত-তা'লিকাতুজ জাকিয়্যা, পৃ.২১১-২১২, খ.১]

স্ত্রিনশট:

[illegible] [illegible]-[illegible] [illegible]:

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]-[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]'[illegible] [illegible] [illegible],

" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] " [illegible] [illegible]"

[[illegible] [illegible] [illegible]'[illegible], [illegible].[illegible]]

[illegible]:

সালাফী আলেমদের আকিদাগত মতবিরোধ (পর্ব-৪)
June 19, 2014 at 12:21 AM

কুরসী হলো আল্লাহর দুটি পা রাখার স্থান:

আমরা দ্বিতীয় পর্বে বিস্তারিত প্রমাণসহ আলোচনা করেছি যে, বর্তমানের সালাফী আকিদার উৎস হলো ইহুদীদের আকিদা। এই কথাটি সালাফী আকিদার ক্ষেত্রে দিনের আলোর মতো সত্য। যারা সালাফীদের মৌলিক আকিদার কিতাব পড়েছেন, তাদের কারও কাছে বিষয়টি গোপন নয়। সাধারণ মানুষের সামনে তারা সহীহ আকিদার ঢেকুর তুললেও তাদের মৌলিক কিতাবে ইহুদী- খ্রিষ্টানদের আকিদাগুলোই বর্ণনা করা হয়েছে। এমন সব জঘন্য আকিদা বর্ণনা করা হযেছে, যার সাথে ইসলমাী আকিদার কোন সম্পর্ক নেই। এসব আকিদা ইসলমাীকরণের জন্য বিভিন্ন জাল ও দুর্বল বর্ণনার সহযোগিতা নেয়া হয়েছে। অধিকাংশ জাল ও জয়ীফ বর্ণনা ইহুদীদের কাছ থেকে নেয়া। ইহুদীদের কাছ থেকে নেয়া সালাফীদের একটি আকিদা হলো, কুরসী হলো আল্লাহর উভয় পা রাখার স্থান। এর মাধ্যমে প্রথমে তারা নাউযুবিল্লাহ আল্লাহর জন্য দু'টি পা সাব্যস্ত করেছে। এরপর আল্লাহ তায়ালা সৃষ্টির সাথে সাদৃশ্য দিয়ে সেগুলোর জন্য রাখার কথা বলেছে। এবং আল্লাহর উভয় পা রাখার জন্য কুরসীর প্রয়োজনীয়তার কথা বলেছে। আমরা যে সূরা ইখলাসে পড়েছি, আল্লাহ তায়ালা অমুখাপেক্ষী, অথচ এদের বক্তব্য হলো, আল্লাহ তায়ালা কুরসীর উপর পা রাখেন। অর্থাৎ তিনি পা রাখার জন্য কুরসীর সহযোগিতা নেন। নাউযুবিল্লাহ। এধরনের জঘন্য সব আকিদা আল্লাহর জন্য তারা সাব্যস্ত করেছে। আল্লাহ পাক আমাদেরকে হেফাজত করুন।

ইবনে উসাইমিনের বক্তব্য:

সালাফী শায়খ ইবনে উসাইমিন তার লমুয়াতুল ই'তেকাদ কিতাবের ব্যাখ্যায় লিখেছে,

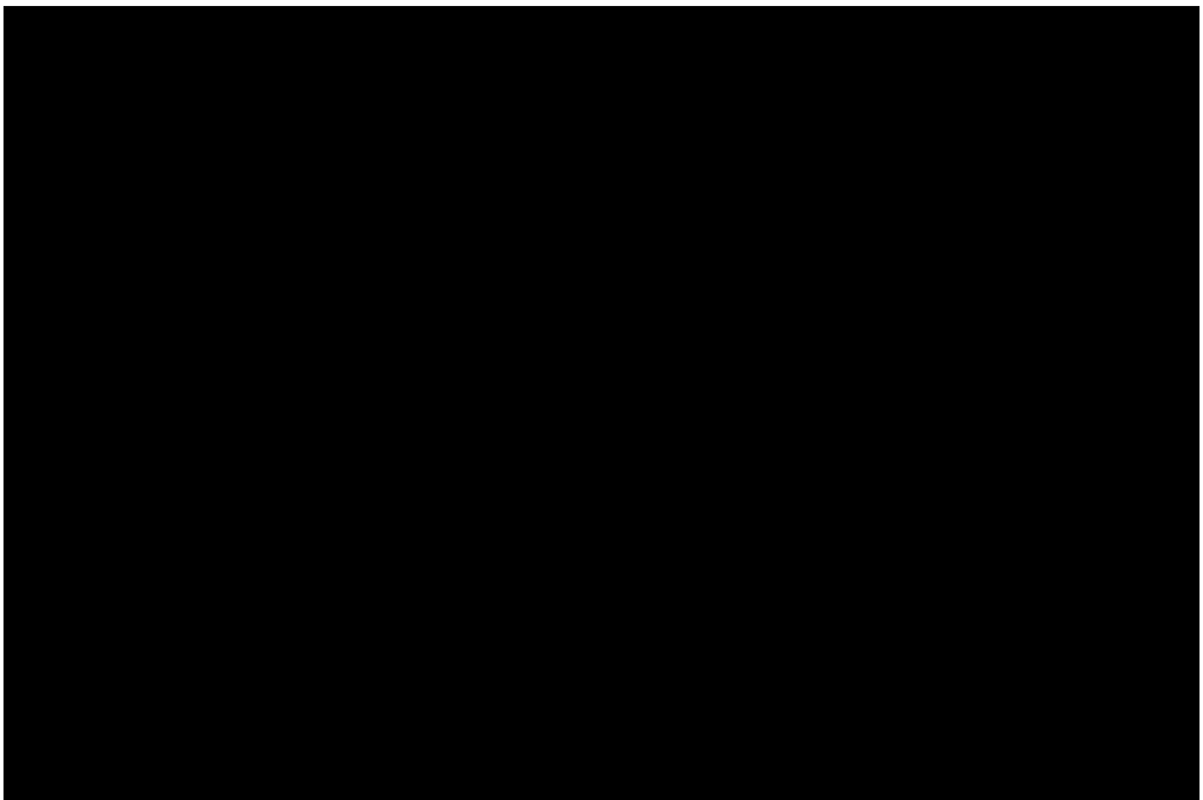

সালেহ আল-ফাউজানের বক্তব্য:

সালাফী শায়খ সালেহ আল-ফাউজান আকিদাতুত ত্বহাবীর উপর সংক্ষিপ্ত ব্যাখ্যা লিখেছেন। তিনি এর নাম দিয়েছেন, আত-তা'লীকাতুল মুখতাসারা। তিনি এ কিতাবে লিখেছেন,

" কুরসী হলো আরশের নীচে। আর একটি আছার বর্ণিত হয়েছে যে, কুরসী হলো আল্লাহর উভয় পা রাখার স্থান"

[আত-তা'লীকাতুল মুখতাসারা আলাল আকিদাতিত ত্বহাবিয়্যা, পৃ.১২৪]

স্ত্রিনশট:

আব্দুল আজিজ রাজেহীর বক্তব্য:

শায়খদের স্ববিরোধী বক্তব্যসমূহ:

ইবনে বাজের বক্তব্য: সম্ভবত এটি ইহুদী বর্ণনা

****

শায়খ আব্দুল্লাহ ইবনে বাজ আকিদাতুত ত্বহাবীর একটি ব্যাখ্যা লিখেছে। তিনি এর নাম দিয়েছেন আত-তা'লীকাতুল বাজিয়া। এ কিতাবে ইবনে বাজ লিখেছেন,

" ইবনে আব্বাস রা. এ বক্তব্যটি ইহুদীদের কিতাব থেকে গ্রহণ করেছেন। কেননা, কুরসী আল্লাহর উভয় পা রাখার স্থান, এটি বলার জন্য রাসূল স. এর স্পষ্ট বক্তব্য প্রয়োজন, যেখানে ভিন্ন সম্ভাবনার অবকাশ থাকবে না। ইবনে আব্বাস রা. এর এ বক্তব্যটি সম্ভাবনাময়। কেননা, এটি বনী ইসরাইলদের বর্ণনা হওয়ার সম্ভাবনা রয়েছে। কারণ তিনি হয়তো রাসূল স. থেকে এটি শোনেননি। কেননা, অকাট্য আয়াত দ্বারা প্রমাণিত যে, আল্লাহ আরশের উপরে রয়েছেন। আর কুরসী হলো, একটি সমুদ্রের নীচে। এই সমুদ্রের উপরে আরশ অবস্থিত। সুতরাং কুরসী আল্লাহর পা রাখার স্থান, এটি প্রমাণের জন্য স্পষ্ট বক্তব্য প্রয়োজন। নতুবা এটি বিতর্কের উর্ধ্বে নয়। সম্ভাবনা রয়েছে, এটি একটি ইসরাইলী (ইহুদী) বর্ণনা"

[আত-তা'লিকাতুল বাজিয়া, পৃ.৬০৫]

স্ত্রিনশট:

শায়খ আলবানীর বক্তব্য: সম্ভবত এটি ইহুদী বর্ণনা

****

শায়খ আলবানী কুরসী আল্লাহর পা রাখার স্থান সম্পর্কে লিখেছে,

" সম্ভাবনা রয়েছে, এটি একটি ইসরাইলী বা ইহুদীদের বর্ণনা"

[মাউসুআতুল আলবানী, পৃ.৩১২]

স্ত্রিনশট:

আল্লাহ পাক আমাদেরকে ইহুদীদের আকিদা থেকে হেফাজত করুন।

নোট: পূর্বে আকিদাতুত ত্বহাবীর ব্যাখ্যা লেখার কথা কয়েকবার উল্লেখ করা হয়েছে। অনেকে হয়তো আশ্চর্য হয়ে যাচ্ছেন যে, সালাফী শায়খরা আকিদাতুত ত্বহাবীর উপর এতো ব্যাখ্যা কেন লেখে?

আসলে সালাফী শায়খরা ইমাম ত্বহাবীর বক্তব্য ব্যাখ্যার জন্য এটার উপর বিশ্লেষণী কিতাব লেখে না। বরং এদের ব্যাখ্যা লেখার মূল উদ্দেশ্য হলো, ইমাম ত্বাহাবীর আকিদা খন্ডন করে নিজেদের বাতিল আকিদা এর মাঝে প্রবেশ করানো, ইমাম ত্বহাবীর বক্তব্যের বিকৃত ব্যাখ্যা করা এবং নিজেদের বাতিল আকিদাসমূহকে আকিদাতুত ত্বহাবীর ব্যাখ্যার নামে সমাজে প্রচার করা। সালাফীদের লেখা আকিদাতুত ত্বাহাবীর একটি ব্যাখ্যার সাথেও ইমাম ত্বহাবী রহ. এর দূরতম কোন সম্পর্ক নেই। এগুলোকে ব্যাখ্যা না বলে, ইমাম ত্বাহাবীর আকিদা বিকৃতির কিতাব বলা যেতে পারে। ইবনে আবিল ইয থেকে শুরু করে সালাফীদের যারাই এর ব্যাখ্যা করেছে, সবাই একই কাজ করেছে। ইবনে বাজ, আলবানীসহ সব সালাফীই একই পথের অনুসারী। নিজেদের ভ্রান্ত আকিদা সমাজে গ্রহণযোগ্য করার জন্য আকিদাতুত ত্বাহাবীর ব্যাখ্যার নাম দিয়েছে। আল্লাহ পাক আমাদেরকে সবধরনের ধোকা থেকে বেচে থাকার তৌফিক দান করুন।

সালাফী শায়খের জঘন্য উক্তি:

****

বর্তমান সালাফী আকিদার রন্ধ্রে রন্ধ্রে দেহবাদী আকিদা লক্ষ্য করা যায়। এর একটি বাস্তব ও প্রাসঙ্গিক উদাহরণ হলো, কুরসীর উপর পা রাখার আকিদাটি। সালাফী উসামা আল-কাসসাস ইসবাতু উলুবিল্লাহ নামে একটি কিতাব লিখেছে। এ কিতাবে সে তার জঘন্য দেহবাদী আকিদার বহি:প্রকাশ ঘটিয়েছে। সে লিখেছে,

" কুরসী হলো আল্লাহর উভয় পা রাখার স্থান। অর্থাৎ আল্লাহ তায়ালা তার উভয় পা কুরসীর উপর রাখেন এবং কুরসীর উপর বসেন বা স্থির হন"

স্ক্রিনশট:

এর চেয়ে স্পষ্ট দেহবাদী আকিদা আর কী হতে পারে? আল্লাহ পাক আমাদেরকে সহীহ আকিদার নামে প্রচারিত সকল ভ্রান্ত আকিদা থেকে বেচে থাকার তৌফিক দান করুন। আমীন।

সালাফী আলেমদের আকিদাগত মতবিরোধ (পর্ব-৫)
June 19, 2014 at 6:37 PM

আল্লাহ তায়ালার ছায়া:

ইবনে বাজের বক্তব্য:

****

সালাফীদের বিখ্যাত শায়খ আব্দুল্লাহ ইবনে বাজের মতে আল্লাহ তায়ালার ছায়া রয়েছে। তিনি তার কিতাবে স্পষ্ট বলেছেন, আল্লাহ তায়ালার ছায়া রয়েছে। আর কিয়ামতের দিন আল্লাহর এই ছায়ার নীচে সাত শ্রেণির মানুষকে আশ্রয় দিবেন।

ইবনে বাজ তার মাজমুউ ফাতাওয়া ও মাকালাতে লিখেছেন,

প্রশ্ন: হাদীসে রয়েছে, যে দিন কোন ছায়া থাকবে না, সেদিন আল্লাহ তায়ালা সাত শ্রেণির মানুষকে তার নিজ ছায়ার তলে স্থান দিবেন। আল্লাহ তায়ালার ক্ষেত্রে এই গুণ সাব্যস্ত করা যাবে যে, আল্লাহর ছায়া রয়েছে?

উত্তর: হ্যা। যেমনটি হাদীসে রয়েছে। কোন কোন বর্ণনায় রয়েছে, আল্লাহ তায়ালা তার আরশের ছায়ায় স্থান দিবেন। কিন্তু বোখারী মুসলিমের বর্ণনায় রয়েছে, তিনি তার নিজ ছায়ায় স্থান দিবেন। সুতরাং " আল্লাহ তায়ালার শান অনুযায়ী আল্লাহর ছায়া রয়েছে। "

[মাজমুউ ফাতাওয়া ও মাকালাত, খ.২৮, পৃ.৪০২]

স্ত্রিনশট:

ইবনে উসাইমিন রিয়াজুস সালেহীন এর একটি ব্যাখ্যা লিখেছেন। রিয়াজুস সালেহীনের ব্যাখ্যায় তিনি বলেছেন,

"ছায়া দ্বারা উদ্দেশ্য হলো, এমন ছায়া যা আল্লাহ তায়ালা কিয়ামতের দিন সৃষ্টি করবেন। তার প্রিয় বান্দাদের যাকে ইচ্ছা এর নীচে ছায়া দান করবেন। এর দ্বারা আল্লাহর নিজের ছায়া উদ্দেশ্য নয়।......যে ছায়া দ্বারা আল্লাহর নিজের ছায়া আছে বলে বিশ্বাস রাখে সে গাধার চেয়েও নির্বোধ"

[শরহু রিয়াজিস সালেহীন, খ.৩, পৃ.৩৪৭]

স্ক্রিনশট:

শায়খ আব্দুর রহমান ইবনে নাসির আল-বাররাক এর বক্তব্য:

সালাফী শায়খ আব্দুর রহমান ইবনে নাসের আল-বাররাক বলেন,

" ছায়া হলো আল্লাহর সৃষ্টি। আল্লাহর দিকে ছায়ার সম্পৃক্ততা মুলত: ছায়ার মর্যাদা ও আল্লাহর মালিকানাধীন বোঝানো উদ্দেশ্য। এই হাদীস থেকে বলা যাবে না যে, আল্লাহর নিজের ছায়া রয়েছে"

[ফাতহুল বারীর টীকা, ২য় খন্ড, পৃ.৫০৩]

স্ক্রিনশট:

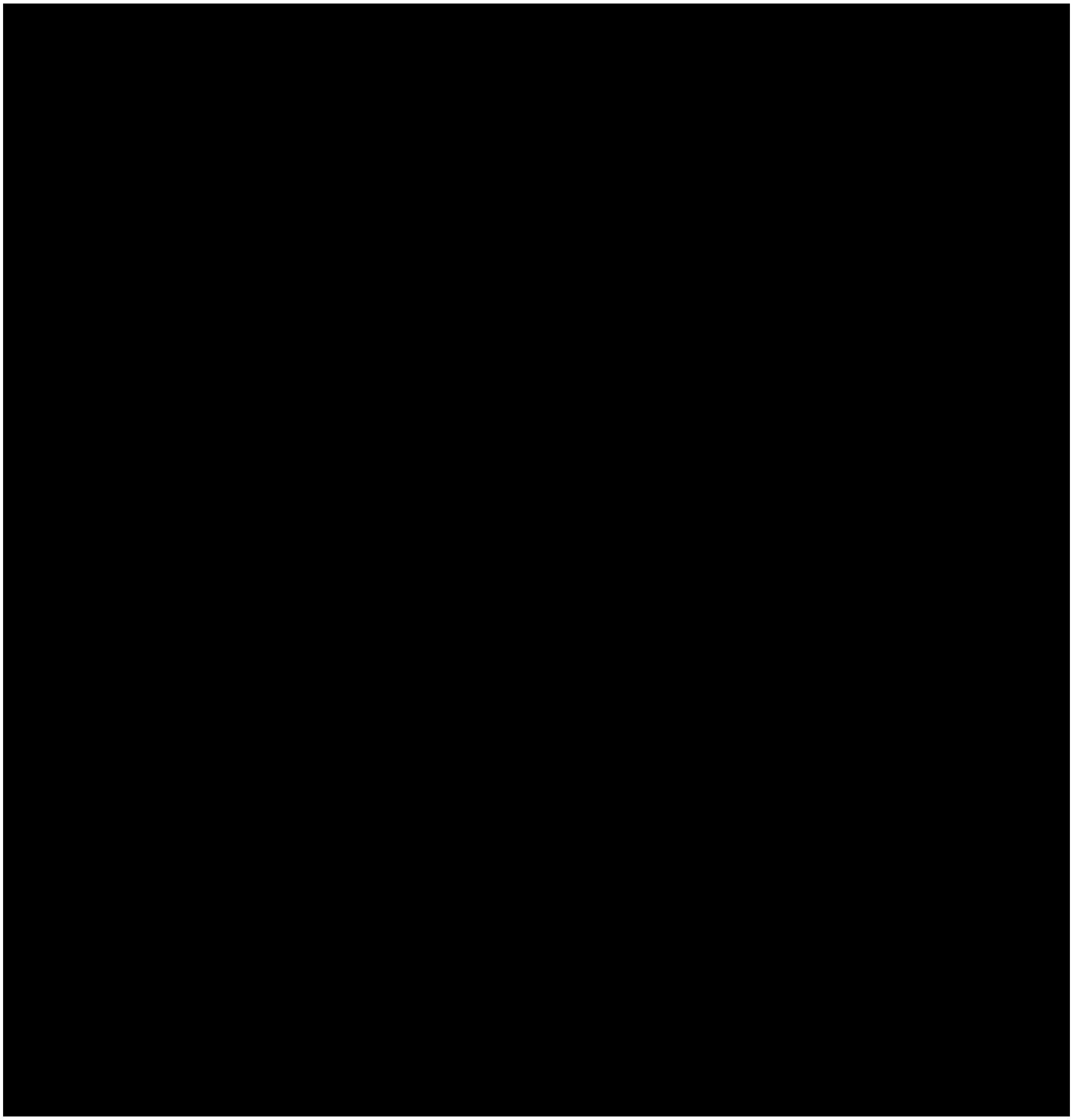

শায়খ আলবানীর বক্তব্য:

সালাফীদের শায়খ নাসীরুদ্দিন আলবানী কিয়ামতের দিনের ছায়া সম্পর্কে বলেন, আল্লাহর ছায়া দ্বারা উদ্দেশ্য হলো, আল্লাহর মালিকানাধীন ছায়া। যে ছায়ার মালিক আল্লাহ তায়ালা। এখানে আল্লাহর নিজের ছায়া উদ্দেশ্য নয়। তিনি লিখেছেন,

" আল্লাহর দিকে ছায়ার সম্পৃক্ততা আল্লাহর মালিকানা বোঝানোর জন্য।... এ ছায়া দ্বারা মুলত: আরশের ছায়া উদ্দেশ্য"

[মাউসুয়াতুল আলবানী, খ.১, পৃ.৩৬৬]

স্ক্রিনশট:

নিবেদন:

সহীহ আকিদার ভাইয়েরা, দয়া করে জানাবেন, কার বক্তব্য সঠিক। ইবনে বাজের না কি অন্যান্য শায়খদের? আর যে আল্লাহর ছায়া সাব্যস্ত করে তার সম্পর্কে আপনাদের ধারণা কী?

সালাফী আলেমদের আকিদাগত মতবিরোধ (পর্ব-৬)
June 20, 2014 at 4:48 AM

আল্লাহর সীমা:

"ইবনে বাজের মতে আল্লাহর সীমা রয়েছে। তবে আল্লাহর সীমা তিনি ছাড়া আর কেউ জানেন না।"

আমরা কুরআন ও হাদীসের কোথাও এধরনের কোথা পাইনি। আল্লাহ পাক ভালো জানেন, ইবনে বাজ এধরনের কথা কোথায় পেলেন। সীমা থাকা সম্পূর্ণ সৃষ্টির বৈশিষ্ট্য। এটি আল্লাহর জন্য সাব্যস্তের ব্যাপারে কেন এতো মরিয়া, আল্লাহ পাকই ভালো জানেন। ত্বহাবী শরীফে স্পষ্ট লেখা রয়েছে, আল্লাহ তায়ালা সীমা-পরিসীমা থেকে পবিত্র। এই স্পষ্ট বক্তব্যের বিকৃত ব্যাখ্যা করে তিনি লিখেছেন,

ইবনে বাজ তার মাজমুউ ফাতাওয়া তে বলেছেন,

" আল্লাহর সীমা রয়েছে, তবে সেটা তিনিই জানেন, বান্দা জানেন না"

[মাজমুউ ফাতাওয়া, খ.২, পৃ.৭৮]

স্ক্রিনশট:

ইবনে উসাইমিনের বক্তব্য:

****

ইবনে উসাইমিনের মতে হদ বা সীমা দ্বারা উদ্দেশ্য হলো, আল্লাহ তায়ালা সৃষ্টি থেকে পৃথক। সৃষ্টি ও আল্লাহর মাঝে পার্থক্যের যে সীমা রয়েছে, সেটি আল্লাহর জন্য সত্য। অর্থাৎ ইবনে উসাইমিনের নিকট হদ বা সীমার অর্থ হলো, সৃষ্টি ও আল্লাহর মাঝে পার্থক্যের সীমা।

[শরহুল আকিদাতিল ওয়াসিতিয়া, খ.১,পৃ.৩৭৯]

স্ক্রিনশট:

ইবনে জিবরীনের বক্তব্য:

সালাফী শায়খ ইবনে জিবরীনের মতে আল্লাহ ও সৃষ্টির মাঝে একটি সীমা রয়েছে। এর মাধ্যমে সৃষ্টি ও আল্লাহর মাঝে পার্থক্য করা হয়।

[আর-রিয়াজুন নাদিয়্যা, খ.২, পৃ.১৫]

স্ক্রিনশট:

সালেহ আল-ফাউজানের বক্তব্য:

****

সালেহ আল-ফাউজানের মতে হদ বা সীমার অর্থ হলো, বাস্তবতা। অর্থাৎ আল্লাহর হদ আছে এর অর্থ হলো, আল্লাহ প্রকৃত পক্ষেই আরশের উপর সমাসীন হয়েছেন।

সালেহ আল-ফাউজানের মতে, হদ দ্বারা কোন সীমা উদ্দেশ্য নয়।

[শরহু লুময়াতিল ই'তেকাদ, পৃ.২৯৭]

স্ক্রিনশট:

****

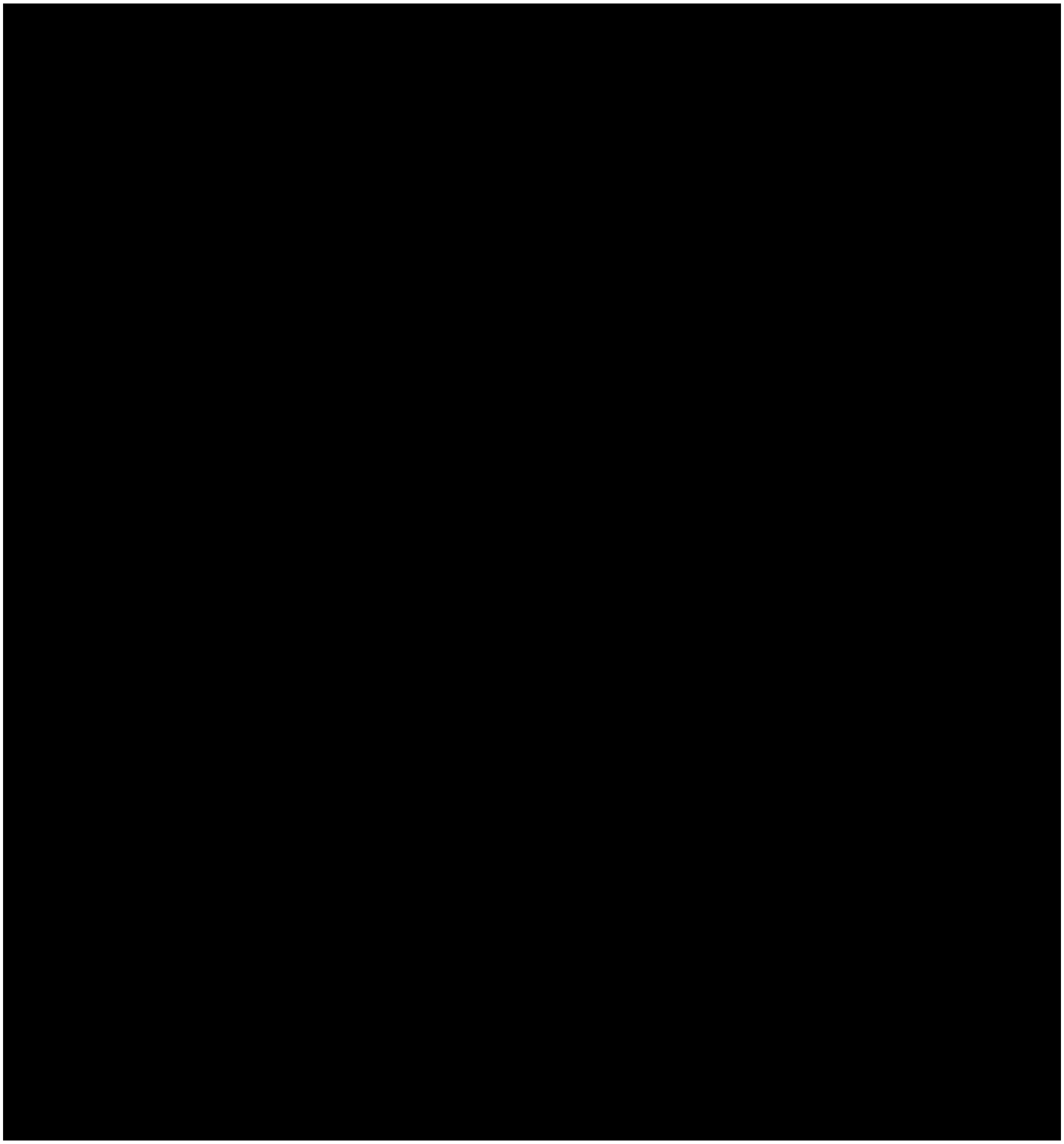

আলবানী সাহেব দাশতীর এই কিতাব সম্পর্কে বলেন,

" কুরআন ও সুন্নাহে (আল্লাহর সীমা ও বসার) কোন প্রমাণ নেই"

[মাখতুতাতু দারিল কুতুবিজ জাহিরিয়া, পৃ.৩৭৬]

[illegible]:

[illegible]:

[illegible], [illegible]? [illegible]?

[illegible] ([illegible]-[illegible])

June 21, 2014 at 4:01 PM

[illegible]:

আল্লাহর আকার প্রমাণের ধারনাটি মূলত: ইহুদী ধর্ম থেকে এসেছে। ইহুদীরা আল্লাহ তায়ালাকে মানুষের আকৃতিতে বিশ্বাস করে। মানুষের প্রায় সব গুণাগুণ আল্লাহর জন্য সাব্যস্ত করে থাকে। দেহবাদী আকিদার ক্ষেত্রে ইহুদীদের এসব জঘন্য আকিদা কাররামিয়া ও শিয়াদের মাধ্যমে ইসলামী আকিদায় প্রবেশ করে। পরবর্তীতে কাররামিয়াদের অনুসারী তথাকথিত সালাফীরাও এসব বাতিল আকিদা লালন করে এবং সমাজে দেহবাদী আকিদা প্রচার করতে থাকে।

আল্লাহর আকার সম্পর্কে ইহুদী আকিদা:

ওল্ড টেস্টামেন্টের বুক অব জেনেসিসে রয়েছে,

And God said, Let us make man in our image, after our likeness: and let them have dominion over the fish of the sea, and over the fowl of the air, and over the cattle, and over all the earth, and over every creeping thing that creepeth upon the earth.

"প্রভূ বললেন, আমি আমার আকৃতিতে, আমার সাদৃশ্যে মানুষ সৃষ্টি করবো, যারা মাছ, সমুদ্র.....জয় করবে"

[বুক অব জেনেসিস, পরিচ্ছেদ-১, শ্লোক-২৬]

একই বইয়ের ২৭ নং শ্লোকে রয়েছে,

So God created man in his own image, in the image of God created he him; male and female created he them.

অর্থাৎ সুতরাং প্রভূ মানুষকে নিজের আকৃতিতে সৃষ্টি করলেন; প্রভূর আকৃতিতে মানুষকে সৃষ্টি করলেন। আর তাদেরকে সৃষ্টি করলেন পুরুষ ও মহিলা হিসেবে।

[বুক অব জেনেসিস, পরিচ্ছেদ-১, শ্রোক, ২৭]

অনলাইন ভার্সন:

http://studybible.info/KJV/Genesis%201:27

ইহুদীদের কিতাব থেকে আল্লাহর আকার প্রমাণ:

তথাকথিত সালাফীরা যে ইহুদীদের কিতাব থেকে তাদের এই আকিদাটি নিয়েছে, এটি আমাদের মৌখিক কোন দাবী নয়। বরং তাদের কিতাবেই বিষয়গুলো স্পষ্ট রয়েছে।

সালাফীদের বক্তব্য:

সালাফীদের অন্যতম শায়খ হলেন আব্দুল আজিজ রাজেহী ও শায়খ সালেহ ইবনে আব্দুল আজিজ আলুশ শায়খ। তাদের মতে আল্লাহ তায়ালার সুরত বা আকৃতি রয়েছে। এই সুরত হলো আল্লাহর শিকল বা গঠন ও অবকাঠামো। আল্লাহ তায়ালার এই গঠন ও অবকাঠামোর মাধ্যমে তিনি অন্যদের থেকে পৃথক হয়ে থাকেন। আল্লাহ তায়ালার বিদ্যমান হওয়ার জন্য এমন একটি সুরত বা গঠন প্রয়োজন, যার মাধ্যমে তিনি অস্তিত্বশীল হয়ে থাকেন।

[বয়ানু তা'লবিসিল জাহমিয়া, পৃ.৪৫৫]

স্ক্রিনশট:

আ. কে নিজ আকৃতিতে সৃষ্টি করেছেন এই হাদীস দ্বারা। তাদের মতে আল্লাহ তায়ালা আদম আ. কে আল্লাহর নিজের আকৃতি অনুযায়ী সৃষ্টি করেছেন। বরং তাদের নিকট আল্লাহর আকার ও মানুষের আকারের মাঝে একটি মা'নায়ে কুল্লী বা সামষ্টিক অর্থ রয়েছে। অর্থাৎ উভয়ের আকৃতি একই রকম। তবে এই মা'নায়ে কুল্লী বা সামষ্টিক অর্থ থাকা সত্ত্বেও আল্লাহর আকৃতি মানুষের সাথে সাদৃশ্য রাখে না। অর্থাৎ আল্লাহর একটি গঠন বা আকৃতি রয়েছে যেটা মানুষের মতো। কিন্তু এই গঠন হুবহু মানুষের আকৃতির সাইজ, রং বা পরিমাপ এক নয়। তাদের নিকট আল্লাহর আকার ও মানুষের আকারের মাঝে গুণগত পার্থক্য বিদ্যমান কিন্তু সমষ্টিগতভাবে উভয় আকৃতি একই রকম। এই কথাটি সৌদি মুফতী বোর্ডের পক্ষ থেকে ফতোয়া দেয়া হয়েছে। (নাউযুবিল্লাহ) ফতোয়া নং-২৩৩১

স্ক্রিনশট:

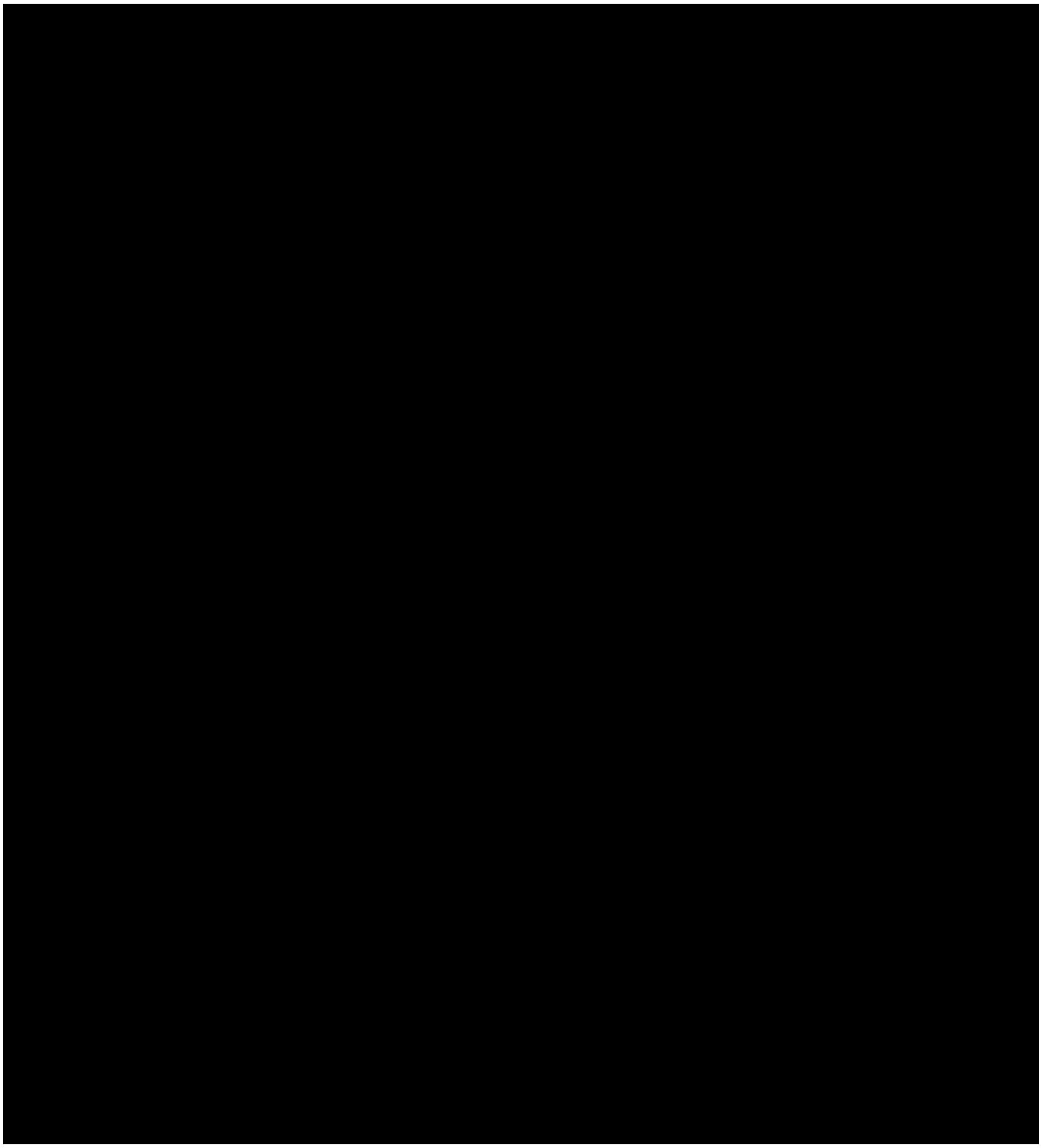

ইবনে উসাইমিনের বক্তব্য:

"ইবনে উসাইমিনের মতে আল্লাহর গুণের সাথে মানুষের সাদৃশ্য রয়েছে। তার মতে আল্লাহর হাত ও মানুষের হাতের মাঝে সাদৃশ্য রয়েছে। আল্লাহর চোখ ও মানুষের চোখের মাঝে সাদৃশ্য রয়েছে। আল্লাহর চেহারার সাথে মানুষের চেহারার সাদৃশ্য রয়েছে। তবে আল্লাহর হাত

আল্লাহ ও মানুষ হুবহু এক নয়। যেসব সালাফী এতো দিন মেকি দাবী করেছেন যে, আল্লাহর সাথে সাদৃশ্য নেই, আশা করি আপনাদের আকিদা ইবনে উসাইমিনের সাথে মিলিয়ে নিবেন। আল্লাহ পাক এধরনের কুফুরী আকিদা থেকে আমাদেরকে হেফাজত করুন। আমীন।

সালাফীদের শায়খ হামুদ বিন আব্দুল্লাহ তুয়াইজারী একটি কিতাব লিখেছে। কিতাবের নাম, আকিদাতু আহলিল ইমান ফি খালকি আদম আলা সুরতির রহমান (মু'মিনের বিশ্বাস: আল্লাহ তায়ালা আদম আ. কে আল্লাহর আকৃতিতে সৃষ্টি করেছেন)। সৌদি শায়খ ইবনে বাজ এই কিতাবের উপর একটি ভূমিকা লেখে দিয়েছে। কিতাবের ভূমিকায় ইবনে বাজ লিখেছে, আল্লাহ তায়ালার নিজ আকৃতিতে আদম আ. কে সৃষ্টি করেছেন এটি সালাফে সালেহীনের আকিদা। তিনি অন্যান্য আলেমদেরকে এটি বিশ্বাস করার আহ্বান জানিয়েছেন। হামুদ বিন আব্দুল্লাহ আত-তুয়াইজারী এ কিতাবটি একটি জঘন্য কিতাব। তার বক্তব্যগুলো স্পষ্ট মুজাসসিমাদের বক্তব্য। সে মূলত: দেহবাদী আকিদা প্রমাণের জন্য এই বই লিখেছে। এই তুয়াইজারী আল্লাহর আকৃতি প্রমাণের জন্য তাউরাত থেকে প্রমাণ দিয়েছে যে, আল্লাহর আকৃতি রয়েছে।

স্ক্রিনশট:

সালাফী আলেমদের বিরোধীতা:

সালাফী আলেমদের মাঝে শায়খ আলবানী আল্লাহর আকার বা আকৃতি অস্বীকার করেছেন। এছাড়াও ইবনে খোযাইমা তার কিতাবুত তাউহীদে আল্লাহর আকৃতি অস্বীকার করেছেন। আলবানী সাহেবের ছাত্র নাসীব রিফায়ীও আল্লাহর আকৃতি অস্বীকার করেছেন।

আলবানী সাহেবের বক্তব্য:

শায়খ আলবানী ইবনে বাজের ভূমিকা সমৃদ্ধ কিতাব "আকিদাতু আহলিল ইমান ফি খালকি আদম আলা সুরতির রহমান" (মু'মিনের বিশ্বাস: আল্লাহ তায়ালা আদম আ. কে আল্লাহর আকৃতিতে সৃষ্টি করেছেন) কঠোর সমালোচনা করেছেন। তিনি তুয়াইজারীর লেখা এই কিতাব সম্পর্কে সহীহু আদাবিল মুফরাদে লিখেছেন,

" তুয়াইজারী "আকিদাতু আহলিল ইমান ফি খালকি আদম আলা সুরতির রহমান" (মু'মিনের বিশ্বাস: আল্লাহ তায়ালা আদম আ. কে আল্লাহর আকৃতিতে সৃষ্টি করেছেন) এই কিতাব লিখে সালাফী আকিদা ও রাসূল স. এর হাদীসের প্রতি নিকৃষ্ট কাজ করেছে।"

তুয়াইজারী সম্পর্কে শায়খ আলবানী বলেন, সে হাদীস নিয়ে কথা বলার যোগ্য নয় এবং আলেমদের বক্তব্য বিকৃত করে থাকে। অর্ধেক বক্তব্য উল্লেখ করে এবং অর্ধেক ছেড়ে দেয়।

[সহীহু আদাবিল মুফরাদ, ৩৭৫ পৃ.]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]:

"[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]"

[[illegible] [illegible] [illegible], [illegible].[illegible],, [illegible].[illegible]]

[illegible]:

আব্দুল্লাহ দাবিশ এর বক্তব্য:

****

শায়খ আব্দুল্লাহ দাবিশ আলবানী সম্পর্কে লিখেছে,

" আলবানীর মতটি আমি দেখেছি। এটি আহলে সুন্নতের বক্তব্যের বিরোধী এবং পথভ্রষ্ট জাহমিয়াদের বক্তব্যের অনুরুপ"

[দিফাউ আহলিস সুন্নাহ, পৃ.৫]

স্ক্রিনশট:

যারা আল্লাহর আকার সাব্যস্ত করে তাদের সম্পর্কে ইমাম কুরতুবী রহ. এর বক্তব্য:

যারা আল্লাহর আকার সাব্যস্ত করেছে এবং আল্লাহর আকৃতিতে মানুষকে সৃষ্টি করা হয়েছে এধরনের বিশ্বাস রাখে, ইমাম কুরতুবী তাদেরকে মুশাববিহা বলেছেন। ইমাম কুরতুবী এধরনের আকিদা পোষণকারীদেরকে কাফের পর্যন্ত বলেছেন।

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

June 22, 2014 at 4:12 AM

[illegible]?

[illegible]

আসলে আরশ খালি থাকার প্রশ্ন তখনই দেখা দেয়, যখন কেউ বিশ্বাস করে যে, আল্রাহ তায়ালা আরশের মতো দৈঘ্য-প্রস্থের। তিনি আরশকে পরিপুর্ণ বেষ্টন করে আছেন। তিনি যখন নেমে আসেন, তখন আরশ আল্লাহ তায়ালা থেকে খালি হয়ে যায়। এরা শুধু আরশ খালি হওয়ার আকিদা নিয়ে কথা বলে না, আল্লাহ তায়ালা উঠেন, বসেন, দৌড়ান, নামেন ইত্যাদি আকিদাও রাখে।

প্রথম কথা হলো, সালাফীরা বলে, কোন সৃষ্টির মাঝে আল্লাহর প্রবেশের আকিদা কুফুরী। এই কুফুরী আকিদাকে হুলুল বলে। হুলুলের আকিদা কুফুরী এ ব্যাপারে সন্দেহ নেই। আমি বহুবার জিজ্ঞাসা করেছি, আপনারা আসলে আল্লাহ তায়ালাকে কোথায় বিশ্বাস করেন? আরশে না কি আসমানে? এরা দলিল দেয়ার সময় বলে,আল্লাহ আসমানে রয়েছেন। বিশ্বাসের সময় বলে, আল্লাহ আরশে বসে আছেন। আবার কিছুক্ষণ পরে বলে, আল্লাহ প্রথম আসমানে নেমে আসেন। সেদিন এক সালাফী আমাকে প্রশ্ন করলো, দেওবন্দীরা হুলুলের আকিদা রাখে। আমি বললাম, আস্তাগফিরুল্লাহ। হুলুলের আকিদা তো আপনারা রাখেন। তাকে বললাম, আসমান মাখলুক কি না? সে বলল, হ্যা, মাখলুক। আমি বললাম, আসমান যদি মাখলুক হয়ে থাকে, তাহলে আল্লাহ তায়ালাকে কোন মাখলুকের মাঝে বিশ্বাস করাই তো হলো হুলুল? সে একেবারে লা জওয়াব। এদের কাছে বড় মাখলুকের মধ্যে আল্লাহ তায়ালাকে বিশ্বাস করলে হুলুল হয় না, কিন্তু ছোট মাখলুকের মধ্যে বিশ্বাস করলে হুলুল হয়।

দ্বিতীয় কথা হলো, সালাফীদের আকিদা হলো, আল্লাহ তায়ালা আরশে বসে আছেন। আবার তারা এটাও বিশ্বাস করে যে, শেষ রাতে আল্লাহ তায়ালা প্রথম আসমানে নেমে আসেন। আমরা জানি, পৃথিবীর কোথাও না কোথাও চব্বিশ ঘন্টার প্রত্যেকটি মুহূর্তে শেষ রাত থাকে। অর্থাৎ ভৌগলিক অবস্থানের কারণে সব সময় কোথাও না কোথাও শেষ রাত থাকবে। এবার মূল প্রশ্ন হলো, আল্লাহ তায়ালা সব সময় প্রথম আসমানে থাকেন, না কি আরশেও থাকেন? শেষ রাত হিসেবে সব সময় প্রথম আসমানে থাকার কথা। আবার আপনাদের বক্তব্য অনুযায়ী,আল্লাহ তায়ালা আরশে বসে আছেন। সালাফী আলেমরা ত্রিমুখী সমস্যার মুখোমুখি হয়েছে, আল্লাহ তায়ালা যখন আসমানে নেমে আসেন, তখন কি আরশ খালি থাকে?

1. আসমানে নেমে আসার আকিদাটি স্পষ্ট হলো হুলুল। অথচ তাদের নিকট হুলুলের আকিদা কুফুরী।

২. আল্লাহ তায়ালা শেষ রাথে প্রথম আসমানে নেমে আসেন। অথচ পৃথিবীর কোথাও না কোথাও চব্বিশ ঘন্টার প্রতিটি মুহূর্তে শেষ রাত থাকে। তাহলে কি আল্লাহ তায়ালা প্রতি মুহূর্তে প্রথম আসমানে নেমে আসেন?

৩. আল্লাহ তায়ালা প্রথম আসমানে নেমে আসার পর কি আরশ খালি থাকে?

৪.আল্লাহ তায়ালা যদি প্রথম আসমানে নেমে আসেন, তাহলে আল্লাহ তায়ালা যে উপরে রয়েছেন, একথা বলা সঠিক হয় না। কারণ আল্লাহর উপরেও অন্যান্য আসমান বা আরশ থাকে। সুতরাং উলু বা উপরে থাকার ব্যাপারটি আর সঠিক থাকে না।

এরা হয়তো বলবে, আল্লাহ তায়ালা তার শান অনুযায়ী প্রথম আসমানে নেমে আসেন। সুতরাং এটি হলুল হবে না বা কুফুরী হবে না। তাহলে যারা আল্লাহ তায়ালাকে সর্বত্র বিরাজমান মনে করে, তারাও একই উত্তর দিবে। আল্লাহ তায়ালা তার শান অনুযায়ী সর্বত্র বিরাজমান। তার শান অনুযায়ী প্রথম আসমানে নেমে আসাটা যদি সহীহ আকিদা হয়, তাহলে আল্লাহ তায়ালা তার শান অনুযায়ী সর্বত্র বিরাজমান এটাও সহীহ আকিদা হওয়ার কথা। এই দুই আকিদার মধ্যে সামান্যতম কোন পার্থক্য নেই। অথচ এই সালাফীরাই আবার দ্বিতীয় আকিদাকে কুফুরী সাব্যস্ত করে। এধরনের হাস্যকর দ্বিমুখী আচরণ তারা কেন করে আল্লাহ পাকই ভালো জানেন।

যাই হোক, আমাদের আজকের আলোচ্য বিষয়, আল্লাহ তায়ালা প্রথম আসমানে নেমে এলে আরশ কি খালি থাকে? ইবনে তাইমিয়া এ বিষয়ে বিস্তারিত আলোচনা করেছেন। ইবনে তাইমিয়ার মত আল্লাহ তায়ালা প্রথম আসমানে নেমে এলেও আরশ খালি হয় না। একই বিশ্বাসের কথা বলেছে শায়খ নাসীরুদ্দিন আলবানী।

এ বিষয়ে সালাফী আলেমদের মাঝে মতবিরোধ হয়েছে। আমরা তাদের মতবিরোধ উল্লেখ করছি।

মুফতী ইব্রাহীম আলুশ শায়খের বক্তব্য:

সৌদি আরবের সাবেক প্রধান মুফতী ইব্রাহিম আলুশ শায়খের মতে আল্লাহ তায়ালার জন্য এজাতীয় শব্দ ব্যবহার অনুচিৎ। আরশ খালি হয় কি না, এটা নিয়ে আলোচনা করাই ঠিক নয়। তার মতে, আল্লাহ তায়ালা তার শান অনুযায়ী নেমে আসেন এটা বলা উচিৎ।

[ফতোয়া ও রসাইল, পৃ.২১২]

[illegible]:

[illegible] [illegible] [illegible]:

[illegible] [illegible] [illegible],

" [illegible] [illegible], [illegible], [illegible] [illegible]"

[[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]]

[illegible]:

শায়খ আব্দুর রাজ্জাক আফিফীর বক্তব্য:

সালাফী শায়খ আব্দুর রাজ্জাক আফিফী বলেন,

" এ ব্যাপারে সঠিক বক্তব্য হলো, কোন মতামত ব্যক্ত না করা। আমরা বিশ্বাস করি, আল্লাহ আরশে আছেন। আমরা বিশ্বাস করি, আল্লাহ অবতরণ করেন। আমরা বলবো না, আরশ খালি হয়ে যায় অথবা আরশ খালি হয় না। কেননা, এ আলোচনা আল্লাহর কাইফিয়াত সম্পর্কে আলোচনার অন্তর্ভূক্ত"

[ফতোয়া ও রসাইল, খ.১,পৃ.১৬৩]

স্ক্রিনশট:

ইবনে তাইমিয়ার বক্তব্য:

****

ইবনে তাইমিয়ার মতে আল্লাহ তায়ালা প্রথম আসমানে নেমে এলেও আরশ থেকে তিনি খালি থাকেন না বা আরশ তার থেকে খালি থাকে না।

[মাজমুয়াতুল ফাতাওয়া, খ.৫, পৃ.২১৯]

স্ক্রিনশট:

শায়খ আলবানীর বক্তব্য:

শায়খ আলবানী ইবনে তাইমিয়ার অনুরুপ মত প্রকাশ করেছেন। তিনি বলেন, আল্লাহ তায়ালা প্রথম আসমানে নেমে এলেও আরশ থেকে খালি হন না।

[মাউসুয়াতুল আলবানী, খ.২, পৃ.৬৮৮]

স্ক্রিনশট:

সালাফী আলেমদের আকিদাগত মতবিরোধ (পর্ব-৯)
June 22, 2014 at 12:47 PM

আল্লাহর বাম হাত:

সালাফীদের নিকট আল্লাহর হাত রয়েছে। আল্লাহর হাতের সংখ্যা দু'টি। একটি ডান হাত, আরেকটি বাম হাত। পবিত্র কুরআনে আল্লাহর হাতের কথা রয়েছে, এজন্য তারা হাত সাব্যস্ত করে। আমি এক সালাফীকে প্রশ্ন করেছিলাম, পবিত্র কুরআনে আল্লাহর হাতের কথা আছে। আপনি এটি হাত বলেই নিবেন। কোন ব্যাখ্যা করবেন না। আল্লাহর হাতের সংখ্যা কয়টি? সে বলে দু'টি। আমি বললাম, কুরআনে তো তিন থেকে অসংখ্য হাতের কথা রয়েছে। সূরা যারিয়াত (৪৭ নং আয়াত) ও সূরা ইয়াসিনে (71 নং আয়াত) আল্লাহর অসংখ্য হাতের কথা আছে। আপনি কেন শুধু দু'টি হাতে বিশ্বাস করেন? মানুষের দু'টি হাত সেই জন্য?

সেই সালাফী ভাই কোন উত্তর দেননি। এবার আসুন, আমরা সালাফীদের দু'টি হাতের বিতর্ক সম্পর্কে জানি। সালাফীদের একদল আলেমের বক্তব্য হলো, আল্লাহর দু'টি হাতের একটি হলো ডান হাত, আরেকটি হলো বাম হাত। আমরা উভয় পক্ষের বক্তব্য উল্লেখ করছি।

ইবনে বাজের বক্তব্য:

"ইবনে বাজের মতে, আল্লাহর দু'টি হাত রয়েছে। একটি হাত ডান ও অপরটি বাম। তবে বাম হাত ও ডান হাতের মর্যাদা একই। একটা থেকে আরেকটা শ্রেষ্ঠ নয়।"

[মাজমুউ ফাতাওযা, খ.২৫, পৃ.১২৭]

স্ক্রিনশট:

[মাজমুউ ফাতাওয়া ও রসাইল, খ.৯,পৃ.১১২৩]

স্ক্রিনশট:

সালেহ আল-ফাউজানের বক্তব্য:

সালেহ আল-ফাউজানের মতে আল্লাহর দু'টি হাত রয়েছে। একটি ডান হাত ও অপরটি বাম হাত। তবে আল্লাহর বাম হাতও আল্লাহর ডান হাত।

[ইয়ানাতুল মুস্তাফীদ, খ.২, পৃ.৪৬১]

স্ক্রিনশট:

বিরোধী বক্তব্য:

শায়খ সালেহ ইবনে আব্দুল আজিজ আলুশ শায়খ এর নিকট আল্লাহর হাতকে বাম বলা ঠিক নয়।

তিনি বলেন,

" আমার নিকট সঠিক মত হলো, আল্লাহর বাম হাত সাব্যস্ত না করা"

[শরহুল আকিদাতি ত্বহাবিয়া, খ.২, পৃ.১০৫৪]

স্ক্রিনশট:

আলবানী সাহেবের বক্তব্য:

শায়খ নাসিরুদ্দীন আলবানী বলেন,

" আমরা কীভাবে আল্লাহর বাম হাত সাব্যস্ত করবো, তিনি তো আমাদের থেকে অদৃশ্য?.............আমি সহীহ হাদীস ব্যতীত আল্লাহর জন্য বাম হাত সাব্যস্ত করতে পছন্দ করি না। "

স্ক্রিনশট:

June 22, 2014 at 2:09 PM

হাদীসে রয়েছে, আল্লাহ তায়ালা বলেন, "আমার নিকট যে হেটে হাসে, আমি তার দিকে দৌড়ে যায়। " এই হাদীস থেকে তারা প্রমাণ দিয়েছে যে আল্লাহ পাক দৌড়ান। অথচ সহীহ আকিদার একজন শিশুও বুঝবে যে, এখানে দৌড়ানো দ্বারা আল্লাহ তায়ালা তাকে সাহায্য ও কবুল করা উদ্দেশ্য। যাই হোক, কতো বড় আশ্চর্যের বিষয়, এজাতীয় ভ্রান্ত বিশ্বাস রাখার পরেও এরা সহীহ আকিদার দাবী করে?

সউদি মুফতী বোর্ডের ফতোয়া:

****

সউদি মুফতী বোর্ডে প্রশ্ন করা হয়, আল্লাহ তায়ালার কী দৌড়ানোর গুণ রয়েছে। তারা উত্তর দেয়, হ্যা আল্লাহর জন্য দৌড়ানোর গুণ রয়েছে। অর্থাৎ আল্লাহ তায়ালা দৌড়ান। এ ফতোয়ায় সাক্ষর করেছে, ইবনে বাজ, আব্দুর রাজ্জাক আফিফী, আব্দুল্লাহ ইবনে গাদইয়ান, আব্দুল্লাহ বিন কুউদ।

ফতোয়া নং-৬৯৩২

[খ.৩, পৃ.১৪২]

ইবনে উসাইমিনের বক্তব্য:

****

ইবনে উসাইমিন বলেন,

"[illegible] ....[illegible]"

[[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]]

[illegible]:

[illegible]:

****

ইবনে জিবরীনের বক্তব্য:

ইবনে জিবরীন বলেন, " দৌড়ানো আল্লাহর গুণ নয়। বরং দৌড়ানো দ্বারা উদ্দেশ্য হলো, বান্দার প্রয়োজন পূরণে বিলম্ব না করা।"

বিস্তারিত:

http://audio.islamweb.net/audio/Fulltxt.php?audioid=149331

সালেহ আল-ফাউজানের বক্তব্য:

শায়খ সালেহ আল -ফাউজানের মতে, দৌড়ানো আল্লাহর কোন গুণ নয়।

বিস্তারিত:

http://www.alathary.net/vb2/showthread.php?12736-%C7%E1%E5%D1%E6%E1%C9-%E1%ED%D3%CA-%C8%D5%DD%C9-%E1%E1%E5-%C7%E1%DA%E1%C7%E3%C9-%D5%C7%E1%CD-%C7%E1%DD %E6%D2%C7%E4&s=9354b41efc504cacfee627988b532970

আলবানী সাহেবের আশ্চর্যজনক উত্তর:

****

আলবানী সাহেব দৌড়ানোর বিষয়ে আশ্চর্যজনক স্ববিরোধীতার আশ্রয় নিয়েছেন। এক প্রশ্নের উত্তরে তিনি বলেন,

[illegible]: [illegible], [illegible]?

[illegible]: [illegible]

5252

[illegible]? ([illegible]-[illegible])

June 23, 2014 at 7:00 AM

[illegible]:

[illegible]

ফতোয়ায় সাক্ণর করেছেন,

ইবনে বাজ, আব্দুর রাজ্জাক আফিফী, আব্দুল্লাহ বিন কুউদ।

[ফতোয়া আল-লাজনা, খ.১, পৃ.৭৫]

স্ক্রিনশট:

[illegible]

" سمعت أبي يقول : حججت خمس حجج منها ثنتين [راكبا] و ثلاثة ماشيا ، أو ثنتين ماشيا و ثلاثة راكبا ، فضللت الطريق في حجة و كنت ماشيا ، فجعلت أقول : (يا عباد الله دلونا على الطريق !) فلم أزل أقول ذلك حتى وقعت على الطريق . أو كما قال أبي.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

বলেছেন। ইমাম হাইসামী হাদীসটি সম্পর্কে বলেছেন, এই হাদীসের বর্ণনাকারীগণ নির্ভরযোগ্য।

আমি (নাসিরুদ্দীন আলবানী) বলবো, ইমাম বাইহাকী হাদীসটি মওকুফ সূত্রে বর্ণনা করেছেন। এই হাদীস যদি সহীহ হয়ে থাকে, তাহলে এর দ্বারা পূর্বের হাদীসটি নির্দিষ্ট হয়ে যায় যে, হে আল্লাহর বান্দা দ্বারা ফেরেশতা উদ্দেশ্য। সুতরাং তাদের সাথে মুসলমান জিন বা মানুষ যেমন বুজুর্গ ও অলীদেরকে অন্তর্ভূক্ত করা যাবে না, যাদেরকে রিজালুল গায়েব বলা হয়। এরা জীবিত হোক কিংবা মৃত। কেননা তাদের কাছে সাহায্য চাওয়া স্পষ্ট শিরক। কেননা, তারা এগুলো শুনছে না। যদি তারা শুনেও থাকে, তবে তারা এর উত্তর দিতে পারবে না এবং তার প্রয়োজন পূরো করতে পারবে না। এটি অনেক আয়াত দ্বারা প্রমাণিত। যেমন আল্লাহ তায়ালা বলেন, " তোমরা আল্লাহকে ছেড়ে যাদেরকে ডাকো, তারা তুচ্ছ কোন জিনিসেরও মালিক নয়। যদি তোমরা তাদেরকে ডাকো, তারা তোমাদের আহ্বান শুনবে না। আর যদি তারা শুনেও, তারা এর উত্তর দিতে পারবে না। আর কিয়ামতের দিবসে তারা তোমাদের শিরক অস্বীকার করবে। [ফাতির-১৩-২৪]

স্পষ্টত: ইমাম ইবনে হাজার আসকালনী যে হাদীসটিকে হাসান বলেছেন, ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. একে শক্তিশালী মনে করতেন। কেননা তিনি এর উপর আমল করেছেন। সুতরা তার ছেলে আব্দুল্লাহ তার আল-মাসাইল (পৃ.২১৭) এ লিখেছে,

আমি আমার পিতাকে বলতে শুনেছি, আমি পাচবার হজ করেছি। এর মাঝে দু'টি হজ্ব আরোহী অবস্থায় এবং তিনটি পায়ে হেটে। আমি পায়ে হেটে হজ করার সময় একবার পথ হারিয়ে ফেললাম। তখন আমি বলতে লাগলাম, হে আল্লাহর বান্দারা (ফেরেশতা) , আমাকে পথ দেখিয়ে দাও। আমি এটি বলতে ছিলাম হঠাৎ রাস্তা পেয়ে গেলাম।

ইমাম বাইহাকী বর্ণনাটি শুয়াবুল ইমানে (২/৪৫৫/২) ও ইমাম ইবনে আসাকির (খ.৩, পৃ.৭২/১) ইমাম আহমদের ছেলে আব্দুল্লাহর সূত্রে সহীহ সনদে এটি বর্ণনা করেছেন। "

[আলবানীর বক্তব্য শেষ হলো]

[সিল-সিলাতুজ জয়ীফা, খ.২, পৃ.১১১]

[illegible]:

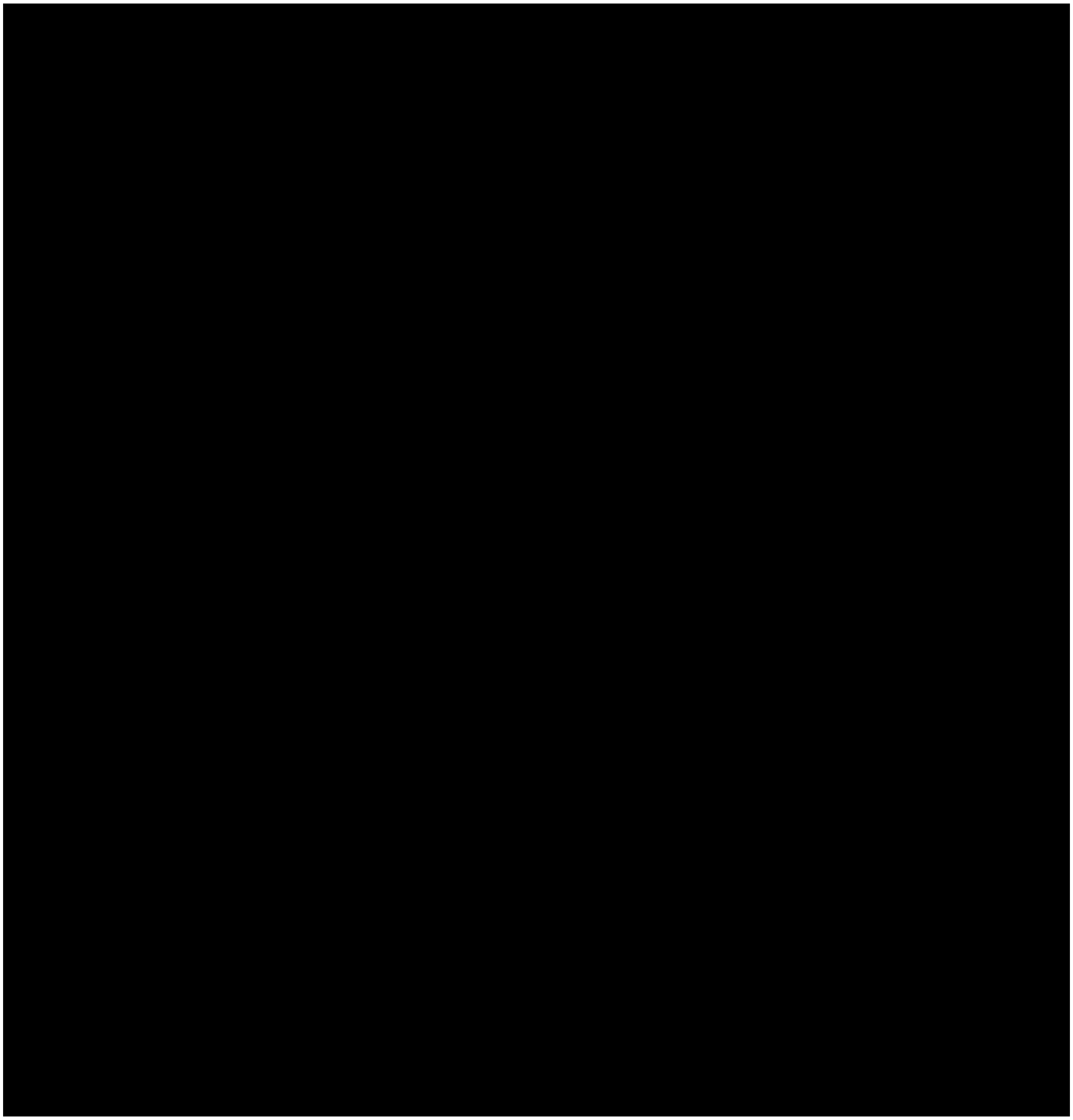

[illegible]

[illegible]

June 24, 2014 at 12:54 AM

সউদি মুফতী বোর্ডের ফতোয়া:

ফতোয়া নং-২৮০৮

প্রশ্ন: আমি কিছু লোক থেকে একটা হাদীসে কুদসী শুনেছি। এর বক্তব্য হলো, " হে আমার বান্দা, তুমি আমার অানুগত্য করো, তুমি আমার প্রিয় বান্দাদের অন্তর্ভূক্ত হবে। এমনকি তুমি কোন কিছুকে হও বললে তা হয়ে যাবে।

উত্তর:

হামদ ও সালাতের পর,

কোন হাদীসের কিতাবে এজাতীয় কোন হাদীস পাইনি। হাদীসের বক্তব্য প্রমাণ করে এটি একটি জাল হাদীস। কেননা, এই হাদীসে দুর্বল বান্দাকে শক্তিধর আল্লাহর স্তরে উন্নীত করা হয় অথবা তার শরীক বা অংশীদার সাব্যস্ত করা হয়। আল্লাহ তায়ালা অংশীদার থেকে মহা পবিত্র। এধরনের বিশ্বাস শিরক ও কুফর। কেননা, আল্লাহ তায়ালা কোন কিছুকে হও বললে তা হয়ে যায়। যেমনটি আল্লাহ তায়ালা বলেছেন, নিশ্চয় আল্লাহ তায়ালা যখন কোন কিছুর ইচ্ছা করেন, তিনি হও বলেন। তৎক্ষনাত তা হয়ে যায়।

ফতোয়ায় সাক্ষর করেছে,

ইবনে বাজ (প্রধান)।

আব্দুর রাজ্জাক আফিফী (সহকারী প্রধান)।

আব্দুল্লাহ বিন গদিয়ান। (সদস্য)

আব্দুল বিন কুউদ (সদস্য)

[ফতোয়াল লাজনা, খ.৪, পৃ.৩৭২]

স্ক্রিনশট:

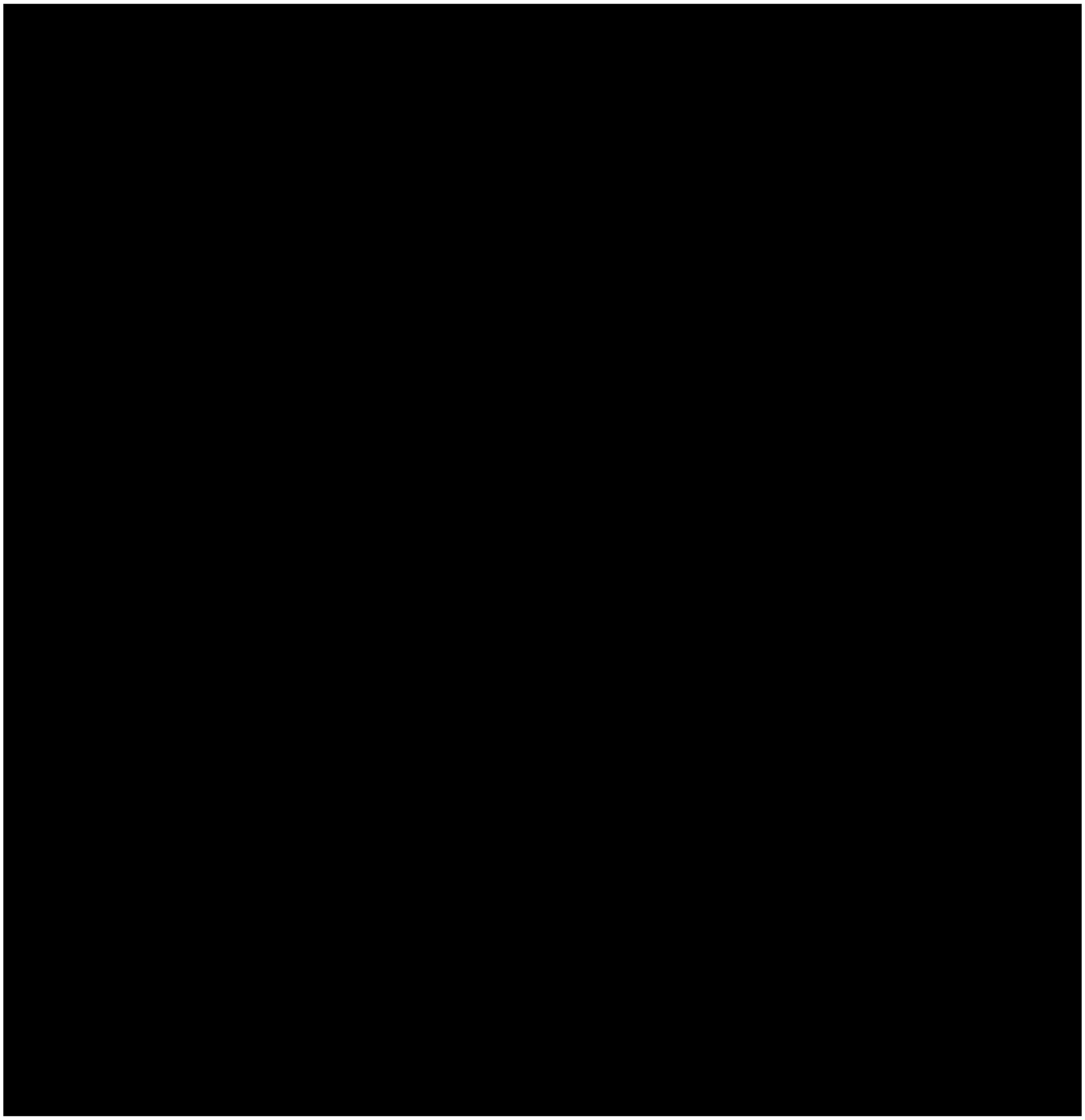

অপর একটি বর্ণনায় রয়েছে,

"মু'মিনের নিকট আল্লাহর পক্ষ থেকে হাদিয়া এসে থাকে। এমন সত্ত্বার কাছ থেকে হাদিয়া আসে যিনি চিরন্জীব, কখনও মৃত্যুবরণ করবে না। এমন বান্দার কাছে হাদিয়া আসে যে কখনও মৃত্যুবরণ করবে না। "

একজন মু'মিনের এটিই চূড়ান্ত স্তর। এরপরে কোন উদ্দিষ্ট স্তর নেই। এটা কেন হবে না? সে আল্লাহর মাধ্যমে শ্রবণ করে, আল্লাহর মাধ্যমে দেখে, আল্লাহর মাধ্যমে ধরে, আল্লাহর মাধ্যমে হাটে, সুতরাং আল্লাহর শক্তিতে কী সে বলিয়ান হবে না?"

[মাজমুয়াতুল ফাতাওয়া, খ.৪, পৃ.২৩০-২৩১]

মন্তব্য: সালাফী ভাইদের কাছে নিবেদন, ইবনে তাইমিয়া রহ. সম্পর্কে আপনাদের মন্তব্য কী? আশা করি, এড়িয়ে যাবেন না। উত্তর দিয়ে বাধিত করবেন। দ্বিতীয়ত: বান্দা না মরার উক্তিটি ইবনে তাইমিয়া রহ. স্পষ্টভাবে তার কিতাবে লিখেছেন। একই কথা কোন দেওবন্দী আলেম তার কিতাবে লিখলে তাকে কাফের বলার জন্য উঠে পড়ে লাগে আমাদের আহলে হাদীস ও সালাফী ভাইয়েরা। আপনারা যদি নিরপেক্ষ হয়ে থাকেন, তবে ইবনে তাইমিয়া সম্পর্কেও এধরনের একটা দু'টা ফতোয়া দিবেন বলে আশা রাখি। হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কী রহ. এর একটি ব্যাখ্যা সাপেক্ষ কথা নিয়ে তাকে ঠিকই কটাক্ষ করেন, কিন্তু একই কথা কিংবা এর

[illegible]?

[illegible]

June 29, 2014 at 5:14 AM

[illegible]:

[illegible]

وَمِنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ : التَّصْدِيقُ بِكَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ وَمَا يُجْرِي اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ مِنْ خَوَارِقِ الْعَادَاتِ فِي أَنْوَاعِ الْعُلُومِ وَالْمُكَاشَفَاتِ وَأَنْوَاعِ الْقُدْرَةِ وَالتَّأْثِيرَاتِ كَالْمَأْثُورِ عَنْ سَالِفِ الْأُمَمِ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ وَغَيْرِهَا وَعَنْ صَدْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَسَائِرِ قُرُونِ الْأُمَّةِ وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِيهَا إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

[illegible]

[illegible]

فَأَوْلِيَاءُ اللَّهِ الْمُتَّقُونَ هُمْ الْمُقْتَدُونَ بِمُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَفْعَلُونَ مَا أَمَرَ بِهِ وَيَنْتَهُونَ عَمَّا عَنْهُ زَجَرَ ؛ وَيَقْتَدُونَ بِهِ فِيمَا بَيَّنَ لَهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوهُ فِيهِ فَيُؤَيِّدُهُمْ بِمَلَائِكَتِهِ وَرُوحٍ مِنْهُ وَيَقْذِفُ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ أَنْوَارِهِ وَلَهُمْ الْكَرَامَاتُ الَّتِي يُكْرِمُ اللَّهُ بِهَا أَوْلِيَاءَهُ الْمُتَّقِينَ . وَخِيَارُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ كَرَامَاتُهُمْ لِحُجَّةِ فِي الدِّينِ أَوْ لِحَاجَةِ بِالْمُسْلِمِينَ كَمَا كَانَتْ مُعْجِزَاتُ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ كَرَامَاتُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ إنَّمَا حَصَلَتْ بِبَرَكَةِ اتِّبَاعِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

“[illegible]”[illegible]

[illegible] “[illegible]” كرمات حصلت للصحابة و التابعين و الصالحين (

[illegible]) [illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

আলোকদন্ড:

হযরত আব্বাদ বিন বিশর ও হযরত উসাইদ ইবনে হুজাইর রা. একটি অন্ধকার রাতে স. এর দরবার থেকে বের হলেন। হঠাৎ তাদের জন্য একটি বাতির আবির্ভাব হলো। এটি ছিলো বেতের অগ্রভাগ সদৃশ। তারা যখন পরস্পর থেকে পৃথক হলো আলোটিও তাদের সাথে পৃথক হয়ে গেলো। [বোখারী ও অন্যান্যা হাদীসের কিতাব দ্রষ্টব্য]

খাবার বাড়তেই ছিলো:

বোখারী মুসলিমসহ অন্যন্যা হাদীসের কিতাবে হযরত আবু বকর সিদ্দিক রা. এর ঘটনা রয়েছে, "তিনি তিনজন মেহমান নিয়ে ঘরে উপস্থিত হন। তারা এক লুকমা খেলে নিচের থেকে খাবার বেড়ে যাচ্ছিলো। তারা পরিতৃপ্ত হয়ে আহার করলেন। অথচ খাবার পূর্বের চেয়ে অনেকগুণ বেড়ে গিয়েছিলো। হযরত আবু বকর ও তার স্ত্রী খাবারের দিকে তাকিয়ে দেখলেন, এটি পূর্বের চেয়ে অনেক বেশি। তারা এই খাবার রাসূল স. এর নিকট নিয়ে গেলো। রাসূল স. এর দরবারে অনেক লোক উপস্থিত হলো। তারা সকলেই সেই খাবার তৃ্প্তিসহ আহার করলো।

অদৃশ্য থেকে খাদ্য:

বোখারীর বর্ণনায় রয়েছে,

হযরত খুবাইব ইবনে আদী রা. মক্কার মুশরিকদের নিকট বন্দী ছিলেন। তিনি বন্দী অবস্থায় আঙ্গুর খেতেন অথচ তখন মক্কায় কোন আঙ্গুর ফল পাওযা যেত না।

শহীদের দেহ আকাশে উত্তোলন:

[বোখারীর বর্ণনায় রয়েছে]

হযরত আমের ইবনে ফুহাইরা যখন শহীদ হন, তখন তার দেহ আসমানে উঠিয়ে নেয়া হয়। তারা তার দেহ খুজে পায়নি। আমের ইবনে তোফাইল দেখেছেন যে হযরত আমের ইবনে ফুহাইরা রা. এর দেহ উপরে উঠানো হয়েছিলো। ইমাম উরওয়া বলেছেন, তারা ফেরেশতাদেরকে তার দেহ উঠিয়ে নিতে দেখেছেন।

অদৃশ্য থেকে পানির ব্যবস্থা:

হযরত উম্মে আইমান হিজরতের উদ্দেশ্যে বের হলেন। তার সাথে কোন পাথেয় বা পানির ব্যবস্থা ছিলো না। তিনি পিপাসার তাড়নায় প্রায় মৃত্যুমুখে পতিত হলেন। তিনি তখন রোজাদার ছিলেন। ইফতারীর সময় তিনি মাথার উপর একটি আওয়াজ শুনলেন। মাথা উঠিয়ে দেখলেন একটি বালতি ঝুলছে। তিনি সে বালতি থেকে পানি পান করলেন। তিনি পরিতৃপ্ত হলেন। এরপর জীবনে কখনও তিনি তৃষ্মার্ত হননি।

সিংহ পথ দেখিয়ে দিলো:

হযরত সাফিনা রা. ছিলেন রাসূল স. এর আজাদ করা গোলাম। তিনি সিংহকে বললেন, আমি আল্লাহর রাসূলের দূত। তখন সিংহ তার সাথে চলতে শুরু করলো এমনকি তাকে গন্তব্যে পৌছে দিলো।

বিষ প্রতিক্রিয়াহীন:

হযরত খালেদ ইবনে ওয়ালিদ রা. একটি দুর্গ অবরোধ করলেন। তারা বলল, আপনি যদি বিষ পান করেন তাহলে আমরা ইসলাম গ্রহণ করবো। হযরত খালেদ ইবনে ওয়ালিদ রা. বিষ পান করলেন কিন্তু তার কিছু হলো না।

মুস্তাজাবুদ দাওয়াহ:

হযরত সায়াদ ইবনে আবি ওয়াক্কাস রা. ছিলেন মুস্তাজাবুদ দাওযাহ (যার সব দুয়া কবুল হয়)। তিনি যতো দুযা করেছেন সবগুলোই কবুল হয়েছে। তিনি কিসরার সেনাবাহিনীকে পরাজিত করেন এবং ইরাক জয় করেন।

দূর থেকে সম্বোধন:

হযরত উমর রা. মদীনার মেম্বরে খুতবা দেয়ার সময় হযরত সারিয়াকে সম্বোধন করে আওয়াজ দেন। ঘটনাটি বেশ প্রসিদ্ধ।

দুয়ার কারণে অন্ধ হয়ে যাওয়া:

আরওয়া বিনতে হাকাম হযরত সাইদ ইবনে যায়েদের উপর মিথ্যা অপবাদ দেয়। হযরত সাইদ ইবনে যায়েদ তখন বলেন, হে আল্লাহ, সে যদি মিথ্যাবাদী হয়ে থাকে, তাহলে তাকে অন্ধ বানিয়ে দিন এবং তার নিজ দেশে তার মৃত্যু দান করুন। এরপর আরওয়া বিনতে হাকাম অন্ধ হয়ে যায় এবং তার নিজ দেশে একটি কুপে পড়ে মৃত্যুবরণ করে।

পানির উপর চলা ও কবর থেকে অদৃশ্য হওয়া:

হযরত আলা ইবনে হাজরমী রা. রাসূল স. এর পক্ষ থেকে নিযুক্ত বাহরাইনের গভর্ণর ছিলেন। তিনি দুয়ার সময় বলতে, ইয়া আলীমু, ইয়া হালীমু, ইয়া আলী, ইয়া আজীমু। অত:পর তিন দুয়া করলে তা কবুল হতো। তিনি আল্লাহর কাছে পানি পান করানো এবং ওযুর পানির ব্যবস্থার জন্য দুয়া করেন। তাদের কাছে তখন কোন পানি ছিল না। আল্লাহ পাক তাদেরকে পানির ব্যবস্থা করেন। তিনি সমুদ্রের পাড়ে এসে সমুদ্র পার হওয়ার জন্য দুয়া করেন। তাদের কাছে সমুদ্র পার হওয়ার কোন বাহন ছিলো না। তারা ঘোড়াসহ সমুদ্র পার হয়ে যান, অথচ তাদের ঘোড়াগুলোর ক্ষুরও পানিতে ভিজেনি। তিনি আল্লাহর কাছে দুয়া করেছিলেন, তার মৃত্যুর পরে কবরে যেন তার লাশ না দেখা যায়। তার মৃত্যুর পরে বাস্তবেও তারা তার কবরে কোন লাশ খুজে পায়নি।

আগুনে দগ্ধ না হওয়া, নদী পার হওয়া এবং বিষ ক্রিয়া না করা:

হযরত আবু মুসলিম খাওলানী রহ. এর বিখ্যাত ঘটনা রয়েছে। তিনি কোন বাহন ছাড়া দজলী নদী পার হয়েছে। মিথ্যা নবুওয়াতের দাবীদার আসওয়াদ আনাসী তাকে আগুনে নিক্ষেপ করলে তিনি আগুনের মাঝে দাড়িয়ে নামায পড়তে থাকেন। মদীনায় আসার পর তার খাদ্যে একজন বাদী বিষ মিশিয়ে দিলেও তার কিছু হয়নি।

দৃষ্টি থেকে অদৃশ্য হওয়া এবং বদ দূযার কারণে খারেজীদের মৃত্যু:

হযরত হাসান বসরী রহ. হাজ্জাজ বিন ইউসুফ থেকে আত্মগোপন করেন। তাকে খোজার জন্য হাজ্জাজ ছয়বার তার বাড়ীতে লোক পাঠায়। কিন্তু হযরত হাসান বসরীকে তারা একবারও দেখতে পারেনি। হযরত হাসান বসরী রহ. কে কিছু খারেজী কষ্ট দিতো। তিনি তাদের উপর বদ দুয়া করার সাথে সাথে তারা মৃত্যুবরণ করে।

ঘোড়া মৃত্যুর পর পুনরায় জীবিত হওয়া:

হযরত ওসলাহ বিন আশয়াম র. একটি যুদ্ধে ছিলেন। হঠাৎ তার ঘোড়া মারা যায়। তিনি আল্লাহর কাছে ঘোড়া জীবিত হওযার জন্য দুয়া করেন। অত:পর ঘোড়াটি জীবিত হয়ে যায়। তিনি যখন ঘোড়াটি নিয়ে বাড়ী আসেন, তার ছেলেকে বলেন, ঘোড়ার জিন ধরো। কেননা এটি মৃত ঘোড়ার উপর রয়েছে। ঘোড়ার জিন খুলে নেয়ার সাথে সাথে ঘোড়াটি আবার মৃত্যুবরণ করে।

রাসূল স. এর কবর থেকে আজানের আওয়াজ:

হাররার সময় হযরত সাইদ ইবনে মুসায়্যাব রাসূল স. এর কবর থেকে আজানের আওয়াজ শুনে নামায আদায় করতেন। সেসময় মসজিদে নববীতে আজান হতো না। তিনি রাসুল স. এর কবর থেকে আজানের আওয়াজ শুনে নামায পড়তেন।

মৃতকে জীবিত করা:

“নাখ এর অধিবাসী এক ব্যক্তির একটি গাধা ছিল। পথিমধ্যে সেটি মৃত্যুবরণ করল। তার সাথীরা তাকে বলল, এসো তোমার জিনিসপত্র আমাদের বাহনে বন্টন করে নেই। সে তাদেরকে বলল, আমাকে কিছুক্ষণ সুযোগ দাও! অতঃপর সে উত্তমরূপে ওযু করে দু’রাকাত নামায আদায় করল এবং আল্লাহর নিকট দু’য়া করল। অতঃপর আল্লাহ তায়ালা তাঁরর গাধাকে জীবিত করে দিলেন। অতঃপর সে তার জিনিসগুলো বাহনের উপর উঠাল”[মাজমুঊল ফাতাওয়া, খ--১১, পৃষ্ঠা-২৮১]

July 4, 2014 at 5:51 AM

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة

[illegible]

[illegible]

[illegible], واتخذ قوم موسى من بعده من حيلهم عجلاً جسداً له خوار

[illegible]

[illegible]

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible],Now when the people saw that Moses delayed to come down from the mountain, the people assembled about Aaron and said to him, "Come, make us a god who will go before us"[illegible]: [illegible]. [illegible], [illegible]. [illegible], “[illegible], [illegible]-[illegible]”[[illegible]]

[illegible],After leaving Sukkoth they camped at Etham on the edge of the desert. By day the LORD went ahead of them in a pillar of cloud to guide them on their way and by night in a pillar of fire to give them light, so that they could travel by day or night.[illegible]: [illegible] , [illegible][[illegible]]

[illegible],

Moses and Aaron, Nadab and Abihu, and the seventy elders of Israel went up. and they saw the God of Israel. There was under his feet as it were a pavement of sapphire stone, like the very heaven for clearness. But God did not raise his hand against these leaders of the Israelites; they saw God, and they ate and drank.

Whoever sheds the blood of man, by man shall his blood be shed, for God made man in his own image.

The LORD said to Moses, "Behold, I will come to you in a thick cloud, so that the people may hear when I speak with you and may also believe in you forever." Then Moses told the words of the people to the LORD. The LORD also said to Moses, "Go to the people and consecrate them today and tomorrow, and let them wash their garments; and let them be ready for the third day, for on the third day the LORD will come down on Mount Sinai in the sight of all the people

অল্ড টেস্টামেন্টের দি বুক অব সামে রয়েছে,you have sat on the throne, giving righteous judgment.অর্থ: আপনি ন্যায়-পরায়ণ হিসেবে কুরসীতে উপবেশন করেছেন।[৯] বাইবেলের পুরাতন নিয়মে রয়েছে,

In my distress I called upon the LORD, and cried unto my God: he heard my voice out of his temple, and my cry came before him, even into his ears. Then the earth shook and trembled; the foundations also of the hills moved and were shaken, because he was wroth. There went up a smoke out of his nostrils, and fire out of his mouth devoured: coals were kindled by it.

আমার বিপদের মুহূর্তে আমি প্রভূকে ডাকলাম এবং আমার প্রভূর নিকট ক্রন্দন করলাম। তিনি তার উপাসনালয়ের বাইরে থেকে আমার আওয়াজ শুনলেন। আমার ক্রন্দন তাঁর নিকট পৌছল। এমনকি তার কর্ণকুহরে প্রবেশ করল। অত:পর ভূমি প্রকম্পিত হলো এবং ঝাকুনি দিল। পাহাড়ের ভিত নড়ে উঠল। কেননা প্রভূ রাগান্বিত ছিলেন। তার নাক থেকে ধুয়া বের হলো এবং তার মুখ থেকে আগুন বের হলো, সেই আগুনে কয়লা জ্বলে উঠল।[১০]

আমরা যদি এভাবে বাইবেল থেকে উদ্ধৃতি দিতে থাকি, তাহলে বাইবেলের খুব অল্প সংখ্যক বক্তব্যই আমাদের উদ্ধৃতির বাইরে থাকবে। একজন সাধারণ মানুষ বাইবেল পড়লে আল্লাহ তায়ালাকে তার সদৃশ ছাড়া আর কিছুই ভাবতে পারবে না। আল্লাহ তায়ালা সম্পর্কে ইহুদীদের কতোটা নিকৃষ্ট আক্বিদা ছিলো চিন্তা করুন। ¯্রষ্টা সম্পর্কে কীভাবে তারা বাইবেলে একথা লিখল যে আল্লাহর নাক দিয়ে ধুয়া বের হয় এবং তার মুখ দিয়ে আগুন। তারা আল্লাহ তায়ালাকে অতি-প্রাকৃতিক একজন মানুষ ছাড়া আর কিছুই মনে করতো না। তাদের নিকট আল্লাহ তায়ালা মানুষের মতোই ছিলো। এজন্য তারা আল্লাহ তায়ালার জন্য মানুষের বৈশিষ্ট্যগুলো সাব্যস্ত করেছে। আল্লাহ তায়ালার দিকে এসব গুনাবলি সম্পৃক্ত করতে তারা সামান্য দ্বিধা করেনি। এভাবেই ইহুদী ধর্মের মাধ্যমে ¯্রষ্টাকে সৃষ্টির সাঙ্গে সাদৃশ্য দেয়ার বিষয়টি মানুষের কাছে ব্যাপক পরিচিতি লাভ করে। মুসলমানদের মাঝে ইহুদী আক্বিদার প্রভাব:রাসূল স. সাহাবীদেরকে পরিশুদ্ধ আক্বিদা শিক্ষা দেন। ইসলামের স্বচ্ছ আক্বিদা-বিশ্বাস সাহাবীদের মন-মস্তিষ্কে এমনভাবে বদ্ধমূল হয়েছিলো সেখানে অমুসলিমদের ভ্রান্ত আক্বিদা অনুপ্রবেশের সুযোগ ছিল না। সাহাবায়ে কেরাম রা. সর্বদা

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اعلم أن اليهود أكثرهم مشبهة، وكان بدو ظهور التشبيه في الإسلام من الروافض مثل بيان بن سمعان الذي
كان يثبت لله الأعضاء والجوارح وهشام بن الحكم وهشام بن سالم الجواليقي ويونس بن عبد الرحمن القمي

وأبي جعفر الأحول الذي كان يدعى شيطان الطاق، وهؤلاء رؤساء علماء الروافض، ثم تهافت في ذلك المحدثون ممن لم يكن لهم نصيب من علم المعقولات

July 4, 2014 at 6:08 AM

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible][[illegible]] [illegible] [illegible][[illegible]] [illegible]:

[illegible]

وهم الأصل في التشبيه

الهشامية أصحاب هشام بن الحكم الرافضي، يزعمون أن معبودهم جسم له نهاية وحد طويل عريض طوله مثل عرضه، وعرضه مثل عمقه لا يوفي بعضه على بعضه. ولم يعينوا له طولاً غير الطويل. وإنما قالوا: طوله مثل

عرضه على المجاز دون التحقيق، وزعموا أنه نور ساطع، له قدر من الأقدار. في مكان دون مكان. كالسبيكة الصافية كاللؤلؤة المستديرة من جميع جوانبها.ذو لون وطعم ورائحة. لونه هو طعمه، هو رائحته، ورائحته هي محسته. وهو نفسه لونه. ولم يعينوا لوناً ولا طعماً هو غيره. وزعموا أنه هو اللون وهو الطعم، وأنه قد كان لا في مكان، ثم حدث المكان بأن تحرك الباري فحدث المكان بحركته فكان فيه. وزعم أن المكان هو العرش.وذكر أبو الهذيل في بعض كتبه أن هشام بن الحكم قال إن ربه جسم ذاهب جاء، فيتحرك تارة ويسكن أخرى، ويعقد مرة ويقوم أخرى، وإنه طويل عريض عميق، لأن ما لم يكن كذلك دخل في حد التلاشي. قال: فقلت له: فأيهما أعظم إلهك أو هذا الجبل وأومأت إلى جبل أبي قبيس قال: فقال هذا الجبل يوفي عليه، أي هو أعظم منه. وذكر ابن الراوندي أن هشام بن الحكم كان يقول: إن بين إلهه وبين الأجسام المشاهدة تشابهاً من جهة من الجهات، لولا ذلك ما دلت عليه.وحكي عنه خلاف هذا وأنه كان يقول إنه جسم ذو أبعاض لا يشبهها ولا تشبهه، وحكى عنه الجاحظ أنه قال في ربه في عام واحد خمسة أقاويل، مرة رغم أنه كالبلورة وزعم مرة أنه كالسبيكة. وزعم مرة أنه غير ذي صورة، وزعم مرة أنه بشبر نفسه سبعة أشبار، ثم رجع عن ذلك وقال هو جسم لا كالأجسام.وزعم الوراق أن بعض أصحاب هشام أجابه مرة إلى أن الله عز وجل على العرش مماس له وأنه لا يفضل عن العرش ولا يفضل العرش عنه

[illegible]

[illegible]

وكان يزعم أن الله تعالى جسم. وغيَّر مذهبه في سنة واحدة عدة تغيرات. فزعم تارة أن الله تعالى كالسبيكة الصافية، وزعم مرة أخرى أنه كالشمع الذي من أي جانب نظرت إليه كان ذلك الجانب وجهه. واستقر رأيه عاقبة الأمر على أنه سبعة أشبار، لأن هذا المقدار أقرب إلى الاعتدال ليس بجسم، لكن صورته صورة الآدمي، وهو مركب من اليد والرجل والعين لأن أعضاءه ليست من لحم ولا دم

[illegible]

[illegible]

الهشامية أصحاب هشام بن سالم الجواليقي يزعمون أن ربهم على صورة الإنسان، وينكرون أن يكون لحماً ودماً، ويقولون: هو نور ساطع يتلألأ بياضاً وأنه ذو حواس خمس بحواس الإنسان، له يد ورجل وأنف وأذن وعين وفم، وأنه يسمع بغير ما يبصر به، وكذلك سائر حواسه عندهم متغايرة

[illegible]

[illegible] وحكى أبو عيسى الوراق أن هشام بن سالم كان يزعم أن لربه وفرة سوداء وأن ذلك نور أسود [illegible]

قال إنه تعالى على صورة إنسان أعلاه مجوف وأسفله مصمت.. ليس بجسم لكن صورته صورة الآدمي [illegible]

وهو مركب من اليد والرجل والعين، لأن أعضاءه ليست من لحم ولا دم [illegible]

[illegible] [illegible], [illegible]-[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]-[illegible], [illegible] [illegible]-[illegible], [illegible] [illegible]-[illegible], [illegible] [illegible]-[illegible], [illegible], [illegible], [illegible] [illegible], [illegible], [illegible] [illegible], [illegible]-[illegible], [illegible]-[illegible], [illegible]-[illegible], [illegible], [illegible]-[illegible], [illegible], [illegible]-[illegible], [illegible]-[illegible], [illegible] [illegible], [illegible], [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible]-[illegible], [illegible]

[illegible] ([illegible])

July 5, 2014 at 1:45 PM

[illegible]:

[illegible]-[illegible] ([illegible]:[illegible] [illegible]:) [illegible],

[illegible]: [illegible], [illegible], [illegible] وكان هذا الرجل ساحراً فاجراً شيعياً خبيثاً [illegible]

[illegible]. [illegible],

ومنها إفراطه في التشبيه، وذلك أنه زعم أن معبوده رجل من نور على رأسه تاج من نور، وله أعضاء على صور حروف الهجاء، وأن الألف منها مثال قدميه والعين على صورة عينيه، ...ومنها أنه تكلم في بدء الخلق فزعم أن الله تعالى لما أراد أن يخلق العالم تكلم باسمه الأعظم فطار ذلك الاسم ووقع تاجاً على رأسه. وتأول على ذلك قوله تعالى: (سبح اسم ربك الأعلى) وزعم أن الاسم الأعلى إنما هو ذلك التاج. ثم إنه بعد وقوع التاج على رأسه كتب بإصبعه على كفه أعمال عباده. ثم نظر فيها فغضب من معاصيهم فعرق، فاجتمع من عرقه بحران أحدهما مالح والآخر عذب. ثم اطلع في البحر فأبصر ظله فذهب ليأخذه فطار فانتزع عيني ظله فخلق منها الشمس والقمر، وأفنى باقي ظله وقال: لا ينبغي أن يكون معي ثم خلق الخلق من البحرين فخلق الشيعة من البحر العذب النير فهم المؤمنون وخلق الكفرة وهم أعداء الشيعة من البحر المظلم المالح

وكان يزعم أنه يعرف الاسم الأعظم، وأنه يهزم به العساكر ثم أنه زعم أن الإله الأزلي رجل من نور، وأنه يفنى كله غير وجهه. وتأول على ذلك قوله: (كل شيء هالك إلا وجهه) وقوله: (كل من عليها فان) وقوله (ويبقى وجه ربك) ورفِع خبر بيان هذا إلى خالد بن عبد الله القسري في زمان ولايته في العراق فاحتال عليه حتى ظفر به

[illegible] [illegible]

[illegible]:

[illegible] زعم أن الملائكة تحمل العرش والعرش يحمل الرب تعالى [illegible]

[illegible]:

[illegible]

رأس في الرافضة والتجسيم من مرامي جهنم

[illegible]: [illegible]

[illegible]

يحكى عن داود أنه قال: أعفوني عن الفرج واللحية، واسألوني عما وراء ذلك فإن في الأخبار ما يثبت ذلك.
وقال: إن معبوده جسم ولحم ودم ومع ذلك جسم لا كالأجسام، ولحم كاللحوم ودم لا كالدماء، وكذلك سائر

الصفات، وحكي أنه قال هو أجوف من أعلاه إلى صدره مصمت ما سوى ذلك وأن له وفرةً سوداء وله شعر قطط

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال إن الله تعالى على صورة إنسان رباني
[illegible]

[illegible]

الشيطانية أتباع شيطان الطاق وهم يزعمون أن الباري تعالى مستقر على العرش والملائكة يحملون العرش. وهم وإن كانوا ضعفاء بالنسبة إلى الله تعالى. لكن الضعيف قد يحمل القوي كرجل الديك التي تحمل مع دقتها جثة الديك

অর্থ: শয়তান তাকের অনুসারীদেরকে শয়তানিয়া বলা হয়। তাদের বিশ্বাস হলো, আল্লাহ তায়ালা আরশে অবস্থান করেন এবং ফেরেশতাগণ আরশ বহন করে। ফেরেশতারা যদিও আল্লাহর তুলনায় দুর্বল কিন্তু কখনও দুর্বল সবলকে বহন করতে পারে। যেমন, মোরগের পা দু’টি চিকন হওয়া সত্ত্বেও মোরগের শরীর বহন করে।[৮]

আল্লাহ তায়ালা সম্পর্কে রাফেযী শিয়াদের কুফুরী আক্বিদা ও তাদের বিভিন্ন ফেরকা সম্পর্কে সংক্ষেপে আলোকপাত করা হলো। এই আলোচনার মৌলিক একটি উদ্দেশ্য হলো, বর্তমানেও বিভিন্ন নামে এসব আক্বিদা আমাদের সমাজে প্রচার করা হচ্ছে সে বিষয়ের দিকে ইঙ্গিত দেয়া। ইসলামের তেরশ’ বছর আগে এসব কুফুরী আক্বিদার সূচনা হলেও এগুলো নি:শেষ হয়ে যায়নি। বরং বর্তমানে নতুনরূপ দিয়ে নতুন আঙ্গিকে মানুষকে এসব কুফুরীর দিকে দাওয়াত দেয়া হচ্ছে। আল্লাহ পাক মুসলিম উম্মাহকে এধরণের ভ্রান্তি থেকে রক্ষা করুন।

[১] -ফারকু বাইনাল ফিরাক, ২৩১-২৩৩। আরও দেখুন, আল-ফিসাল, ইবনে হাজাম, খ.৪, পৃ.১৪১। আত-তাবসীর, পৃ.৭০, আল-মিলাল ওয়ান নিহাল, শাহরাস্তানী, পৃ.১৭৬, আল-কামেল, ইবনুল আসীর, খ.৪, পৃ.৪২৯।

[২] আল-ফারকু বাইনাল ফিরাক, পৃ.২২৭-২২৮। বিস্তারিত জানতে দেখুন, আল-ফিসাল, খ.৪, পৃ.১৪১। আল-মিলাল ওয়ান নিহাল, পৃ.১৫৩।

[৩] আল-মিলালু ওয়ান নিহাল, পৃ.১৮৮।

[৪] লিসানুল মিজান, খ.২, পৃ.৪২৭।

[৫] আল-মিলালু ওয়ান নিহাল, পৃ.১০৫। আল-ফিসাল, খ.৪, পৃ.১৩৯।

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

July 8, 2014 at 10:11 AM

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أجمعوا على تركه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حكي عن أصحاب مقاتل أن الله جسم وأن له جثةً وأنه على صورة الإنسان لحم ودم وشعر وعظم وجوارح وأعضاء من يد ورجل ورأس وعينين مصمت وهو مع ذلك لا يشبه غيره ولا يشبهه غيره

[illegible]

[illegible]

وأما مقاتل فالله أعلم بحقيقة حاله والأشعري ينقل هذه المقالات من كتب المعتزلة وفيهم انحراف عن مقاتل بن سليمان فلعلهم زادوا في النقل عنه أو نقلوا عن غير ثقة وإلا فما أظنه يصل إلى هذا الحد

[illegible]

[illegible] أتانا من المشرق رأيان خبيثان جهم معطل ومقاتل مشبه [illegible]

[illegible]

إن الله جسم وله جثه وإنه على صورة الإنسان لحم ودم وشعر وعظم..وهو مع ذلك لا يشبه غيره، ولا يشبهه غيره

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مقاتل بن سليمان.. متروك الحديث وقد لطخ بالتجسيم مع أنه كان من أوعية العلم بحراً في التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

كانت له كتب ينظر فيها إلا أني أرى أنه كان له علم بالقرآن

[illegible]

كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم وكان مشبها يشبه الرب بالمخلوقين. وكان مع ذلك يكذب في الحديث [illegible]

[illegible]

مقاتل متروك الحديث كان يتكلم في الصفات بما لا تحل الرواية عنه

ظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا إلى تعطيل صفات الله عز وجل.. وظهر في خراسان في قبالته مقاتل بن سليمان المفسر وبالغ في إثبات الصفات حتى جسم وقام على هؤلاء علماء التابعين وأئمة السلف وحذروا من بدعهم

[illegible]

[illegible]

وزادوا في الأخبار أكاذيب وضعوها ونسبوها إلى النبي عليه الصلاة والسلام وأكثرها مقتبس من اليهود فإن
التشبيه فيهم طباع حتى قالوا اشتكت عيناه فعادته الملائكة وبكى على طوفان نوح حتى رمدت عيناه وإن
العرش ليئط من تحته أطيط الرحل الجديد وإنه ليفضل من كل جانب أربعة أصابع

[illegible]

على أنه حيث سمى كتابه (السنة) يفيد أن ما حواه ذلك الكتاب هو العقيدة المتوارثة من الصحابة والتابعين.. فلا حاجة إلى مناقشته فيما ساقه من الأسانيد..ـ فيتبين بذلك الفرق بين ذكر شيء في كتاب يسميه مؤلفه باسم (السنة) وبين ذكره في كتاب لا يسمى بمثل هذا الاسم، لأن الثاني لا يدل على أن جميع ما فيه مما يعتقده مؤلفه، بل قد يكون جمع فيه ما لقي من الروايات تاركاً تمحيصها للمطالع بخلاف الأول فلا نناقش المؤلف في الأسانيد بل نوجه النقد إلى المؤلف مباشرة من جهة أن ما حواه هو معتقده

إن علماء السلف قد ألفوا كتباً كثيرة وقد أطلق على كثير منها اسم الإبانة.... وأحيانا يطلقون على هذه المؤلفات اسم (السنة) أو (شرح السنة) – وعد كتباً منها كتاب السنة لعبد الله بن أحمد، والسنة لابن أبي عاصم، ثم قال- ويهدف مؤلفو هذه الكتب إلى إبراز عقيدة السلف كما كانت خالصة من شوائب الفرق الأخرى وشبهها، وذلك من خلال روايتهم للآثار الواردة في هذه العقيدة. ويكاد يكون موضوع هذه الكتب ونهجها واحداً وهو كما قلنا رواية الأحاديث الواردة في جميع أبواب العقيدة السلفية وذكر عقائد السلف الصالح

অর্থ: পূর্ববর্তী আলেমগণ (আক্বিদা বিষয়ক) অনেক কিতাব লিখেছেন। তদের অনেক কিতাবের নাম আল-ইবানা। কখনও কখনও তারা এসব আক্বিদার কিতাবের নাম দিয়েছে আস-সুন্নাহ অথবা শরহুস সুন্নাহ। এজাতীয় কিতাবের মধ্যে রয়েছে ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. এর ছেলের কিতাব আস-সুন্নাহ এবং ইবনে আবি আসেম এর লেখা আস-সুন্নাহ। এসব কিতাবের লেখকদের মূল উদ্দেশ্য হলো, সালাফে-সালেহীনের আক্বিদা বিশ্বাস সুস্পষ্টভাবে বর্ণনা করা। অন্যান্য বাতিল ফেরকার ভ্রান্তি স্পষ্ট করে সালাফে-সালেহীনের বিশুদ্ধ আকিদা বর্ণনাই ছিলো এসব কিতাব লেখার মূল উদ্দেশ্য। এক্ষেত্রে তারা নিজেদের আক্বিদা প্রমাণের জন্য এ বিষয়ে বিভিন্ন বর্ণনা উল্লেখ করেছেন। সত্য কথা হলো, আক্বিদা বিষয়ক এজাতীয় সকল কিতাব রচনার পদ্ধতি একই। সেটি হলো, তারা সালাফে-সালেহীনের আক্বিদা বর্ণনার ক্ষেত্রে প্রত্যেক অধ্যায়ে সংশ্লিষ্ট আক্বিদা ও এসম্পর্কিত হাদীস উল্লেখ করেছেন।[৩]

[১] আল-মিলালু ওয়ান নিহাল, পৃ.১০৬।

[২] মাকালাতুল কাউসারী, পৃ৩২৬।

[৩] ইবনে বাত্তা এর লেখা আল-ইবানা এর তাহকীক, খ.১, পৃ.৪৮।

কাররামিয়া ফেরকা:

এই ফেরকার আক্বিদা-বিশ্বাস জানার পূর্বে কয়েকটি বিষয় সম্পর্কে অবগত হওয়া জরুরি। প্রথমত: মুশাববিহা ও মুজাসসিমাদের অন্যান্য ফেরকা সময়ের পরিবর্তনে বিলুপ্ত হলেও এই ফেরকার আক্বিদা বিশ্বাস এখনও মুসলিম সমাজে প্রচলিত। এই ফেরকার প্রবর্তকের মৃত্যুর সঙ্গে এটি বিলুপ্ত হয়ে যায়নি। এই ফেরকার অনেক আক্বিদা-বিশ্বাসই বর্তমানে সালাফী আক্বিদার মোড়কে আমাদের সমাজে বিদ্যমান রয়েছে। বর্তমান সালাফী আক্বিদা মূলত: পূর্ববর্তী মুজাসসিমা ও মুশাববিহা আক্বিদার নতুন রূপ, যা নতুন মোড়কে সাধারণ মানুষের নিকট উপস্থাপন করা হয়েছে। এই ফেরকার ইতিহাস পর্যালোচনা করলে দেখা যায়, বিভিন্ন শ্লোগান, কৌশলের আশ্রয় নিয়ে এই ফেরকা সাধারণ মানুষের মাঝে আক্বিদাগত ভ্রান্তি ছড়িয়ে দেয়। এই ফেরকার অনেকেই বাহ্যিক ইবাদত বন্দেগি দ্বারা সাধারণ মানুষকে নিজেদের দিকে আকৃষ্ট করতো এবং তাদের মাঝে ছড়িয়ে দিতো কুফুরী আক্বিদা সমূহ। এভাবে তারা ইসলামের কয়েক শতাব্দীব্যাপী মুসলমানদের একটি শ্রেণীকে আক্বিদার ক্ষেত্রে বিভ্রান্ত করেছে। সময়ের পরিবর্তনে এদের মতাদর্শে নিত্য-নতুন মতবাদের উদ্ভব হয়েছে। আল্লাহর নাম ও গুণাবলীর ক্ষেত্রে কাররামিয়া ফেরকাটি মূলত: মুসলমানদের মাঝে ইহুদী আক্বিদার প্রতিনিধিত্ব করেছে। কাররামিয়া ফেরকার উত্তরসূরী হলো বর্তমান সময়ের সালাফী ও আহলে হাদীস ফেরকা। কাররামিয়াদের ভ্রান্ত আক্বিদা-বিশ্বাস উল্লেখের পরে এদের ইতিহাস সম্পর্কে সংক্ষিপ্ত আলোকপাত করবো ইনশাআল্লাহ।কাররামিয়া ফেরকার প্রতিষ্ঠাতা:কাররামিয়া ফেরকার প্রতিষ্ঠাতা হলো আবু আব্দুল্লাহ মুহাম্মাদ ইবনে কাররাম। সে সিজিস্তানে জন্মগ্রহণ করে এবং সেখানেই বড় হয়। সে সিজিস্তান থেকে খোরাসানে প্রবেশ করে, পরবর্তীতে নিশাপুরে ফিরে আসে। এবং সেখানে তার ভ্রান্ত মতবাদ প্রচার শুরু করে। সিজিস্তান থেকে বিতাড়িত হওয়ার পর নিশাপুরে গেলে সেখান থেকেও সে বিতাড়িত হয়। পরবর্তীতে সে বাইতুল মুকাদ্দাসে অবস্থান শুরু করে। সেখানেই সে ২৫৫ হি: ইন্তেকাল করে।

ইবনে কাররাম মূলত: ইবাদত বন্দেগী ও বুযুর্গীর মাধ্যমে মানুষকে নিজের দিকে আকৃষ্ট করতো। সে খুবই সামান্য ইলম অর্জন করেছিলো। প্রত্যেক মাযহাব থেকে কিছু কিছু নিয়ে নিজস্ব মতবাদ প্রতিষ্ঠা করে। দুনিয়া বিমুখতা ও খোদাভীতি দেখিয়ে নিজের দিকে সাধারণ মানুষকে ভিড়াতো। তার এসব কৌশলের কারণে অনেক সাধারণ মানুষ তার ভক্ত হয়। এমনকি তার একদা তার অনুসারীদেরকে গ্রেপ্তার করা হলে প্রায় সত্তর হাজারী অনুসারী গ্রেপ্তার হয়।তার মৃত্যুও সময় বাইতুল মুকাদ্দাসে তার অনুসারী ছিলো প্রায় বিশ হাজার। সিজিস্তান ও খোরাসানে এরকম হাজার হাজার অনুসারী ছিলো।[১২]কাররামিয়াদের ভ্রান্ত কুফুরী আক্বিদা-বিশ্বাস:কাররামিয়াদের অনেক ফেরকা ও মতবাদ রয়েছে। ভ্রান্ত ফেরকার উপর লিখিত গ্রন্থগুলোতে এদের অনেক ফেরকার নাম পাওয়া যায়। ইমাম আবু মনসুর বাগদাদী

وأعجب من هذا كله أن ابن كرام وصف معبوده بالثقل وذلك أنه قال في كتاب عذاب القبر في تفسير قوله تعالى "إذا السماء انفطرت" إنها انفطرت من ثقل الرحمن عليها

ثم إن ابن كرام ذكر في كتابه عذاب القبر باباً له ترجمة عجيبة فقال: باب في كيفوفية الله عز وجل، ولايدري العاقل من ماذا يتعجب أمن جسارته على إطلاق لفظ الكيفية في صفات الله عز وجل؟ أم من قبح عبارته عن الكيفية بالكيفوفية، وله من جنس هذه العبارة أشكال وقد عبر عن مكان معبوده في بعض كتبه بالحيثوثية وهذه العبارات لائقة بمذهبه السخيف

অর্থ: ইবনে কাররাম তার আজাবুল কবর নামক কিতাবে একটি আশ্চর্যজনক পরিচ্ছেদ লিখেছে। পরিচ্ছেদের নাম দিয়েছে, আল্লাহর কাইফিয়াত বা অবস্থার বর্ণনা। আমি জানি না, একজন বুদ্ধিমান ব্যক্তি তার এই পরিচ্ছেদের নাম দেখে আশ্চর্যন্বিত হবে না কি আল্লাহ তায়ালার ক্ষেত্রে কাইফিয়াত বা অবস্থা সাব্যস্তের মতো ধৃষ্টতা দেখে আশ্চর্য হবে, না কি তার নিকৃষ্ট শব্দ ব্যবহারে আশ্চর্য হবে? সে আরবী কাইফিয়াত শব্দ থেকে বিকৃত শব্দ কাইফুফিয়াত বানিয়েছে। সে এজাতীয় আরও অনেক বিকৃত শব্দ ব্যবহার করেছে। সে তার একটি কিতাবে আল্লাহর স্থান সাব্যস্তের জন্য হাইসুসিয়াত শব্দ ব্যবহার করেছে। এধরনের বিকৃত শব্দ শুধু তার নিকৃষ্ট মাযহাবেরই উপযুক্ত।[১৭]

মুহাম্মাদ ইবনে কাররাম ও তার অনুসারীদের ভ্রান্ত আক্বিদাসমূহ:

ইমাম আব্দুল কাহের বাগদাদী, ইমাম ইসফারাইনী, ও ইমাম শাহরাস্তানী রহ. মুহাম্মাদ ইবনে কাররাম ও তার অনুসারীদের আক্বিদা বিস্তারিত উল্লেখ করেছেন। আমরা তাদের মৌলিক আক্বিদাগুলো সংক্ষেপে উল্লেখ করছি,

১. আল্লাহ তায়ালার পরিমাপ ও সীমা রয়েছে। অর্থাৎ আল্লাহর দৈর্ঘ্য, প্রস্থ ও উচ্চতা রয়েছে। পরিভাষা অনুযায়ী দৈঘ্য, প্রস্থ ও উচ্চতা বিশিষ্ট বস্তুকে মূলত: দেহ বলা হয়। এজন্য প্রত্যেক মুজাসসিমা আল্লাহ তায়ালার দেহ সাব্যস্ত করে থাকে।

২. আল্লাহ তায়ালাকে পঞ্চ ইন্দ্রিয় দ্বারা অনুভব করা সম্ভব। এমনকি আল্লাহ তায়ালাকে স্পর্শ করা সম্ভব। কারণ তাদের মতে আল্লা তায়ালা জিসম বা দেহবিশিষ্ট। আর প্রত্যেক দেহ বিশিষ্ট বস্তু র্শ করা সম্ভব।

৩. আল্লাহ তায়ালা আরশ স্পর্শ করে আছেন। কেননা তিনি আরশের উপর বসে আছেন। তাদের কারও কারও মতে তিনি আরশ থেকে পৃথক অবস্থায় আরশের উপরে রয়েছেন।

৪.আল্লাহ তায়ালার অঙ্গ-প্রতঙ্গ রয়েছে। যেমন, হাত, চোখ, পা ইত্যাদি।

৫. অধিকাংশ মুজাসসিমার মতে আল্লাহ তায়ালা সব দিক থেকে সীমাবদ্ধ। তাদের কেউ কেউ বলে, আল্লাহ তায়ালা নিচের দিক তথা আরশের দিক থেকে সীমাবদ্ধ এবং আরশ ব্যতীত অন্যান্য দিকে অসীম।

৬. আল্লাহ তায়ালার শোনা, দেখা, ইলম, কুদরত মোট কথা সব গুণ নশ্বর। এগুলো আল্লাহর সত্ত্বার মাঝে সৃষ্টি হয়।

৭. আল্লাহ তায়ালার কোন কাজের জন্য নড়া-চড়া প্রয়োজন। সুতরাং আল্লাহ তায়ালা কিছু করার জন্য নড়া-চড়া বা হরকত করেন। তাদের কেউ কেউ বলে, আল্লাহ তায়ালার নড়া-চড়াই হলো আল্লাহর কাজ।[১৮]

[১] সিয়ারু আ’লামিন নুবালা, খ.৭, পৃ.২০২। বিস্তারিত জানতে দেখুন, আত-তারীখুল কাবীর, খ.৮, পৃ.১৪। আল-জারহু ওয়াত তা’দীল, খ.৭, পৃ.৩৪৫, মিজানুল ই’তেদাল, খ.৪, পৃ.১৭২।

[২] মাকালাতুল ইসলামিয়্যিন, পৃ.১৫২, ২০৯।

[৩] মিনহাজুস সুন্নাহ, খ.২, পৃ.৬১৮।

[৪] তারীখে বাগদাদ, খ.১৩, পৃ.১৬৪, সিয়ারু আ’লামিন নুবালা, খ.৭, পৃ.২০২।

[৫] মাকালাতুল ইসলামিয়্যিন, পৃ.২৫১।

[৬] তাযকিরাতুল হুফফায, খ.১, পৃ.১৭৪। তারীখে বাগদাদ, খ.১৩, পৃ.১৬২।

[৭] তারীখে বাগদাদ, খ.১৩, পৃ.১৬১।

[৮] আল-মাজরুহুন, খ.২, পৃ.১৫। আরও দেখুন, ওফায়াতুল আইয়ান, খ.৫, পৃ.২৫৫, আজ-জুয়াফা, ইবনুল জাওযী, খ.১, পৃ.১৩৬।

[৯] তারীখে বাগদাদ, খ.১৩, পৃ.১৬২।

[১০] ত্ববাকাতুল হুফফায, খ.১, পৃ.১৫৯।

[১১] তারীখে বাগদাদ, খ.১৩, পৃ.১৬২। তাহযীবুল কামাল, খ.২৮, পৃ.৪৩৬।

[১২] আত-তাবসীর ফিদ দীন, পৃ.৬৫। আল-মুনতাজিম, ইবনুল জাওযী, খ.১২, পৃ.৯৮।

[১৩] আল-ফারকু বাইনাল ফিরাক, পৃ.২০৩, আল-মিলালু ওয়ান নিহাল, পৃ.১০৮, ই’তেকাদু ফিরাকিল মুসলিমিন, পৃ.১৭।

[১৪] আল-ফারকু বাইনাল ফিরাক, পৃ.২০৪, আল-মিলালু ওয়ান নিহাল, পৃ.১০৮।

[১৫] সূরা আল-ইনফিতার, আয়াত নং ১।

[১৬] আল-ফারকু বাইনাল ফিরাক, পৃ.২০৭।

[১৭] আল-ফারকু বাইনাল ফিরাক, পৃ.২০৭।

[১৮] আল-কাশিফুস সগীর, সাইদ আব্দুল-লতিফ ফুদা, পৃ.৩১-৩২।

মতিউর রহমান মাদানীর পোস্টমটের্ম: দেওবন্দী আকিদা নামে মতির মিথ্যাচার (১)
July 9, 2014 at 6:23 PM

মতিউর রহমান মাদানী দেওবন্দী আকিদা নামে একটা লেকচার দিয়েছে। এই লেকচারের শুরু থেকেই সে দেওবন্দী আলেমদের উপর মিথ্যাচার করেছে। তার মতো এতো বড় মিথ্যুক কীভাবে কারও শায়খ হতে পারে, এটা সবচেয়ে বড় বিস্ময়। প্রিয় পাঠক, আমরা ইনশাআল্লাহ তার প্রত্যেকটি মিথ্যা বক্তব্য সুস্পষ্ট প্রমাণসহ উল্লেখ করবো। মানুষ কতো বড় খান্নাস হতে পারলে এধরনের মিথ্যাচারের আশ্রয় নিয়ে বড় বড় আলেমদেরকে কুফুরী শিরকের অপবাদ দিতে পারে চিন্তা করুন। আমরা এখানে মাদানীর বক্তব্য হুবহু তুলে ধরেছি। তার এই দশ মিনিটের লেকচারের উপর আমাদের পরবর্তী আলোচনা হবে। আলোচনা দীঘর্ হবে। ওয়াহদাতুল উজুদের উপরই অনেকগুলো নোট লিখা হবে। আশা করি ধৈয্যের সঙ্গে আমাদের সাথে থাকবেন।

---- - - --------- - - --------- - - ---------- - - --------- - - --------- - - --------- - - -------- -- - -------- - -- --------- - ---------- - - -

মতিউর রহমান তার " দেওবন্দী আকিদা " নামের লেকচারের ১১.৪৫ - ২০.৫৬ মিনিট পর্যন্ত ওয়াহদাতুল উজুদ সম্পর্কে বলেছে,

"প্রথম আকিদা যে আকিদা যে আকিদাটি ইসলামী আকিদা নয়, যে আকিদা শুধু বিদয়াতী আকিদা নয়, বরং কুফুরী, বিদয়াতী আকিদা। এই আকিদা মওজুদ রয়েছে, বিদ্যমান রয়েছে দেওবন্দীদের মধ্যে; সেই আকিদা হচ্ছে ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা। আরবীতে তাকে বলা হয়, ওয়াহদাতুল

উজুদ। ওয়াহদা ওয়াহিদ থেকে। এক হয়ে যাওয়া। উজুদ মানে হচ্ছে অসিত্ব। পৃথিবীতে যা কিছু আছে আসমান-জমিন, আরশ কুরসী, আল্লাহ পাক, খালেক মাখলুক, আল্লাহর সৃষ্টিজগত, সৃষ্টিজগতের মধ্যে আবার আ্যা....যাদের জীবন আছে যেমন মানুষ জীন, পশু-প্রাণি, যতো রকমের হাইয়ান রয়েছে, জীবজন্তু রয়েছে, পাখি রয়েছে, ইত্যাদি, সমস্ত কিছু, এগুলো হচ্ছে অস্তিত্ব-উজুদ। সমস্ত সৃষ্টি ও স্রষ্টার অস্তিত্ব হচ্ছে, শুধু সৃষ্টির অস্তিত্ব নয়, সমস্ত সৃষ্টি ও স্রষ্টা আল্লাহর অস্তিত্ব হচ্ছে ওয়াহদা এক। এ হচ্ছে ওয়াহদাতুল উজুদের শাব্দিক অর্থ করলাম, আর এটি হচ্ছে তার ডিটেইলস বা বিস্তারিত। যা সংক্ষেপে আপনাদেরকে বোঝানোর জন্য বললাম। ওয়াহদাতুল উজদু মানে খালেক আর মাখলুকের অস্তিত্ব আলাদা আলাদা পৃথক পৃথক নয়, আল্লাহ এবং মাখলুক সৃষ্টিজগতের অস্তিত্ব আলাদা আলাদা পৃথক পৃথক নয়, বরং সব কিছুই হচ্ছে এক। সব কিছুই এক। অর্থাৎ যে কোন বস্তু দেখছেন, যে কোন মানুষকে দেখছেন, যে কো প্রাণীকে দেখছেন, তাতেই আল্লাহ আছে। এ হচ্ছে ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা। ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদায় এসে বেরলবী দেওবন্দী সবাই এসে এক সঙ্গমে সাক্ষাৎ করেছে। মিলে গেছে এসে। বোঝেন তো সঙ্গম? নাহ? দু'টো রাস্তা এসে এক জায়গায় এসে মিলে গেলো। দুইটি ফেরকা তো বেরিয়ে গেছে কিন্তু এখানে এসে এরা মিলে গেছে। বেরেলভীরাও বলে, ওয়াহদাতুল উজুদের প্রতি তাদের ইমান রয়েছে, আর দেওবন্দীদের কিতাবাদীতে ভরপুর রয়েছে, ওয়াহদাতুল উজুদ। দেওবন্দীদের কয়েকজন শিরোমণি আলেমের নাম বলে দেই, তাহলে বুঝতে আরও সুবিধা হবে যে, তাদের কিতাবাদীতে এসব আকিদা পাবেন। তাদের সবচেয়ে শিরোমণি আলেম হচ্ছেন হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কী । তিনি মক্কায় থাকতেন, আর ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা শুধু নিজেই রাখতেন না, এর জন্য কঠোর পরিশ্রম করে প্রচার করতেন। বড় তবলীগ করতেন। মুবাল্লিগ ছিলেন তিনি এই ওয়াহদাতুল উজুদের। যতো দেওবন্দী ভারত, বাংলাদেশ পাকিস্তান, অখন্ড ভারত থেকে মক্কায় আসতো হজ্জ মৌসুমে বা অন্য কোন মৌসুমে, আসার পরে তার থেকে বাইয়াত নিয়ে যেত। বড় বড় আলেমরা এসে তার মুরীদ হয়েছে। হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কীর। ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা যদি তাদের কিতাবে দেখতে হয়, বিশেষ করে একটি কিতাব যেই ওয়াহদাতুল উজুদের প্রমাণের জন্য লেখা হয়েছে, তা হচ্ছে হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কীর কিতাব, কিতাবের নাম হচ্ছে শামাইমে মুহাম্মদী। এই কিতাবটি লেখাই হচ্ছে ওযাহদাতুল উজুদের জন্য । দেওবন্দী শিরোমনি বড় বড় আলেমদের একজন হচ্ছেন রশীদ আহমাদ গাঙ্গুহী। নাম শুনেছেন? শুনেছেন। তার বক্তব্য রয়েছে ওয়াহদাতুল উজুদে। তিনি বলেছেন, আমি এটা বিশ্বাস করি। তবে প্রচার করি না। কারণ মানুষ বিভ্রান্ত হয়ে যাবে। কিতাবে আছে। আরেকজন তাদের হচ্ছেন, বিরাট আলেম এগুলো ছোট-খাট আলেমদের নাম নিচ্ছি না কিন্তু অ্যা...যাদেরকে সারা বিশ্বের দেওবন্দী মাজহাবের লোকেরা, দেওবন্দী ফিরকার লোকেরা চেনে, কাসেম নানুতুবী। যে দেওবন্দ মাদ্রাসার প্রতিষ্ঠাতা। আরেকজন হচ্ছেন হাকীমুল উম্মত যার উপাধি, আশরাফ আলী থানবী। কে চেনে না, বেহেশতী জেওর কে জানে না, আর কোন ভাষায় অনুবাদ হয়নি। বাংলা উর্দু আর হিন্দী। আর কে চিনে না আশরাফ আলী থানবীকে? এরা হচ্ছেন দেওবন্দী ফেরকার শিরোমণি আলেম। দেওবন্দী ফেরকার শিরোমণি আলেম হচ্ছেন আনওয়ার শাহ কাশ্মিরী। দেওবন্দী ফেরকার শিরোমণি আলেম হচ্ছেন মাহমুদুল হাসান, শাইখুল হিন্দ যাকে বলা হয়। গোটা হিন্দুস্তানের অখণ্ড ভারতের তিনি শায়খ, শাইখুল হিন্দ। দেওবন্দী ফেরকার শিরোমণি আলেম হচ্ছেন হুসাইন আহমাদ মাদানী। আর যার ছেলে

আসাদ মাদানী প্রেত্যেক বছর, সারা পৃথিবীর ইমানদার মানুষের ই'তেকাফ করতে আসে, হজ-উমরা করতে আসেন, ই'তেকাফ করতে, ইবাদত বন্দেগী করতে কোথায় আসেন? মক্কায়-মদীনায় আসেন। আর আসআদ মাদানী হুসাইন আহমাদ মাদানী শিরোমণির ছেলে আসআদ মাদানী তিনি যান বাংলাদেশে। কোথায়? বাংলাদেশে। খরর আছে? জানেন না কেউ? ডেকে নিয়ে আসেন ইউনুসকে। এক ভাই যান, ইউনুসকে ডেকে নিয়ে আসেন, সে খরব দিক। প্রত্যেক বছর ঢাকার এক মসজিদ আছে জানি না, কাকরাইল মসজিদ অথবা অন্য কোন মসজিদ। কাকরাইল মসজিদে উনি গিয়ে শেষ দশ দিন কাটান। ইন্তেকাল করেছেন গত বছর বা তার আগের বছর। যাই হোক, এই হচ্ছে তাদের আমল। এবং দেওবন্দী আলেমদের একটা লিস্ট দিলাম, বড়দের লিস্ট দিলাম। বাকী ছোটদের লিস্ট হাটহাজারী, পটিয়া আর যতগুলি মাদ্রাসা আছে, দেওবন্দী তরিকার কওমী মাদ্রাসা রয়েছে, সবগুলি দেওবন্দী আকিদার অনুসারী।

এই আকিদা ওয়াহদাতুল উজুদ, ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা, আনওয়ার শাহ কাশ্মিরীর নাম নিলাম। তার কিতাব ফয়জুল বারীতে রয়েছে। ফায়জুল বারী নামক একটি কিতাব, লিখেছেন বোখারী শরীফের ভাষ্য বলে, বোখারী শরীফের ভাষ্য বলে লিখেছেন। আর তাতে তিনি ওয়াহদাতুল উজুদ মানে সারা পৃথিবীর অস্তিত্ব হচ্ছে এক, আল্লাহ ও সৃষ্টি সব এক। এই আকিদা তিনি লিখেছেন। এই আকিদা রয়েছে, শাব্বির আহমাদ উসমানীর তাফসীরে। শাব্বির আহমাদ উসমানী একজন খুব বড় আলেম, মুফাসসির দেওবন্দী ফেরকার। নাম শুনেছেন? শাব্বির আহমাদ উসমানীর তাফসীরে রয়েছে। আরেকজন বড় আলেম হচ্ছেন মুফতী শফী। পাকিস্তানের অদ্বিতীয় মুফতী। যারা একাত্তরের আগে বড় সাবালক ছিলেন, তারা হয়ত পাকিস্তান টিভি থেকে যারা শুনেছেন, পাকিস্তানের মুফতীয়ে আম বা মুফতীয়ে আজম বা বড় মুফতী ছিলেন। কুরআনের অনুবাদ যেটি মহিউদ্দীন খান বাংলায় অনূদিত করেছে। এটি হচ্ছে মুফতী শফীর মায়ারিফুল কুরআন। দেওবন্দী যে কোন আলেম এসে খুজবে মায়ারেফুল কুরআন আছে কি না? অন্য কোন তফসীর, তাফসীরে ইবনে কাসীর জীবনেও খুজবে না। অন্য কোন তসফীর খুজবে না। খুজবে মায়ারেফুল কুরআন। এই মায়ারেফুল কুরআনের লেখক হচ্ছেন মুফতী শফী। এই সব উলামারা হচ্ছেন দেওবন্দী ফেরকার উলামা। এই আকিদা রয়েছে, শায়খ যাকারিয়া শাইখুল হাদীসের নাম তো শুনেছেন? তবলীগ জামাতের লিখক। অদ্বিতীয় লিখক তাবলীগ জামাতের। তাবলীগ জামাতের প্রতিষ্ঠাতা হচ্ছেন ইলিয়াস সাহেব। এরা সবাই ঐ দেওবন্দী ফেরকারই। কিন্তু একটু কেটে গিয়ে এরা তাবলীগ চালু করলেন, তারা তাবলীগ চালু করেননি। এরা তবলীগ শুরু করলেন। এই শায়খ যাকারিযা সাহেবের কিতাব ফাযাইলগুলি যে রয়েছে, তার একটি চ্যাপ্টার রয়েছে, ফাজা্ইলে সাদাকাত। এই ফাজাইলে সাদাকাতে রয়েছে ওয়াহদাতুল উজুদের প্রতি ইমান বা বিশ্বাসের কথা। বলেছে ওয়াহদাতুল উজুদ হচ্ছে ইসলাম । আল্লাহ সৃষ্টি সব এক।

আল্লাহ-সৃষ্টি যদি সব এক হয়, এখন তাদের কথা বয়ান না করে, এর অসারতা দেখুন। এমন কুফুরীর কূফুরী, যেই কুফুরী বলা হয়েছে, এই ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা প্রথম পেশ করেছে ইবনে

[illegible], كان أكفر من فرعون وهامان " [illegible]

[illegible]

[[illegible]]

[illegible]

[illegible]:

=================

মিথ্যা নং- ১:

ওয়াহদাতুল উজুদের যেই সংজ্ঞা বর্ণনা করেছে যে কোন দেওবন্দী আলেম এধরনের কোন সংজ্ঞা বলেননি। এটি মতি নিজের থেকে বানিয়েছে। স্রষ্টা ও সৃষ্টি এক বা সব কিছুর মাঝেই আল্লাহ আছেন, ওয়াহদাতুল উজুদের এজাতীয় কোন সংজ্ঞা কোন দেওবন্দী আলেম কোথাও বলেননি। মিথ্যুক মতি ও তার ভক্তদের কাছে চ্যালেন্জ রইলো তারা কোন দেওবন্দী আলেম থেকে এজাতীয় একটি সংজ্ঞা রেফারেন্সসহ দেখাক। ইনশাআল্লাহ কিয়ামত হয়ে যাবে, মিথ্যুক মাদানী এটি দেখাতে পারবে না।

মিথ্যা নং-২: মতি আনওয়ার শাহ কাশ্মিরী রহ. সম্পর্কে বলেছে,

// এই আকিদা ওয়াহদাতুল উজুদ, ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা, আনওয়ার শাহ কাশ্মিরীর নাম নিলাম। তার কিতাব ফয়জুল বারীতে রয়েছে। ফায়জুল বারী নামক একটি কিতাব, লিখেছেন বোখারী শরীফের ভাষ্য বলে, বোখারী শরীফের ভাষ্য বলে লিখেছেন। আর তাতে তিনি ওয়াহদাতুল উজুদ মানে সারা পৃথিবীর অস্তিত্ব হচ্ছে এক, আল্লাহ ও সৃষ্টি সব এক। এই আকিদা তিনি লিখেছেন।//

কিয়ামত পর্যন্ত এই দাজ্জালকে সময় দিলাম, সে অথবা তার কোন ভক্ত ফয়জুল বারী থেকে এই কথা দেখাক যে, সেখানে লেখা আছে, "আর তাতে তিনি ওয়াহদাতুল উজুদ মানে সারা পৃথিবীর অস্তিত্ব হচ্ছে এক, আল্লাহ ও সৃষ্টি সব এক।""

মিথ্যা নং-৩:

শায়খ যাকারিয়া রহ. এর ফাজাইলে সাদাকাত সম্পর্কে বলেছে,

//এই শায়খ যাকারিযা সাহেবের কিতাব ফাযাইলগুলি যে রয়েছে, তার একটি চ্যাপ্টার রয়েছে, ফাজা্ইলে সাদাকাত। এই ফাজাইলে সাদাকাতে রয়েছে ওয়াহদাতুল উজুদের প্রতি ইমান বা বিশ্বাসের কথা। বলেছে ওয়াহদাতুল উজুদ হচ্ছে ইসলাম । আল্লাহ সৃষ্টি সব এক।//

মিথ্যুক মতি ও তার ভক্তদের কাছে চ্যালেন্জ রইলো, তারা ফাজাইলে সাদাকাত থেকে দেখাক যে, শাইখ যাকারিয়া রহ, লিখেছেন, "আল্রাহ ও সৃষ্টি সব এক।"

মিথ্যা নং- ৪:

দাজ্জাল ও কাজ্জাব মাদানী বলেছে,

//ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদায় এসে বেরলবী দেওবন্দী সবাই এসে এক সঙ্গমে সাক্ষাৎ করেছে। মিলে গেছে এসে। বোঝেন তো সঙ্গম? নাহ? দু'টো রাস্তা এসে এক জায়গায় এসে মিলে গেলো। দুইটি ফেরকা তো বেরিয়ে গেছে কিন্তু এখানে এসে এরা মিলে গেছে। বেরেলভীরাও বলে, ওয়াহদাতুল উজুদের প্রতি তাদের ইমান রয়েছে, আর দেওবন্দীদের কিতাবাদীতে ভরপুর রয়েছে, ওয়াহদাতুল উজুদ।//

এই দাজ্জাল দেওবন্দী ও বেরেলভীদের সম্পর্কে মিথ্যাচার করলেও আহলে হাদীস মতবাদ সম্পর্কে কিছু বলে না। অথচ উপমহাদেশের আহলে হাদীস ফেরকার শিরোমণি আলেমরা ওযাহদাতুল উজুদের আকিদায়া বিশ্বাসী হলেও এদের বিরুদ্ধে মাদানী কখনও মুখ খোলে না। কাজী শাওকানী, নওয়াব সিদ্দিক হাসান খান, ওহিদুজ্জামান হাইদ্রাবাদীসহ বিখ্যাত আহলে হাদীস আলেমরা এই আকিদায় বিশ্বাসী ছিলো। অথচ এই কাজ্জাব শুধু দেওবন্দী আলেমদেরকেই তার আক্রমণের লক্ষ্যবস্তু বানিয়েছে। সে কতোবড় দাজ্জাল হলে নিজেদের বড় বড় আলেমরা এই আকিদার রাখা সত্ত্বেও তাদের সম্পর্কে কিছু না বলে অন্যন্যা আলেমদেরকে কুফুরী- শিরকের অপবাদ দিচ্ছে। এই মিথ্যুক কেন এটা বলে না যে, ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদায় আহলে হাদীস, দেওবন্দী, বেরেলবী সবাই এক সঙ্গমে মিলে গেছে।

মিথ্যা নং-৫:

দাজ্জাল ও কাজ্জাব মাদানী বলেছে,

"প্রথম আকিদা যে আকিদা যে আকিদাটি ইসলামী আকিদা নয়, যে আকিদা শুধু বিদয়াতী আকিদা নয়, বরং কুফুরী, বিদয়াতী আকিদা। এই আকিদা মওজুদ রয়েছে, বিদ্যমান রয়েছে দেওবন্দীদের মধ্যে; সেই আকিদা হচ্ছে ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা। আরবীতে তাকে বলা হয়, ওয়াহদাতুল উজুদ। ওয়াহদা ওয়াহিদ থেকে। এক হয়ে যাওয়া। উজুদ মানে হচ্ছে অসিত্ব। পৃথিবীতে যা কিছু আছে আসমান-জমিন, আরশ কুরসী, আল্লাহ পাক, খালেক মাখলুক, আল্লাহর সৃষ্টিজগত, সৃষ্টিজগতের মধ্যে আবার আ্যা....যাদের জীবন আছে যেমন মানুষ জীন, পশু-প্রাণি, যতো রকমের হাইয়ান রয়েছে, জীবজন্তু রয়েছে, পাখি রয়েছে, ইত্যাদি, সমস্ত কিছু, এগুলো হচ্ছে অস্তিত্ব-উজুদ। সমস্ত সৃষ্টি ও স্রষ্টার অস্তিত্ব হচ্ছে, শুধু সৃষ্টির অস্তিত্ব নয়, সমস্ত সৃষ্টি ও স্রষ্টা আল্লাহর অস্তিত্ব হচ্ছে ওয়াহদা এক। এ হচ্ছে ওয়াহদাতুল উজুদের শাব্দিক অর্থ করলাম, আর এটি হচ্ছে তার ডিটেইলস বা বিস্তারিত। যা সংক্ষেপে আপনাদেরকে বোঝানোর জন্য বললাম। ওয়াহদাতুল উজদু মানে খালেক আর মাখলুকের অস্তিত্ব আলাদা আলাদা পৃথক পৃথক নয়, আল্লাহ এবং মাখলুক সৃষ্টিজগতের অস্তিত্ব আলাদা আলাদা পৃথক পৃথক নয়, বরং সব কিছুই হচ্ছে এক। সব কিছুই এক। অর্থাৎ যে কোন বস্তু দেখছেন, যে কোন মানুষকে দেখছেন, যে কো প্রাণীকে দেখছেন, তাতেই আল্লাহ আছে। এ হচ্ছে ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা। ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদায় এসে বেরলবী দেওবন্দী সবাই এসে এক সঙ্গমে সাক্ষাৎ করেছে। মিলে গেছে এসে। বোঝেন তো সঙ্গম? নাহ? দু'টো রাস্তা এসে এক জায়গায় এসে মিলে গেলো। দুইটি ফেরকা তো বেরিয়ে গেছে কিন্তু এখানে এসে এরা মিলে গেছে। বেরেলভীরাও বলে, ওয়াহদাতুল উজুদের প্রতি তাদের ইমান রয়েছে, আর দেওবন্দীদের কিতাবাদীতে ভরপুর রয়েছে, ওয়াহদাতুল উজুদ।

চ্যালেন্জ: জঘন্য মিথ্যুক মাদানী দেওবন্দী আলেমদেরকে কুফুরী অপবাদ দিয়েছে। তার এই অপবাদের ভিত্তি হলো, দেওবন্দী আলেমরা সব কিছুতেই আল্লাহ আছে বলে বিশ্বাস করে। যে কোন বস্তুর মধ্যেই আল্লাহ রয়েছে। এই মিথ্যুকের কাছে প্রথম চ্যালেন্জ, আপনি ওয়াহদাতুল উজুদের যে ব্যাখ্যা করেছেন এই ব্যাখ্যা পৃথিবীর কোন দেওবন্দী আলেমের কাছ থেকে নিয়েছেন? দ্বিতীয় চ্যালেন্জ, কোন দেওবন্দী আলেম বলেছে, সব সৃষ্টির মধ্যে আল্লাহ রয়েছে? কোন দেওবন্দী আলেম বলেছে, ওযাহদাতুল উজুদ মানে সব কিছুর মাঝে আল্লাহ রয়েছে?

মিথ্যা নং-৬:

কোন দেওবন্দী আলেম বলেছে, গাছের পুজা করলে আল্লাহর পুজা হবে? কোন দেওবন্দী আলেম বলেছে, লিঙ্গ পুজা করলে আল্লাহর পুজা হবে?

আহলে হাদীসদের এই দাজ্জালের কাছে আমাদের চ্যালেন্জ, কোন দেওবন্দী আলেম কি এই কথা বলেছে যে, ওযাহাদাতুল উজুদ মানে লিঙ্গ পুজা করা যাবে? যদি তারা না বলে থাকে, তাহলে তাদেরকে কেন এই ওয়াহদাতুল উজুদের অপবাদ দেয়া হচ্ছে? আর যদি ধরেও নেই যে, ওয়াহদাতুল উজুদ বিশ্বাসের কথা বলার দ্বারা এসব ফলাফল দেওবন্দীদের আকিদায় এসে যায় (নাউযুবিল্লাহ), তাহলে এই কাজ্জাব কেন আহলে হাদীসদের বড় বড় আলেম সম্পর্কে একথা বলে না যে, তারা যেহেতু ওযাহদাতুল উজুদে বিশ্বাসের কথা বলে, এজন্য তারাও লিঙ্গ পুজার আকিদা রাখে? মাদানী তার লেকচারে কেন এই কথা বলে না যে, আহলে হাদীসদের বড় বড় আলেমরা যেহেতু ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা রাখতো, সতুরাং আহলে হাদীসদের আকিদা হলো, লিঙ্গ পুজা করলে আল্লাহর ইবাদত করা হয়?

মিথ্যা নং-৭:

মাদানী বলেছে,

//আরেকজন বড় আলেম হচ্ছেন মুফতী শফী। পাকিস্তানের অদ্বিতীয় মুফতী। যারা একাত্তরের আগে বড় সাবালক ছিলেন, তারা হয়ত পাকিস্তান টিভি থেকে যারা শুনেছেন, পাকিস্তানের মুফতীয়ে আম বা মুফতীয়ে আজম বা বড় মুফতী ছিলেন। কুরআনের অনুবাদ যেটি মহিউদ্দীন খান বাংলায় অনূদিত করেছে। এটি হচ্ছে মুফতী শফীর মায়ারিফুল কুরআন। দেওবন্দী যে কোন আলেম এসে খুজবে মায়ারেফুল কুরআন আছে কি না? অন্য কোন তফসীর, তাফসীরে ইবনে কাসীর জীবনেও খুজবে না। অন্য কোন তসফীর খুজবে না। খুজবে মায়ারেফুল কুরআন। এই মায়ারেফুল কুরআনের লেখক হচ্ছেন মুফতী শফী। //

মিথ্যুক মাদানী কতো বড় মিথ্যুক হলে সে দেওবন্দী আলেমদের সম্পর্কে এধরনের জঘন্য মিথ্যা কথা বলতে পারে চিন্তা করুন। দেওবন্দী আলেমরা তাফসীরে ইবনে কাসীর বা অন্য কোন তাফসীর পড়ে না, এটা বলা যায় শতাব্দীর সেরা মিথ্যা কথা। মায়ারেফুল কুরআন ছাড়া অন্য কোন তাফসীর খুজে না, এধরনে ডাহা মিথ্যা কথা যে বলতে পারে সে কীভাবে শায়খ হয়? আর এসব মিথ্যুকরা পিস টিভিতে লেকচার দেয়? প্রথম কথা হলো, মাদানী সাহেব, আপনি কয়জন দেওবন্দী আলেমের কুতবখানা যাচাই করেছেন? কয়টা দেওবন্দী মাদ্রাসায় গিয়েছেন? কয়জন দেওবন্দী আলেমের উপর জরিপ করে এই কথা বলেছেন?

দ্বিতীয় কথা হলো, তাফসীরে ইবনে কাসীর কাদের তাফসীর? আপনি হয়তো ভেবেছেন, এটা আপনাদের তাফসীর। মিথ্যুকরা আসলে এভাবেই ধরা খায়। তাফসীরে ইবনে কাসীরে কিছু কিছু বিষয় আপনাদের পক্ষে গেলেও আকিদার বহু মাসআলাায় ইবনে কাসীর আপনাদের বিরোধী? যেসব আকিদার কারণে আপনারা আশআরী-মাতুরীদের তাকফীর করেন, সেগুলো ইবনে কাসীরেও আছে। আপনারা যেই দেওবন্দীদেরকে বলছেন, তারা ইবনে কাসীর পড়ে না, ভাল করে মনে রাখবেন, তারা শুধু ইবনে কাসীর পড়েই না, বাতিলের দাতভাঙ্গা জওয়াব দেয়ার জন্য ইবনে কাসীরের সাথে আপনাদের আকিদাগত কী কী বিরোধ আছে, সেগুলোও নোট করে।

তৃতীয় বিষয় হলো, বাংলাদেশে অধিকাংশ মাদ্রাসার ইফতা ও হাদীস বিভাগে ইবনে কাসীর রয়েছে। অধিকাংশ বড় আলেমের কাছে ইবনে কাসীর রয়েছে। তারা শুধু ইবনে কাসীর রাখে না, আরও পাচ দশটা তাফসীর বাসায় রাখে, এগুলো অধ্যয়ন করে। আর আপনাদেরকে বিনয়ের সাথে প্রশ্ন করি, সাত শ হিজরীতে লেখা ইবনে কাসীর পড়তে হবে এটা কোন হাদীস বা কুরআনে আছে? আপনারা তো কুরআন ও হাদীস মানেন। কবে থেকে তাফসীর মানা শুরু করলেন? আপনারাই তো বলেন, আহলে হাদীসকে দো উসুল, কালাল্লাহ ও কালার রাসুল। এই মূলনীতি এখন কোথায় গেলো? ইবনে কাসীর আহলে হাদীস মতবাদের বিরোধী মাসআলা বললে আহলে হাদীসরা কি সেটা মেনে নিবে? দেওবন্দী আলেমরা এগুলো শুধু নিজেরা পড়ে না, তারা ছাত্রদেরকে এগুলো পুরষ্কাার দেয়। আল-হামদুলিল্লাহ, শরহে বেকায়া জামাতে ভালো ফলাফলের জন্য মাদ্রাসা থেকে ইবনে কাসীরসহ আরও অনেক কিতাব পুরষ্কার দিয়েছিলো আমাকে। সুতরাং দেওবন্দী আলেমরা ইবনে কাসীর পড়ে না, এটা শতাব্দীর সেরা ডাহা মিথ্যাচার।

এই পর্বে মূল আলোচনা শুরু করা হলো না। পরবর্তী পর্বগুলোতে ওয়াহদাতুল উজুদের উপর বিস্তারিত আলোচনা হবে। এই মিথ্যুক কীভাবে আলেমদের নামে মিথ্যা কথা বলে তাদেরকে

July 15, 2014 at 1:43 PM

==================================

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]. [illegible] :

[illegible]

[illegible] *Heterogeneous mix* [illegible]

খ্রিষ্টানরা হযরত ইসা আ. সম্পর্কে বিশ্বাস রাখে যে, আল্লাহর সত্বা হযরত ইসা আ. এর মাঝে প্রবেশ করেছে। এটিও মূলত: হুলুল এর আকিদা থেকে এসেছে। মোট কথা, কোন সৃষ্টির মাঝে আল্লাহর সত্বা প্রবেশ করেছে, এজাতীয় বিশ্বাস রাখা হলো হুলুল । এই আকিদা নি:সন্দেহে কুফুরী।

২. ইত্তেহাদ:

ইত্তেহাদ শব্দের অর্থ মিশে যাওয়া, একীভূত হওয়া। পরিভাষায়, দু'টি বস্তুর একটি যদি আরেকটির মাঝে প্রবেশের পর একটি বস্তু যদি নিজ সত্ত্বা অন্যটির মাঝে বিলীন করে দেয় অর্থাৎ একটা আরেকটার সাথে মিশে যায়, তাহলে একে ইত্তেহাদ বলে।

ইত্তেহাদের উদাহরণ হলো, চিনি ও পানির মিশ্রণ। এক্ষেত্র চিনির অস্তিত্ত্ব পানির সাথে একীভূত হয়ে যায়। আল্লাহ তায়ারার ক্ষেত্রে কেউ যদি এই বিশ্বাস রাখে যে, আল্লাহর সত্ত্বা সৃষ্টির প্রত্যেক অণুতে বিন্দুতে মিশে আছে, কিংবা সৃষ্টির সব কিছুকে সে আল্লাহ বলে বিম্বাাস রাখে, তবে এটি ইত্তেহাদের আকিদা হবে।

হুলুল ও ইত্তেহাদ দু'টোই কুফুরী আকিদা। যারা ওয়হদাতুল উজুদকে কুফুরী আকিদা বলার চেষ্টা করেন, তারা মূলত: এই দু'টি কুফুরী আকিদার কারণে একে কুফুরী বলেছেন। কিন্তু কেউ যদি এই দুটি আকিদা থেকে মুক্ত হয়ে ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদায় বিশ্বাস রাখে, তবে তা কখনও কুফুরী হবে না।

মতিউর রহমান মাদানী দেওবন্দী আলেমদের সম্পর্কে মিথ্যাচার করে বলেছে, তারা সৃষ্টির সবকিছুকেই আল্লাহ বলে বিশ্বাস করে। আসুন, আমরা দেখি, দেওবন্দী আলেমরা আদৌ এধরনের কোন আকিদা রাখে কি না?

[illegible]:

=============================

1. [illegible]. [illegible]:

[illegible]. [illegible], [illegible]. [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible]:

=======================

[illegible], [illegible],

" [illegible]:

[illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible], [illegible]: [illegible]

আরেকটি স্তর আমলের মাঝে। তাউহীদে উজুদী বা ওয়াহদাতুল উজুদ শরীয়তের পক্ষ থেকে আদিষ্ট কোন তাওহীদ নয়। তবে এটি তাউহীদে মাকসুদ (একমাত্র আল্লাহ তায়ালার জন্যই সব কিছু করা) এর জন্য সহায়ক। কারণ এর মাধ্যমে বিশ্বাসগত তাউহীদ ও তাউহীদে মাকসুদ অর্জন ও এর পূর্ণতা সহজ হয়। কিন্তু কখনও ওয়াহদাতুল উজুদ এমন স্তরের নয় যে, এটি ব্যতীত ইমান পূর্ণই হবে না। না না। কখনও না। এটি ব্যতীত তাউহীদ পরিপূর্ণ হতে পারে। নতুবা একথা দ্বারা আবশ্যক হয় যে, শরীয়ত প্রদত্ত বিধি-বিধান দ্বারা কেউ সূফীই হতে পারবে না। অথচ তাসাউফ তো ওয়াহদাতুল উজুদের উপর নির্ভরশীল নয়। আমি তো একথা অবশ্যই বলবো যে, সূফী ব্যতীত অন্যরা পরিপূর্ণ মুমিন হয় না, তবে সাথে সাথে একথাও অবশ্যই বলবো যে, সূফী হওয়াটা ওয়াহদাতুল উজুদের উপর নির্ভরশীল নয়। বরং এটি ছাড়াও তাসাউফ অর্জিত হতে পারে। আমাদের নিকট গবেষক ইমামগণ বিশেষভাবে মুজতাহিদ ইমামগণ সকলেই সূফী ছিলেন। কেননা তাসাউফ দ্বারা যেটি আসল লক্ষ্য ও উদ্দেশ্য, তাদের মাঝে সেটি পরিপুর্ণ মাত্রায় বিদ্যমান ছিলো। অথচ তাদের মাঝে ওয়াহদাতুল উজুদের প্রভাব ছিলো না।

ওয়াহদাতুল উজুদ দ্বারা প্রকৃত উদ্দেশ্য হলো, আল্লাহ তায়ালা ছাড়া কাউকে নিজের মাকসুদ বা উদ্দিষ্ট বানাবে না এবং সকল কাজে একমাত্র আল্লাহর সন্তুষ্টিকেই উদ্দিষ্ট বানাবে। সুতরাং এ বিষয়টি ওয়াহদাতুল উজুদ ছাড়াও অর্জিত হতে পারে। তবে এটিও সত্য যে, আল্লাহ তায়ালা ছাড়া অন্য সকল কিছুর অস্তিত্ত্ব থেকে যদি নিজের চিন্তাকে মুক্ত রাখা যায়, তাহলে আল্লাহর সন্তুষ্টিকেই একমাত্র লক্ষ্যবস্তু বানানো সহজ হয়।

পয়ষট্রি বছর পরে আজ অনুধাবন করেছি যে, ওয়াহদাতুল উজুদ তাউহীদে মাকসুদের কোন স্তরই নয়। এতো দিন আমিও একে তাউহীদে মাকসুদের একটি স্তর মনে করতাম। আল-হামদুলিল্লাহ, আজ ভুল অনুধাবন করেছি। একারণে আমি যারপর নাই আনন্দিত।

লা মাউজুদা ইল্লাল্লাহ বা ওয়াহদাতুল উজুদকে তাউহীদে হালীও বলে। কিন্তু এটি শরীয়ত নির্ধারিত তাউহীদের কোন স্তর নয়। বরং এটি একটি সহায়ক বিষয়। শরীয়তের তাউহীদের সর্বশেষ স্তর হলো, লা মাকসুদা ইল্লাল্লাহ (আল্লাহ তায়ালার সন্তুষ্টিই একমাত্র লক্ষ্য)। লা মাউজুদা ইল্লাল্লাহ এটি শরীযতের কোন নির্দেশনাও নয় বা এ ব্যাপারে শরীয়তের পক্ষ থেকে কোন সওয়াবও নেই। এটিও যদি তাউহীদের কোন স্তর হতো, তাহলে শরীয়ত অবশ্যই এর আদেশ করতো এবং এর মাধ্যমে সওয়াবও হতো। কিন্তু বাস্তবে শরীয়ত এ ব্যাপারে চুপ রয়েছে। তবে কেউ যদি রুপক অর্থে তাউহীদের এই সহায়ক বিষয়টিকে তাউহীদ বলে, তবে এতে কোন সমস্যা নেই। কেননা, পরিভাষা ব্যবহারে কোন দোষ নেই। তবে একে যদি পূর্ণতা অর্জনের ভিত্তি মনে করো, তবুও ঠিক আছে। "

[[illegible] [illegible] [illegible], [illegible].[illegible]-[illegible]]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]:

http://ia601200.us.archive.org/23/items/Khutbaat-JAWAHIRAAT_E_HAKEEM_UL_UMMAT_VOL_01-04_www.ahlehaq.org/JAWAHIRAAT_E_HAKEEM_UL_UMMAT_VOL_01_www.ahlehaq.org.pdf

[illegible]:

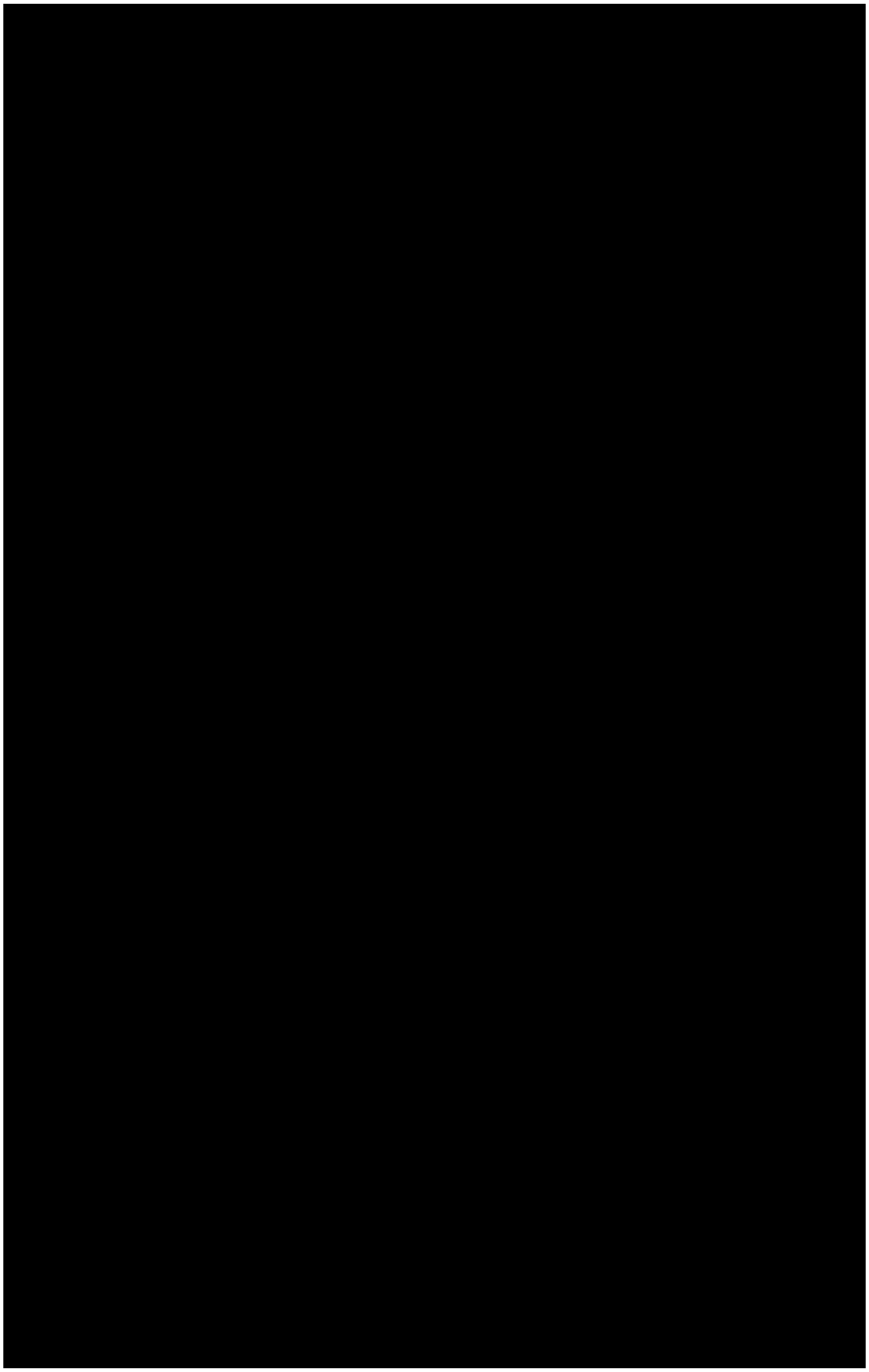

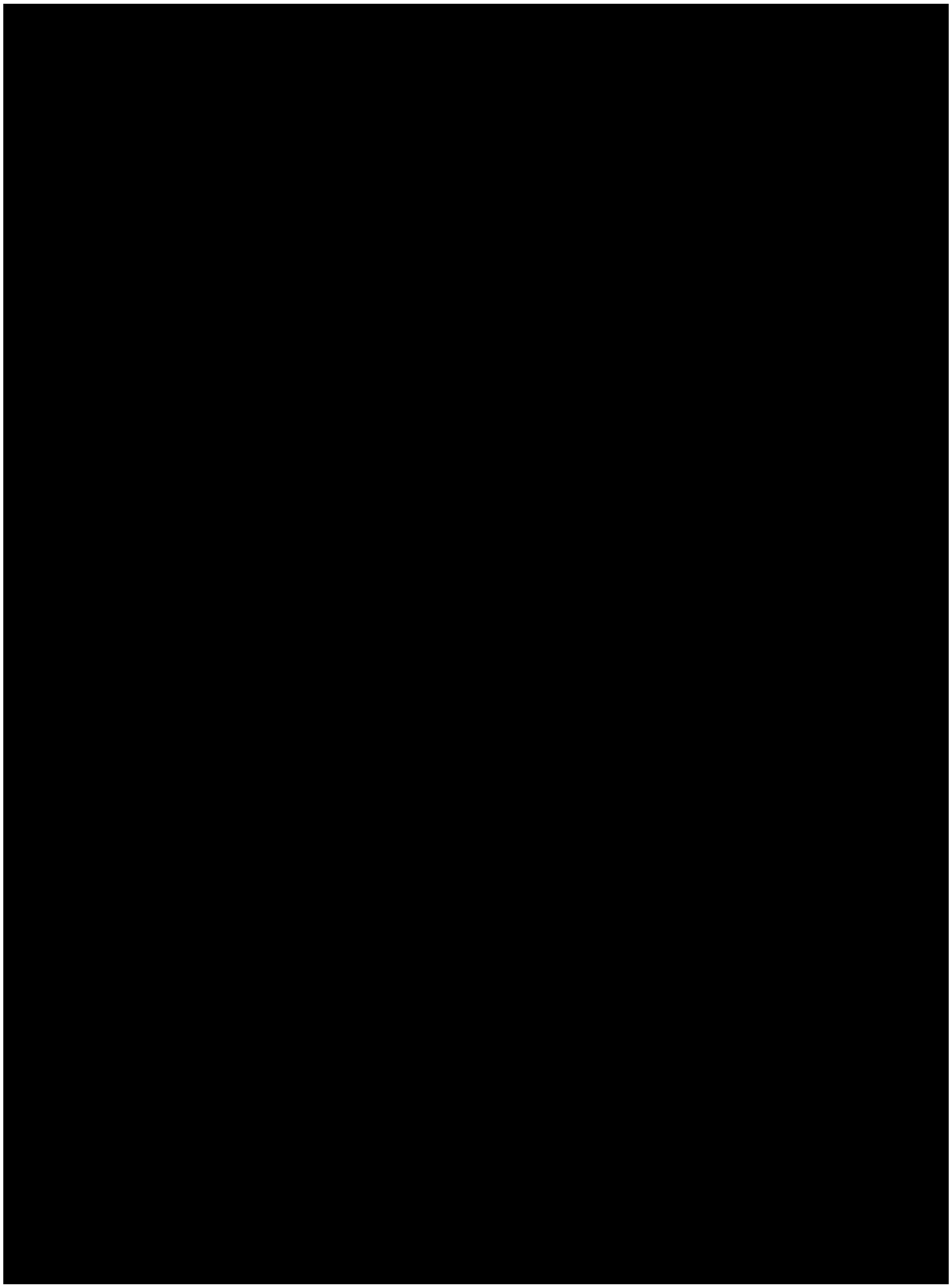

[illegible]:

==================

[illegible], " [illegible], [illegible]-[illegible] "

[illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible]: [illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible]

সমস্ত সৃষ্টি বাহ্য দৃষ্টিতে অস্তিত্ববান। প্রকৃতপক্ষে কোন সৃষ্টি প্রকৃত অস্তিত্ব তথা পরিপূর্ণ স্বাধীন অস্তিত্বের অধিকারী নয়। একমাত্র আল্লাহ তায়ালার অস্তিত্বই স্বাধীন, প্রকৃত ও পরিপূর্ণ অস্তিত্বের অধিকারী। এ বিষয়টিকেই প্রচলন ও পরিভাষায় হামা উস্ত (সব কিছুই তিনি) বলে ব্যক্ত করা হয়। এর দৃষ্টান্ত হলো, বিচাকর কোন বাদীকে বলল, তুমি পুলিশে রিপোটর্ করো। তুমি কি কোন উকিলের সাথে পরামর্শ করেছো? তখন এই বাদী লোকটি বলল," পুলিশ ও উকিল সব কিছুই আপনি।" লোকটির একথা দ্বারা কখনও এ উদ্দেশ্য হয় না যে, বিচারক, পুলিশ ও উকিল সবই এক। তাদের মধ্যে কোন পার্থক্য নেই। বরং মূল উদ্দেশ্য হলো, পুলিশ ও উকিল কেউ-ই গণনায় আনার মতো নয় বা দৃষ্টিপাত করার মতো নয়। বরং আপনিই মামলার ফয়সালারী।

একইভাবে এক্ষেত্রে বুঝে নেয়া দরকার যে, ওয়াহদাতুল উজুদ বা হামা উস্ত (সব কিছুই তিনি) এর দ্বারা কখনও এটি উদ্দেশ্য নয় যে, আল্লাহ ও সৃষ্টি সব এক। বরং উদ্দেশ্য হলো, সৃষ্টির অস্তিত্ব গননায় আনার মতো কিছুই নয়। বরং একমাত্র আল্লাহর অস্তিত্বই ধর্তব্য। আল্লাহ তায়ালা ছাড়া আর যতো সৃষ্টি রয়েছে, তাদেরও অস্তিত্ব রয়েছে, কিন্তু সৃষ্টির কারও অস্তিত্ব স্বাধীন ও পরিপূর্ণ অস্তিত্বের তুলনায় কেমন যেন কোন অস্তিত্বই নেই। যাকে বাহ্য অস্তিত্ব বলে উল্লেখ করা হযেছে।

বিষয়টির বিস্তারিত ব্যাখ্যা হলো, প্রত্যেকটি গুণের দু'টি স্তর রয়েছে। ১. পরিপূর্ণ ও
২. অপূর্ণ। আর স্বীকৃত নিয়ম হলো, পরিপূর্ণ গুণের তুলনায় অপূর্ণ গুণটিকে কেমন যেন অস্তিত্বহীন ধরা হয়।

এর দৃষ্টান্ত হলো, একজন নিম্ন পর্যায়ের বিচারক তার আদালতে নিজের ক্ষমতা জাহির করছিলো। এই পদে থেকে সে সাধারণ কোন প্রজাকে কোন মূল্য দেয় না। হঠাৎ দেশের বাদশাহ ঐ আদালতে এসে উপস্থিত হলো। বাদশাহকে দেখেই সে দিশেহারা হয়ে গেলো। নিজের সব অহংকার, আত্মগরিমা ও বড়ত্বের দাবী সব কিছু মুহূর্তেই হাওয়া হয়ে গেলো। সুতরাং একজন সাধারণ বিচারক যখন নিজের পদকে বাদশাহর পদের সাথে তুলনা করে, তখন নিজের পদের কোন অস্তিত্বই খুজে পায় না। মাথা নীচু করে দাড়িয়ে থাকে। মুখ থেকে আওয়াজ বের হয় না, মাথা তুলে তাকাতেও পারে না। এই সময় যদিও তার পদ একেবারে অস্তিত্বহীন নয়, তবে তা গননায় আনার মতোও কিছু নয়। এই বিষয়টি যতক্ষণ মানুষের ধ্যান-ধারণায় বদ্ধমূল থাকে, ততক্ষণ একে তাউহীদ বলা হয়। এটি অর্জন মূলত: কোন পরিপুর্ণতা নয়। এটি যখন আল্লাহর পথের পথিকের সর্ব সময়ের বাস্তব অবস্থা হয়ে দাড়ায়, তখন একে ফানা বলে। এটি অর্জন উদ্দিষ্ট।

ওয়াহদাতুশ শুহুদের সারকথা মূলত: এটিই। শব্দটিই আমাদের উল্লেখিত বক্তব্যকে সমর্থন করে। কেননা ওযাদাতুশ শুহুদের অর্থ হলো, শুহুদ বা দৃষ্টি এক দিকেই নিবন্ধিত থাকা। অর্থাৎ বাস্তবে তো বিভিন্ন বস্তুর অস্তিত্ব রয়েছে, কিন্তু আল্লাহর পথের পথিক শুধু আল্লাহর দিকেই মনোনিবেশ করবে এবং অন্য সব কিছুর অস্তিত্বকে কেমন যেন অস্তিত্বহীন মনে করবে। পূর্বের উদাহরণগুলি থেকে বিষয়টি স্পষ্ট হয়েছে। আরেকটি সুস্পষ্ট উদাহরণ, যেটি শেখ সা'দী রহ. উল্লেখ করেছেন,

"জোনাকি রাতে উজ্জ্বল বাতির মতো আলো দিতে থাকে।

কেউ জোনাকিকে বলল, তুমি দিনে আলো দিতে কেন বের হও না?

জোনাকি খুবই সুন্দর উত্তর দিলো যে, আমি রাত ও দিন জঙ্গলেই তো থাকি।

কিন্তু সূর্যের আলোর সামনে আমার আলো প্রকাশিত হয় না। "

সুতরাং ওয়াহদাতুল উজুদ ও ওয়াহদাতুশ শুহুদের মাঝে আক্ষরিক পার্থক্য রয়েছে। আমার শায়খ ও মুর্শিদ হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কী রহ. আমাকে এমনটিই বলেছেন। যেহেতু ওযাহদাতুল উজুদের অর্থ সাধারণ মানুষের মাঝে একটি ভ্রান্ত আকিদার জন্ম দেয়, একারণে গবেষক আলেমগণ এই পরিভাষায় পরিবর্তন আনেন। ওয়াহদাতুশ শুহুদ শব্দটি ওয়াহদাুতল উজুদের তুলনায় মূল বক্তব্যকে স্পষ্টভাবে সমর্থন করে। কেননা, উল্লেখিত উদ্দেশ্য বর্ণনায় ওয়াহদাতুল উজুদের ব্যবহার রুপক। আর ওয়াহদাতুশ শুহুদের ব্যবহার বাস্তব। এই মাসআলার শরয়ী দলিল হলো, আ্লাহ তায়ালা বলেন, আল্লাহর সত্ত্বা ব্যতীত সব কিছুই ধ্বংসশীল। আকাইদে নাসাফীর ব্যাখ্যাকার এমনটিই ব্যাখ্যা করেছেন। "

মুজাদ্দিদে মিল্লাত হাকীমুল উম্মত থানবী রহ আরও স্পষ্ট ভাষায় ওয়াহদাতুল উজুদ ব্যাখ্যা করে বলেছেন,

" স্পষ্টত: সমস্ত পরিপূর্ণতা একমাত্র আল্লাহর জন্য। সৃষ্টির পরিপূর্ণতা আপেক্ষিক। কেননা এটি আল্লাহর দান ও রক্ষনাবেক্ষণের কারণেই মাখলুকের মাঝে রয়েছে। এধরনের আপেক্ষিক অস্তিত্বকে পরিভাষায় উজুদে জিল্লি বা ছায়া অস্তিত্ব বলা হয়। এখানে ছায়া দ্বারা কখনও এটি উদ্দেশ্য নয় যে, আল্লাহ তায়ালা হলেন একটি দেহ বা শরীর, আর মহাবিশ্ব

আল্লাহর ছায়া। বরং ছায়া দ্বারা উদ্দেশ্য হলো যেমন বলা হয় আমরা আপনার ছত্রছায়ায় রয়েছি। অর্থাৎ আপনার আশ্রয় ও হেফাজতে রয়েছি। আমাদের শান্তি ও নিরাপত্তা আপনিই দিয়ে থাকেন। সুতরাং আমাদের অস্তিত্ব যেহেতু আল্লাহ তায়ালা দিয়েছেন, একারনে আমাদের অস্তিত্বকে উজুদে জিল্লী বা ছায়া অস্তিত্ব বলা হয়। একথা তো ধ্রুব সত্য যে, সৃষ্টির সব কিছুর অস্তিত্ব হাকিকী বা পরিপুর্ণ ও স্বাধীন অস্তিত্ব নয়। বরং আপেক্ষিক ও ছায়া অস্তিত্ব। যদি ছায়া অস্তিত্ব না ধরা হয, তাহলে একমাত্র অস্তিত্ব কেবল আল্লাহর জন্য সাব্যস্ত হয়। এ অর্থে অস্তিত্বকে একক বলা হবে। একেই মূলত: ওয়াহদাতুল উজুদ বলে। যদি সৃষ্টির এই আপেক্ষিক অস্তিত্বকেও মেনে নেয়া হয় যে, বাস্তবে কিছু অস্তিত্ব তো আছে, একেবারে অস্তিত্বহীন তো নয়, কিন্তু আল্লাহর প্রতি অধিক মনোনিবেশের কারণে তার এই অস্তিত্ব অনুভূত হচ্ছে না, তবে এ স্তরকে ওয়াহদাতুশ শুহুদ বলে। এর উদাহরণ হলো, চাদের আলো সূর্যের আলো থেকেই অর্জিত হয়। চাদের এই ছায়া আলো যদি না ধরা হয়, তাহলে আলোকিত চাদকেও অন্ধকার বলা যায়। এটি ওয়াহদাতুল উজুদের উদাহরণ। আর যদি চাদের আলোকেও গণনায় আনা হয়, (কারণ কিছু তো আলো আছে, যদিও সুর্যের আলো প্রকাশিত হলে এটি সম্পূর্ণ নিষ্প্রভ মনে হয়,) তবে একে ওয়াহদাতুশ শুহুদ বলে। দু'টো বিষয়ের পরিণতি এক। যেহেতু মূল ও আপেক্ষিক বিষয়ের মাঝে একধরনের শক্তিশালী সম্পর্ক থাকে একারণে সূফীদের পরিভাষায় একে আইনিয়াত বা অভিন্নতা বলে। আইনিয়াত দ্বারা কখনও এটি উদ্দেশ্য নয় যে, মূল ও আপেক্ষিক দু'টি এক হয়ে গেছে। দু'টি এক হওয়ার বক্তব্য তো স্পষ্ট কুফুরী। একারণে সুফীগণ আইনিয়াতের সাথে সাথে গাইরিয়াত বা ভিন্নতার কথাও বলে। সুতরাং আইনিয়ত বা অভিন্নতা একটি পরিভাষা। এর শাব্দিক অর্থ কখনও উদ্দেশ্য নয়। ওয়াহদাতুল উজুদের চূড়ান্ত ব্যাখ্যা এটিই। এর অতিরিক্ত যদি কোন সূফীর কবিতা বা বক্তব্যে কিছু পাওয়া যায়, তবে তা ঐ সূফীর হালতে সুকর বা ভ্রমগ্রস্ত অবস্থার কারণে হয়েছে। একারণে তাকে ভর্সৎসনা করা উচিৎ নয়। আবার তার এজাতীয় কথা বর্ণনা করা কিংবা তার অনুসরণ করাও বৈধ নয়। ""

[শরীয়ত ও ত্বরীকত, পৃ.৩০৯-৩০১২, মাকতাবাতুল হক মুম্বাই]

মূল বইয়ের ডাউনলোড লিংক:

http://ia600807.us.archive.org/26/items/Shariat-o-TareeqatByShaykhAshrafAliThanvir.aCollectedByShaykh/Shariat-o-TareeqatByShaykhAshrafAliThanvir.aCollectedByShaykhMuhammadDeen.pdf

[illegible]:

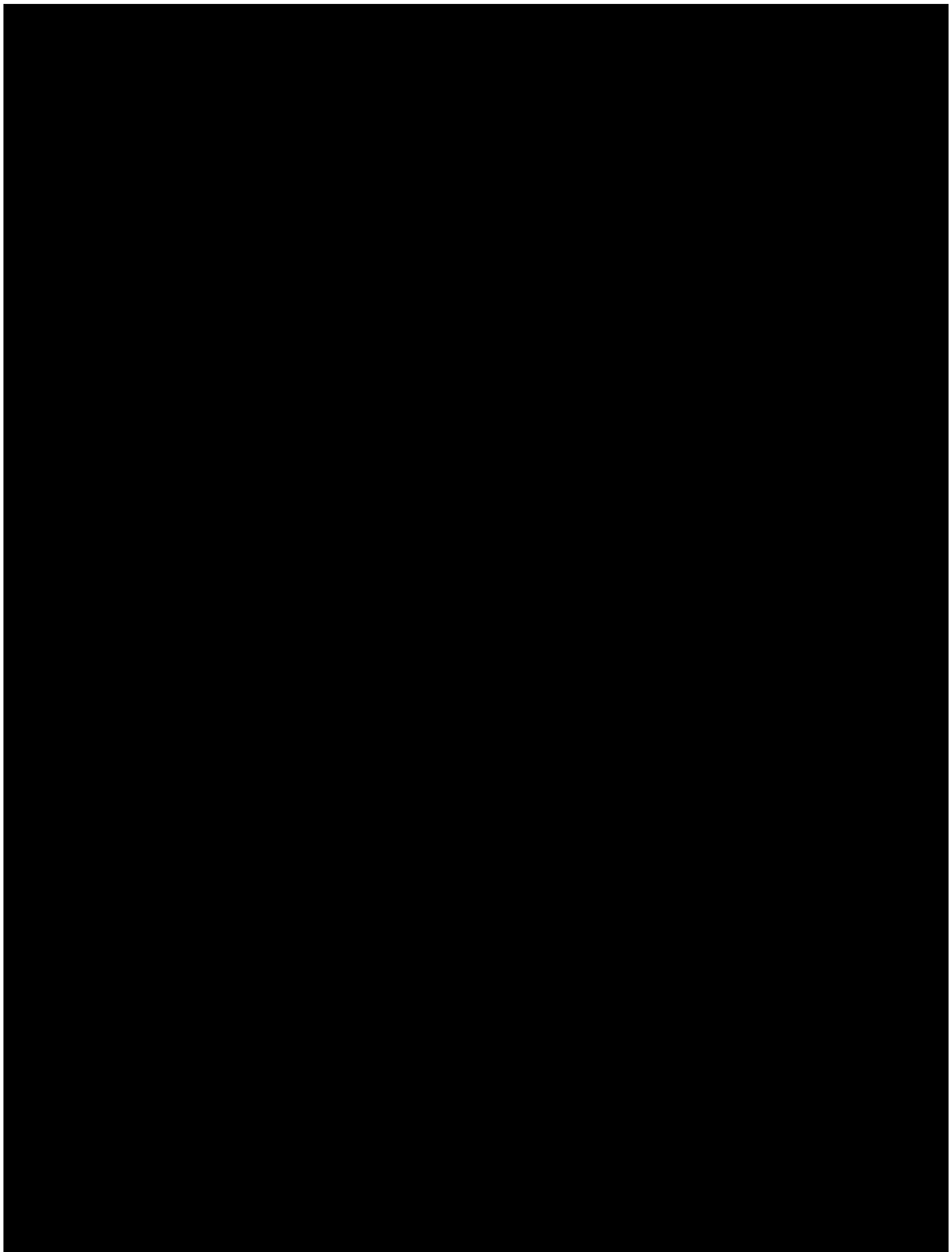

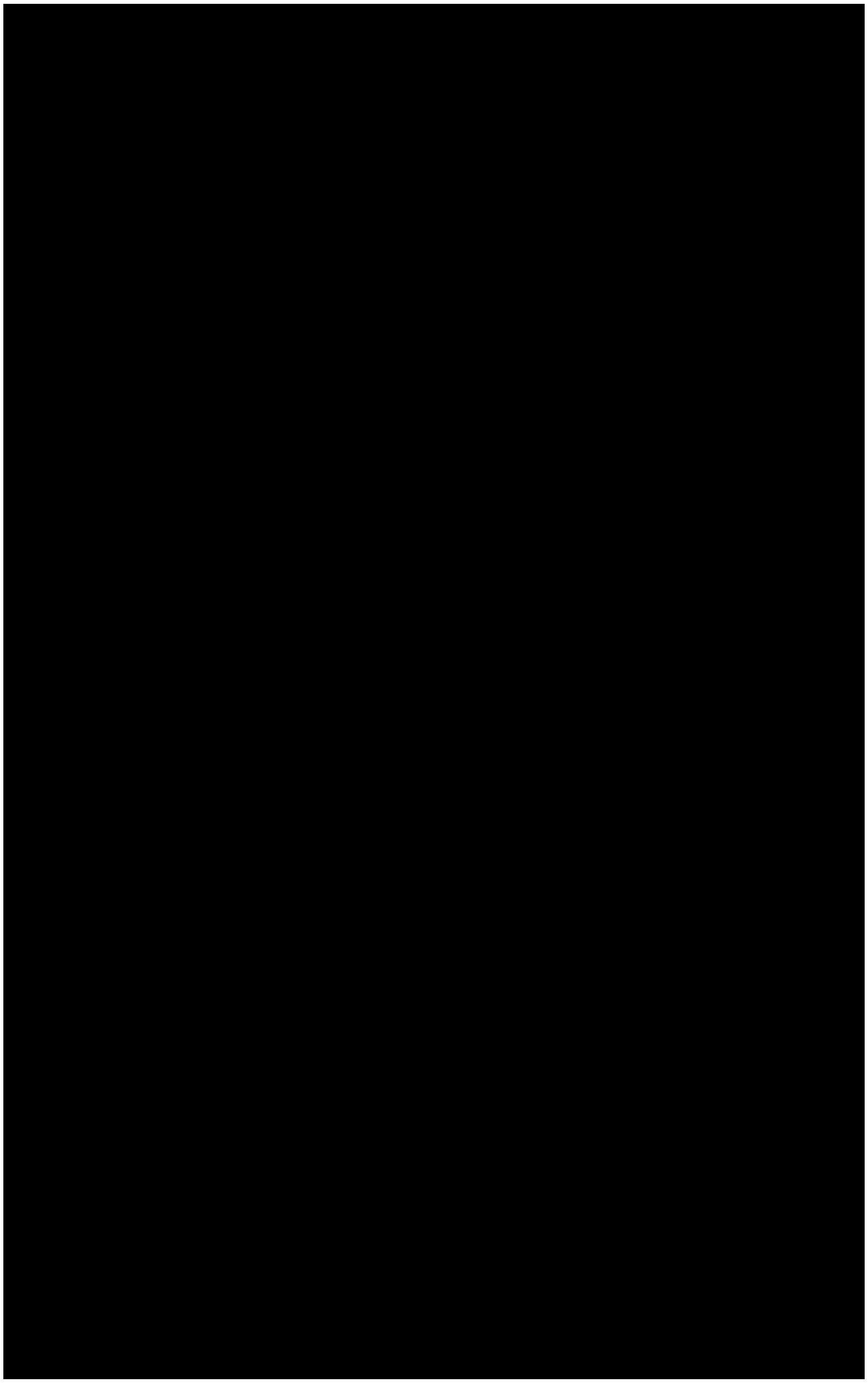

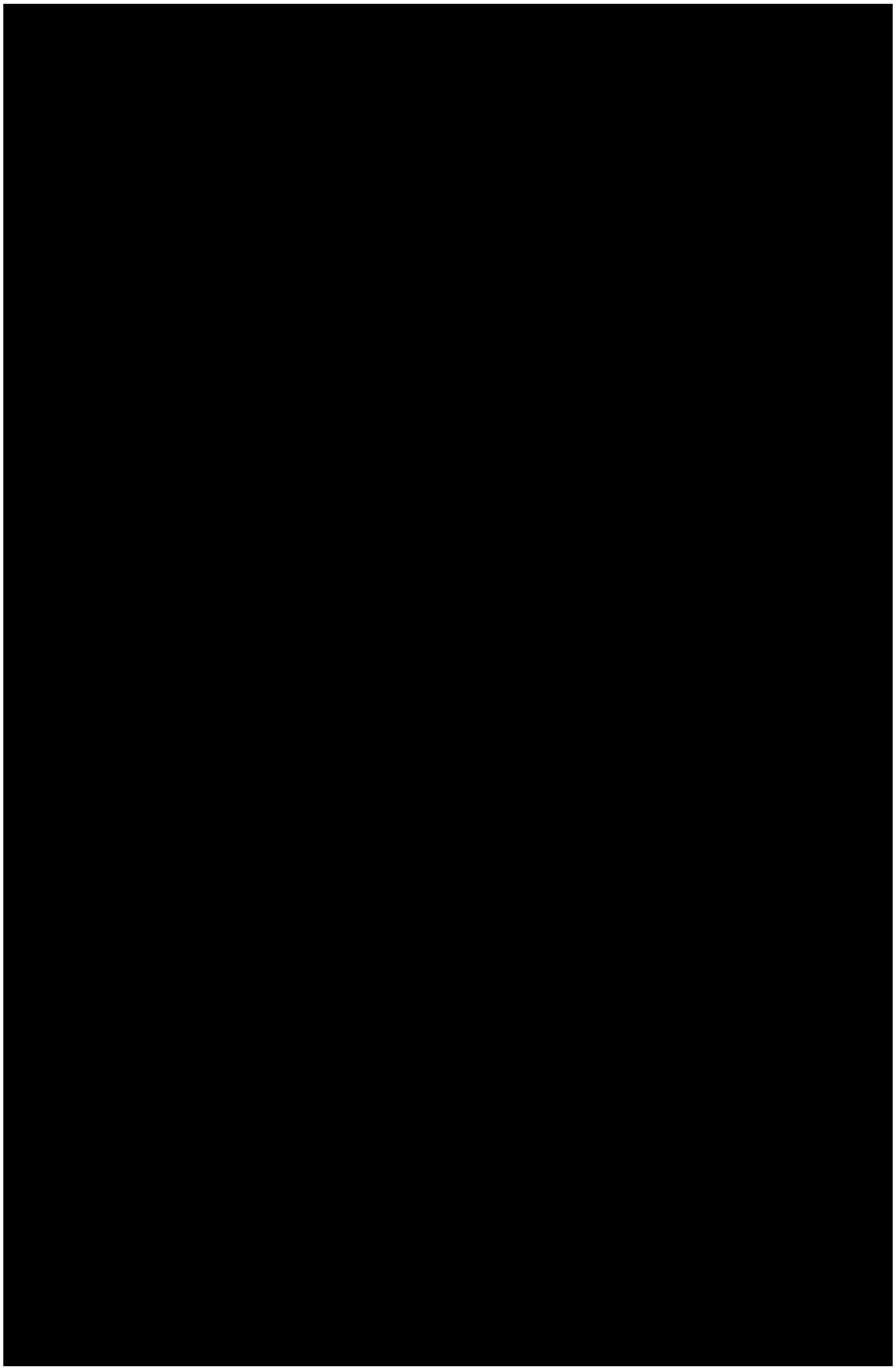

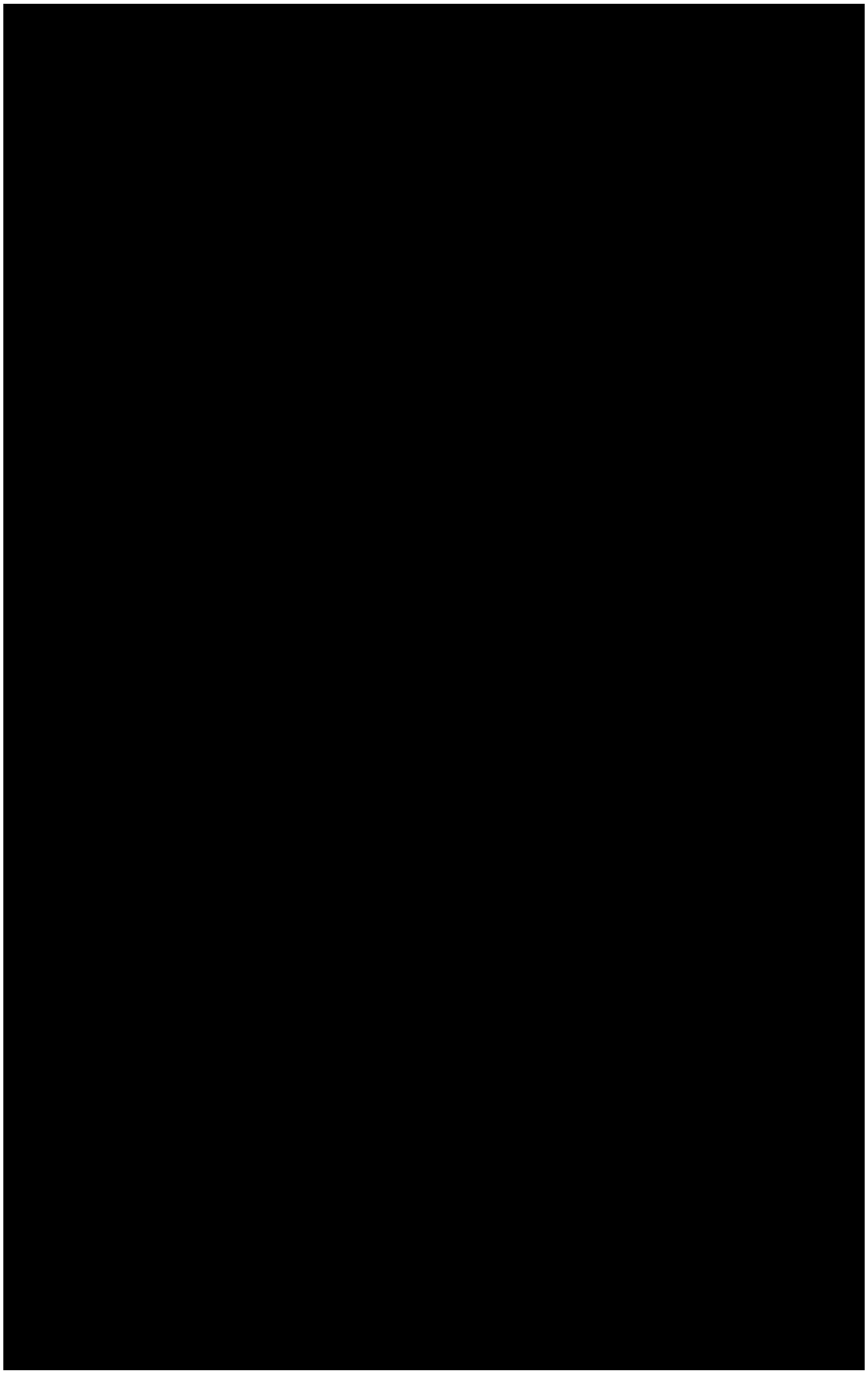

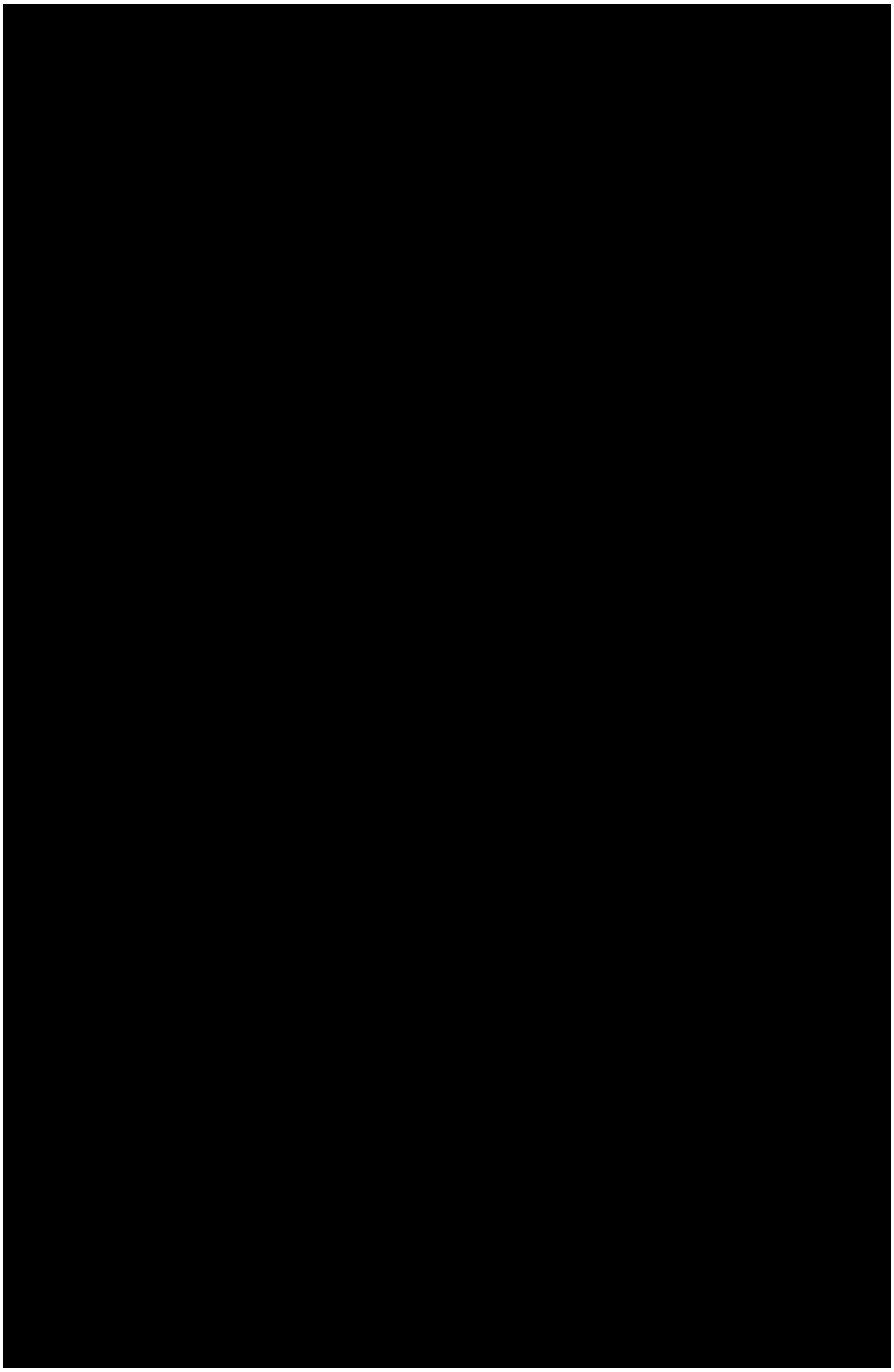

July 16, 2014 at 8:07 PM

===

لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر، إلا ارتدت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما

[illegible]

[illegible]

ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إذا كان في المسالة وجوه توجب التكفير، ووجه واحد يمنع التكفير، فعلى المفتي أن يميل إلى الوجه الذي يمنع التكفير

اعلم أن الحكم على الرجل المسلم بخروجه من دين الإسلام ودخوله في الكفر لا ينبغي لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يُقدم عليه إلا ببرهان أوضح من شمس النهار

ولا يكفر بقول ولا رأي إلا إذا أجمع المسلمون على أنه لايوجد إلا من كافر، ويقوم دليل على ذلك، فيكفر

আছে আসমান-জমিন, আরশ কুরসী, আল্লাহ পাক, খালেক মাখলুক, আল্লাহর সৃষ্টিজগত, সৃষ্টিজগতের মধ্যে আবার আ্যা....যাদের জীবন আছে যেমন মানুষ জীন, পশু-প্রাণি, যতো রকমের হাইয়ান রয়েছে, জীবজন্তু রয়েছে, পাখি রয়েছে, ইত্যাদি, সমস্ত কিছু, এগুলো হচ্ছে অস্তিত্ব-উজুদ। সমস্ত সৃষ্টি ও স্রষ্টার অস্তিত্ব হচ্ছে, শুধু সৃষ্টির অস্তিত্ব নয়, সমস্ত সৃষ্টি ও স্রষ্টা আল্লাহর অস্তিত্ব হচ্ছে ওয়াহদা এক। এ হচ্ছে ওয়াহদাতুল উজুদের শাব্দিক অর্থ করলাম, আর এটি হচ্ছে তার ডিটেইলস বা বিস্তারিত। যা সংক্ষেপে আপনাদেরকে বোঝানোর জন্য বললাম। ওয়াহদাতুল উজদু মানে খালেক আর মাখলুকের অস্তিত্ব আলাদা আলাদা পৃথক পৃথক নয়, আল্লাহ এবং মাখলুক সৃষ্টিজগতের অস্তিত্ব আলাদা আলাদা পৃথক পৃথক নয়, বরং সব কিছুই হচ্ছে এক। সব কিছুই এক। অর্থাৎ যে কোন বস্তু দেখছেন, যে কোন মানুষকে দেখছেন, যে কো প্রাণীকে দেখছেন, তাতেই আল্লাহ আছে। এ হচ্ছে ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা। ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদায় এসে বেরলবী দেওবন্দী সবাই এসে এক সঙ্গমে সাক্ষাৎ করেছে। মিলে গেছে এসে। বোঝেন তো সঙ্গম? নাহ? দু'টো রাস্তা এসে এক জায়গায় এসে মিলে গেলো। দুইটি ফেরকা তো বেরিয়ে গেছে কিন্তু এখানে এসে এরা মিলে গেছে। বেরেলভীরাও বলে, ওয়াহদাতুল উজুদের প্রতি তাদের ইমান রয়েছে, আর দেওবন্দীদের কিতাবাদীতে ভরপুর রয়েছে, ওয়াহদাতুল উজুদ।""

আমরা আল্লহার কাছে এধরনের মিথ্যুক অপবাদ দাতা খান্নাস থেকে আশ্রয় চাই। কারণ আল্লাহ তায়ালা পবিত্র কুরআনের সুরা নাসে এধরনের খান্নাস থেকে আল্লাহর কাছে আশ্রয় চাওয়ার নির্দেশ দিয়েছেন।

আমরা এ পর্বে স্রষ্টা ও সৃষ্টি এক নয় এ বিষয়ে ওবন্দী আলেমদগণের সুস্পষ্ট বক্তব্য তুলে ধরবো।

স্রষ্টা ও সৃষ্টি কখনও এক নয়:

===============

১. আশরাফ আলী থানবী রহ. এর বক্তব্য:

আশরাফ থানবী রহ. তার বাওয়াদিরুন নাওয়াদির কিতাবে লিখেছেন,

" ওয়াহদাতুল উজুদের ব্যাখ্যার সাথে হুলুল (স্রষ্টার প্রবেশবাদ) ও ইত্তেহাদ (স্রষ্টা ও সৃষ্টি এক হওয়া) এর কোন সম্পর্ক নেই। তারা শুধু আল্লাহর একক ও স্বাধীন অস্তিত্বের কথা বলে। অর্থাৎ আল্লাহ তায়ালা ছাড়া আর কারও স্বাধীন অস্তিত্ব নেই। শুধু ধারণাগত অস্তিত্ব রয়েছে। ওয়াহদাতুল উজুদের ব্যাখ্যাকারগণ ইত্তেহাদের প্রবক্তা নন যে, মহাবিশ্ব আল্লাহর অস্তিত্বের সাথে একীভূত হয়ে বিদ্যমান রয়েছে। তাদের বক্তব্য হুলুল থেকেও মুক্ত। কেননা হুলুলের ক্ষেত্রে যেটি প্রবেশ করছে এবং যার মধ্যে প্রবেশ করছে, দু'টোই বিদ্যমান থাকে, এরপর তাদের মাঝে একধরনের মিশ্রণ সৃষ্টি হয়।"

[বাওয়াদিরুন নাওয়াদির, পৃ.৬৪৮]

থানবী রহ. এর এ বক্তব্য থেকে স্পষ্ট যে দেওবন্দী উলামায়ে কেরাম হুলুল ও ইত্তেহাদের আকিদা রাখে না।

মূল বইযের ডাউনলোড লিংক:

https://ia600406.us.archive.org/14/items/Bawadir-un-nawadirByShaykhAshrafAliThanvir.a/Bawadir-un-nawadirByShaykhAshrafAliThanvir.a.pdf

মূল বইয়ের স্ক্রিনশট:

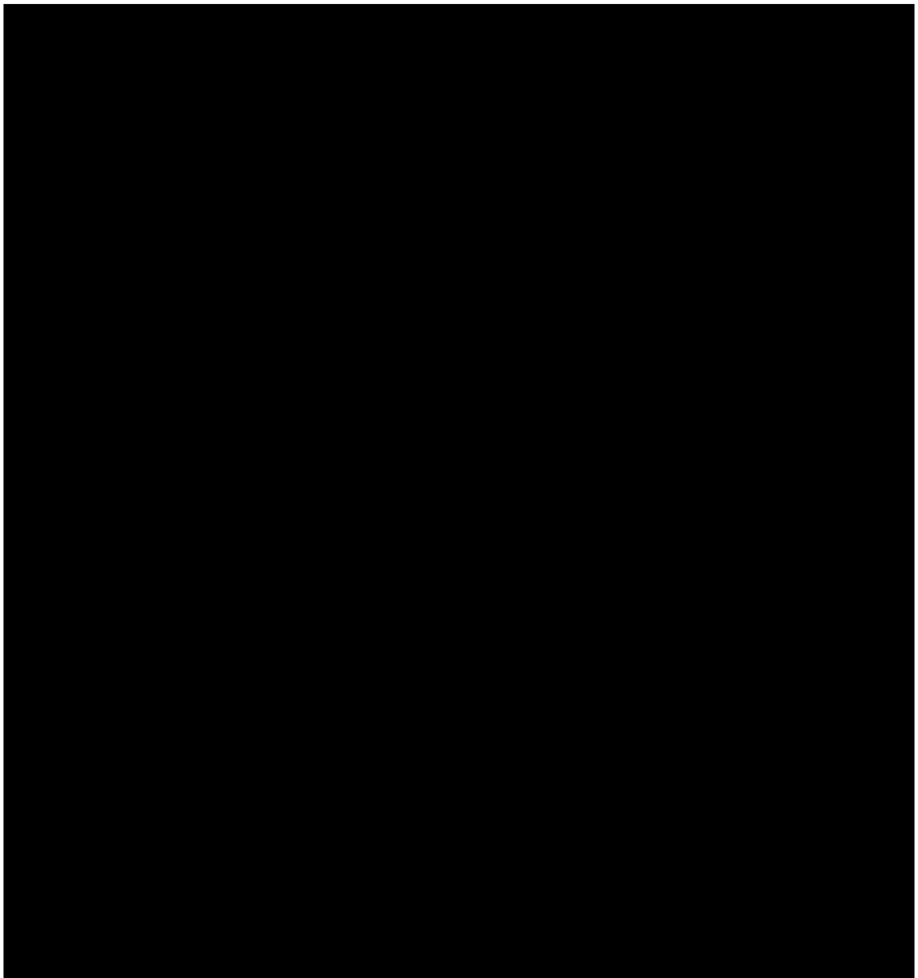

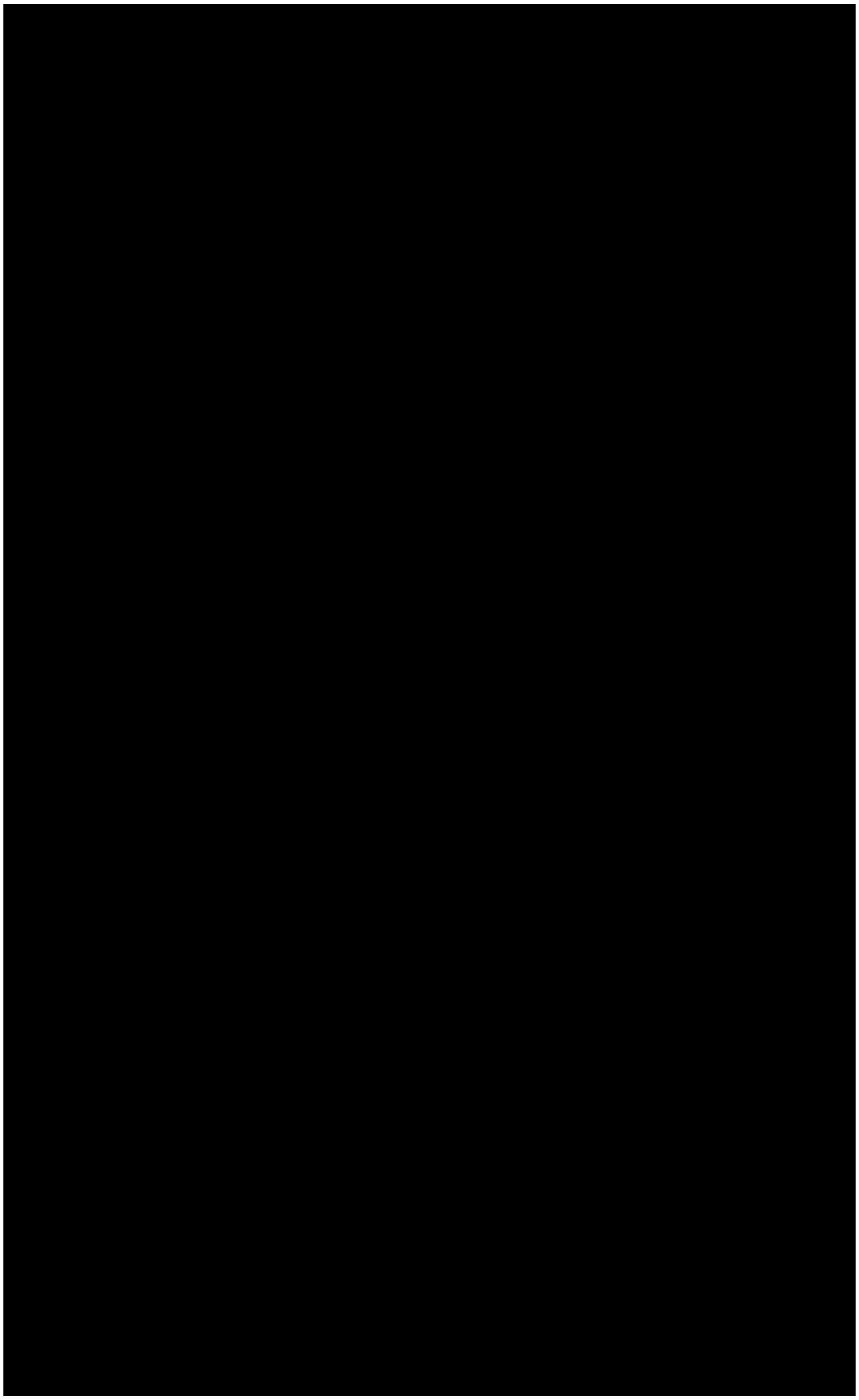

এই কিতাবে থানবী রহ. স্পষ্ট ভাষায় লিখেছেন, আমাদের আকিদা বিশ্বাস হুলুল ও ইত্তেহাদ থেকে সম্পূর্ণ মুক্ত। তিনি এই কিতাবে একটা পুস্তিকার শিরোনাম দিয়েছেন, ত্বরিকুস সাদাদ ফি ইসবাতিল ওয়াহদাতি ও নাফইল ইত্তেহাদ অর্থাৎ ওয়াহদাতুল উজুদ ও স্রষ্টা ও সৃষ্টি এক নয়, এ বিষয়ে সঠিক পথ"

আশরাফ আলী থানবী রহ. লিখেছেন,

" মনসুর হাল্লাজের তাউহীদ বিষয়ক আকিদা:

অনেকেই মনসুর হাল্লাজের এমন কিছু কথার কারণে ধোকায় নিপতিত হয়েছে, যা তার ভ্রমগ্রস্ত অবস্থা বা অধিক মহব্বতের অবস্থায় প্রকাশিত হয়েছে। তার সেসব কথার দিকে ভ্রুক্ষেপ করা হয়নি যেগুলো সে তার সুস্পষ্ট আকিদা বর্ণনার জন্য বলেছে। ইবনে মানসুরের বক্তব্য সংকলন অধ্যাযে আমরা সর্ব প্রথম মনসুর হাল্লাজের এধরনের সুস্পষ্ট তাউহীদ বিষয়ক বক্তব্য উল্লেখ করেছি। সেসব বক্তব্য থেকে দিবালোকের ন্যায় স্পস্ট যে, মনসুর হাল্লাজ পরিপূর্ণ তাউহীদে বিশ্বাসী এবং তাউহীদের বিষয়ে একজন গবেষক ছিলেন। মনসুর হাল্লাজ স্পষ্ট বলেছেন,

[আরবীর অনুবাদ] " আল্লাহ তায়ালা ক্বাদীম বা অনাদির গুণের মাধ্যমে সমস্ত সৃষ্টি থেকে পৃথক হয়েছেন, তেমনি সমস্ত সৃষ্টি নশ্বর গুণের মাধ্যমে আল্লাহ তায়ালা থেকে পৃথক হয়েছে "

এখানে তিনি দ্ব্যর্থহীন ভাষায় বলেছেন যে, আল্লাহ তায়ালা মাখলুকের সাথে ইত্তেহাদ বা একীভূত নন, তেমনি তিনি সৃষ্টির মাঝেও প্রবেশ করেন না। অর্থাৎ আল্লাহ তায়ালা হুলুল ও ইত্তেহাদ থেকে সম্পূর্ণ পবিত্র।

এরপর মনসুর হাল্লাজ বলেন,

[আরবীর অনুবাদ] " আল্লাহর পরিচয় লাভ করা হলো তাউহীদ। আর আল্লাহর তাউহীদ হলো আল্লাহ তায়ালাকে সৃষ্টি থেকে পৃথক বিশ্বাস করা। "

সুতরাং যারা সূফীদেরকে অথবা তাদের মধ্যে মনসুর হাল্লাজ সম্পর্কে এই বলে দুর্নাম করার চেষ্টা করে যে, তারা স্রষ্টা ও সৃষ্টিকে এক কিংবা স্রস্টা সৃষ্টির মাঝে প্রবেশ করেছেন এধরনের আকিদার রাখে; এটি তাদের উপর সুষ্পষ্ট মিথ্যা অপবাদ "

[সিরাতে মনসুর হাল্লাজ, পৃ.২২]

আশরাফ আলী থানবী রহ. এর বক্তব্য থেকে দিবালোকের ন্যায় স্পষ্টভাবে প্রমাণিত হলো, দেওবন্দী আলেমরা হুলুল ও ইত্তেহাদ তথা স্রষ্টা ও সৃষ্টি এক, এধরনের আকিদা কোন আকিদা কখনও রাখে না। অথচ মিথ্যুক মতি কতো জঘন্যভাবে দেওবন্দী আলেমদেরকে অপবাদ দিয়েছে।

মূল বইয়ের ডাউনলোড লিংক:

https://ia600800.us.archive.org/24/items/Seerat-e-MansoorHallajShaykhZafarAhmadUsmanir.a/Seerat-e-MansoorHallajShaykhZafarAhmadUsmanir.a.pdf

মূল বইয়ের স্ক্রিনশট:

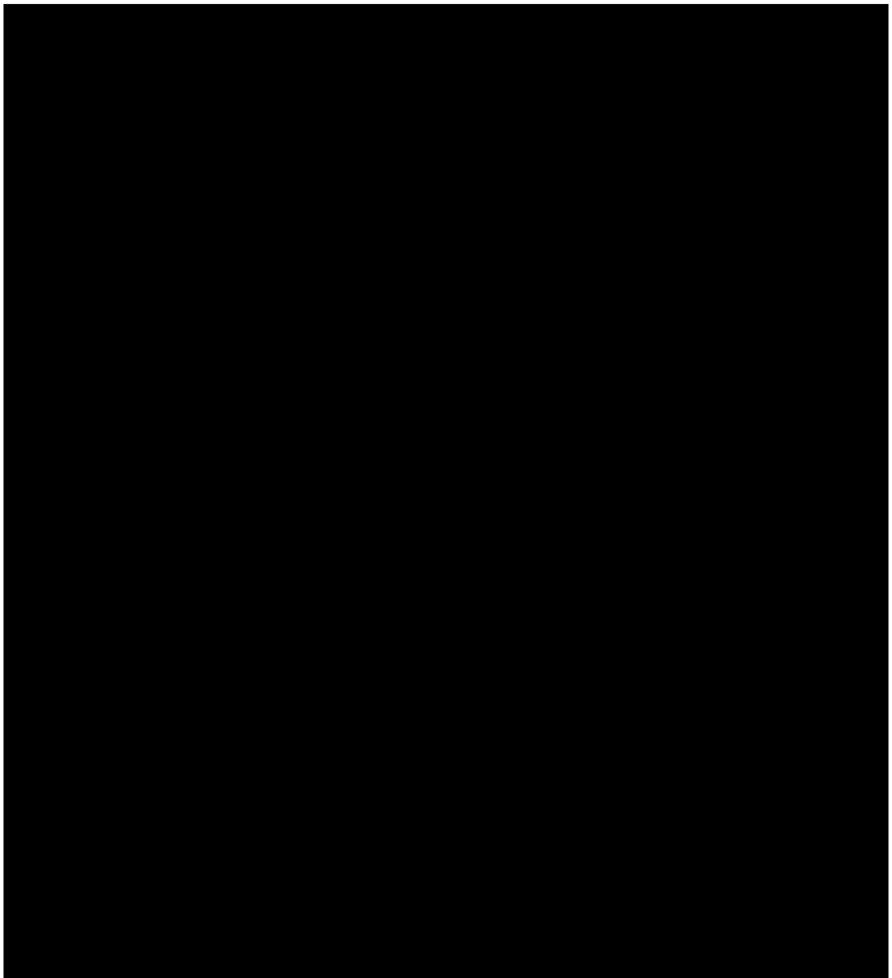

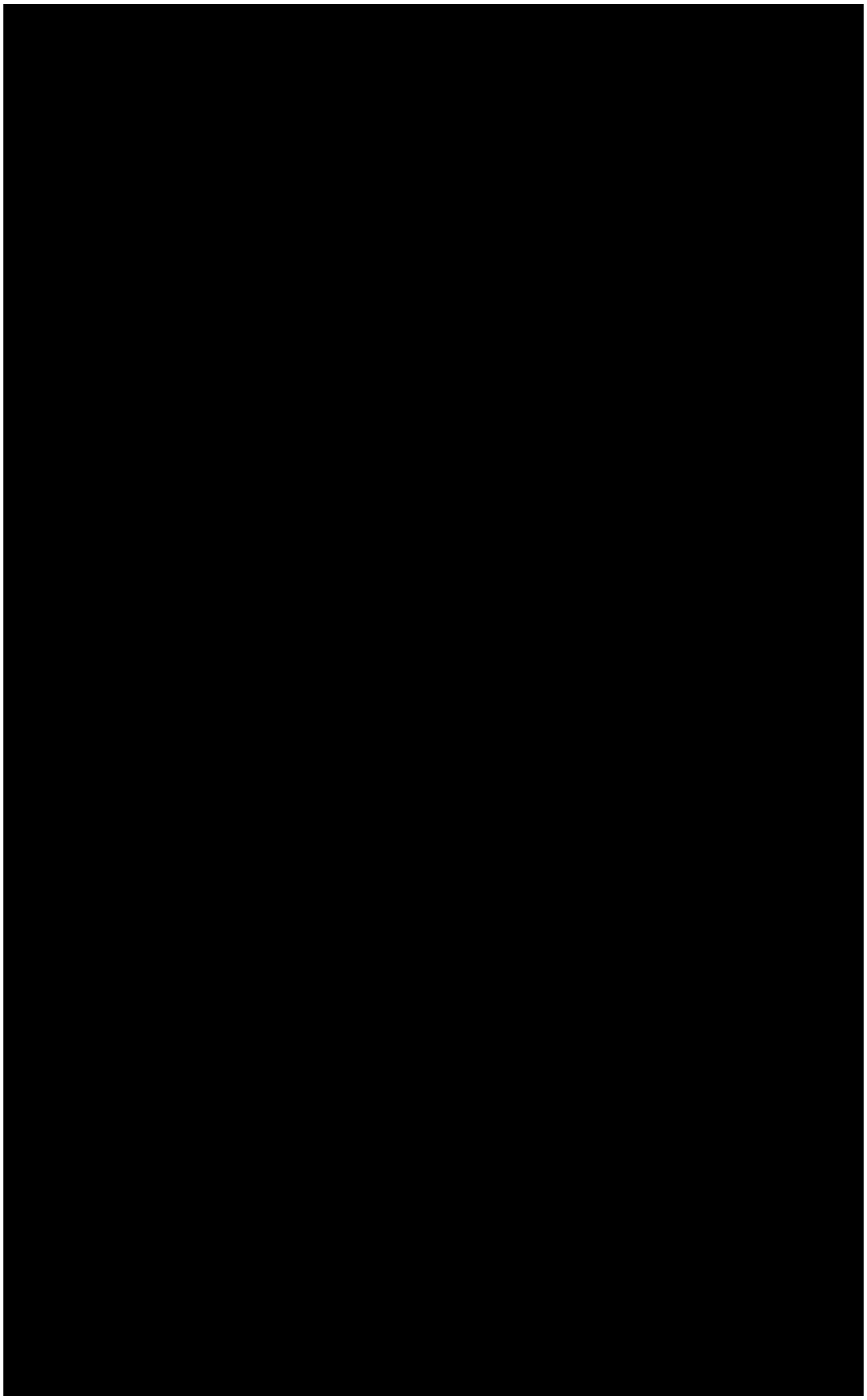

3. [illegible]. [illegible],

"[illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible], [illegible] [illegible]'[illegible]. [illegible]. [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]""

[[illegible], [illegible].[illegible]]

□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□:

http://ia600807.us.archive.org/26/items/Shariat-o-TareeqatByShaykhAshrafAliThanvir.aCollectedByShaykh/Shariat-o-TareeqatByShaykhAshrafAliThanvir.aCollectedByShaykhMuhammadDeen.pdf

□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□□:

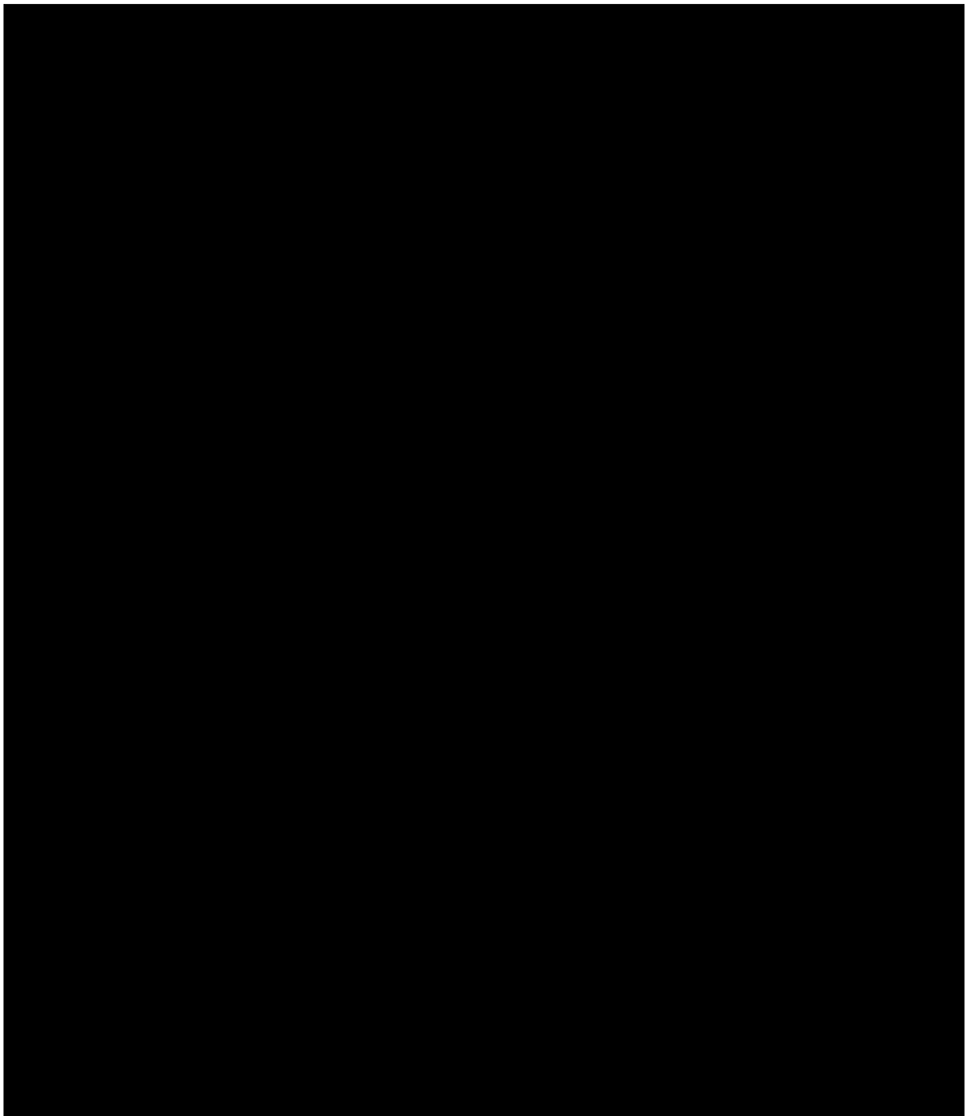

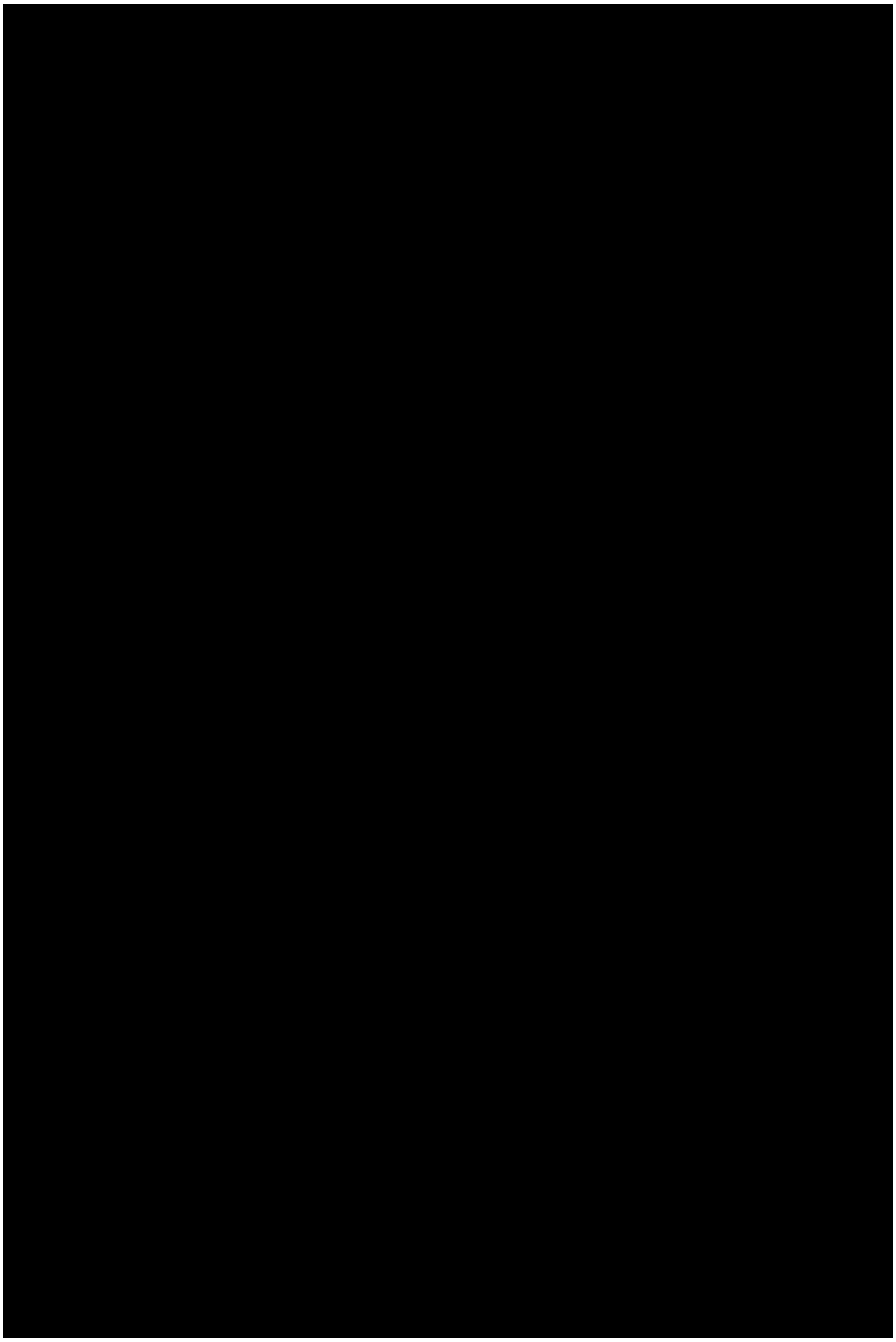

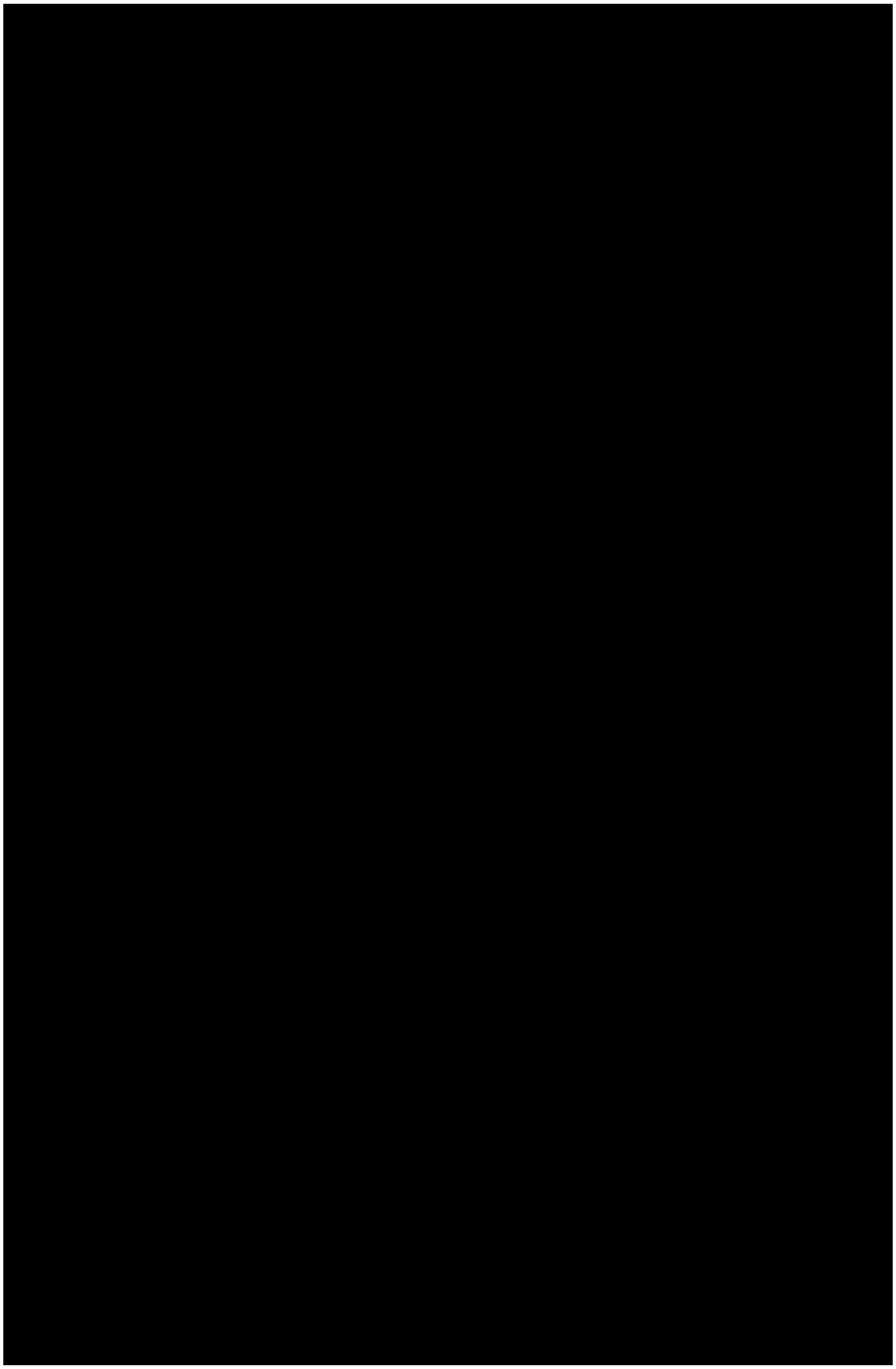

পরবর্তী পর্বে স্রষ্টা ও সৃষ্টি এক নয় বা দেওবন্দী আলেমরা যে হুলুল ও ইত্তেহাদ থেকে মুক্ত, এ বিষয়ে মাওলানা রশীদ আহমাদ গাঙ্গুহী রহ.এর বক্তব্য উল্লেখ করবো। থানবী রহ. এর দ্ব্যর্থহীন আলোচনা থেকে পাঠক নিশ্চয় বুঝেছেন, মাদানী কতো বড় দাজ্জাল ও কাজ্জাব

(- 4)

July 17, 2014 at 11:51 PM

===

**

**[illegible] :

[illegible]

[illegible] *Heterogeneous mix* [illegible]

[illegible]

[illegible]

==

[illegible]

" অনেক মূর্খকে অভিশপ্ত শয়তান মুজাসসিমা তথা দেহবাদী ফেরকায় নিপতিত করে। যেমনটি উপরে উল্লেখ করা হয়েছে। প্রথমে শয়তান মানুষের অন্তরে এই কথা ঢেলে দেয় যে, তুমি যে আকার ও আকৃতি তোমার ধ্যানে দেখছো, এটি হুবহু আল্রাহরই আকৃতি। এরপরে তাকে বাতিল আকৃতি দেখায়। নাউযুবিল্লাহ, আল্লাহর আকার ও আকৃতির বিশ্বাস থেকে আমরা আল্লাহর কাছে আশ্রয় প্রার্থনা করি। আল্লাহর আকার ও আকৃতি আছে, এধরনের বাতিল বিশ্বাস অন্তরে বদ্ধমূল করে দেয়। কখনও এমন হয় যে এই মূর্খ আসমান ও জমিনের মাঝে একটি সিংহাসন বসা বিভিন্ন আকৃতি দেখতে পায় । বিষয়টি হাদীসেও বর্ণিত হয়েছে। মূর্খ লোকটি আগুন ও সিংহাসন দেখে ধোকায় পড়ে যায়। সে একে নিজের প্রভূ মনে করে সিজদা করতে শুরু করে। এভাবে সে মুজাসসিমা (দেহবাদী) ফেরকার নিকৃষ্ট আকিদায় নিমজ্জিত হয়ে পড়ে। "

[ইমদাদুস সুলুক, পৃ.১৯১]

স্ক্রিনশট:

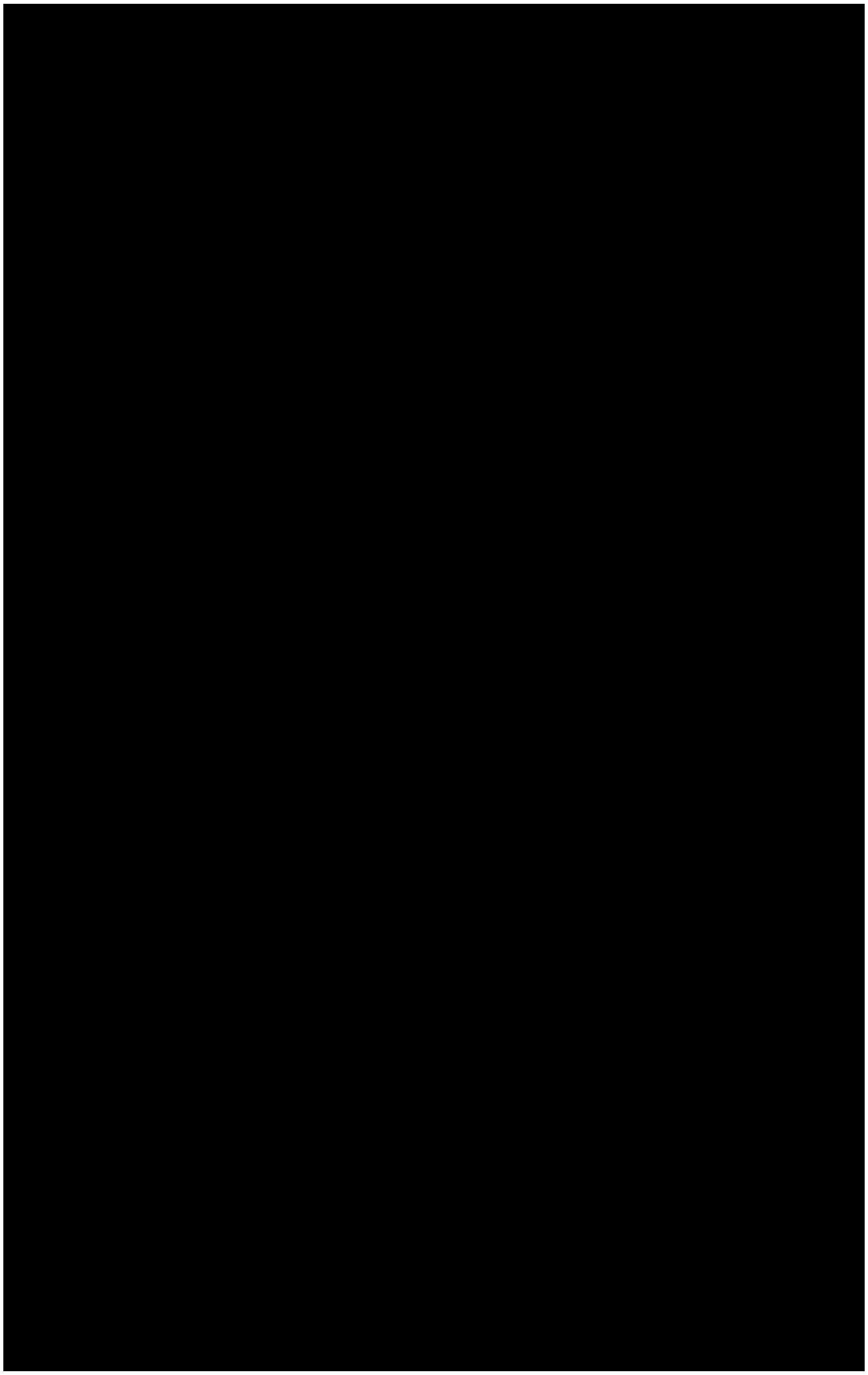

[illegible],

" [illegible], [illegible], [illegible],

বর্তমানের সকল মু'মিন-মুসলমান, সমম্ত আলেম ও শায়খ, ছোট-বড় সকলেই এক বাক্যে এ বিষয়ের উপর ঐকমত্য পোষণ করেছে এবং এ ব্যাপারে সকলের ইজমা রয়েছে যে, আল্লাহ তায়ালার সত্ত্বা ও গুণাবলী জিসম বা দেহ থেকে পবিত্র। তিনি দেহ বিশিষ্ট সমস্ত সৃষ্টি ও এর আপেক্ষিক উপাদানের কোন কিছুর সাথে ন্যুনতম কোন সাদৃশ্য রাখেন না। সমস্ত সৃষ্টি আল্লাহর নতুন অস্তিত্ব দানের মাধ্যমে অস্তিত্ব এসেছে। এগুলো আল্লাহ তায়ালাই সৃষ্টি করেছেন। আল্লাহ তায়ালা এগুলোর স্রষ্টা, তিনি অনাদি ও অনন্ত। স্পষ্ট কথা হলো, একটি বাতিল বিষয়ের আল্লাহর সকল প্রিয় বান্দাদের ঐকমত্য ও ইজমা কীভাবে হতে পারে? কখনও এটি হতে পারে না। সুতরাং এই মূর্খের আকিদা মূলত ভ্রান্ত।

[ইমদাদুস সুলুক, পৃ.১৯১-১৯২]

হুলুলের আকিদা খন্ডন:

===========

শয়তান অনেক মূর্খকে হুলুলের আকিদায় ফেলে দেয়। শয়তান তার অন্তরে বিভিন্ন ধরনের প্ররোচনা দিতে থাকে। অমূলক চিন্তা-ভাবনায় তাকে নিমজ্জিত করার চেষ্টা করে। শয়তানের এসব ভ্রান্ত প্ররোচনায় সে নিকৃষ্ট আকিদা-বিশ্বাসকে সঠিক মনে করতে শুরু করে। উদাহরণস্বরূপ, শয়তান তাকে বলে, তোমার অন্তরাত্মায় যেসব অপ্রাকৃতিক জিনিস অবলোকন করছে এগুলো তোমারই অভ্যন্তরীণ ক্ষমতা। এজন্য তোমার বহির্জগতে এগুলো দেখতে পাও না। এরপর যখন সে ধ্যানে নিমগ্ন হয়, তখন নিজের অভ্যন্তরীণ কোন অপ্রাকৃতিক বস্তু দেখে, তখন সে মনে করে এগুলো তার অন্তরাত্মারই অংশ। মোরাকাবার সময় তার অন্তরে যে নূর দেখে একে সে নিজের অন্তরের অংশ মনে করে। ফলে সে বিশ্বাস করতে শুরু করে, আল্লাহ তার অন্তরে প্রবেশ করেছেন। আমরা এধরনের নিকৃষ্ট বিশ্বাস থেকে আল্লাহর কাছে আশ্রয় প্রার্থনা করছি।

অনেক সময় কোন মূর্খের উপর যখন আধ্যাত্মিক অবস্থা প্রবল হয়, তখন তার হাতে বিভিন্ন কারামত ও অলৌকিক জিনিস প্রকাশ পেতে শুরু করে। এ অবস্থায় শয়তান তার অন্তরে কু- মন্ত্রনা দেয় যে, তোমার এই আধ্যাত্মিক অবস্থাটা মূলত: আল্রাহ তায়ালাই। আল্লাহ তায়ালা তোমার মাঝে প্রবেশ করেছেন এবং এভাবে তার ক্ষমতা ও কুদরত প্রকাশ করছেেন। তখন এই মূর্খ শয়তানের ধোকায় পড়ে হুলুলের আকিদা রাখতে শুরু করে। ।

[ইমদাদুস সুলুক, পৃ.১৯২]

গাঙ্গুহী রহ. হুলুলের বিভিন্ন প্রকার সম্পর্কে আলোচনা করে লেখেন,

"স্পষ্টত: আল্লাহ তায়ালা সব কিছুকে বেষ্টন করে আছেন, তিনি সকল বস্তুর সাথে রয়েছেন, তিনি সব কিছুর নিকটবর্তী। অণু পরিমাণ বস্তুও আল্রাহর নিকট গোপন নয়। আসমান বা জমিনের একটি পরমাণুও আল্লাহর কাছে গোপন নয়। এরপরও আল্লাহ তায়ালা সমস্ত সৃষ্টি থেকে পৃথক। সমস্ত মাখলুক বা সৃষ্টি আল্লাহর থেকে পৃথক। আল্লাহর সত্ত্বার মাঝে মাখলুক প্রবেশ করা কিংবা কোন মাখলুকের মাঝে আল্লাহর প্রবেশ করা, দু'টোই অসম্ভব। সমস্ত নবী, ওলী ও উলামা হুলুলের আকিদার বিরোধী। এ বিষয়ে তারা সকলেই একমত। সুতরাং হুলুলের আকিদায় বিশ্বাসী এক ব্যক্তির আকিদা কীভাবে গ্রহনযোগ্য হতে পারে? সুতরাং এই আকিদা ভালভাবে স্মরণ রাখবে। ""

[ইমদাদুস সুলুক, পৃ. ১৯৪]

রশীদ আহমাদ গাঙ্গুহী রহ. আকিদা বিশ্বাসের ক্ষেত্রে খুবই উচ্চাঙ্গের ব্যক্তিত্ব ছিলেন। তিনি মুজাসসিমাদের কুফুরী আকিদা সম্পর্কে লিখেছেন,

" অনেক মূর্খের সাথে শয়তান এধরনের আচরণ করে যে, প্রথমে তার অন্তরে এই কথাটি ঢেলে দেয়, আল্লাহ তায়ালা যে কোন আকৃতিতে আত্ম প্রকাশ করেন। এটি আল্লাহর আকৃতি। এই মূর্খ লোকটি যখন অন্তর থেকে এই বিশ্বাস লালন করতে শুরু করে, তখন সে মুজাসসিমা ফেরকার অন্তর্ভূক্ত হয়ে ধ্বংস হয়ে যায়। অর্থাৎ আল্লাহর জন্য দেহ সাব্যস্ত করে সে কাফের হয়ে গেছে। [ইমদাদুস সুলুক, পৃ.১৮৭]

মূল কিতাবের ডাউনলোড লিংক:

https://ia601000.us.archive.org/29/items/ImdadUsSulookByShaykhRasheedAhmadGangohir.a/ImdadUsSulookByShaykhRasheedAhmadGangohir.a.pdf

মূল কিতাবের স্ক্রিনশট:

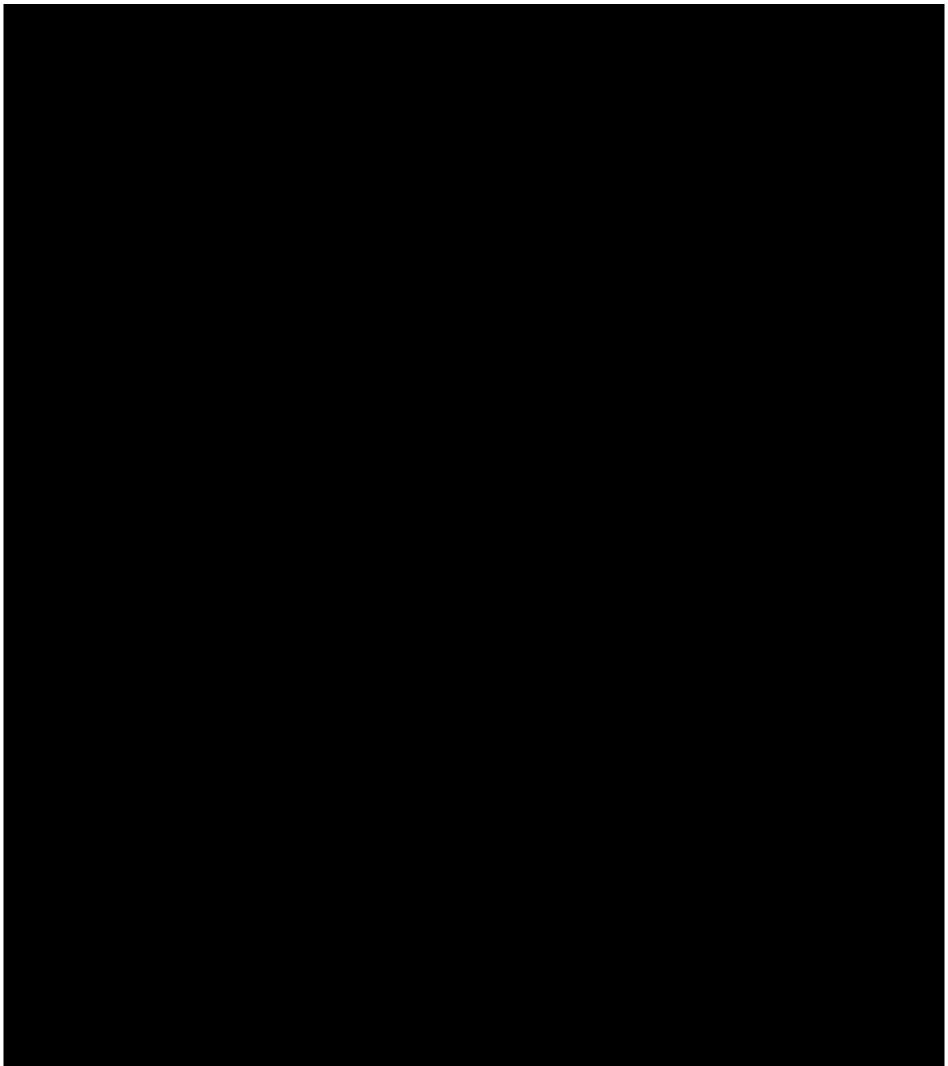

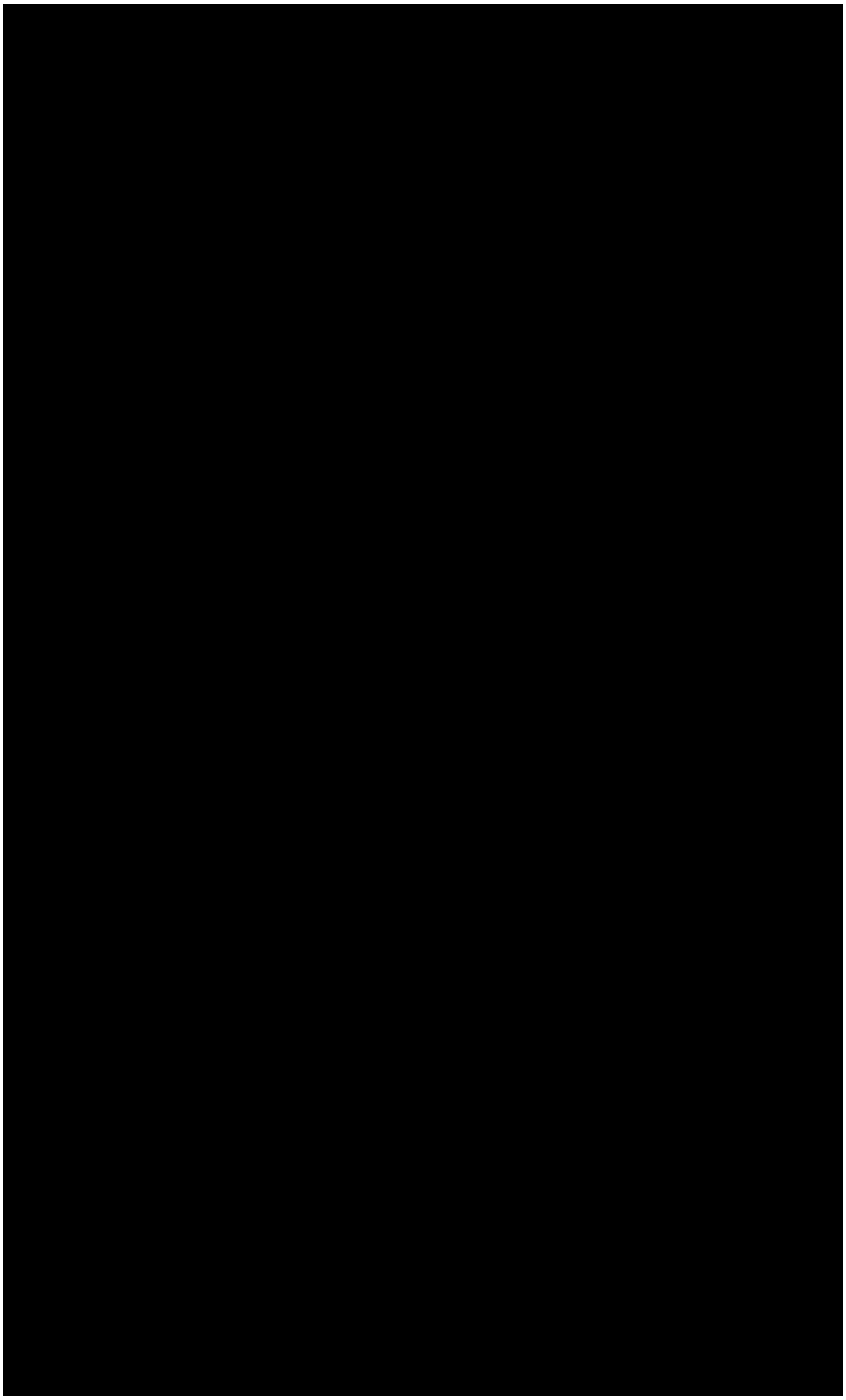

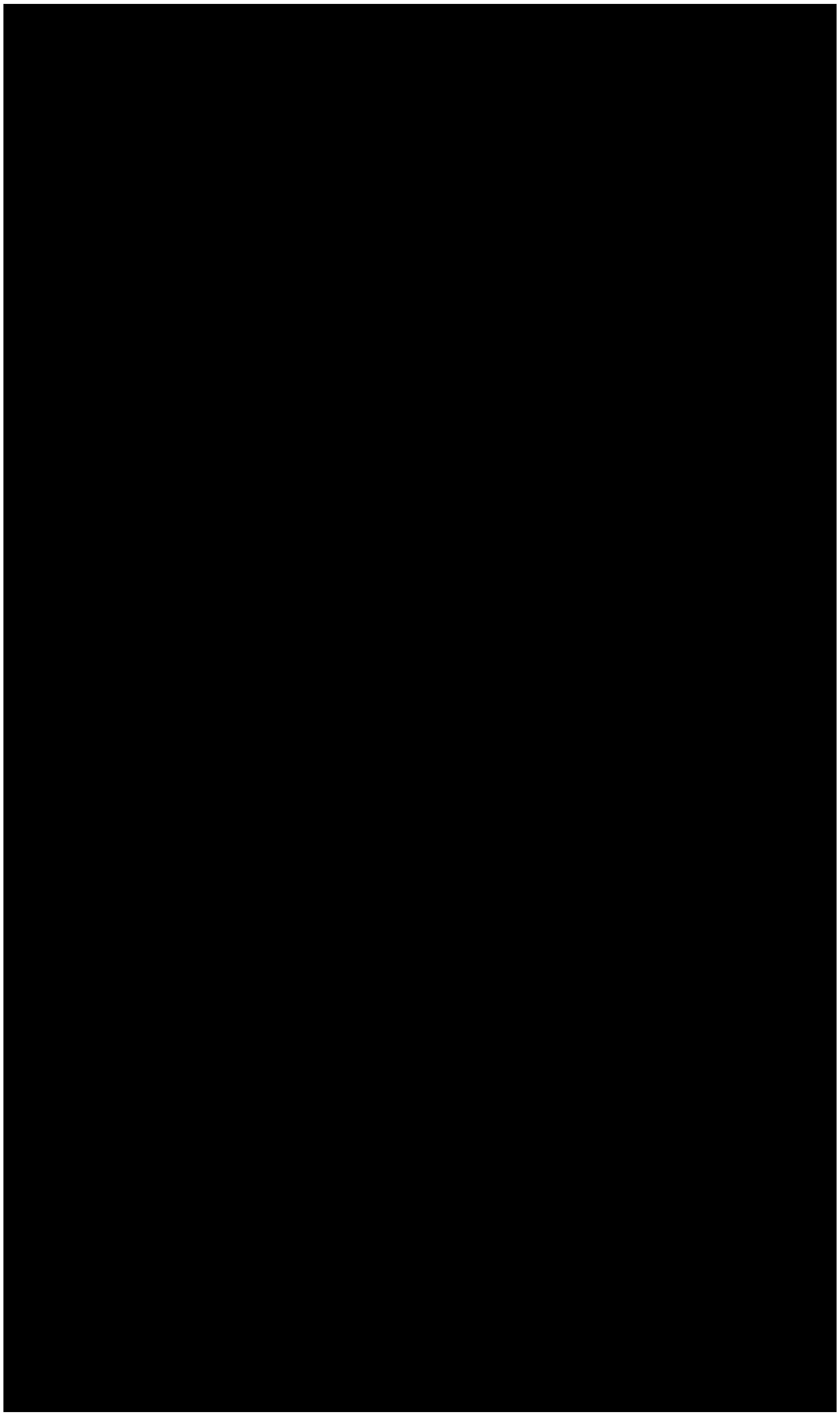

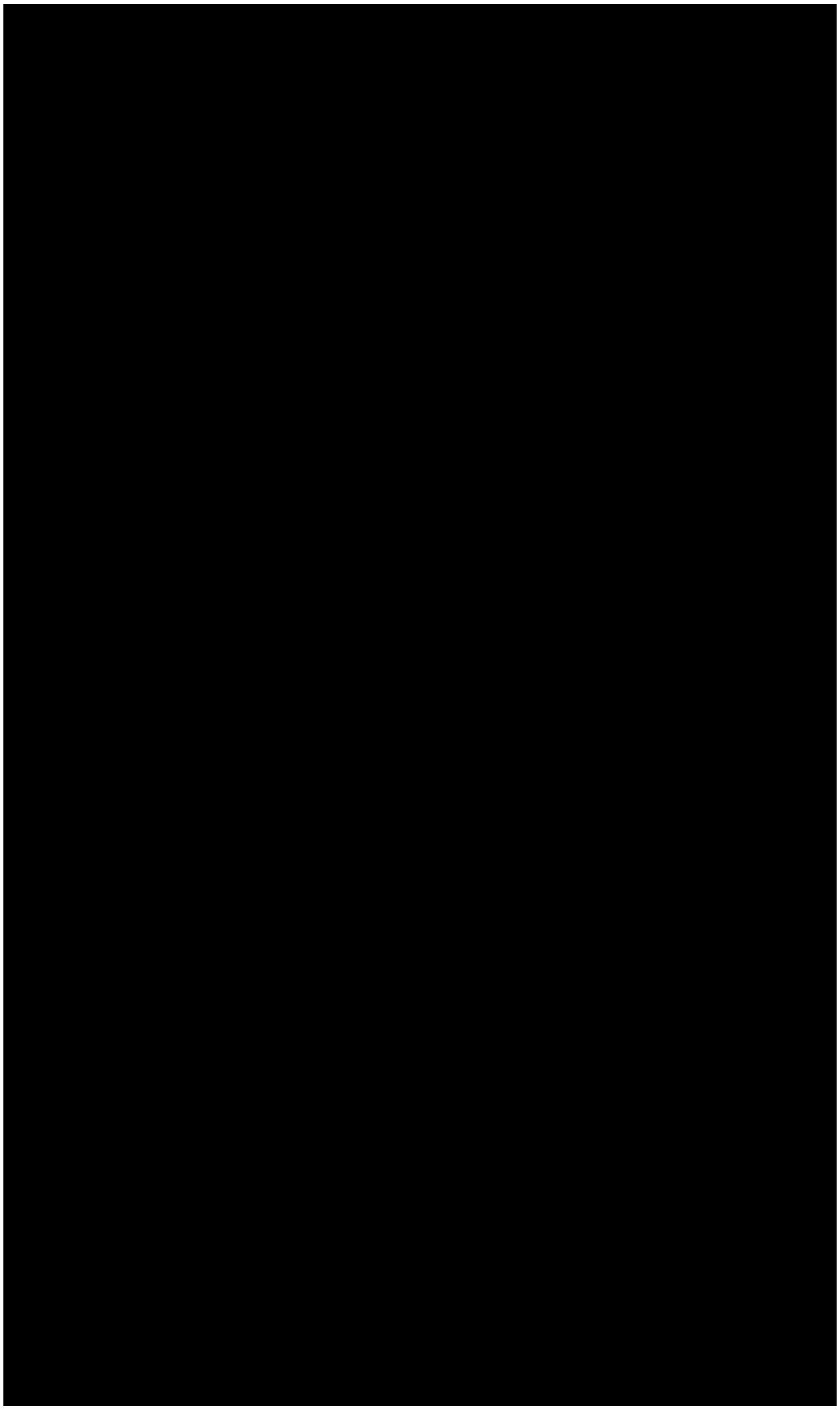

[illegible]

[illegible] : [illegible] ([illegible]- 5)

July 18, 2014 at 8:37 PM

[illegible]

===

[illegible]

“”

[illegible]

সমস্ত সৃষ্টি ও স্রষ্টা আল্লাহর অস্তিত্ব হচ্ছে ওয়াহদা এক। এ হচ্ছে ওয়াহদাতুল উজুদের শাব্দিক অর্থ করলাম, আর এটি হচ্ছে তার ডিটেইলস বা বিস্তারিত। যা সংক্ষেপে আপনাদেরকে বোঝানোর জন্য বললাম। ওয়াহদাতুল উজদু মানে খালেক আর মাখলুকের অস্তিত্ব আলাদা আলাদা পৃথক পৃথক নয়, আল্লাহ এবং মাখলুক সৃষ্টিজগতের অস্তিত্ব আলাদা আলাদা পৃথক পৃথক নয়, বরং সব কিছুই হচ্ছে এক। সব কিছুই এক। অর্থাৎ যে কোন বস্তু দেখছেন, যে কোন মানুষকে দেখছেন, যে কো প্রাণীকে দেখছেন, তাতেই আল্লাহ আছে। এ হচ্ছে ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা। ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদায় এসে বেরলবী দেওবন্দী সবাই এসে এক সঙ্গমে সাক্ষাৎ করেছে। মিলে গেছে এসে। বোঝেন তো সঙ্গম? নাহ? দু'টো রাস্তা এসে এক জায়গায় এসে মিলে গেলো। দুইটি ফেরকা তো বেরিয়ে গেছে কিন্তু এখানে এসে এরা মিলে গেছে। বেরেলভীরাও বলে, ওয়াহদাতুল উজুদের প্রতি তাদের ইমান রয়েছে, আর দেওবন্দীদের কিতাবাদীতে ভরপুর রয়েছে, ওয়াহদাতুল উজুদ।

দেওবন্দীদের কয়েকজন শিরোমণি আলেমের নাম বলে দেই, তাহলে বুঝতে আরও সুবিধা হবে যে, তাদের কিতাবাদীতে এসব আকিদা পাবেন। তাদের সবচেয়ে শিরোমণি আলেম হচ্ছেন হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কী । তিনি মক্কায় থাকতেন, আর ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা শুধু নিজেই রাখতেন না, এর জন্য কঠোর পরিশ্রম করে প্রচার করতেন। বড় তবলীগ করতেন। মুবাল্লিগ ছিলেন তিনি এই ওয়াহদাতুল উজুদের। যতো দেওবন্দী ভারত, বাংলাদেশ পাকিস্তান, অখন্ড ভারত থেকে মক্কায় আসতো হজ্জ মৌসুমে বা অন্য কোন মৌসুমে, আসার পরে তার থেকে বাইয়াত নিয়ে যেত। বড় বড় আলেমরা এসে তার মুরীদ হয়েছে। হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কীর। ওয়াহদাতুল উজুদের আকিদা যদি তাদের কিতাবে দেখতে হয়, বিশেষ করে একটি কিতাব যেই ওয়াহদাতুল উজুদের প্রমাণের জন্য লেখা হয়েছে, তা হচ্ছে হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কীর কিতাব, কিতাবের নাম হচ্ছে শামাইমে মুহাম্মদী। এই কিতাবটি লেখাই হচ্ছে ওযাহদাতুল উজুদের জন্য ।

""

এবার হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কী রহ. এর বক্তব্য উল্লেখ করবো। মতিউর রহমান সাহেব শামাইমে মুহাম্মাদিয়া নামে একটা বইযের নাম বলেছেন। বইয়ের সঠিক নাম শামাইমে মুহাম্মাদিয়া নয়, বরং শামাইমে ইমদাদীয়া। শামাইমে মুহাম্মাদিয়া নামে কোন বই আদৌ আছে কি না, আমাদের জানা নেই। মতিউর রহমান সাহেব হয়তো ভুলে শামাইমে মুহম্মাদিয়ার কথা বলেছেন। যাই হোক, শামাইমে ইমদাদিয়া বইয়ে হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কী রহ. ওযাহদাতুল উজুদের উপর লেখা ফার্সী বইয়ের উর্দু অনুবাদ করা হয়েছে। পরবর্তী কুল্লিয়াতে ইমদাদিয়া নামে হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কী রহ. এর দশটি বই সংকলন করা হয়েছে। এই দশটি বইয়ের মাঝে ওযাহদাতুল উজুদের উপর ফারসি ভাষায় লেখা বইটিও রয়েছে। আমরা এই বই থেকে মাদানী সাহেবের মিথ্যাচারের স্বরূপ উন্মোচন করবো। সে যেভাবে এসব আলেমদের নামে মিথ্যাচারের আশ্রয় নিয়ে সাধারণ মানুষকে আলেমদের প্রতি বীতশ্রদ্ধ

করার চেষ্টা করে, এটি কখনও ইসলামী দাওয়াত হতে পারে না। মিথ্যাচারের আশ্রয় নিযে কার স্বার্থে তিনি সাধারণ মানুষকে আলেমদের থেকে দূরে সরানোর চেষ্টা করেন? কার স্বার্থে তিনি নিজে মিথ্যা বলে অন্যদেরকে কুফুরী শিরকের অপবাদ দেন? আল্লাহ পাকই ভালো জানেন।

ওয়াহদাতুল উজুদ সম্পর্কে হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কী রহ. এর বক্তব্য

=====================================

১. স্রষ্টা ও সৃষ্টিকে এক মনে করা কুফুরী:

হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কী রহ. তার " রিসালা দর বয়ানে ওয়াহদাতুল উজুদ" নামক পুস্তকে লিখেছেন,

" জেনে রেখো, যে ব্যক্তি আল্লাহ ও সৃষ্টির মাঝে প্রকৃত একাত্মতার কথা বলে এবং উভয়ের মাঝে সব ধরনের পার্থক্য অস্বীকার করে, সে কাফের, ধর্মদ্রোহী ও মুরতাদ। আবেদ (ইবাদতকারী বান্দা) ও মা'বুদ (আল্লাহ), সাজিদ (সেজদাকারী বান্দা) ও মাসজুদ (যার জন্য সেজদা করা হয় অর্থাৎ আল্লাহ তায়ালা) এর মাঝে পার্থক্য না করার এই আকিদা বাস্তবতা বিরোধী। আমরা এধরনের কুফুরী আকিদা থেকে আল্লাহর কাছে আশ্রয় প্রার্থনা করি"

[কুল্লিয়াতে ইমদাদিয়া, পৃ.২২২]

এধরনের দ্ব্যর্থহীন বক্তব্য থাকার পরও যারা এসব বুজুগর্দের নামে মিথ্যাচার করে, তাদের পরিণাম সম্পর্কে আল্লাহ পাকই ভালো জানেন।

হাজী ইমদাদুল্লাহ মুহাজিরে মক্কী রহ. আরও লিখেছেন,

" গবেষক আলেমদের বক্তব্য ও পরিভাষা অনুযায়ী স্রষ্টা ও সৃষ্টি অস্তিত্বের দিক থেকে ভিন্ন ভিন্ন। স্রষ্টা সৃষ্টি হয়ে যাননি, কিংবা সৃষ্টি স্রষ্টা হয়ে যায়নি। আল্লাহ তায়ালা আল্লাহই রয়েছেন। সৃষ্টি সৃষ্টিই রয়েছে। সৃষ্টি অনস্তিত্ব থেকে অস্তিত্বে এসেছে, সৃষ্টির অস্তিত্ব অপূর্ণ ও অধীন। কিন্তু আল্লাহর অস্তিত্ব অনাদি ও অনন্ত। আল্লাহর অস্তিত্ব স্বাধীন ও পরিপূর্ণ। এটিই ওয়াহদাতুল উজুদের বাস্তবতা। এ সম্পর্কে ইমাম জা'মী রহ. এর একটি পংক্তি রয়েছে, [অনুবাদ] অস্তিত্বের দিক থেকে স্রষ্টা ও সৃষ্টি উভয়ের অস্তিত্বেরই ভিন্ন ভিন্ন হুকুম রয়েছে। যদি উভয়ের মাঝে পার্থক্য না করো, তাহলে এটি যিন্দিকী ও ধর্মদ্রোহিতা। "

[কুল্লিয়াতে ইমদাদিয়া, পৃ.২২২]

২. ওয়াহদাতুল উজুদের ব্যাখ্যা:

===============

"আমাদের পূর্বের আলোচনা থেকে স্পষ্ট যে ওযাহদাতুল উজুদের বিশ্বাসটি সঠিক। এ ব্যাপারে কোন সন্দেহ নেই। এর বাস্তবতা তখনই উপলব্ধি করা যায়, যখন আল্লাহপর পথের যাত্রী কঠোর পরিশ্রম, সাধনা, অল্প আহার, গভীর মগ্নতা এবং আল্লাহ ব্যতীত সব কিছু পরিত্যাগের মাধ্যমে যখন আত্মপরিচয় ভুলে যায়, তখন সৃষ্টির কোন কিছুই তার দৃষ্টিগোচর হয় না। মানুষ যখন এই স্তরে এসে নিজেকে ভুলে যায়, তখন তার অন্য কোন সৃষ্টির প্রতি খেয়াল থাকে না। তখন সে শুধু আল্লাহর অস্তিত্ব অনুভব করতে থাকে। সকল সৃষ্টির অস্তিত্ব থেকে যখন সে মুক্ত হয়ে যায়, তখন আল্লাহর অস্তিত্ব ব্যতীত আর কিছুই দেখে না। তখন সে শুধু আল্লাহর প্রতি মনযোগী থাকে। এ অবস্থায় সে আল্লাহ আল্লাহ বলার পরিবর্তে আনা আনা (আমি, আমি) বলতে শুরু করে। এ অবস্থাকে ফানা দর ফানা বলে।...........এ অবস্থার কারণে বায়জিদ বোস্তামী বলেছিলো, " আমি মহা পবিত্র, আমার মর্যাদা কতো উচু"। এবং মনসুর হাল্লাজ বলেছিলো, আনাল হাক বা আমিই সত্য। "

এই কথাগুলো ওয়াহদাতুল উজুদের ব্যাখ্যায় খুবই স্পষ্ট। একই কথা আরও স্পষ্ট ভাষায় লিখেছেন ইবনে তাইমিয়া ও ইবনুল কাইয়্যিম রহ.। আমরা এখানে ইবনে তাইমিয়া রহ. এর একটি বক্তব্য উল্লেখ করছি। পরবর্তীতে ইবনুল কাইয়্যিম রহ. এর বক্তব্য নিয়েও আলোচনা করা হবে।

মূল বইয়ের ডাউনলোড লিংক:

https://ia600708.us.archive.org/2/items/Kulliyat-e-ImdadiyahByHajiImdadullahMuhajirMakkir.a/Kulliyat-e-ImdadiyahByShaykhHajiImdadullahMuhajirMakkir.a.pdf

মূল বইয়ের স্ক্রিনশট:

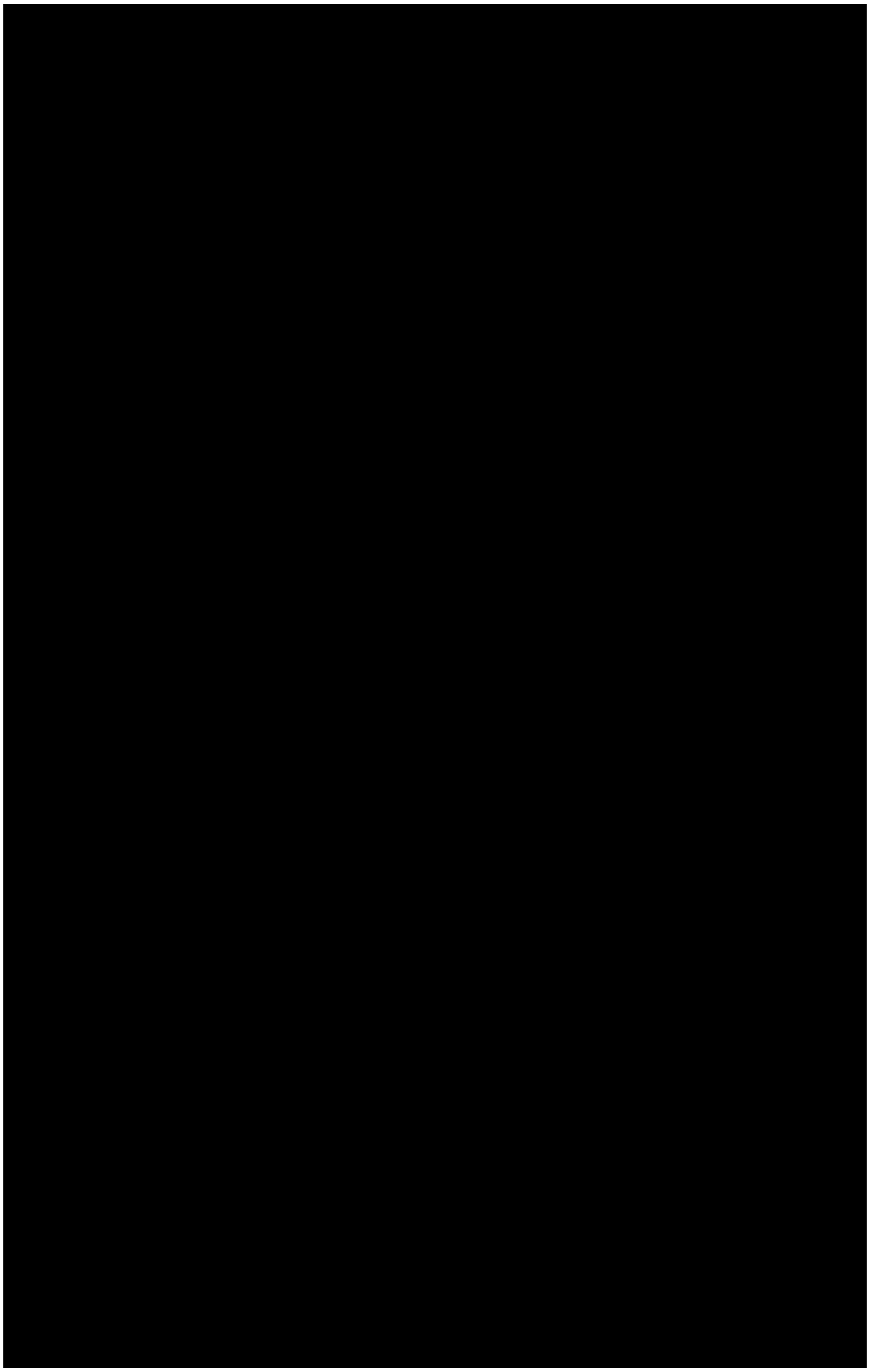

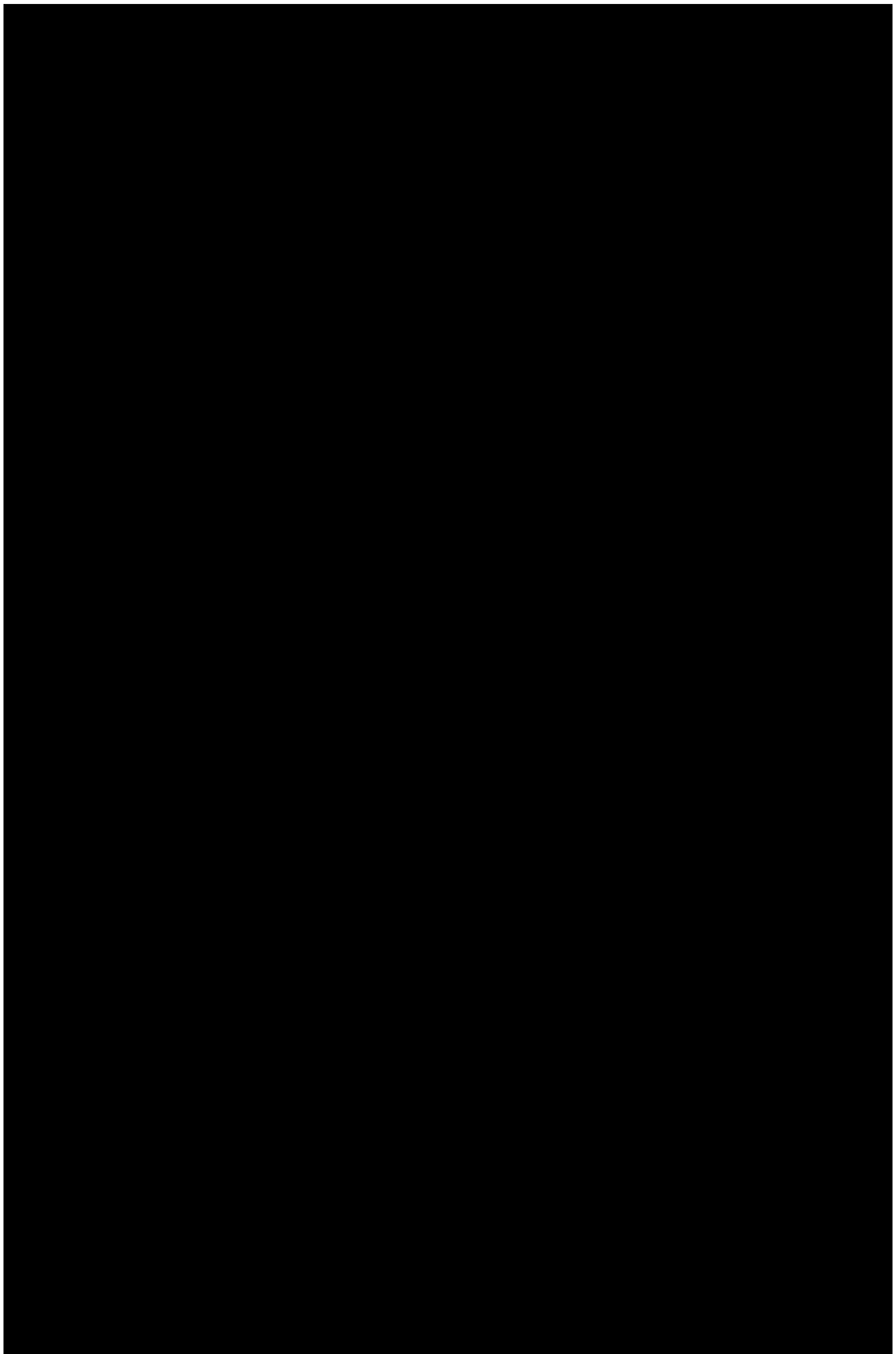

===============

الْفَنَاءَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ " : نَوْعٌ لِلْكَامِلِينَ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ ؛ وَنَوْعٌ لِلْقَاصِدِينَ مِنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ ؛ وَنَوْعٌ لِلْمُنَافِقِينَ الْمُلْحِدِينَ الْمُشَبِّهِينَ

(فَأَمَّا الْأَوَّلُ) فَهُوَ " الْفَنَاءُ عَنْ إرَادَةِ مَا سِوَى اللَّهِ " بِحَيْثُ لَا يُحِبُّ إلَّا اللَّهَ . وَلَا يَعْبُدُ إلَّا إيَّاهُ وَلَا يَتَوَكَّلُ إلَّا عَلَيْهِ . وَلَا يَطْلُبُ غَيْرَهُ ؛ وَهُوَ الْمَعْنَى الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُقْصَدَ بِقَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي يَزِيدَ حَيْثُ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ لَا أُرِيدَ إلَّا مَا يُرِيدُ . أَيْ الْمُرَادُ الْمَحْبُوبُ الْمَرْضِيُّ ؛ وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْإِرَادَةِ الدِّينِيَّةِ وَكَمَالُ الْعَبْدِ أَنْ لَا يُرِيدَ وَلَا يُحِبَّ وَلَا يَرْضَى إلَّا مَا أَرَادَهُ اللَّهُ وَرَضِيَهُ وَأَحَبَّهُ وَهُوَ مَا أَمَرَ بِهِ أَمْرَ إيجَابٍ أَوْ اسْتِحْبَابٍ ؛ وَلَا يُحِبُّ إلَّا مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ كَالْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ . وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ فِي قَوْلِهِ : { إلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ } قَالُوا : هُوَ السَّلِيمُ مِمَّا سِوَى اللَّهِ أَوْ مِمَّا سِوَى عِبَادَةِ اللَّهِ . أَوْ مِمَّا سِوَى إرَادَةِ اللَّهِ . أَوْ مِمَّا سِوَى مَحَبَّةِ اللَّهِ فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهَذَا الْمَعْنَى إنْ سُمِّيَ فَنَاءً أَوْ لَمْ يُسَمَّ هُوَ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَآخِرُهُ. وَبَاطِنُ الدِّينِ وَظَاهِرُهُ .

[illegible] إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وَأَمَّا النَّوْعُ الثَّانِي : فَهُوَ " الْفَنَاءُ عَنْ شُهُودِ السِّوَى " . وَهَذَا يَحْصُلُ لِكَثِيرِ مِنْ السَّالِكِينَ ؛ فَإِنَّهُمْ لِفَرْطِ انْجِذَابِ قُلُوبِهِمْ إلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَعِبَادَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَضَعْفِ قُلُوبِهِمْ عَنْ أَنْ تَشْهَدَ غَيْرَ مَا تَعْبُدُ وَتَرَى غَيْرَ مَا تَقْصِدُ ؛ لَا يَخْطُرُ بِقُلُوبِهِمْ غَيْرُ اللَّهِ ؛ بَلْ وَلَا يَشْعُرُونَ ؛ كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ : { وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا } قَالُوا : فَارِغًا مَنْ كُلِّ شَيْءٍ إلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى . وَهَذَا كَثِيرٌ يَعْرِضُ لِمَنْ فَقَمَهُ أَمْرٌ مِنْ الْأُمُورِ إمَّا حُبٌّ وَإِمَّا خَوْفٌ . وَإِمَّا رَجَاءٌ يُبْقِي قَلْبَهُ مُنْصَرِفًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إلَّا عَمَّا قَدْ أَحَبَّهُ أَوْ خَافَهُ أَوْ طَلَبَهُ ؛ بِحَيْثُ يَكُونُ عِنْدَ اسْتِغْرَاقِهِ فِي ذَلِكَ لَا يَشْعُرُ بِغَيْرِهِ . فَإِذَا قَوِيَ عَلَى صَاحِبِ الْفَنَاءِ هَذَا فَإِنَّهُ يَغِيبُ بِمَوْجُودِهِ عَنْ وُجُودِهِ وَبِمَشْهُودِهِ عَنْ شُهُودِهِ وَبِمَذْكُورِهِ عَنْ ذِكْرِهِ وَبِمَعْرُوفِهِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ حَتَّى يَفْنَى مَنْ لَمْ يَكُنْ وَهِيَ الْمَخْلُوقَاتُ الْمُعَبَّدَةُ مِمَّنْ سِوَاهُ وَيَبْقَى مَنْ لَمْ يَزُلْ وَهُوَ الرَّبُّ تَعَالَى . وَالْمُرَادُ فَنَاؤُهَا فِي شُهُودِ الْعَبْدِ وَذِكْرِهِ وَفَنَاؤُهُ عَنْ أَنْ يُدْرِكَهَا أَوْ يَشْهَدَهَا . وَإِذَا قَوِيَ هَذَا ضَعُفَ الْمُحِبُّ حَتَّى اضْطَرَبَ فِي تَمْيِيزِهِ فَقَدْ يَظُنُّ أَنَّهُ هُوَ مَحْبُوبُهُ كَمَا يُذْكَرُ : أَنَّ رَجُلًا أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْيَمِّ فَأَلْقَى مُحِبُّهُ نَفْسَهُ خَلْفَهُ فَقَالَ : أَنَا وَقَعْتُ فَمَا أَوْقَعَكَ خَلْفِي قَالَ : غِبْتُ بِكَ عَنِّي فَظَنَنْتُ أَنَّكَ أَنِي

[illegible]

[illegible]

وَفِي هَذَا الْفَنَاءِ قَدْ يَقُولُ : أَنَا الْحَقُّ أَوْ سُبْحَانِي أَوْ مَا فِي الْجُبَّةِ إلَّا اللَّهُ إذَا فَنِيَ بِمَشْهُودِهِ عَنْ شُهُودِهِ وَبِمَوْجُودِهِ عَنْ وُجُودِهِ . وَبِمَذْكُورِهِ عَنْ ذِكْرِهِ وَبِمَعْرُوفِهِ عَنْ عِرْفَانِهِ . كَمَا يَحْكُونَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ مُسْتَغْرِقًا فِي مَحَبَّةِ آخَرَ فَوَقَعَ الْمَحْبُوبُ فِي الْيَمِّ فَأَلْقَى الْآخَرُ نَفْسَهُ خَلْفَهُ فَقَالَ مَا الَّذِي أَوْقَعَك خَلْفِي ؟ فَقَالَ : غِبْت بِك عَنِّي فَظَنَنْت أَنَّك أَنِّي . وَفِي مِثْلِ هَذَا الْمَقَامِ يَقَعُ السُّكْرُ الَّذِي يُسْقِطُ التَّمْيِيزَ مَعَ وُجُودِ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ كَمَا يَحْصُلُ بِسُكْرِ الْخَمْرِ وَسُكْرِ عَشِيقِ الصُّوَرِ . وَكَذَلِكَ قَدْ يَحْصُلُ الْفَنَاءُ بِحَالِ خَوْفٍ أَوْ رَجَاءٍ كَمَا يَحْصُلُ بِحَالِ حُبٍّ فَيَغِيبُ الْقَلْبُ عَنْ

شُهُودِ بَعْضِ الْحَقَائِقِ وَيَصْدُرُ مِنْهُ قَوْلٌ أَوْ عَمَلٌ مِنْ جِنْسِ أُمُورِ السُّكَارَى وَهِيَ شَطَحَاتُ بَعْضِ الْمَشَايِخِ : كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ : أَنْصِبُ خَيْمَتِي عَلَى جَهَنَّمَ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الْمُخَالِفَةِ لِلشَّرْعِ ؛ وَقَدْ يَكُونُ صَاحِبُهَا غَيْرَ مَأْثُومٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَيُشْبِهُ هَذَا الْبَابُ أَمْرَ خُفَرَاءِ الْعَدُوِّ وَمَنْ يُعِينُ كَافِرًا أَوْ ظَالِمًا بِحَالِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ مَغْلُوبٌ عَلَيْهِ . وَيَحْكُمُ عَلَى هَؤُلَاءِ أَنَّ أَحَدَهُمْ إذَا زَالَ عَقْلُهُ بِسَبَبِ غَيْرِ مُحَرَّمٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ مِنْ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ الْمُحَرَّمَةِ بِخِلَافِ مَا إذَا كَانَ سَبَبُ زَوَالِ الْعَقْلِ وَالْغَلَبَةِ أَمْرًا مُحَرَّمًا . وَهَذَا كَمَا قُلْنَا فِي عُقَلَاءِ الْمَجَانِينِ والمولهين الَّذِينَ صَارَ ذَلِكَ لَهُمْ مَقَامًا دَائِمًا كَمَا أَنَّهُ يَعْرِضُ لِهَؤُلَاءِ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ ذَلِكَ فِي مَنْ زَالَ عَقْلُهُ حَتَّى تَرَكَ شَيْئًا مِنْ الْوَاجِبَاتِ . إنْ كَانَ زَوَالُهُ بِسَبَبِ غَيْرِ مُحَرَّمٍ مِثْلِ الْإِغْمَاءِ بِالْمَرَضِ أَوْ أُسْقِيَ مُكْرَهًا شَيْئًا يُزِيلُ عَقْلَهُ فَلَا إثْمَ عَلَيْهِ وَإِنْ زَالَ بِشُرْبِ الْخَمْرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ الْأَحْوَالِ الْمُحَرَّمَةِ أَثِمَ بِتَرْكِ الْوَاجِبِ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ فِي فِعْلِ الْمُحَرَّمِ . وَكَمَا أَنَّهُ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فَلَا يَجُوزُ الِاقْتِدَاءُ بِهِمْ وَلَا حَمْلُ كَلَامِهِمْ وَفِعَالِهِمْ عَلَى الصِّحَّةِ بَلْ هُمْ فِي الْخَاصَّةِ مِثْلُ الْغَافِلِ وَالْمَجْنُونِ فِي التَّكَالِيفِ“

[illegible]

[illegible]

-"قد يقع بعض من غلب عليه الحال في نوع من ا لحلول والاتحاد .. لماورد عليه ماغيب عقله أولإناه عما سوى محبوبه. ولم يكن ذلك بذنب منه كان معذورًا غير معاقب عليه مادام غيرعاقل... وهذا كما يحكى : أن رجلين كان أحدهما يحب الآخر فوقع المحبوب في اليم , فألقى الآخر نفسه خلفه فقال: أناوقعت, فما الذي أوقعك ؟ فقال: غبت بك عني, فظننت أنك أني.

فهذه الحال تعتري كثيرً امن أهل المحبة والإرادة في جانب الحق, وفي غيرجانبه... فإنه يغيب بمحبوبه عن حبه وعن نفسه , وبمذكوره عن ذكره... فلا يشعر حينئذ بالتميز ولابوجوده , فقد يقول في هذه الحال : أنا الحق أوسبحاني أومافي الجبة إلا الله ونحوذلك ...

[illegible]

[illegible]

July 24, 2014 at 10:16 PM

[illegible]:

=====

ألف عن ألف خير من واحد عن واحد

নামায বই পড়ে শিখাও সম্ভব নয়। যারা রাসূল স. এর থেকে দেখে নামায শিখেছে, এবং তাদের থেকে অন্যরা যখন দেখে নামায শিখেছে, তখন নামাযের পদ্ধতির মাঝে বিদয়াতের অনুপ্রবেশের সুযোগ কম ছিলো। বিভিন্ন নতুন নতুন ব্যাখ্যা উদ্ভাবনের সুযোগও কম ছিলো। কিন্তু বর্তমানে একটা শ্রেণি ইসলামে বিকৃতির হাত প্রসারিত করেছে। তারা হাদীস অনুসরণের নামে ইসলামের স্বত:সিদ্ধ বিষয়গুলোকে বিকৃত ব্যাখ্যা করে রাসূল স. এর সুন্নাহ বলে চালিয়ে দিচ্ছে। অথচ তাদের মস্তিষ্ট প্রসূত এই বিষয়গুলো আদৌ রাসূল স. এর

সুন্নত নয়। এগুলো গর্হিত বিদয়াত আমল। তারা প্রচলিত আমল থেকে দূরে নিজের বিকৃত বুঝকে

প্রাধান্য দিয়ে এগুলো করছে। এদের সাথে রাসুল স. এর সুন্নতের কোন সম্পর্ক নেই।

বর্তমানে নবীজী স. এর সুন্নাহসম্মত নামাযে বিদয়াত অনুপ্রবেশের মৌলিক কারণ দু'টি।

১. রাসূল স. এর থেকে প্রচলিত আমলের বিপরীতে নিজেদের মনগড়া মতবাদের প্রচলন।

২. কুরআন ও হাদীসের শব্দের প্রচলিত ও গ্রহণযোগ্য ব্যাখ্যা থেকে দূরে সরে নিজেদের বিকৃত ব্যাখ্যাকে রাসূল স. এর সুন্নতের নামে চালিয়ে দেয়ার অপচেষ্টা। এক্ষেত্রে কুরআন সুন্নাহের শব্দ ব্যবহার করা হয়, কিন্তু অর্থ বা বুঝ কুরআন সুন্নাহের নয়। বরং এটি সম্পূর্ণ তার নিজের আবিষ্কৃত বুঝ। কুরআন ও হাদীসের বুঝের সাথে তার এই নব আবিষ্কৃত বুঝের দূরতম কোন সম্পর্ক নেই।

বর্তমানের অধিকাংশ বেদয়াতের ক্ষেত্রে এই দু'টি কারণই মৌলিক হিসেবে পরিলক্ষিত হচ্ছে। আমরা মূল আলোচনা শুরুর পূর্বে এই দু'টি বিষয়ের গুরুত্ব প্রসঙ্গে সামান্য আলোচনা করবো।

রাসূল স. থেকে প্রচলিত আমলের গুরুত্ব:

=====================

সাহাবায়ে কেরাম রা. থেকে শুরু করে পূর্ববর্তী কেউ-ই শুধু হাদিস বর্ণনা আমলের জন্য যথেষ্ট মনে করতেন না। বরং তারা দেখনতেন, হাদিসের উপর আমল করা হয়েছে কি না? পূর্বে

والتسليم للسنن لا تعارض برأي ولا تدافع بقياس، وما تأوله منها السلف الصالح تأولناه وما عملوا به عملناه وما تركوه تركناه ويسعنا أن نمسك عما أمسكوا، ونتبعهم فيما بينوا، ونقتدي بهم فيما استنبطوه ورأوه في الحوادث، ولا نخرج من جماعتهم فيما اختلفوا فيه أو في تأويله، وكل ما قدمنا ذكره فهو قول أهل السنة وأئمة الناس في الفقه والحديث على ما بيناه وكله قول مالك، فمنه منصوص من قوله، ومنه معلوم من مذهبه

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب ما جاء عن السلف والعلماء في الرجوع إلى عمل
أهل المدينة في وجوب الرجوع إلى عمل أهل المدينة وكونه حجة عندهم وإن خالف الأكثر روي أن عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه قال على المنبر: احرج بالله على رجل روى حديثاً العمل على خلافه.قال ابن
القاسم وابن وهب رأيت العمل عند مالك أقوى من الحديث، قال مالك: وقد كان رجال من أهل العلم من
التابعين يحدثون بالأحاديث وتبلغهم عن غيرهم فيقولون ما نجهل هذا ولكن مضى العمل على غيره، قال مالك:
رأيت محمد بن أبي بكر ابن عمر بن حزم وكان قاضياً، وكان أخوه عبد الله كثير الحديث رجل صدق، فسمعت
عبد الله إذا قضى محمد بالقضية قد جاء فيها الحديث مخالفاً للقضاء يعاتبه، ويقول له: ألم يأت في هذا حديث

كذا؟ فيقول بلى.فيقول أخوه فما لك لا تقضي به؟ فيقول فأين الناس عنه، يعني ما أجمع عليه من العلماء بالمدينة، يريد أن العمل بها أقوى من الحديث، قال ابن المعذل سمعت إنساناً سأل ابن الماجشون لمَ رويتم الحديث ثم تركتموه؟ قال: ليعلم أنا على علم تركناه.

বক্তব্যের প্রতি লক্ষ করুন। তিনি আল-ফকিহ ওয়াল মুতাফাক্কিহ-এ শিরোনাম দিয়েছেন, “যেসব কারণে খবরে ওয়াহিদকে পরিত্যাগ করা হবে।” তিনি ইমাম মুহাম্মাদ বিন ঈসা তাব্বা’ রহ. এর বক্তব্য দিয়ে পরিচ্ছেদটি শুরু করেছেন। ইমাম মুহাম্মাদ বিন ঈসা রহ. ছিলেন ইমাম মালেক রহ. এর বিশিষ্ট ছাত্র; একজন বিশিষ্ট ফকিহ ও মুহাদ্দিস। তিনি বলেন,“রাসূল সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম থেকে বর্ণিত প্রত্যেকটি হাদিসের উপর আমলের ব্যাপারে কোন সাহাবি থেকে যদি কোন বর্ণনা না পাওয়া যায়, তবে হাদিসটি পরিত্যাগ করো।”[৫]

[১] ইমাম হাযেমী রহ. কৃত শুরুতুল আইম্মাতিল খামসা এর উপর ইমাম যাহেদ আল-কাউসারী রহ. এর টীকা সংযোজন। পৃ.৩৬।

[২] কিতাবুল জামে, পৃ.১১৭।

[৩] কিতাবুল জামে’. পৃ.১৪৬।

[৪] তারতীবুল মাদারেক, খ.১, পৃ.৬৬।

[৫] আল-ফকীহ ওয়াল মুতাফাক্কীহ। খ.১, পৃ.১৩২।

নিজের বিকৃত বুঝকে কুরআন-সুন্নাহের নামে চালিয়ে দেয়ার অপচেষ্টা:

=====================================

ইসলামের বিশুদ্ধ বিধি-বিধানকে বিকৃত করার জন্য এই পদ্ধতিটি বাতিল দলগুলো লুফে নিয়েছে। তারা তাদের নতুন আবিষ্কৃত বিদয়াত চালুর জন্য কুরআনের আয়াত কিংবা হাদীস ব্যবহার করে, কিন্ত এর ব্যাখ্যা তারা নিজেরা করে। তাদের এসব নতুন নতুন বিকৃত ব্যাখ্যার সাথে তাদের ব্যবহৃত কুরআন ও হাদীসের আদৌ কোন সম্পর্ক থাকে না। অনেক বাতিল দলগুলো তাদের বিদয়াত চালুর জন্য বিকৃত ব্যাখ্যার পাশাপাশি মিথ্যাচারের আশ্রয় নেই। নবীজী স. এর সুন্নাহের মাঝে নিজেদের আবিষ্কৃত বিদয়াত চালু করার ক্ষেত্রে বিকৃত

ব্যাখ্যা ও মিথ্যাচার বর্তমানে একটি স্বাভাবিক বিষয়ে পরিণত হয়েছে। সাধারণ মানুষের পক্ষে তাদের এই বিকৃত ব্যাখ্যা এবং মিথ্যা উদ্ধৃতি যাচাই করার সুযোগ হয় না। একারণে সাধারণ মানুষ কুরআন ও হাদীসের উদ্ধৃতি দেখে ধোকায় পড়ে যায়।

আসুন কুরআন ও হাদীসের নামে কীভাবে ইসলামকে বিকৃত করার চেষ্টা করা হচ্ছে তার কিছু নমুনা দেখে নেই। এসব বিকৃতির ক্ষেত্রে কুরআনের শব্দ ব্যবহার করছে, হাদীসের শব্দ ব্যবহার করা হচ্ছে, কিন্তু ব্যাখ্যা করা হচ্ছে সম্পূর্ণ নিজের মস্তিষ্ক থেকে। এখানের বাতিলপন্থীদের সাথে আমাদের মতভেদ। আমরা বলি, আমরা কুরআন ও হাদীস যেমন সাহাবায়ে কেরাম থেকে নিয়েছি,কুরআন ও হাদীসের ব্যাখ্যাও সাহাবা, তাবেয়ী ও তাবেয়ীন থেকে নিবো। বাতিল পন্থীদের দাবী হলো, কুরআন ও হাদীস তারা সাহাবাদের কাছ থেকে নিবে, কিন্তু কুরআন ও হাদীসের ব্যাখ্যা তারা নিজেরা করবে। আর এভাবেই তারা ইসলামকে বিকৃত করে চলেছে।

আমরা জানি যে, ইহুদী, খ্রিষ্টান প্রত্যেক ধর্মের লোকের জন্য কুরআন বোঝার অধিকার আছে। মুসলিম বিশ্বে যে সমস্ত খ্রিষ্টান মিশনারী কাজ করে, তাদের সম্পর্কে যারা জানেন তাদের নিকট বিষয়টি অস্পষ্ট নয় যে, তারা মুসলমানদেরকে খ্রিষ্টবাদের দিকে আহক্ষান করার সময় কুরআন থেকে প্রমাণ পেশ করে। কুরআন থেকে ব্যাখ্যা প্রদান করে থাকে। তারা বলে, কুরআনে হযরত ঈসা (আঃ) কে “কালিমাতুল্লাহ” বলা হয়েছে। আল্লাহর একটি সত্তাগত গুণ হল, সিফতে কালাম। সুতরাং হযরত ঈসা (আঃ) আল্লাহর সত্তার একটি অংশ বা সিফত। কুরআনে হযরত ঈসা (আঃ) কে “রুহুল্লাহ” বা আল্লাহর রূহ বলা হয়েছে। হযরত ঈসা (আঃ) আল্লাহর রুহ ছিলেন। আর হযরত ঈসা (আঃ) এর সাথে আল্লাহর সম্পর্ক এমন যেমন দেহ ও আত্মার সম্পর্ক। আর কুরআনে বলা হয়েছে, আমি ঈসা (আঃ) কে রুহুল কুদুস দ্বারা শক্তিশালী করেছি। আর এর দ্বারা তারা ঐ ঘটনার প্রতি ইঙ্গিত দেয়, যা বাইবেলে বর্ণিত হয়েছে যে, রুহুল কুদুস হযরত ঈসা (আঃ) এর উপর কবুতরের আকৃতিতে অবতীর্ণ হয়েছিল। দেখুন! খোদা, কালেমা ও রুহুল কুদুস এ তিনটি মৌলিক উপাদানই কুরআন দ্বারা প্রমাণিত হল। অর্থাৎ যে কুরআন ত্রিত্ববাদের ঘোর বিরোধী, এই নতুন ব্যাখ্যার বদৌলতে স্বয়ং কুরআনের দ্বারাই এ অসার আক্বীদার প্রমাণ মিলে গেল। এখন শুধু থেকে গেল, কুরআনের ঐ আয়াত যাতে স্পষ্টভাবে ত্রিত্ববাদের কথা নিষেধ করা হয়েছে। সুতরাং যেহেতু ত্রিত্ববাদের আক্বীদা প্রমাণিত হয়ে গেল, তাহলে বলা যায়, এই আয়াতে প্রকৃত ত্রিত্ববাদের কথা নিষেধ করা হয়েছে। আর একথা খোদ খ্রিস্টান ধর্মাবলম্বীরাও স্বীকার করে যে, খোদা মূলতঃ তিন জন নয় বরং এ তিনটি মৌল উপাদানের সমন্বয়ে মূলতঃ একজনই। আর কুরআনে যে বলা হয়েছে, যারা মসীহ ইবনে মরিয়মকে আল্লাহ বলবে, তারা কাফের’ এটা মূলতঃ মনোফেসি ফেরকার বিরুদ্ধাচরণ করা হয়েছে। যেখানে যেখানে নাসারাদের জাহান্নামের আযাবের কথা বলে ভয় প্রদর্শন করা হয়েছে, এর দ্বারা উদ্দেশ্য ক্যাথলিক ফেরকা নয় বরং এর দ্বারা মনোফেসি ফেরকাকে সম্বোধন করা হয়েছে। বাকী রইল

একথা যে, কুরআনে কারীমে বলা হয়েছে যে, হযরত ঈসা (আঃ) কে শূলিতে চড়ান হয়নি, এটাও ঠিক। খ্রিস্টানদের সাধারণ আক্বীদা হচ্ছে, হযরত ঈসা (আঃ) এর মধ্যে নিহিত খোদায়ী মৌল উপাদান শূলিতে চড়ান হয় নি। শুধু পেট্রিপেশন ফেরকা এই আক্বীদা পোষণ করে যে, হযরত ঈসা (আঃ) এর মধ্যে নিহিত খোদায়ী মৌল উপাদানের সমষ্টিকে শূলিতে চড়ান হয়েছিল। কুরআনে এটাই প্রত্যাখ্যান করা হয়েছে। আর হযরত ঈসা (আঃ) এর শরীর সম্পর্কে কথা হল, কুরআনে তার গঠানাকৃতিকে ফাঁসিতে ঝুলানোর কথা অস্বীকার করা হয় নি।[১]

এই ধারাবাহিকতায় খ্রিষ্টধর্মের অন্যান্য বিষয়গুলিও তারা খুব সহজে কুরআনের দ্বারা ব্যাখ্যা ও প্রমাণ করে থাকে। আল্লামা মুফতী তাকী উসমানী “আাসরে হাজের মে ইসলাম কেইসে নাফেয হোঁ” নামক কিতাবে পাকিস্তানে কুরআন ব্যাখ্যার নতুন ধারা সম্পর্কে বলতে গিয়ে লিখেছেন,“পাকিস্তানে ‘ইসলামী গবেষণা পরিষদের মহাপরিচালক ড.ফজলুর রহমান তার লিখিত ‘ইসলাম’ গ্রন্থে অত্যন্ত জোরালোভাবে ইসলামের নতুন ব্যাখ্যা উপস্থাপন করেছেন।

তার মতে ইসলামে মৌলিকভাবে মূলতঃ তিন ওয়াক্তের নামায ফরয করা হয়েছে। নবী করীম (সাঃ) এর জীবনের শেষ বছরে আরও দু‘ওয়াক্তের নামায সংযোজন করা হয়। এজন্য নামাযের রাকাতেও পরিবর্তনের সম্ভাবনা রয়েছে। এর কারণ উল্লেখ করে তিনি বলেছেন, ‘মোট কথা এই সত্যতা যে মৌলিকভাবে শুধু তিন ওয়াক্তের নামাযই ফরয ছিল, এর সাক্ষ্য ঐ ঘটনা দ্বারা দেয়া সম্ভব যে, এক বর্ণনায় উল্লেখ রয়েছে, রাসূল (সঃ) কোন কারণ ছাড়াই চার নামাযকে দু’ওয়াক্তের নামাযে জমা করেছিলেন। সুতরাং নববী যুগের পরে নামাযের সংখ্যা অত্যন্ত কঠোরভাবে পাঁচ ওয়াক্ত নির্ধারণ করা হয়। আর সত্য কথা হল, মৌলিকভাবে নামায তিন ওয়াক্ত, হাদীসের
¯ ্রােতের টানে যা পাঁচ ওয়াক্তের বর্ণনায় তলিয়ে গেছে।”

অতঃপর আল্লামা তাকী উসমানী সাহেব (দাঃ বাঃ) লিখেছেন,“সংস্কারবাদীদেও তাফসীরের নমুনা দেখনু! সেখানে আপনি নতুন ব্যাখ্যার স্বরূপ দেখতে পাবেন। ওই লোকদের কাছে ‘ওহী’ হচ্ছে রাসূল (সঃ) এর কালাম, ফেরেশতা দ্বারা উদ্দেশ্য হল, পানি বিদ্যুৎ ইত্যাদি। ইবলিস দ্বারা উদ্দেশ্য হল, পশুত্ব শক্তি। ইনসান দ্বারা উদ্দেশ্য হল, সত্যলোক। মৃত্যু দ্বারা উদ্দেশ্য হল, তন্দ্রা, জিল্লতি ও কুফর। জিন্দা হওয়া দ্বারা উদ্দেশ্য হল, সম্মান ফিরে পাওয়া, হুশ ফিরে আসা বা ইসলাম গ্রহণ করা। পাথরে লাঠি দ্বারা আঘাত করার অর্থ হল, লাঠির উপর ভর করে পাহাড়ে আরোহণ করা। এই তাফসীরের কথা মাথায় রেখে চিন্তা করুণ যে, খ্রিষ্টানদের ব্যাখ্যার সাথে এদের ব্যাখ্যার মধ্যে যে কোন পার্থক্য নেই’ এ বিষয়ে আমি অতিরঞ্জিত কিছু বলেছি কি না?”[২]

[illegible]

“[illegible]”[illegible]

[illegible] -وَقُلْناَ مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِيْ إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْاَرْضَ فَإِذاَ جَاءَ وعْدُ الآخِرَةِ جِئْناَ بِكُمْ لَفِيْفاً [illegible] (فِيْفاً) (faifa/faifan) [illegible] (فيفة) [illegible] F.Steingass-dangerous desert [illegible] dangerous plain [illegible]”[illegible]

[illegible]! [illegible]! [illegible]
[illegible]। [illegible], [illegible]
[illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible] “[illegible]”
[illegible]। [illegible]? [illegible]
[illegible] “[illegible]-[illegible]” [illegible]।[illegible]! [illegible]
[illegible] ‘[illegible]’ [illegible], ف -ف - ل ([illegible]-[illegible]-[illegible])[illegible]
[illegible], [illegible]-[illegible]
[illegible]।
[illegible]। [illegible]। [illegible]।
[illegible]। [illegible]’[illegible]
[illegible],[illegible], [illegible]। [illegible]
[illegible], [illegible] Ñ [illegible]
[illegible],“[illegible], [illegible]
[illegible] ([illegible]) [illegible]
[illegible] ([illegible], [illegible]
[illegible])“ [illegible]?”[illegible] Ñ [illegible]” ([illegible])
[[illegible]][illegible]‘[illegible],[illegible]
[illegible]‘[illegible]![illegible]-[illegible]‘[illegible]= [illegible]
[illegible] ([illegible], [illegible], [illegible], [illegible]) [illegible]
[illegible] Ñ [illegible], [illegible]
[illegible]। [illegible]
[illegible]
[illegible]” [illegible], “[illegible]
[illegible] Ñ [illegible]”[[illegible]]

কাজী জাহান মিয়া লিখেছেন, বলা দরকার যে ইয়াজুজ-মাজুজ সম্পর্কে ইবনে খালদুন হতে প্রাপ্ত শিক্ষায় জ্ঞানী সম্প্রদায়ের সুবিশাল অংশ একে একটি হযরত ঈসা (আঃ) বা তার পরবর্তী ঘটনা বলে মনে করেন। মূলতঃ এমন কতিপয় হাদীস আছে, যে সব হাদীস সমূহকে ভুল বোঝা হয়েছে এই কারণে যে, এখন থেকে মাত্র ১০ কিংবা ৫ বছর পূর্বেও ঐসব হাদীসের আবেদন সুস্পষ্ট ছিল না। কারণ হিসেবে ঘটনার সাদৃশ্যহীনতা এবং আকস্মিক বৈচিত্র এবং যুক্তিযুক্ততা প্রদানের জন্য প্রয়োজনীয় তথ্য উপাত্তের অভাব। বর্তমানে বিবিধ ঘটনাসমূহ ঘটার কারণেই কেবল ঐ হাদীসগুলোর নিঁখুত সত্যতা যাচাই করা সম্ভব হয়েছে। হাদীসসমূহ মূলত দাজ্জাল, ইয়াজুজ মাজুজ ও শেষকালে খৃষ্টান-ইহুদী আক্রমণ ও মুসলমানদের নির্ঘাত-পরাজয় সংক্রান্ত”[৭]

প্রিয় পাঠক! এবার আসুন, আরেকজন বুদ্ধিজীবির কিছু বিষয় নিয়ে আলোচনা করি। তিনি হলেন, ডক্টর মোহাম্মাদ আলী খান মজলিশ। বইয়ের নাম হলো, “কুরআনের আলোকে সত্যের সন্ধান”। লেখক পরিচিতি দেওয়া আছে, প্রথম জীবনে শিক্ষকতা, ঢাকা বিশ্ববিদ্যালয়ের মৃত্তিকা বিজ্ঞান বিভাগে, পরবর্তীতে পাট গবেষণাগারে গবেষক হিসেবে দায়িত্ব পালন করেন। তিনি পূর্বোক্ত বইয়ে লিখেছেন,“ইবলিশ বা শয়তান এবং গন্ধম খাওয়া হল রূপক। অনেকের মনে প্রশ্ন জাগতে পারে যে, ইবলিশকে সৃষ্টি করলে ইবলিশের কি করে ক্ষমতা হলো সৃষ্টিকর্তার আদেশ অমান্য করার?......এর ব্যাখ্যায় পরবর্তীতে তিনি লিখেছেন,“ ইবলিশ বা শয়তান হলো, মানুষের দেহে বিভিন্ন প্রকারের হরমোন সৃষ্টি হওয়ার ফলে মানুষের মধ্যে যে “ইচ্ছা” সৃষ্টি হয়। এই ইচ্ছাটিকে যখন অন্যভাবে ব্যবহার করা হয় তখন তাকেই বলা হয় ইবলিশ বা শয়তান। আদম (অর্থাৎ প্রথম পুরুষ) এবং হাওয়া (প্রথম নারী) যখন ছোট ছিল, তখন তাদের মধ্যে কোন সেক্স ছিল না। এরা বড় হওয়ার সাথে সাথে তাদের মধ্যে সেক্স হরমোন সৃষ্টি হয় প্রাকৃতিক সংবিধান অনুযায়ী।”[৮]

তিনি অন্য জায়গায় লিখেছেন, “ফেরেস্তা এবং হুর পরীও রূপক। ফেরেস্তা হলো রেকর্ডিং এজেন্ট। কোরআনেই উল্লেখ আছে, আমরা যা করছি বা বলছি তা ফেরেস্তা রেকর্ড করে রাখছে। কারও কারও মনে প্রশ্ন জাগতে পারে, ফেরেস্তার কাগজ কলম কোথায় এবং তারা কি সব ভাষাই জানে? প্রকৃত ঘটনা হল, ফেরেস্তা হলো, আলো ও বাতাস।”[৯] তিনি লিখেছেন,“ পরিবেশ নষ্টের মূল কারণ পৃথিবীতে মাত্রাতিরিক্ত জনসংখ্যা বৃদ্ধি এবং মানুষের নৈতিক চরিত্রের সীমাহীন অবক্ষয়, রাজনৈতিক নেতাদের স্বার্থপরতা এবং ধর্ম প্রচারকগণ কর্তৃক মানুষের কাছে ধর্মগ্রন্থের মূল বাণী প্রচার না করে ও রূপকের অর্থ না বুঝে রূপককেই সত্য বলে প্রচার করা। উদাহরণ স্বরূপ, পবিত্র কুরআনের ছুরা ইমরান আয়াত-৭ কতকবাণী সংবিধান, এটিই মূল কিতাব ও অপর অংশ রূপক। রূপক নিয়েই যত মতবিরোধ, ফেরেস্তাদের আবির্ভাব, হযরত মুছার নদী পার হওয়া ও ফেরাউনদের ডুবানো, হযরত ঈসার জন্ম, শবে-মেরাজ, আদমের গন্ধম

খাওয়া, বেহেস্ত দোযখের বিবরণ, মৃত্যুর পর পুনরায় শরীর গঠন, (পুনঃজন্ম), কবরের যাওয়ার পর জিজ্ঞাসাবাদ এবং আজাব। আত্মা ও রূহ সৃষ্টিকর্তার আদেশ হলে বৈধ অবৈধ বলি কেন? এবং তা নিয়ে এত হট্টগোল কেন?[১০]

ডঃ মোহাম্মাদ আলী খান মজলিশের বইটি পড়ে মনে হয়েছিল, মৃত্তিকা বিজ্ঞানী হয়ে তিনি যদি মাটি নিয়ে গবেষণায় ব্যস্ত থাকতেন, তাহলে হয়ত এভাবে তার জীবনটা মাটি হয়ে যেত না।

নবীজী স. এর নামাযের মধ্যেও যে বিভিন্ন ধরনের বিদয়াত চালু করা হয়েছে, এগুলোও কুরআন ও হাদীসের রেফারেন্স দিয়ে করা হয়েছে। বিদয়াত চালুর ক্ষেত্রেও হাদীসের উদ্ধৃতি দেয়া হয়, কিন্তু ব্যাখ্যা করা হয় নিজেদের পক্ষ থেকে। এসব বিকৃত ব্যাখ্যার সাথে রাসূল স. এর সুন্নতের আদৌ কোন সম্পর্ক থাকে না। এজন্য দ্বীন পালনে কে কতোগুলো আয়াত মুখস্থ বলল, কিংবা কে কতগুলো হাদীস মুখস্থ এগুলো মুখ্য বিষয় নয়, বরং কে কুরআন সবচেয়ে বিশুদ্ধভাব বুঝেছে এবং কে হাদীসের সঠিক বুঝ অর্জন করেছে এটিই মুখ্য বিষয়। বর্তমানে মুখস্থ উদ্ধৃতি বলা, সম্পর্কহীন রেফারেন্স বলা একটা ফ্যাশনে পরিণত হয়েছে। অথচ বাস্তব ক্ষেত্রে দেখা যায়, এসব মুখস্থ উদ্ধৃতি শুধু তোতা-পাখির মতো বলা হচ্ছে। কুরআন ও সুন্নাহের বুঝের সাথে এসব তোতা-পাখিদের কোন সম্পর্ক নেই। পূববর্তী মুহাদ্দিস ও ফকীহগণ হাদীসের বুঝকেই সর্বদা প্রাধান্য দিতেন। তাদের নিকট এটিই ছিলো মূখ্য বিষয়। কুরআন ও হাদীসের সহীহ বুঝই হলো মৌলিক বিষয়। ইসলামে যতো বাতিল ফেরকার উদ্ভব হয়েছে, সব বাতিল ফেরকার একটি মৌলিক বৈশিষ্ট্য হলো, এরা কুরআন ও সুন্নাহকে নিজেদের উদ্ভাবিত বুঝ দ্বারা ব্যাখ্যা করেছে। তারাও কুরআন ও হাদীস থেকে দলিল দিয়েছে, কিন্তু তাদের বুঝ ছিলো সম্পূর্ণ নিজস্ব বিকৃত বুঝ। এজন্য ইসলামে কে কোন আয়াত বা হাদীসের উদ্ধৃতি দিচ্ছে, সেটি মুখ্য নয়, বরং আয়াত ও হাদীস সম্পর্কে কার বুঝ বিশুদ্ধ সেটিই মূখ্য ও মৌলিক।

রেফারেন্স:

[১] আধুনিক যুগে ইসলাম। পৃষ্ঠা-১৪১

[২]আধুনিক যুগে ইসলাম, মুফতী তাকী উসমানী, পৃষ্ঠা-১৪২

August 16, 2014 at 7:49 AM

===================

কালেমার পরে ইসলামের সবচেয়ে গুরুত্বপূর্ণ ও সম্মানিত রুকন ‘নামাযের’ মাঝে এমন কিছু আমল, পদ্ধতি ও নিয়ম-কানুন উদ্ভাবিত হয়েছে যেগুলো পালনের ক্ষেত্রে অধিকাংশ সময় মুসল্লী অস্বাভাবিক কৃত্রিমতা ও বাস্তবতা বিরোধী কাজের সম্মুখীন হয়। অথচ আল্লাহ তায়ালা পবিত্র কুরআনে বলেন, “ আমি আপনাকে অস্বাভাবিক কষ্টের মুখোমুখি করবো না”। রাসূল স. বলেন, “ আমাকে একটি উন্নত ও স্বভাবজাত ধর্মসহ প্রেরণ করা হয়েছে”।

তাদের এসব নতুন আবিষ্কৃত কিছু মাসআলা এমন রয়েছে যেগুলো পালন করতে গিয়ে মুসল্লী অস্বাভাবিক অস্থিরতা ও ঔদ্ধত্যের মুখোমুখি হয়। অথচ নামায হলো, ধীর-স্থিরতা, খুশু- খুজু ও আল্লাহর সম্মুখে বান্দার বিনয় প্রকাশের মাধ্যম।

নামাযের বিধি-বিধানে এসব নব আবিষ্কৃত মাসআলার উদ্ভাবকগণ অনেক সময় বলে থাকেন, ইসলামের শুরু থেকে রাসূল স. এর উম্মতগণ এই সুন্নত ছেড়ে দিয়েছে, সুতরাং আমরা এসব মাসআলার দ্বারা ইসলামের এই অপূর্ণতা দূর করতে চাই। প্রকারান্তরে তারা এই বক্তব্যের দ্বারা রাসূল স. এর সমস্ত উম্মতকে গোনাহগার সাব্যস্ত করে থাকে”

নামাযে নব আবিষ্কৃত বিদয়াতের উৎপত্তির কারণ সম্পর্কে আলোচনা করতে গিয়ে ড. বকর আবু যায়েদ লিখেছেন, “ নামাযের অধিকাংশ নব আবিষ্কৃত মাসআলার ক্ষেত্রে কিছু মানুষ যে ভ্রান্ত বুঝের স্বীকার হয়েছে এর মৌলিক কারণ হলো, হাদীসের বুঝ অর্জনে বাড়াবাড়ি, প্রসিদ্ধ ও প্রচলিত অর্থ, আরবী ভাষার গ্রহণযোগ্য ব্যবহার ও মূলনীতি, হাদীসের মূলনীতি ও ফিকহের মূলনীতির প্রতি দৃষ্টি না দেয়া। দলিল প্রদানে সুস্থ ধারার ব্যত্যয় এবং গ্রহণযোগ্য পদ্ধতির থেকে দূরে সরে যাওয়ার ভয়ংকর পরিণতি হলো এসব নতুন আবিষ্কৃত বিদয়াতসমূহ। সেই সাথে নামাযের ধীরস্থির ও ভারসাম্যপূর্ণ প্রচলিত সুন্নাহ থেকে বিমুখ থাকা, ফিকহের কিতাবসমূহ থেকে দূরে থাকা এবং ইমামগণের মতবিরোধ সম্পর্ক অনবহিত থাকার একটি মারাত্মক পরিণতি হলো নামাযের শরীয়তের বিধি-বিধানে এসব বিদয়াতের সৃষ্টি। অথচ ফিকহের কিতাব ও ইমামগণের মতবিরোধ সম্পর্কে অবগত হলে সে কুরআন ও হাদীস থেকে মাসআলা আহরণের উৎস, পদ্ধতি ও সুস্থ ধারা সম্পর্কে সচেতন থাকার কারণে এসব বিদয়াত থেকে দূরে থাকতো”

প্রথম বিদয়াত: নামাযে পায়ের সাথে পা মিলিয়ে রাখা

নামাযে নতুন সৃষ্ট একটি বিদয়াত হলো পায়ের সাথে পা মিলিয়ে দাড়ানো। চৌদ্দ শ’ বছরের ইতিহাসে তথাকথিত আহলে হাদীসদের পূর্বে কেউ এই মাসআলার উপর আমল করেনি। চার মাজহাবের একটি মাজহাবেও এই মাসআলা গ্রহণ করা হয়নি। বর্তমানে আহলে হাদীস ও তথাকথিত আলবানী পন্থী কিছু সালাফী এই বিদয়াত চালু করেছে। রাসূল স. এর সুন্নতের সাথে এর বিন্দুমাত্র কোন সম্পর্ক নেই। বর্তমানে আহলে হাদীসদের আমল থেকে দেখা যায়, তারা সম্পূর্ণ নামাযে

পায়ের সাথে পা মিলিয়ে দাড়ায় না, বরং পায়ের কনিষ্ঠাঙ্গুলের সাথে অপরের কনিষ্ঠাঙ্গুল মিলিয়ে দাড়ায়। এভাবে বৃদ্ধাঙ্গুল মিলিয়ে দাড়াবার কথা ইসলাম শরীয়তের কোথাও নেই। এটি আহলে হাদীসদের মনগড়া একটি আবিষ্কার।

আমরা প্রথমে এবিষয়ে সালাফী আলেমসহ বিখ্যাত আলেমদের ফতোয়া উল্লেখ করবো। এরপর হাদীস, খোলাফায়ে রাশেদীন ও সালাফে-সালেহীনের আমলের আলোকে বিস্তারিত আলোচনা করবো।

পায়ের সাথে পা মিলিয়ে রাখা সম্পর্কে বিখ্যাত আলেমগণের বক্তব্য:

১. আল্লামা আনওয়ার শাহ কাশ্মিরী রহ. এর বক্তব্য:

=========================

আল্লামা আনওয়ার শাহ কাশ্মিরী রহ. বোখারী শরীফের বিখ্যাত ব্যাখ্যাগ্রন্থ ফয়জুল বারীতে আহলে হাদীসদের সৃষ্ট এ মাসআলাকে তাদের নিজস্ব আবিষ্কার আখ্যায়িত করেছেন এবং বুকের উপর হাত বাধার মতো এটিকেও একটি বিদয়াত সাব্যস্ত করেছেন। [ফয়জুল বারী, খ.২, পৃ.৩২]

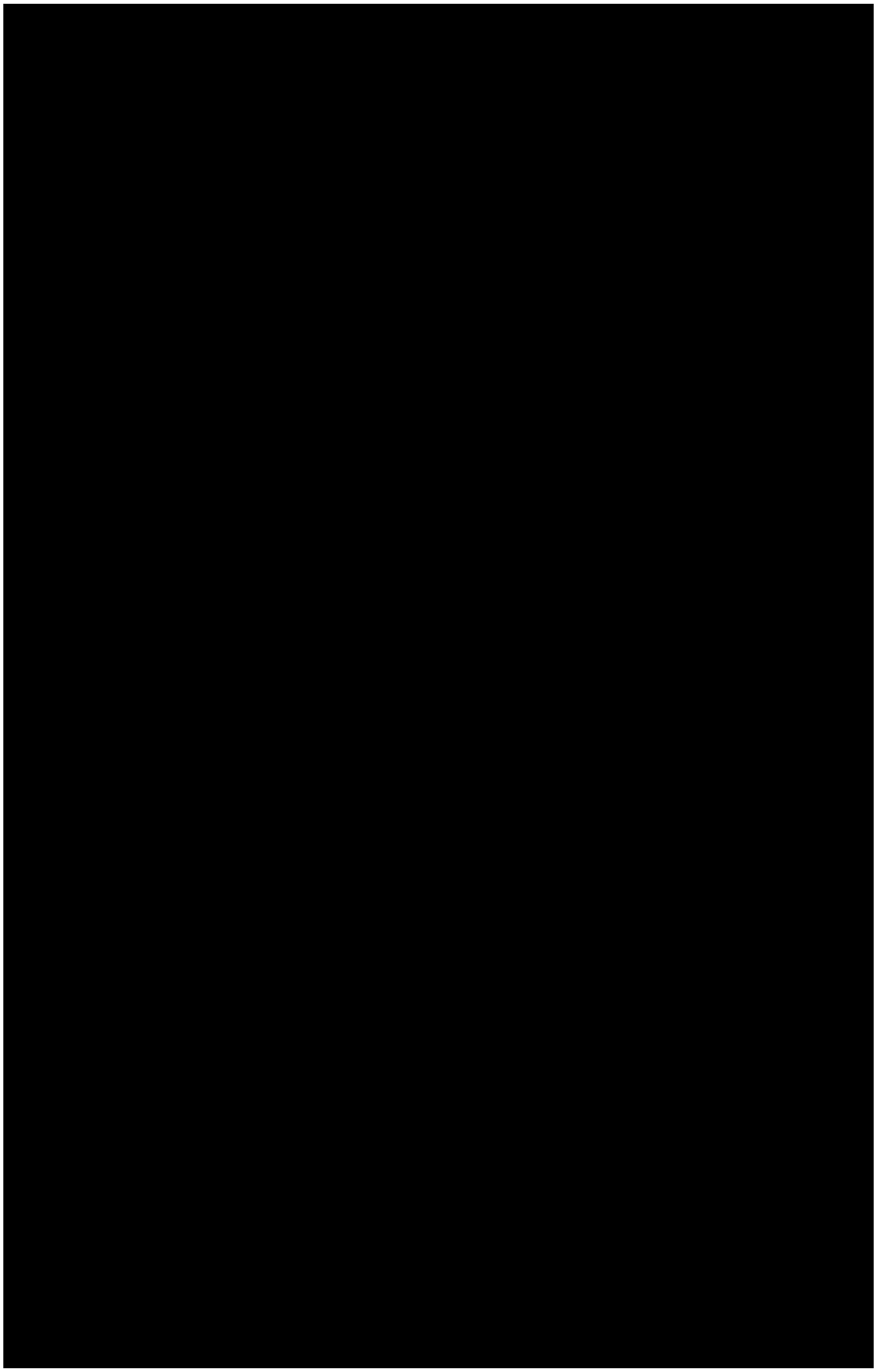

[illegible]. [illegible] [illegible] [illegible]:

================

[illegible]—

“ [illegible]?”

[illegible],

“الصحيح أنّ المعتمد في تسوية الصف ، محاذاة الكعبين بعضهما بعضا ، لا رؤوس الأصابع ، و ذلك لأنّ البدن مركب على الكعب . و الأصابع تختلف الأقدام فيها ، فقدم طويل و آخر صغير فلا يمكن ضبط التساوي إلا بالكعبين. وأما إلصاق الكعبين بعضهما ببعض فلا شك أنه وارد عن الصحابة رضي الله عنهم ، فإنهم كانوا يسوون الصفوف بإلصاق الكعبين بعضهما ببعض ، أي : أنّ كل واحد منهم يلصق كعبه بكعب جاره لتحقيق المساواة . و اهذا إذا تمت الصفوف و قام الناس ،ينبغي لكل واحد أن يلصق كعبه بكعب صاحبه لتحقيق المساواة فقط و ليس معنى ذلك أنه يلازم هذا الإلصاق و يبقى ملاصقا له في جميع الصلاة. و من الغلو في هذه المسألة ما يفعله بعض الناس: تجده يلصق كعبه بكعب صاحبه و يفتح قدميه فيما بينهما حتى يكون بينه و بين جاره في المناكب فرجة ، فيخالف السنة في ذلك. و المقصود أنّ المناكب و الأكعب تتساوى.

“ [illegible] “

[illegible]

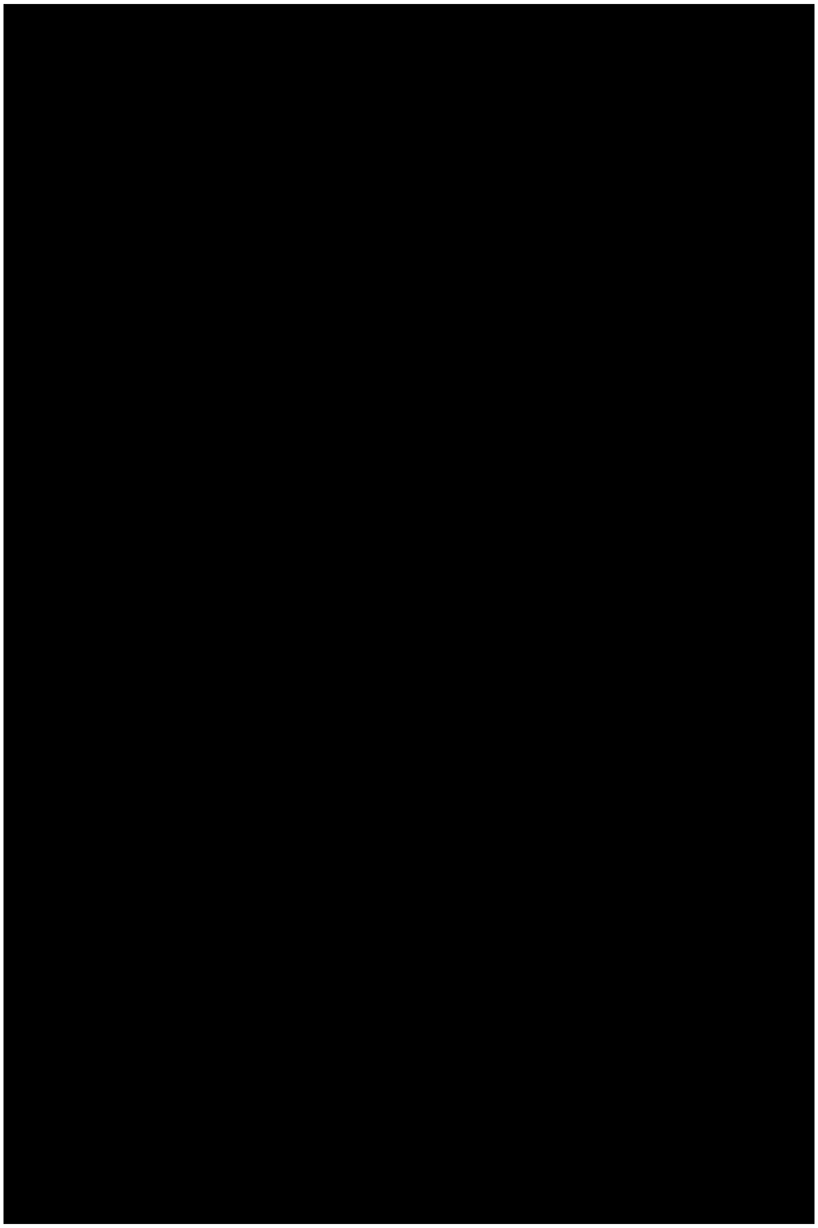

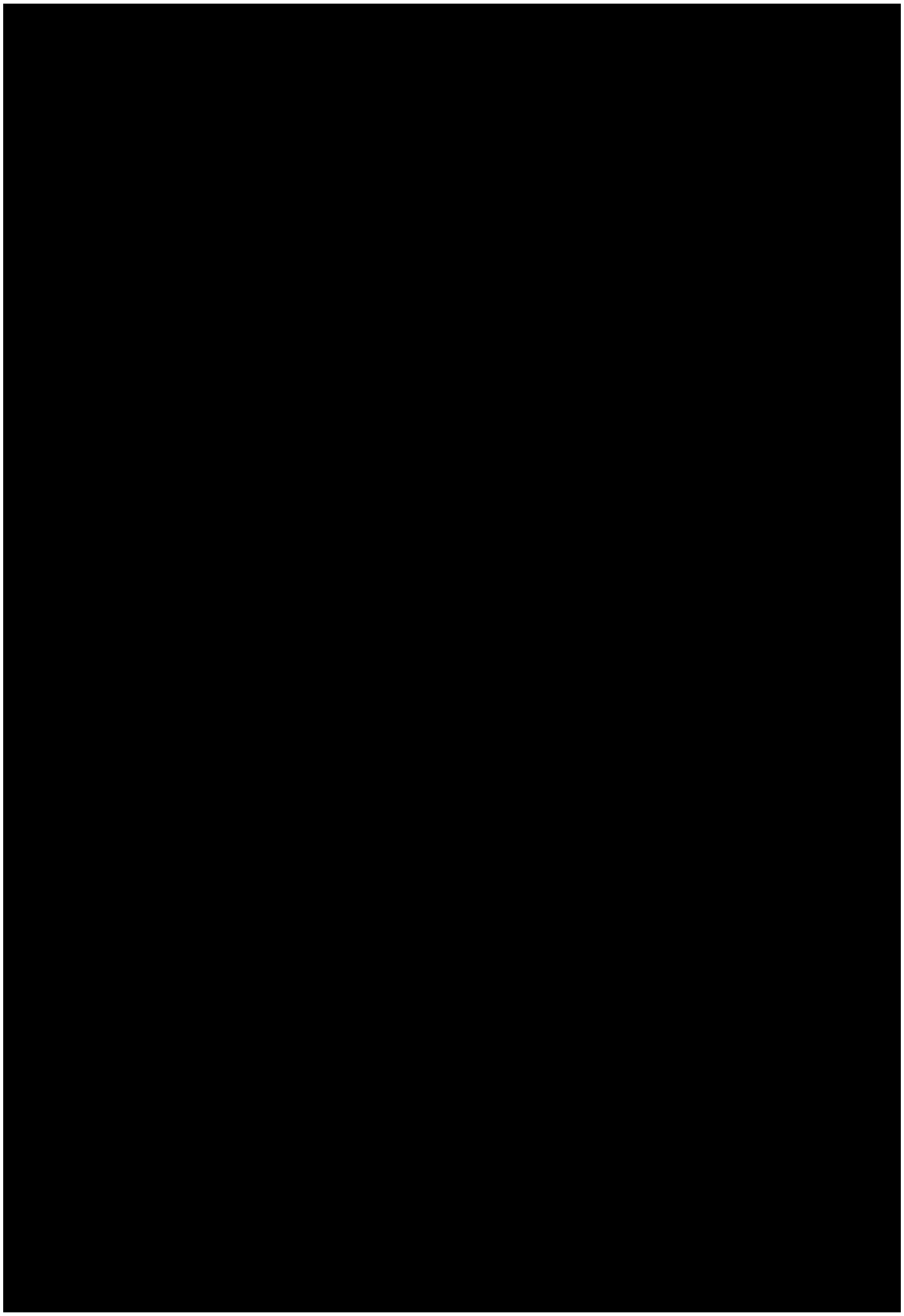

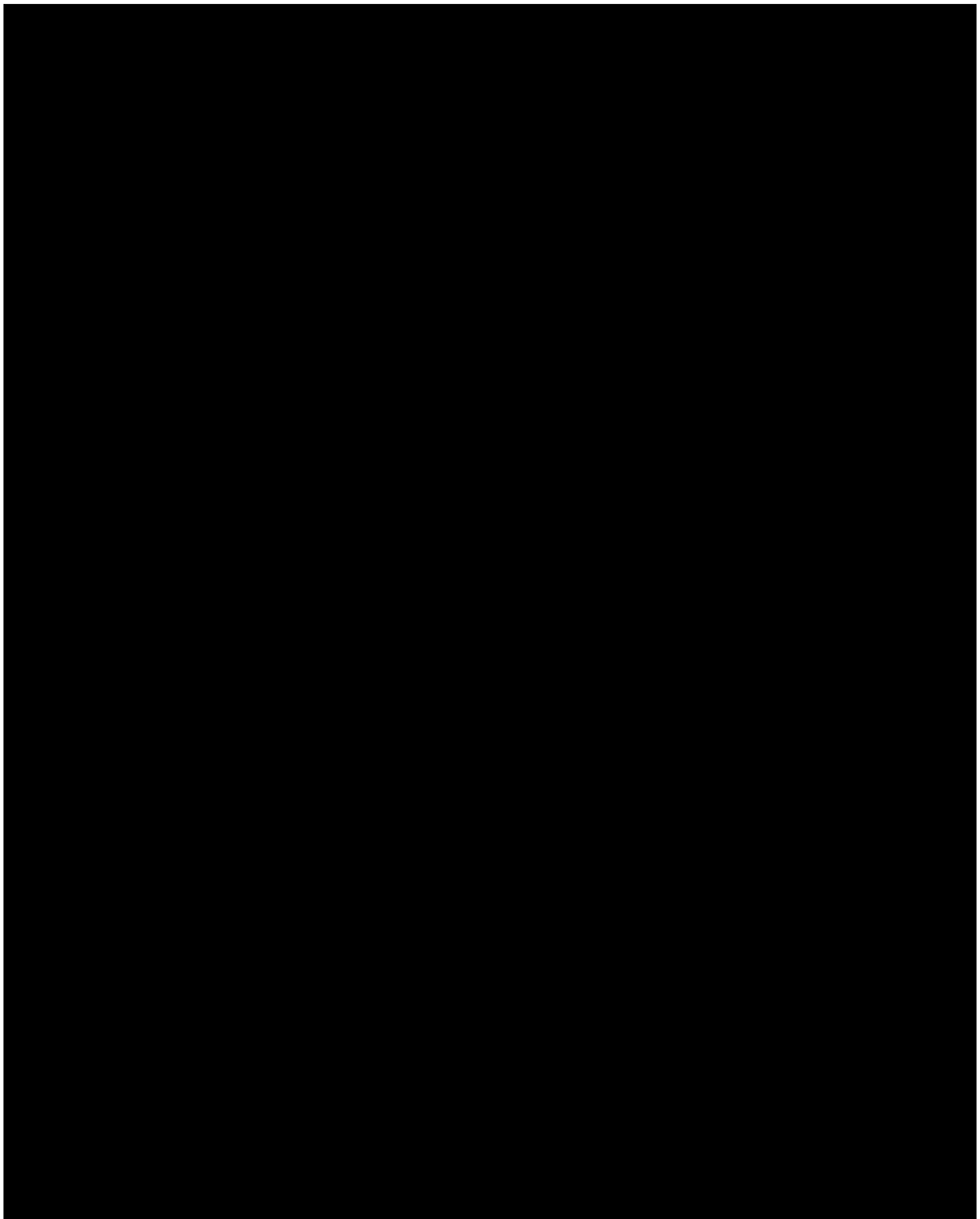

[illegible]:

==============

[illegible]

س: ما هي السنة في رص الصفوف للمصلين هل يضع المصلي بين قدمه مقدار أربعة أصابع أم يلزق قدمه بقدم الذي بجانبه؟

ج: السنة التراص في الصفوف وعدم ترك شيء بين الأقدام تكون قدمه ملزقا بقدم صاحبه من غير إيذاء ، من غير محاكة ولا إيذاء، بل يقرب قدمه من قدمه ولا يفشح يقوم بجملته كله بعض الناس يفشح يأخذ مكان اثنين ، هذا لا يصلح، ولكنه يقرب منه كل واحد يدنو من الآخر حتى يسدوا الفرجة، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: « "تراصوا وسدوا الخلل وسدوا الفرج ولا تتركوا فرجات للشيطان" » قال أنس، وكان الرجل ليلزق قدمه بقدم صاحبه، يعني يسدون الخلل، وليس معناه أن يحاكه ويؤذيه لا، لا يحاكك الرجل بالرجل، ولكنه يلزقها حتى لا تكون فرجة بينهما.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

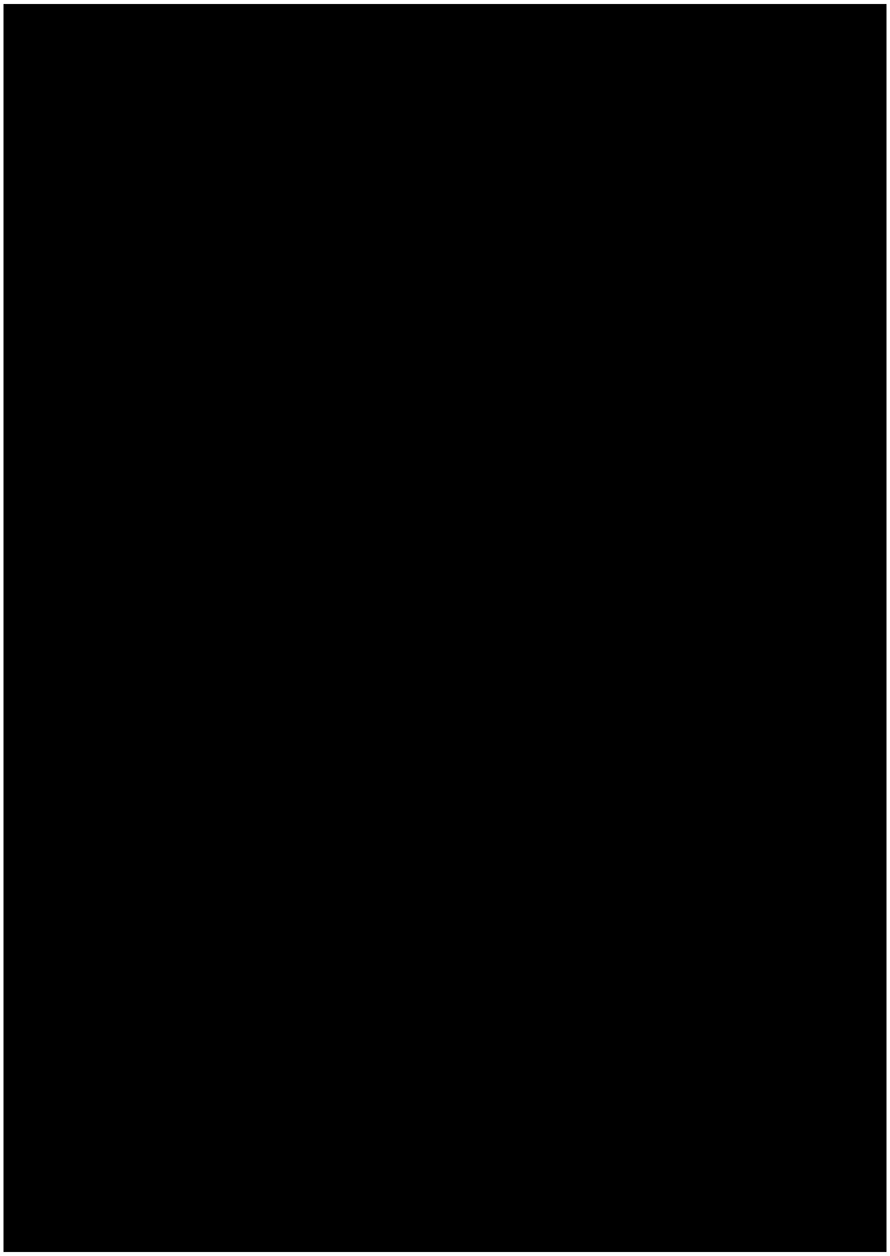

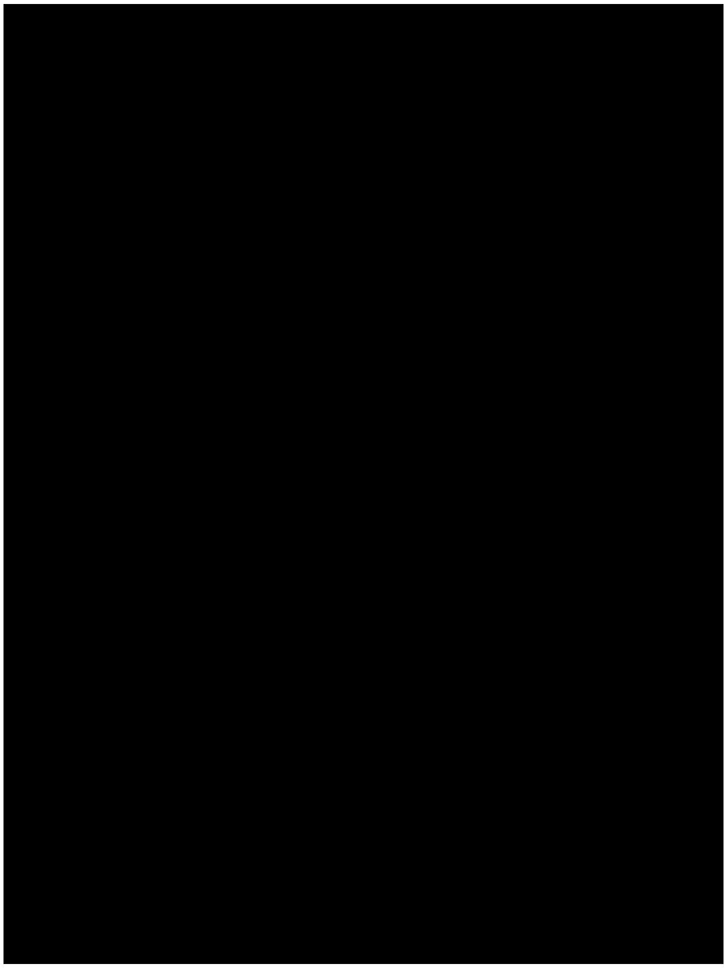

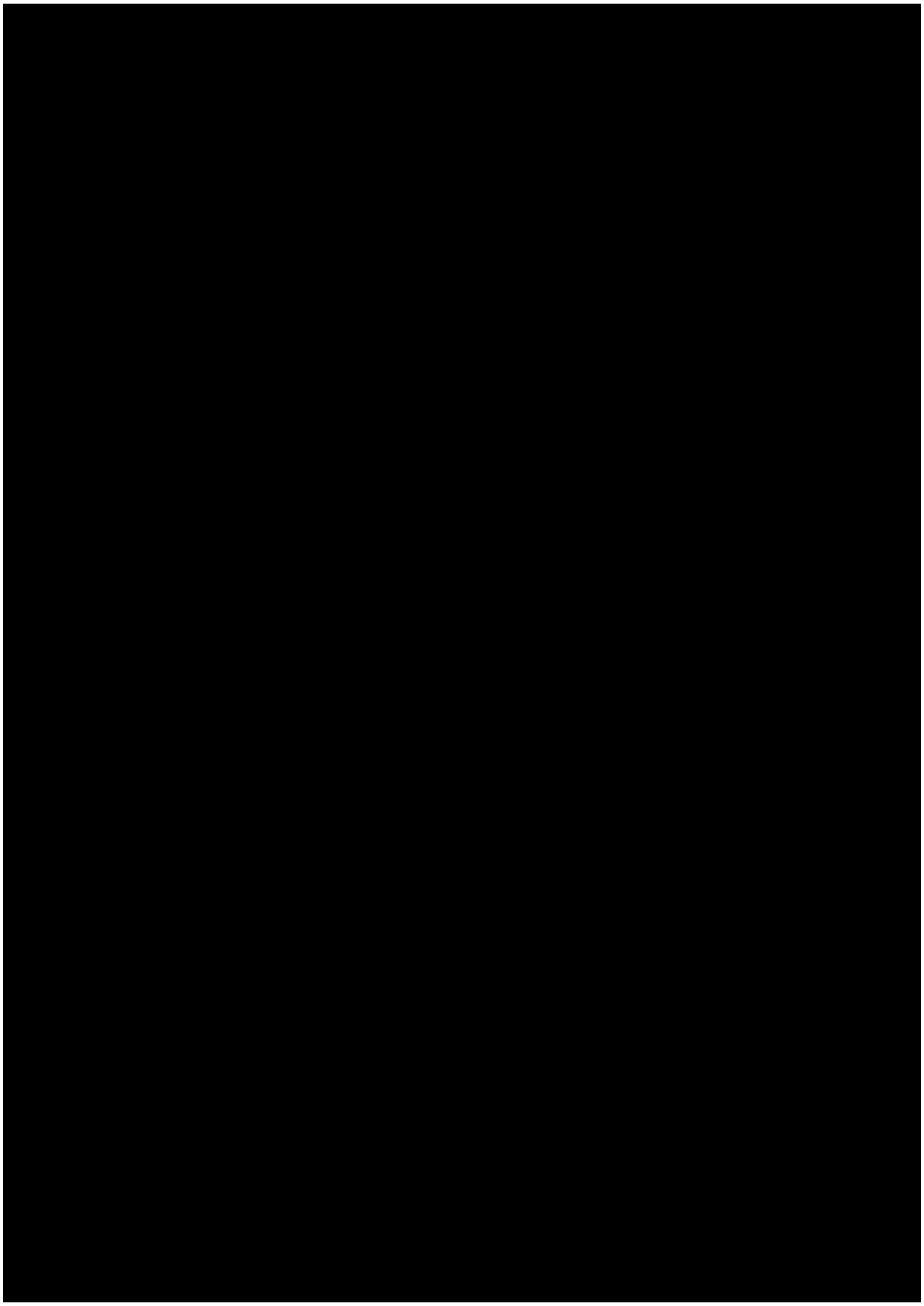

" كذلك أيضاً من المساواة أن تجعل بين قدميك شبراً - بس- فإذا جعلت بين قدميك شبراً فإنه يكون مع القدمين بقدر منكبيك، لا تجمع القدمين سواء فتأخذ منكبيك مساحةً أكثر من مساحة القدمين، ولا تجعل قدميك متباعدة؛ فإذا باعدت بين قدميك حينئذ لا يمكن أن يكون جارك يتمكن من وضع منكبه مع منكبك مساوياً له"

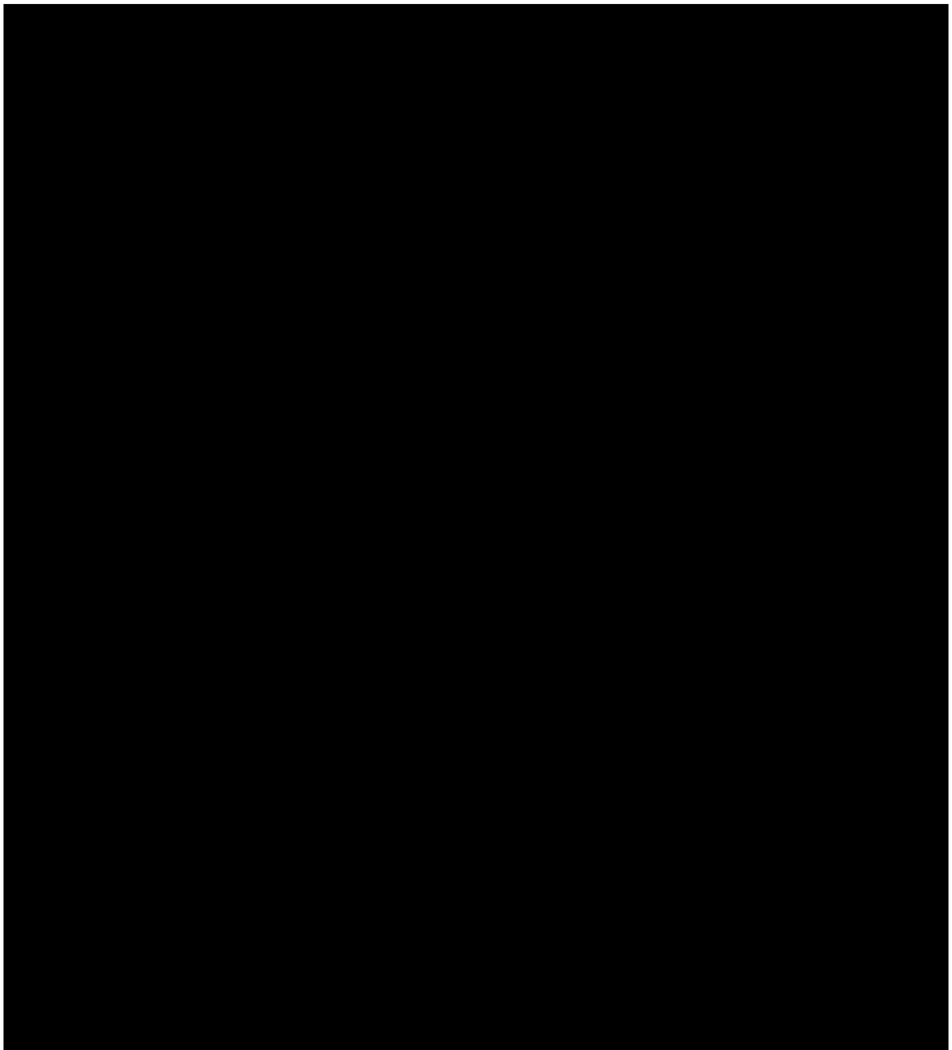

[illegible]

One of the erroneous practices of the Salafis is their act of spreading their legs wide apart during Salaat. In the bid to touch the toes of the musalli standing adjacent to them, they disfigure their stance and ruin their composure with the mental preoccupation of touching the toes of the musallis standing on both sides in the Saff during Jamaat Salaat. Even when performing Salaat alone, they stretch the legs hideously apart. But for this innovation they have absolutely no Shar’i evidence. A solitary Hadith which makes reference to ‘foot with foot’ has been grievously misunderstood and misinterpreted by them. Besides their misinterpretation, they have intentionally ignored all the other Shar’i proofs which refute their interpretation. A perusal of the relevant Ahadith on this subject will convince every unbiased Muslim that the Salafi interpretation of the Hadith is a concoction of the nafs. It is a concoction designed and prepared by shaitaan to create rifts and discord in the Ummah. When people opt to abandon the practices which the Aimmah Mujtahideen have reported on the basis of the authority of the Sahaabah, then shaitaani manipulation is evident.

All four Math-habs of the Ahlus Sunnah Wal Jama’ah unanimously refute the Salafi contention on the position to be adopted when standing for Salaat. None of the Math-habs teaches that the legs should be

spread out widely when standing for Salaat nor that the toes of the Musalli alongside should be touched. Some of the Salafis go to great lengths in spreading their legs in the bid to touch the next man’s toes causing annoyance and much irritation.

“ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

http://ia600500.us.archive.org/3/items/February2010/TheFeetInSalahASalafiError.pdf

[illegible]

[illegible]

In conclusion, it is proven from the Ahadith related from the Prophet , the sayings and actions of the Khulafaa Rashideen and other Companions and the rulings of the Salaf Saliheen رحمه الله تعالى اجمعين

that the joining of the feet in Salah with congregation is not from amongst the Sunnahs of performing Salah.

“[illegible]”

[illegible]:
https://archive.org/details/ShoulderToShoulderAndNotFeetToFeetMuftiMuhammadYusufBinYaqoobDanka

September 12, 2014 at 12:31 AM

(عنق) (أعناق)

(ركبة)

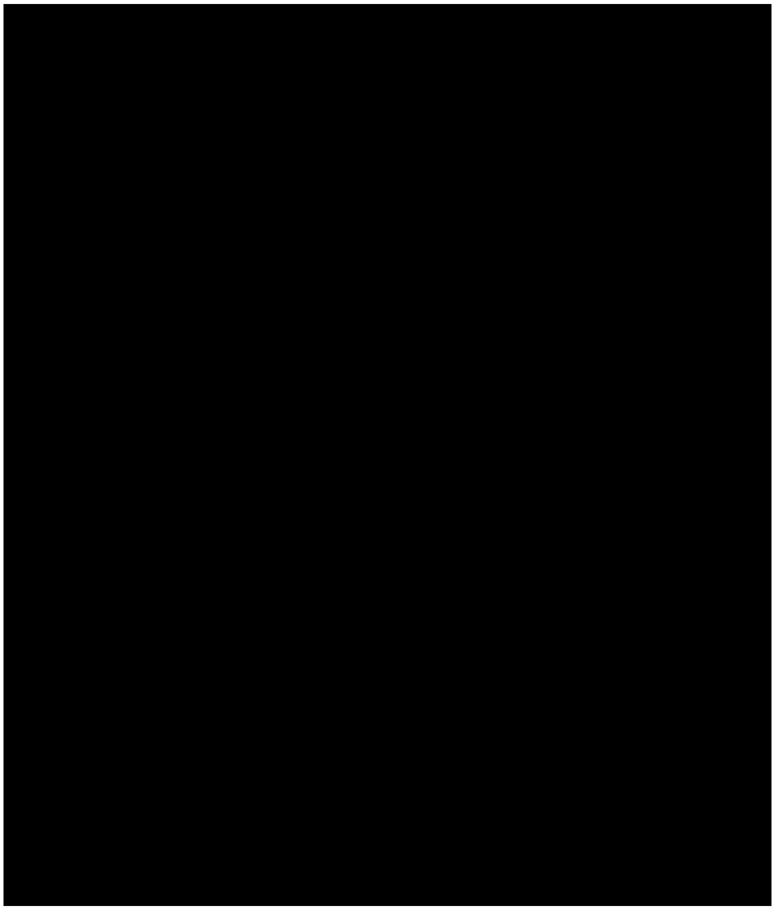

□. □□□□□□ □□ □□□□□□□: □□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□□ □□□□□, □□□□□ □□□□□□ □□□□□I □□□□□□ □□ □□□□□ □□□□, □□’□□□□(كعب)I □□□□□□ □□□□□□,

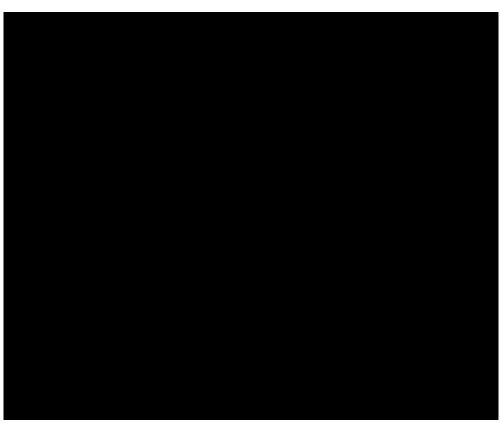

[illegible] (منکب)। [illegible] (مناکب)। [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

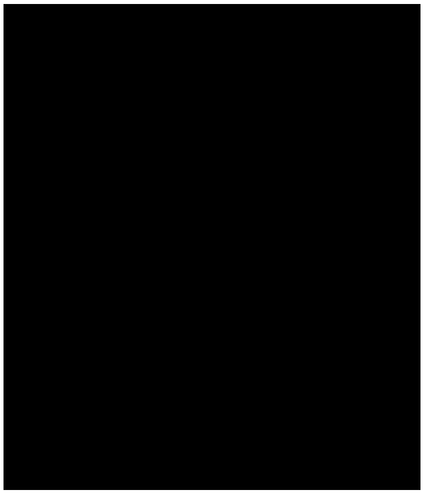

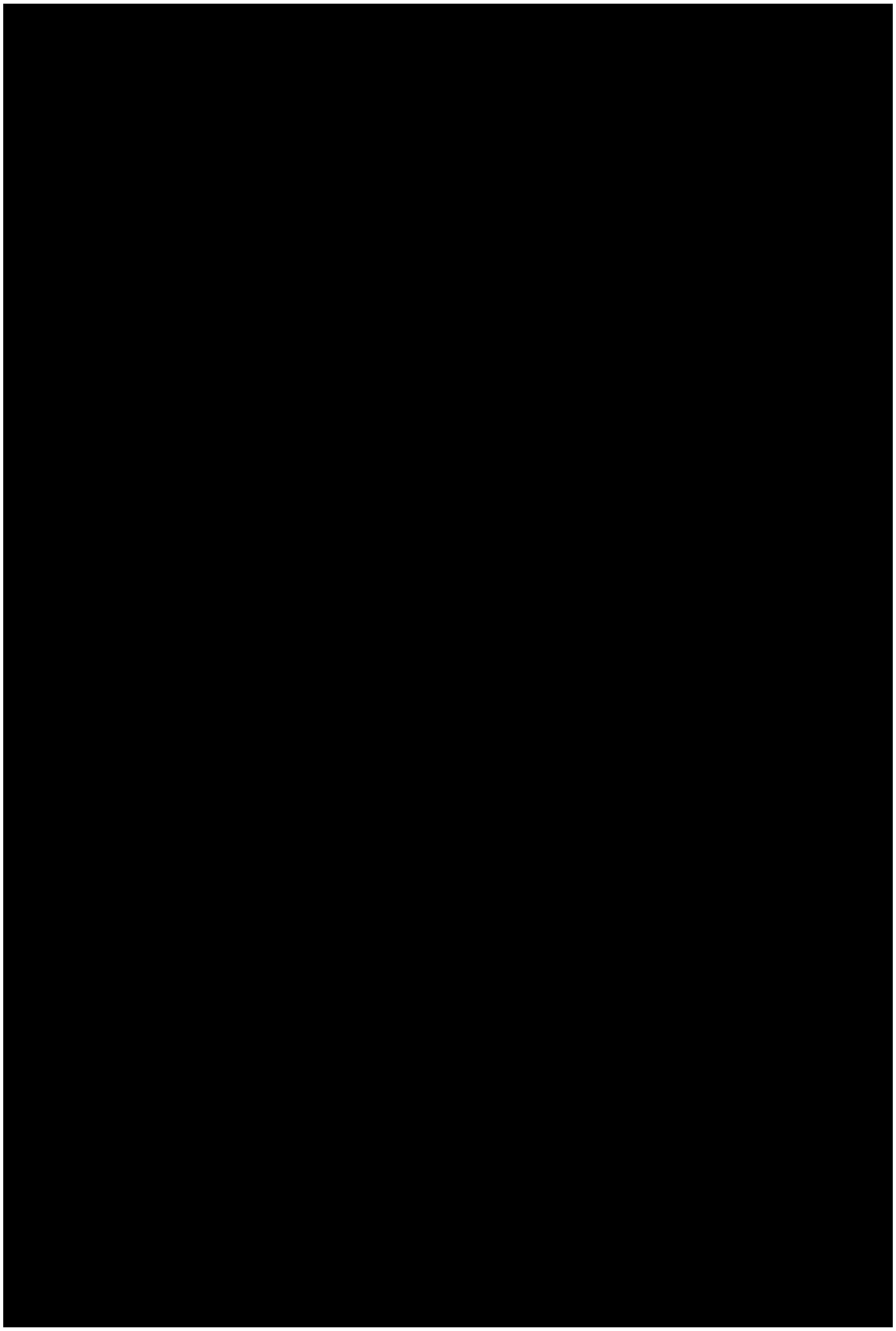

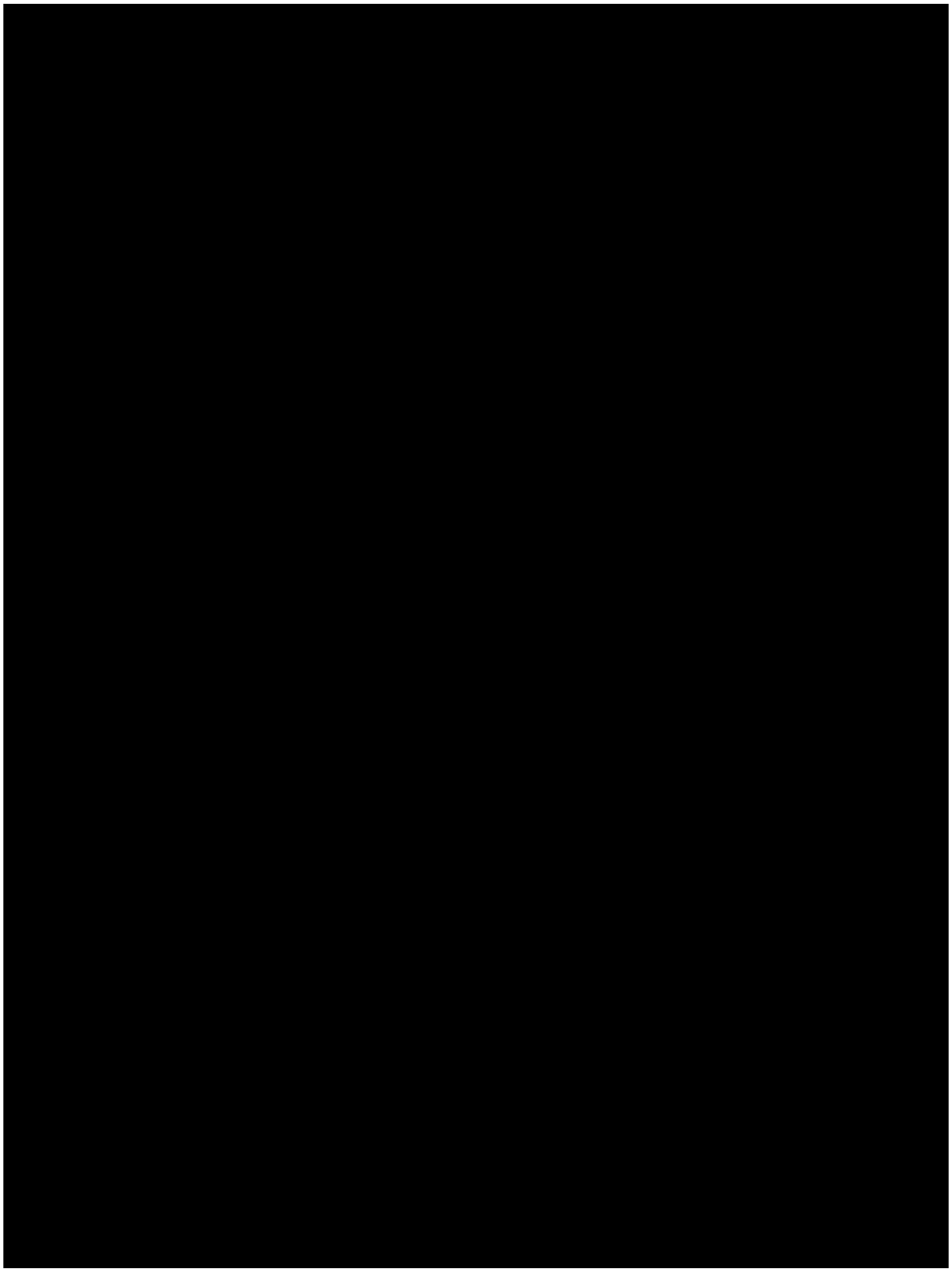

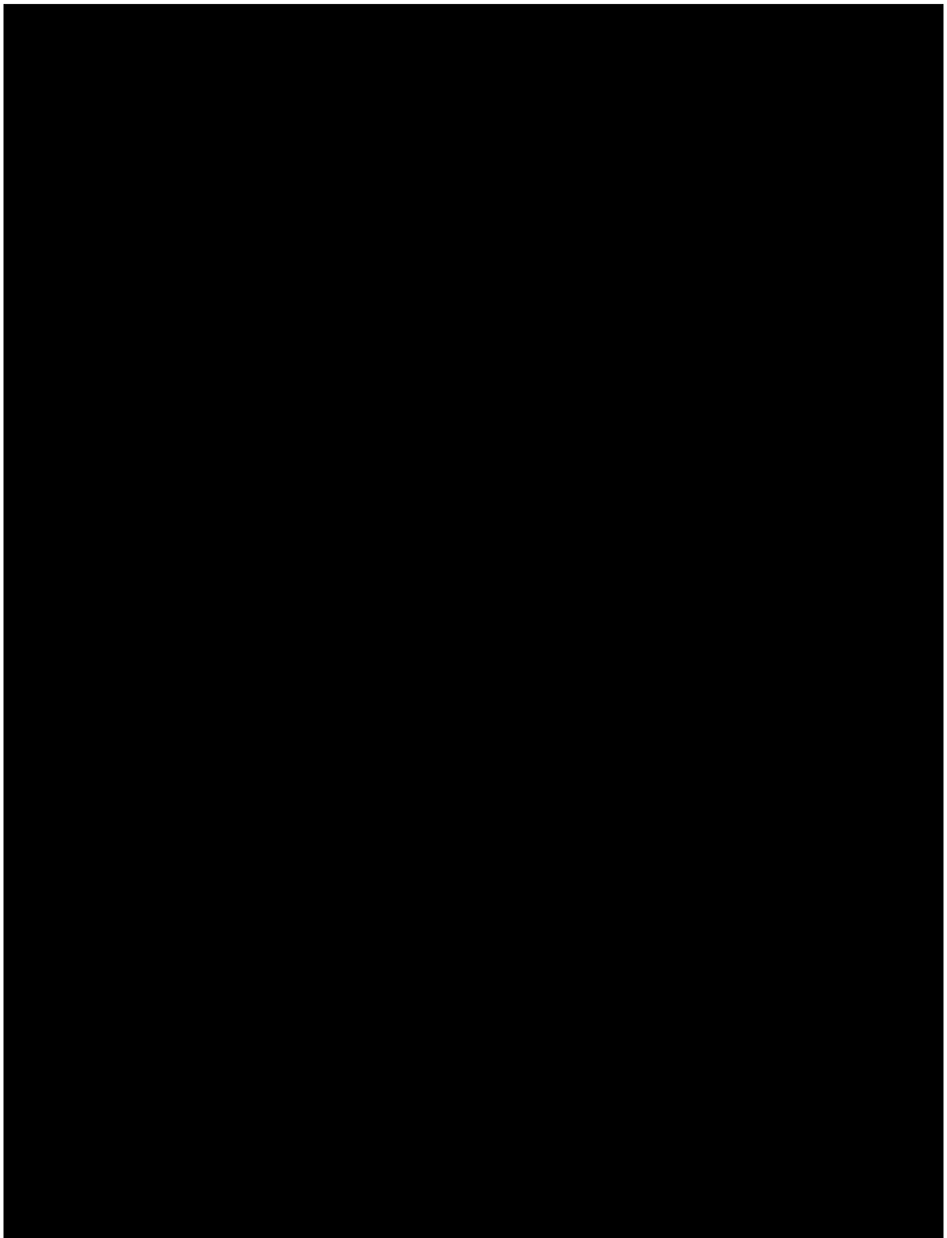

১. গলার সাথে গলা মিলানো: আবু দাউদ শরীফের ৬৬৭ নং হাদীস ও নাসায়ী শরীফের ৮১৬ নং হাদীসে গলার সাথে গলা মিলিয়ে দাড়ানোর কথা রয়েছে।

২. কাধে কাধ, হাটুর সাথে হাটু ও পায়ের টাখনুর সাথে টাখনু মিলানো:

আবু দাউদ শরীফের ৬৬২ নং হাদীসে হযরত নু’মান ইবনে বাশীর রা. এর হাদীসে কাধে কাধ, হাটুর সাথে হাটু ও পায়ের টাখনুর সাথে টাখনু মিলানোর কথা রয়েছে।

৩. বোখারী শরীফে হযরত নু’মান্ ইবনে বাশীর রা. এর হাদীসে টাখনুর সাথে টাখুন মিলানোর কথা রয়েছে। এবং হযরত আনাস রা. এর হাদীসে পায়ের সাথে পা মিলানোর কথা রয়েছে।

এসব হাদীস থেকে নামাযে মোট পাচটি জিনিস মিলিয়ে দাড়ানোর কথা রয়েছে,

১. গলার সাথে গলা।

২.কাধের সাথে কাধ।

৩. হাটুর সাথে হাটু।

৪. টাখনুর সাথে টাখনু।

৫. পায়ের সাথে পা

আহলে হাদীসরা কী আমল করে?

আমাদের দেশের আহলে হাদীস ভাইয়েরা রাসূর স. এর হাদীসের কোন আংশে আমল করে না। এদের অধিকাংশ পায়ের কনিষ্ঠ আঙ্গুলের সাথে অন্যের পায়ের কনিষ্ঠ আঙ্গুল স্পর্শের চেষ্টা করে। কনিষ্ঠ আঙ্গুল মিলিয়ে দাড়ানোর কথা আদৌ কোন হাদীসে নেই। মানুষের পায়ের সামনের দিক পেছের দিক থেকে বেশ চওড়া ও প্রশস্ত। পায়ের সাথে পা মিলানোর ক্ষেত্রে স্বাভাবিকভাবেই পায়ের এই প্রশস্ত অংশ মিলে যায়। কিন্তু গোড়ালীর দিকের অংশ ফাকা থেকে যায়। আর যদি গোড়ালীর দিকের অংশ মিলিয়ে দাড়াতে যায, তাহলে পা কেবলামুখী থাকে না। পা বাকা হয়ে কেবলা থেকে সরে যায়। অথচ নামাযে অঙ্গ-প্রতঙ্গ কেবলামুখী রাথা অত্যন্ত গুরুত্বপূর্ণ সুন্নত।

মোটকথা, আহলে হাদীস ভাইয়েরা নামাযে দাড়ানোর ক্ষেত্রে কোনভাবেই হাদীসের উপর আমল করে না। প্রথমত: গলার সাথে গলা মিলানো, কাধের সাথে কাধ মিলানো, হাটুর সাথে হাটু মিলানো এবং গোড়ালীর সাথে গোড়ালী মিলানোর ক্ষেত্রে তাদের একজনও এগুলোর উপর আমল করে না। অর্থাৎ তারা মোট চারটি সুন্নত ছেড়ে রীতিমত ছেড়ে দিয়ে থাকে। পায়ের সাথে পা মিলাতে গিয়ে পায়ের অগ্রভাগ মিলিয়ে দাড়ায়, অথচ রাসূল স. এর হাদীসে টাখনুর সাথে টাখনু মিলিয়ে দাড়ানোর কথা আছে। তাদের কেউ যদি একই সাথে টাখনু ও পায়ের অগ্রভাগ মিলিয়ে দাড়ায়, তাহলে

সে আরেকটা সুন্নতের বিপরীত করে। অর্থাৎ এ অবস্থায় তার পা কেবলা থেকে সরে যায়। সুতরাং আহলে হাদীসরা এ মাসআলা মোট ছয়টি সুন্নতের বিপরীত আমল করে। যথা-

১. তারা গলার সাথে গলা মিলিয়ে দাড়ায় না। অথচ আবু দাউদ ও নাসায়ী শরীফের হাদীসে গলার সাথে গলা মিলিয়ে দাড়ানোর নির্দেশ রাসূল স. দিয়েছেন।

২. তারা কাধের সাথে কাধ মিলিয়ে দাড়ায় না। অথচ এ সংক্রান্ত প্রায় প্রত্যেকটা হাদীসে কাধের সাথে কাধ মিলিয়ে দাড়ানোর কথা আছে। তারা উভয় কাধের মাঝে এতো বেশি ফাকা রাখে যে এর মাঝে অন্তত: দু’জন শয়তান দাড়াতে পারবে। (হাদীসের ভাষ্য অনুযাযী। কারণ হাদীসে রাসূল স. বলেছেন, উভয় ব্যক্তির মাঝে ফাকা থাকলে সেখানে শয়তান প্রবেশ করে)।

৩. তাদের কেউ কখনও হাটুর সাথে হটু মিলিয়ে নামায পড়ে না। তারা এ হাদীসের উপর কখনও আমল করে না।

৪. তাদের কেউ কখনও টাখনু বা গোড়ালীর সাথে গোড়ালী মিলিয়ে দাড়ায় না। সুতরাং তারা এক্ষেত্রে সুন্নতের উপর আমল করে না।

৫. নামাযে পায়ের সাথে পা মিলিয়ে দাড়ালে অবশ্যই সেটি কেবলা থেকে সরে যাবে। এভাবে পা বাকা করে নামায পড়া সুন্নতের খেলাফ। অথচ তারা এভাবেই নামায আদায় করে থাকে।

৬. তারা সিজদার সময় পা গুটিয়ে সিজদা করে থাকে। তখন আর তারা পায়ের সাথে পা মিলিয়ে রাখে না। এ অবস্থায় তাদের বক্তব্য অনুযায়ী তারা সুন্নতের খেলাফ আমল করে।

৭. সিজদা থেকে দাড়িয়ে তারা পায়ের সাথে পা মিলানোর জন্য ব্যস্ত হয়ে পড়ে। এবং নামাযে প্রত্যেক রাকাতে পায়ের জায়গা পবিবর্তন করে থাকে। এভাবে নামাযে নড়া-চড়া করা সুন্নতের খেলাফ। আল্লাহ তায়ালা পবিত্র কুরআনের ধীর-স্থিরভাবে নামায আদায় করতে বলেছেন। অথচ খুশু-খুজুর বিপরীতে তারা প্রত্যেক রাকাতে তারা পায়ের জায়গা পরিবর্তন করে এবং এর জন্য নামাযে নড়া-চড়া করে থাকে।

ড. বকর আবু যায়েদের বিশ্লেষণ:

সৌদি সর্বোচ্চ মুফতী বোর্ডের সদস্য ড. বকর আবু যায়েদ তার “ লা জাদিদা ফি আহকামিস সালাহ” (নামাযের মাসআলায় কোন নতুনত্ব নেই) বইযে পায়ের সাথে পা মিলানোকে একটি নতুন সৃষ্ট আমল বলেছেন। তিনি বলেছেন, বর্তমানে নতুন সৃষ্ট এ আমলের সাথে রাসূল স. এর সুন্নাতের কোন সম্পর্ক নেই। ড. বকর আবু যায়েদ লিখেছেন,

“কাতারের নিজের পা পাশের ব্যক্তির পায়ের সাথে এমনভাবে জড়িয়ে রাখা যেন তা পুরোপুরি সেটে থাকে, এরূপ করাটা প্রকাশ্য ভুল। এক ধরনের বাড়াবাড়ি এবং একটা নব্য ধারণা

(বিদয়াত)। এর দ্বারা সুন্নাহ পালনে এক ধরনের গোড়ামী, বাড়াবাড়ি ও অহেতুক বিরক্তির সৃষ্টির হয়। শরীয়তবিরোধী বিষয়কে শরীয়ত মনে করে তা নিয়ে ব্যস্ত থাকা হয়। এছাড়াও মুসল্লীদের কাতারের মাঝে ফাকা জায়গা সৃষ্টি করা হয়। কাজেই এটা সুন্নতের নামে বাড়াবাড়ি, যা শরীয়ত অনুমোদন করেনি।

দ্বিতীয়ত: রাসূল স. যেমন কাধ ও গোড়ালী মিলিয়ে দাড়াতে বলেছেন, একইভাবে গলার সাথে গলা মিলিয়ে দাড়ানোর নির্দেশ দিয়েছেন। যেমন নাসায়ী শরীফে (হাদীস নং ৮১৪) হযরত আনাস রা. থেকে বর্ণিত হাদীস রয়েছে। রাসূল স. এর এসকল নির্দেশের অর্থ হলো, কাতার সোজা করবে, বরাবর দাড়াবে, আকা-বাকা করবে না এবং কাতারের মাঝে ফাকা রাখবে না। কিন্তু এসব নির্দেশ থেকে কখনও এটা প্রমাণিত হয় না যে, বাস্তবিক রাসূল স. এসব অঙ্গ স্পর্শ করে দাড়াতে বলেছেন। কেননা গলার সাথে গলা মেলানো অসম্ভব। সব সময় কাধের সাথে কাধ মিলিয়ে রাখাটাও এক ধরনের অস্বাভাবিক ব্যাপার। তেমনি হাটুর সাথে হাটু মেলানো অসম্ভব। দাড়ানো অবস্থায় গোড়ালী সাথে গোড়ালী মেলানোও সাধারণত সম্ভব নয়। এগুলো পরস্পর মেলানো যেমন অসম্ভব তেমনি নামাযে এগুলো নিয়ে ব্যস্ত থাকাটাও শরীয়ত পরিপন্থী।

সুতরাং স্পষ্ট বিষয় হলো, গলা, কাধ, হাটু ও গোড়ালী মেলানো একই পর্যায়ের। এগুলো দ্বারা রাসূল স. এর মূল উদ্দেশ্য হলো, কাতার সোজা করার প্রতি উদ্বৃদ্ধ করা, কাতারকে বরাবর ও সামন্তরাল করা। কাতারের কোথাও আকা-বাকা বা বক্রতা না থাকা। সেই সাথে কাতারের মাঝে ফাকা না রাখা। এটিই মুলত: রাসূল স. এর বক্তব্যের উদ্দেশ্য।

ড. বকর আবু যায়েদ আরও লিখেছেন,

“ ইমাম বোখারী রহ. তার কিতাবে অধ্যায়ের শিরোনাম দিয়েছেন,

কাধের সাথে কাধ ও পায়ের সাথে পা মেলানোর অধ্যায়। নু’মান ইবনে বাশীর রা. বলেন, আমি আমার এক সাথীকে দেখেছি, সে তার সাথীর পায়ের গোড়ালীর সাথে গোড়ালী মিলিয়েছে”।

ইমাম বোখারী রহ.এর এই শিরোনাম সম্পর্কে হাফেজ ইবনে হাজার আসকানী রহ. বলেন,

এর দ্বারা বাস্তবে পায়ের সাথে পা মেলানো উদ্দেশ্য নয়, বরং উদ্দেশ্য হলো, কাতার সোজা করার ব্যাপার অধিক গুরুত্ব প্রদান এবং কাতারের মাঝে ফাকা জায়গা বন্ধের ব্যাপারে উৎসাহ প্রদান।

[ফাতহুল বারী, খ.২,পৃ.২৪৭]

ইমাম বোখারীর শিরোনাম সম্পর্কে ইবনে হাজার আসকালানী রহ. যে ব্যাখ্যা উল্লেখ করেছেন এটি সঠিক। এর প্রমাণ হলো, ইমাম বোখারী রহ. হযরত নু’মান ইবনে বাশীর রা. এর যে আংশিক হাদীস উল্লেখ করেছেন, ইমাম আবু দাউদসহ অন্যান্য মুহাদ্দিসগণ এর পূর্ণরুপ উল্লেখ করেছেন। যেমন আবু দাউদ (হাদীস নং ৬৪৮) ইবনে খোজাইমা (হাদীস নং ১৬০) ও দারে কুতনী (খ.১, পৃ.২৮২)। সকলেই হযরত নু’মান ইবনে বাশীর রা. এর হাদীস উল্লেখ করেছেন এভাবে,

“ আমি কোন কোন ব্যক্তিকে দেখেছি, তারা কাধের সাথে কাধ, হাটুর সাথে হাটু এবং গোড়ালীর সাথে গোড়ালী লাগিয়েছ”। এটি আবু দাউদ শরীফে বর্ণিত হাদীসের শব্দ। বাহ্যত: হাটুর সাথে হাটু মেলানো অসম্ভব। সুতরাং স্পষ্ট বোঝা যায়, এ হাদীস দ্বারা উদ্দেশ্য হলো, কাতার সোজা করা, বক্রতা না রাখা এবং ফাকা জায়গা না রাখা। বাস্তবে অঙ্গগুলোকে অন্যের অঙ্গের সাতে স্পর্শ বা মিলানো উদ্দেশ্য নয়”।

মূল বইযের স্ক্রিনশট:

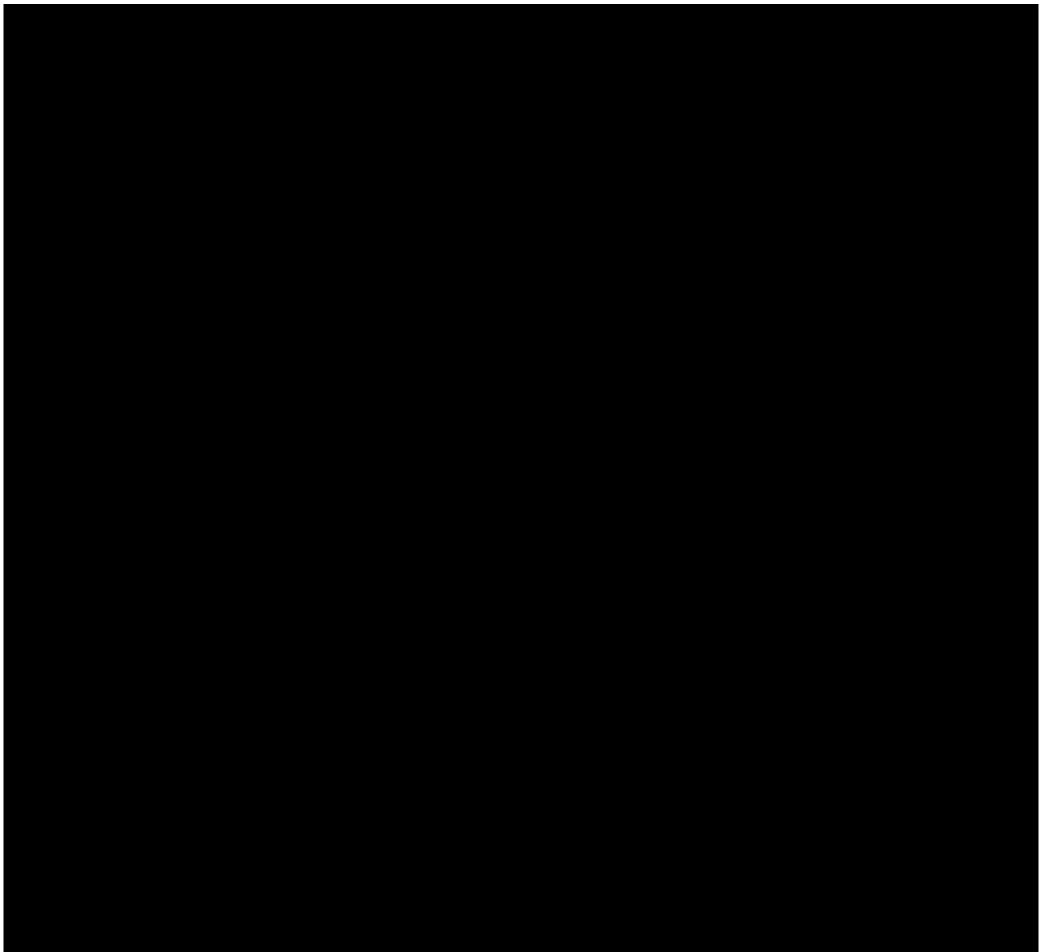

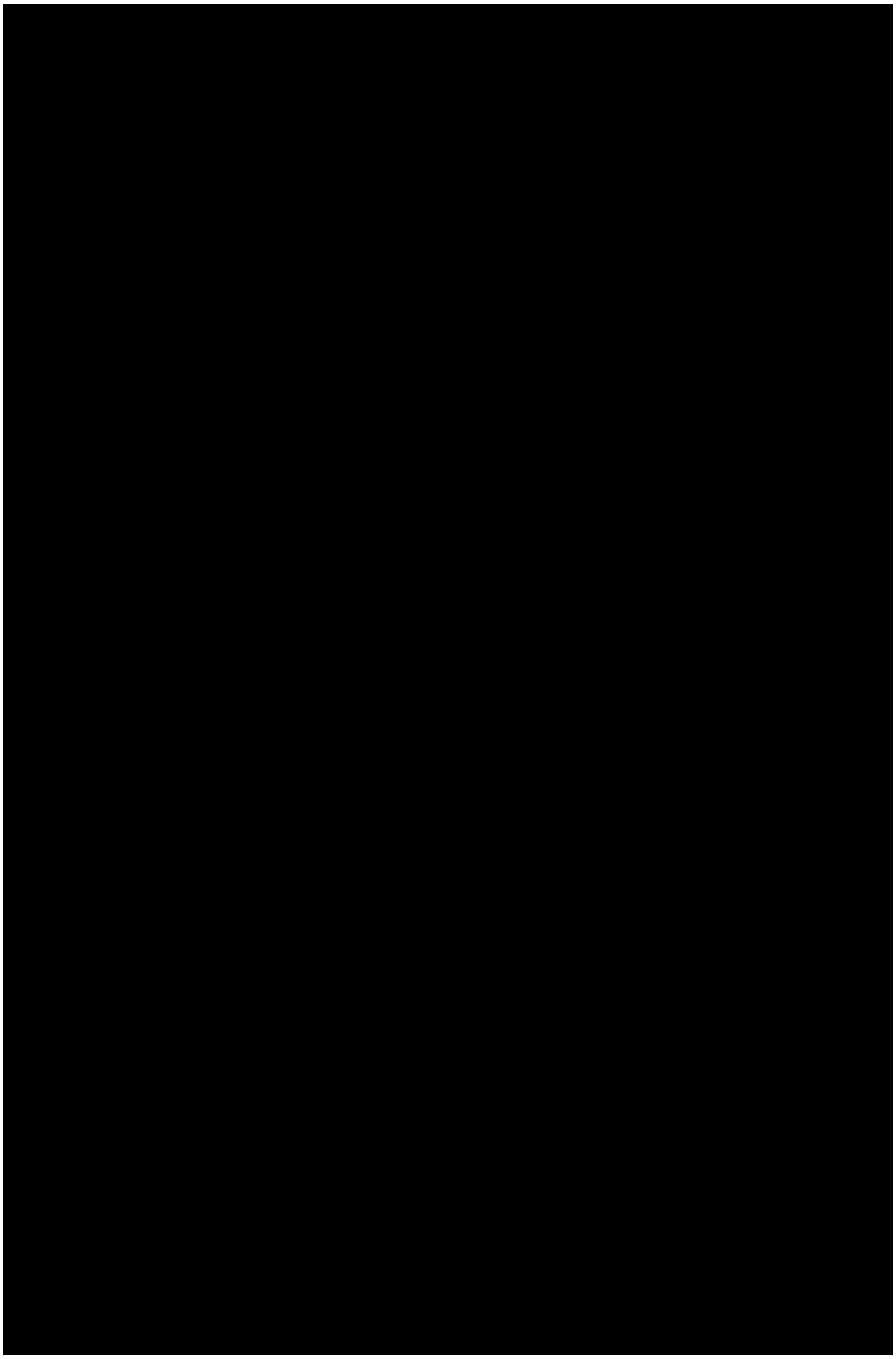

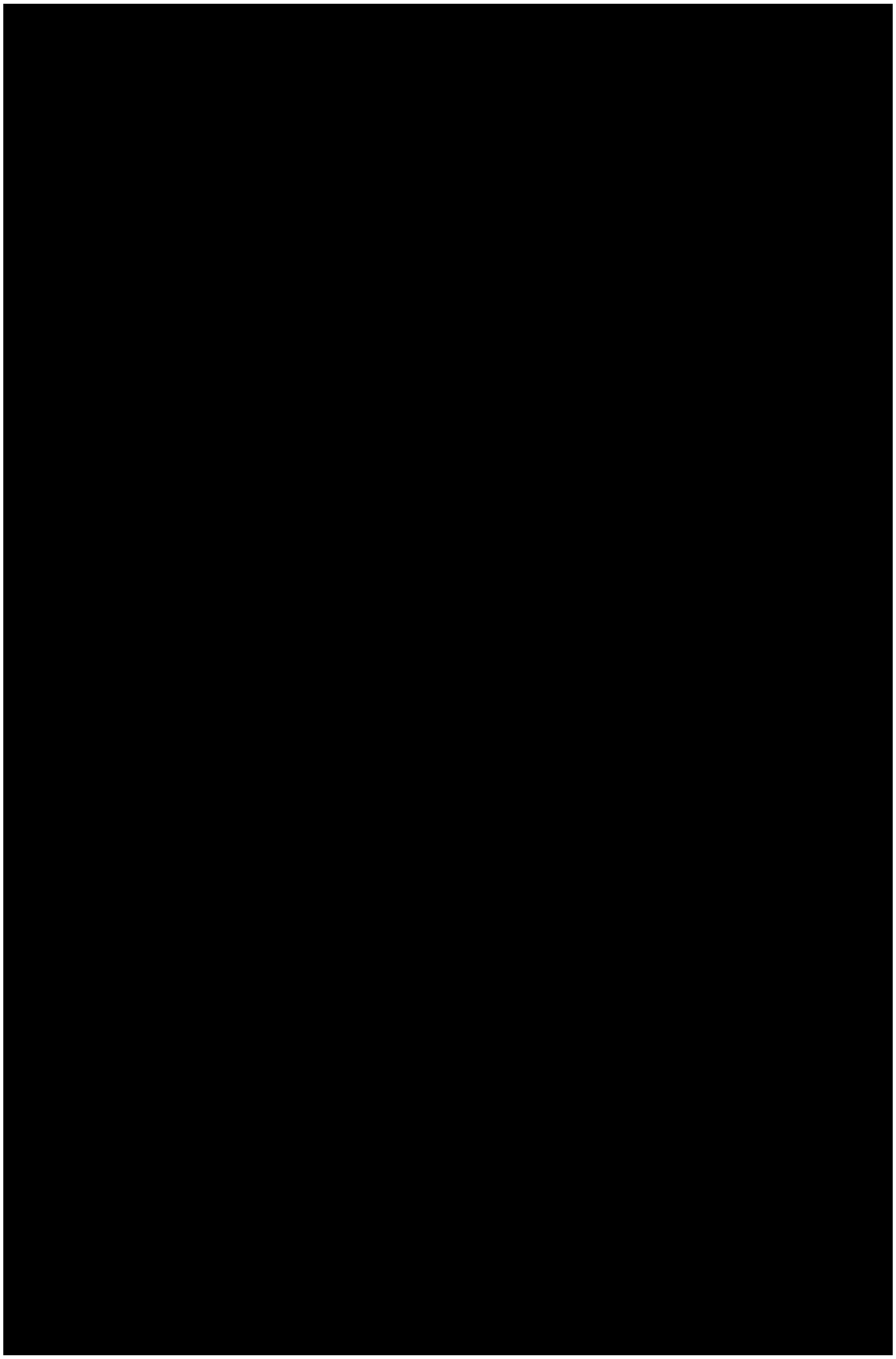

সারকথা হলো, রাসূল স. কখনও উম্মতকে অসম্ভব জিনিসের নির্দেশ দিতে পারেন না। রাসূল স. নামাযে এমন কোন জিনিসকে সুন্নত বলেননি যেটা পালন করা অসম্ভব, যেটা অস্বাভাবিক ও বিরক্তিকর। আমাদের আহলে হাদীস ভাইয়েরা এসব হাদীসের কোন অংশের উপর আমল না করে তারা

নতুন একটি বিদয়াত চালু করেছে। তারা গলার সাথে গলা মেলানো, হাটুর সাথে হাটু, গোড়ালীর সাথে গোড়ালী মেলানোর কথা আদৌ বলে না। এমনকি তাদের দু’জন মুসল্লীর কাধের মাঝে এতো বেশি ফাকা থাকে যে, অনায়াসে এক ব্যক্তি সেখানে দাড়াতে পারে। এভাবে রাসূল স. এর অনেকগুলো সুন্নত থেক মুখ ফিরিয়ে নতুন বিদয়াত চালু করার কী অর্থ আছে?

শরীয়তে রাসূল স. যেহেতু কোন অসম্ভব কাজের নির্দেশ দিতে পারেন না, অথচ এক্ষেত্রে তিনি অনেকগুলো অসম্ভব নির্দেশ দিয়েছেন, সুতরাং এখানে নির্দ্বিধায় বলা যায়, রাসূল স. এসব শব্দ বাস্তবে মেলানো উদ্দেশ্য নেননি। বরং এগুলো ব্যবহার করে তিনি কাতার সোজার করার প্রতি উদ্বুদ্ধ করেছেন। আহলে হাদীস ভাইয়েরা যদি গোড়ামী করে তাদের বিদয়াত চালু রাখতে চায়, তাহলে তাদেরকে বলবো, রাসূল স. যেভাবে নামায পড়তে বলেছেন, সেভাবে দু’রাকাত নামায পড়ে দেখান। গলার সাথে গলা মিলিয়ে, হাটুর সাথে হাটু মিলিয়ে, গোড়ালীর সাথে গোড়ালী মিলিয়ে এবং কাধের সাথে কাধ মিলিয়ে তারা যদি দাড়াতে সক্ষম হয়, তাহলে তাদের এই বিদয়াতের একটা গ্রহণযোগ্য ব্যাখ্যা দেয়া সম্ভব হতো।

ড. বকর আবু যায়েদের বক্তব্য অনুযায়ী নামাযে পায়ের সাথে পা মিলিয়ে দাড়ালে যেসব সুন্নাহ বিরোধী কাজ হয়:

১. এটি ইসলামে নতুন সৃষ্ট একটি মতবাদ। সুন্নাহ পালনে নতুন সৃষ্ট এসব মাসআলা অবশ্যই বর্জনীয়।

২. এভাবে দাড়ানোটা এতটা অস্বাভাবিক যে, এতে নিজে যেমন কষ্টের মুখোমুখি হয়, অন্যকে কষ্টের মধ্যে ফেলে দেয়।

৩. নামাযে খুশু-খুজুর বিপরীতে পা মিলানো নিয়ে ব্যস্ত থাকতে হয়।

৪. উভয় মুসল্লীর মাঝে অস্বাবাবিক পরিমাণ ফাকা জায়গা থাকে। মুসল্লী যখন সিজদায় যায় তখন বোঝা যায় তাদের মাঝে কতো ফাকা জায়গা রয়েছে।

৫. সিজদা থেকে দাড়িয়ে নতুনভাবে পা মেলানোর জন্য পায়ের জায়গা বদল করতে হয়। এর জন্য অনর্থক নড়া-চড়া করতে হয়। এটি কখনও সুন্নাহ হতে পারে না।

৬. সর্বোপরি এভাবে দাড়ানোর কারণে পায়ের অগ্রভাগ কেবলামুখী থাকে না।

৭. নতুন বিদয়াত চালু করতে গিয়ে অন্যায়ভাবে অন্যের পা পাড়ানো হয়। এগুলি সব সুন্নাহ বিরোধী কাজ।

এছাড়া আহলে হাদীসদের মতে মহিলা ও পুরুষের নামায একই রকম। সুতরাং তাদের পুরুষরা যেমন পা চ্যাগিয়ে দাড়ায়, তাদের মহিলারা এভাবে দাড়ায় কি না? তাদের মহিলারা যদি এভাবে দাড়িয়ে থাকে, তাহরে এর চেয়ে নোংরা দৃশ্য আর হতে পারে না। ইসলাম কখনও এধরনের নোংরামি সমর্থন করে না। দ্বিতীয় পর্বে ইবনে বাজ রহ. এর বক্তব্য আলোচনা করা হয়েছে। তিনি

August 21, 2014 at 7:05 PM

"أتانا من المشرق رأيان خبيثان جهم معطل ومقاتل مشبه

বর্তমান সময়ের সালাফী ও আহলে হাদীসরা মূলত: পূর্ববর্তী ভ্রান্ত মতবাদ মুজাসসিমা ও কাররামিয়াদের আকিদা-বিশ্বাস লালন করছে। পূর্ববর্তী বাতিল আকিগুলোকে নুতন নামে নতুন মোড়কে উপস্থাপন করে সাধারণ মানুষকে বিভ্রান্ত করছে। সালাফী আকিদা নতুন কোন আকিদা নয়। এটি মুশাববিহা ও কাররামিয়াদের মতবাদই অনুলিপি। অনেক ক্ষেত্রে এরা কাররামিয়াদেরকেও ছাড়িয়ে গেছে।

কাররামিয়াদের একটি বাতিল আকিদা হলো, ১. তারা আল্লাহর জন্য নির্দিষ্ট দিক সাব্যস্ত করে অর্থাৎ তাদের মতে আল্লাহ তায়ালা আমাদের উপরের দিক বা মাথার দিকে রয়েছেন। একে তারা উলু বলে থাকে। ২. আল্লাহ তায়ালা আরশে বসে আছেন। তাদের কেউ কেউ বলে আল্লাহ তায়ালা আরশে এমনভাবে বসেছেন যে, আরশের চার আঙ্গুল পরিমাণ খালি রয়েছে। এই চার আঙ্গুল পরিমাণ খালি জায়গায় আল্লাহ তায়ালা নিজের পাশে রাসূল স. কে বসাবেন।

মুজাসসিমারা তাদের এই বাতিল আকিদা দু'টি প্রমানের জন্য কিছু দুর্বল ও জাল হাদীসের আশ্রয় নিয়েছে। সেই সাথে কুরআনের কিছু আয়াতের অপব্যাখ্যা করে থাকে। পবিত্র কুরআনের অপব্যাখ্যার মাধ্যমে তারা সাধারণ মানুষকে বিভ্রান্ত করার চেষ্টা করে থাকে। সাধারণ মানুষকে বলে যে, কুরআনে এটা আছে। অথচ সে কুরআনের অপব্যাখ্যার মাধ্যমে সেটা প্রমাণ করার চেষ্টা করেছে। আজকের আলোচনায় আমরা সালাফীদের একটি বহুল প্রচলিত দলিল সম্পর্কে আলোচনা করবো। সালাফীদের ব্যাপক অপব্যাখার শিকার পবিত্র কুরআনের ইস্তেওয়া সম্পর্কে আমরা বিস্তারিত আলোচনা করবো ইনশাআল্লাহ।

ইস্তেওয়া সম্পর্কে সাদামাটা কিছু কথা:

===================

১. আরবী ভাষায় ইস্তেওয়া শব্দের অনেক অর্থ রয়েছে। ইস্তেওয়ার সাথে অব্যয় পদ (ইলা, আলা) ইত্যাদির ব্যবহারের পার্থক্যের সাথে সাথে অর্থের পরিবর্তন হয়। আমাদের আলোচ্য বিষয় হলো, ইস্তেওয়া আলা এর অর্থ বিশ্লেষণ করা।

২. পবিত্র কুরআনের বিখ্যাত তাফসীরসমূহে "ইস্তেওয়া আলা" এর দু'টি অর্থ করা হয়েছে। ১. কর্তৃত্ব প্রতিষ্ঠা করা। ২. মর্যাদাগতভাবে সমুন্নত হওয়া। ইস্তেওয়ার আরেকটি অর্থ হলো, পরিপূর্ণতায় পৌছানো।

৩. আমার ক্ষুদ্র তাহকীক অনুযায়ী, পৃথিবী বিখ্যাত কোন তাফসীরে পবিত্র কুরআনের সূরা ত্ব-হা বা অন্য আয়াতের ইস্তেওয়ার অর্থ বসা, সমাসীন হওয়া, অধিষ্ঠিত হওয়া, অধিষ্ঠান

[illegible], [illegible] (
جلس), [illegible] (قعد)I [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible]

[illegible] (جلس), [illegible] (قعد) [illegible]I [illegible]

[illegible]I

[illegible]

7. [illegible]-[illegible]: [illegible]

[illegible]. [illegible],

وأما تفسيره بالجلوس فليس مشهورا ولا معروفا عنهم

" [illegible]-[illegible]"

[illegible]:

http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=172147

[illegible]:

[illegible]:

========================

[illegible]

[illegible]

: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى } [سورة طه:5] استوى: استولى" اهـ{

[illegible]

[illegible]

[illegible]

=============================

[illegible] "[illegible]" (إلي) [illegible]

[illegible]

[illegible] " علا عليها علو ملك وسلطان لا علو انتقال وزوال.اهـ

[illegible]

”[illegible]।

[[illegible], [illegible]-[illegible], [illegible]]

[illegible]:

[illegible]:

https://archive.org/details/TafsirTabariShakir

[illegible]:

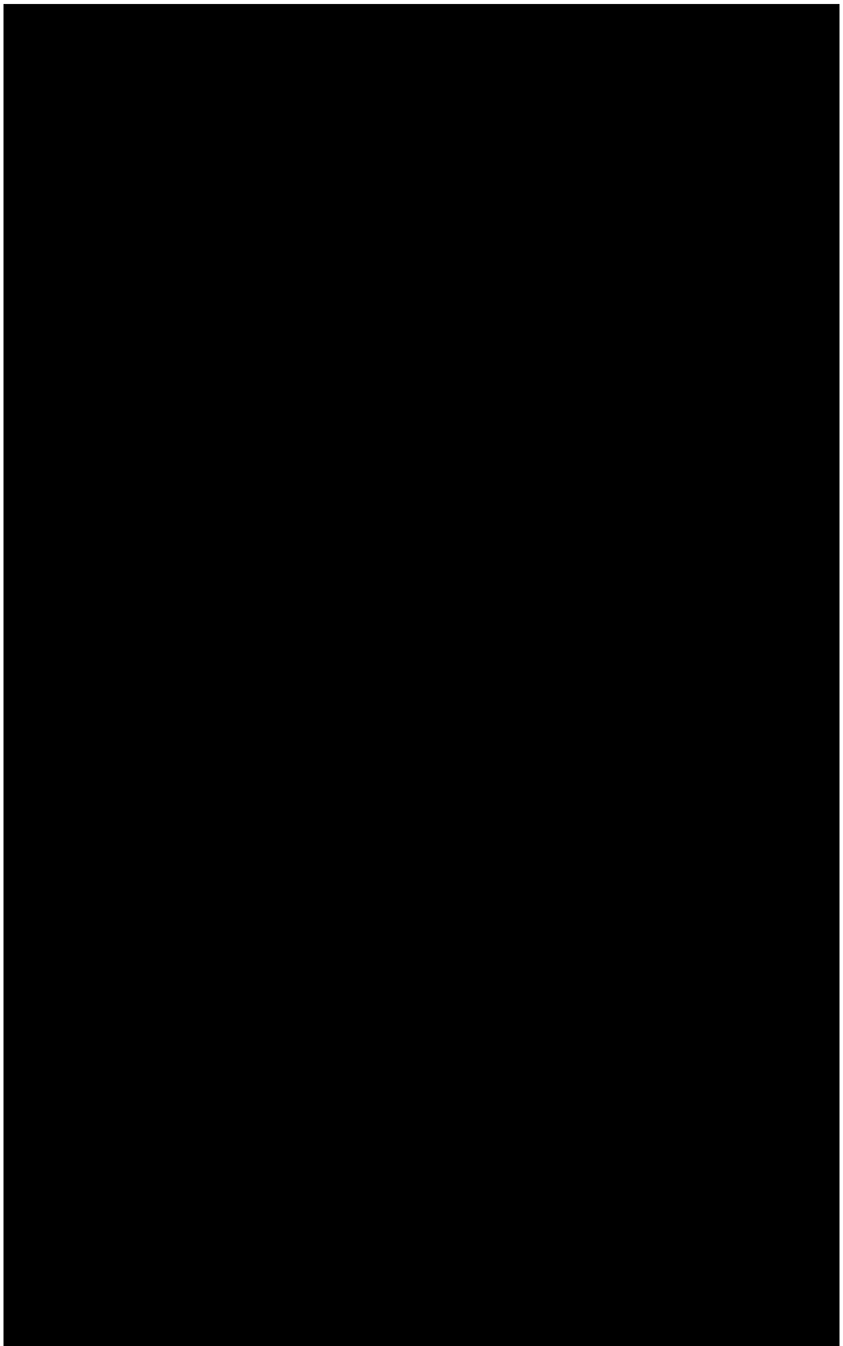

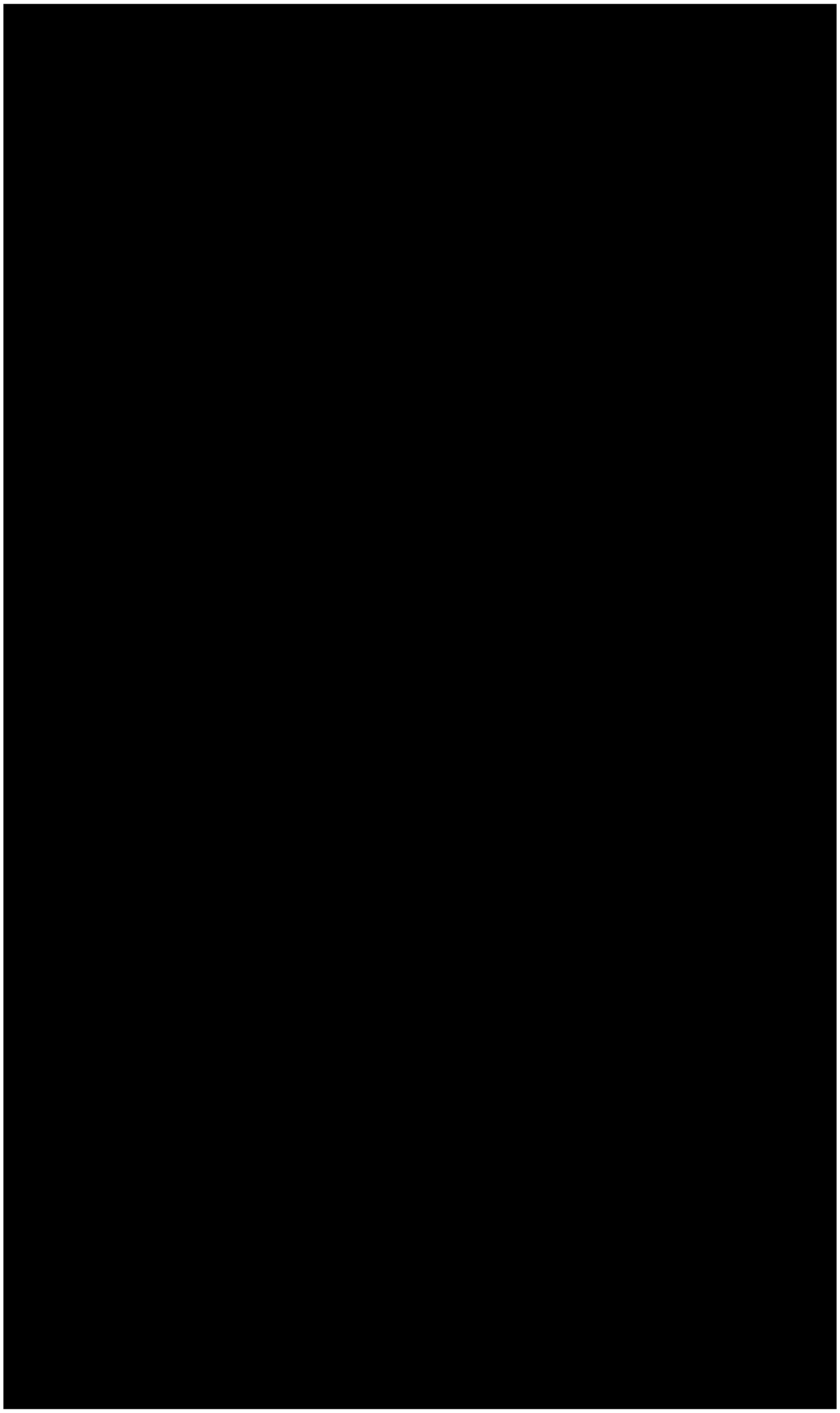

এছাড়াও ইমাম ত্ববারী রহ. স্পষ্টভাষায় তার তারীখে ত্ববারীর ভূমিকায় আল্লাহ তায়ালাকে দিক থেকে পবিত্র ঘোষণা করেছেন। ইমাম ত্ববারী রহ. তারীখে ত্ববারীর ভূমিকায় বলেন,

" لاتحيط به الأوهام ولا تحويه الأقطار و لا تدركه الأبصار "

[illegible]-[illegible], [illegible]
[illegible], [illegible]”

[[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible], [illegible], [illegible]]

[illegible]:

#[illegible]:

http://www.waqfeya.com/book.php?bid=8541

#[illegible]:

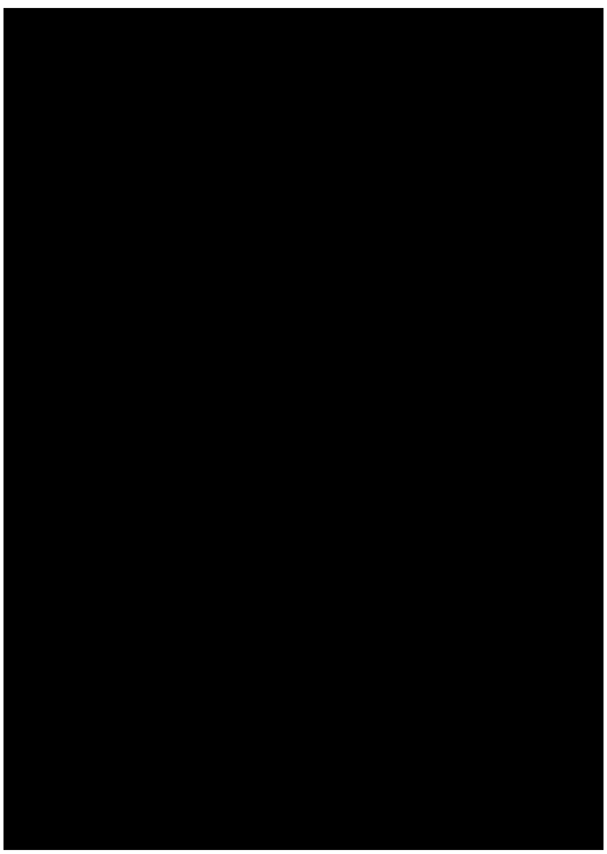

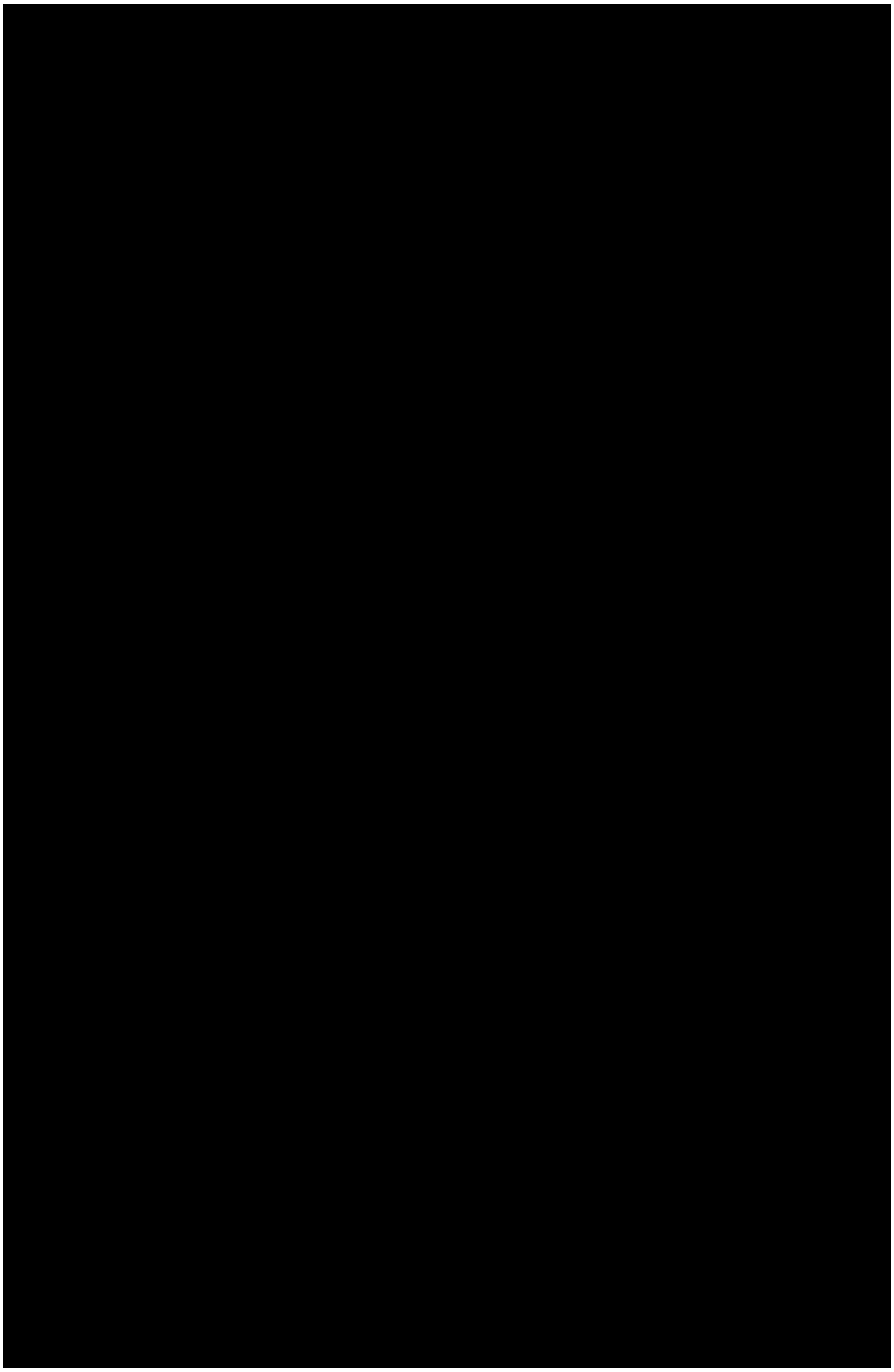

সুতরাং ইবনে জারীর ত্ববারী রহ. এর নিকট আল্লাহ তায়ালা বান্দার ধারণা থেকে উর্ধ্বে।
মানুষ আল্লাহ তায়ালা সম্পর্কে যেসব কল্পনা করে তিনি তা থেকে পবিত্র। আল্লাহ তায়ালা

[illegible]

3. [illegible] [illegible]*.[*[illegible]*:* [illegible]*]* [illegible]*:*

===================================

[illegible]. [illegible] [[illegible]:] [illegible], "[illegible]" [[illegible] [illegible]'[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]][illegible]. [illegible] "[illegible]'[illegible]" [illegible],

وقالوا: معنى استوى استولى اهـ

[illegible] " [illegible] "

[[illegible]'[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible], [illegible], [illegible]. [illegible]]

#[illegible]:

http://www.waqfeya.com/book.php?bid=1404

[illegible]:

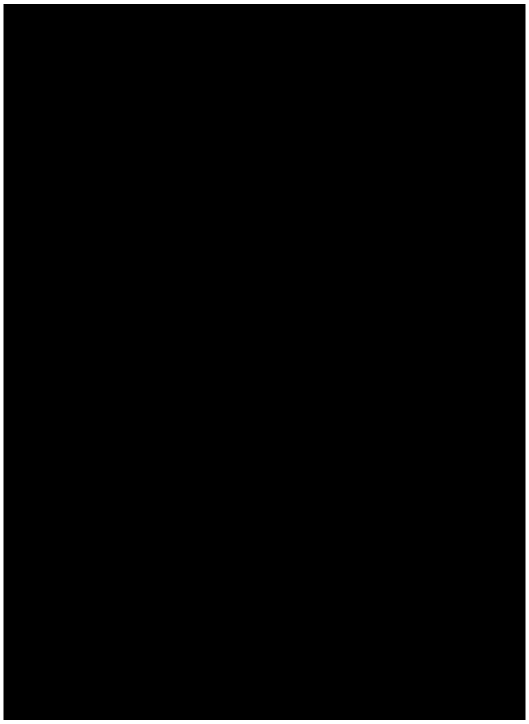

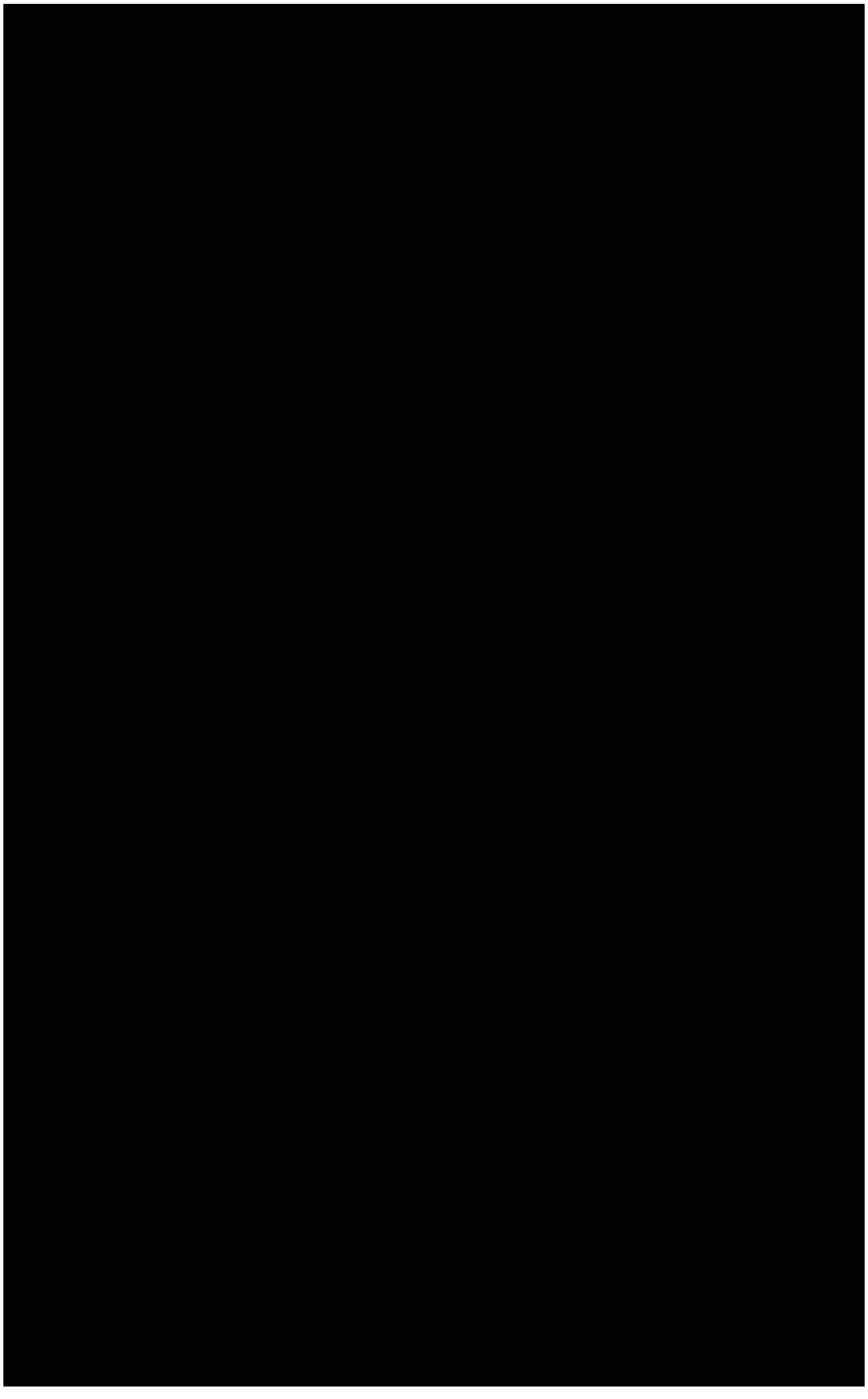

[illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. [[illegible]:[illegible] [illegible]] [illegible] [illegible]:

=====================================

আহলে সুন্নত ওয়াল জামাতের বিখ্যাত ইমাম ও যুগশ্রেষ্ঠ আকিদাবিশারদ ইমাম আবু মনসুর মাতুরিদী তার যুগশ্রেষ্ঠ তাফসীর "তা'বীলাতু আহলিস সুন্নাহ" নামক কিতাবে লিখেছেন, ইস্তেওয়ার একটি অর্থ হলো কর্তৃত্ত্ব প্রতিষ্ঠা করা।

তিনি সূরা ত্বহার ৫ নং আয়াতের ব্যাখ্যায় ইস্তেওয়ার আরো দু'টি অর্থ লিখেছেন। অর্থাৎ ক্ষমতা ও মর্যাগতভাবে সমুন্নত হওয়া। আরেকটি অর্থ হলো, আরশের মাধ্যমে সৃষ্টিকে পরিপূর্ণতায় পৌছানো।

[তা'বীলাতু আহলিস সুন্নাহ, খ.৭ পৃ.২৬৭, তাহকীক, ড.মাজদী বাছলুম।]

মূল কিতাবের ডাউনলোড লিংক:

https://archive.org/details/Tafsirmaturidi

মূল কিতাবের স্ক্রিনশট:

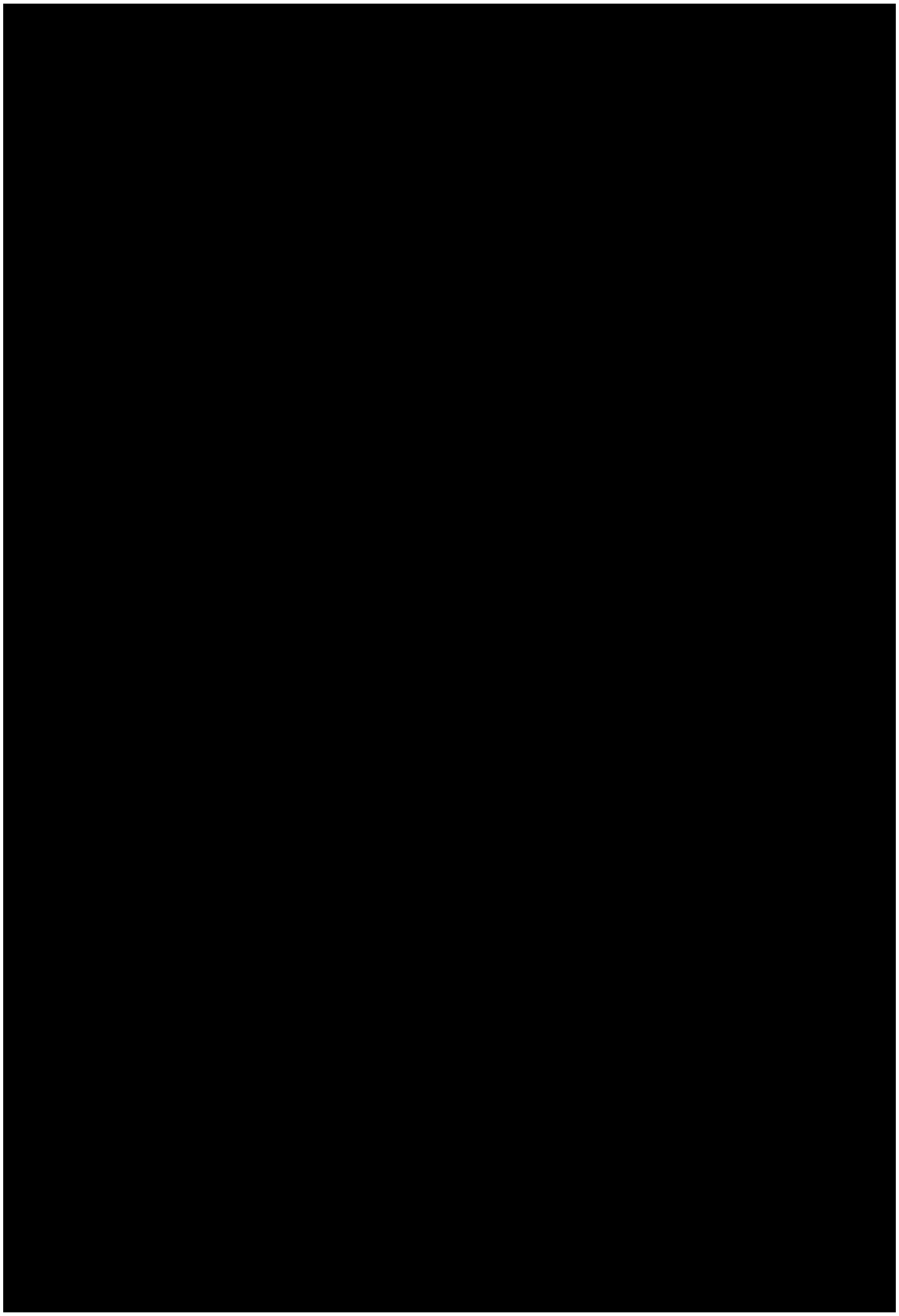

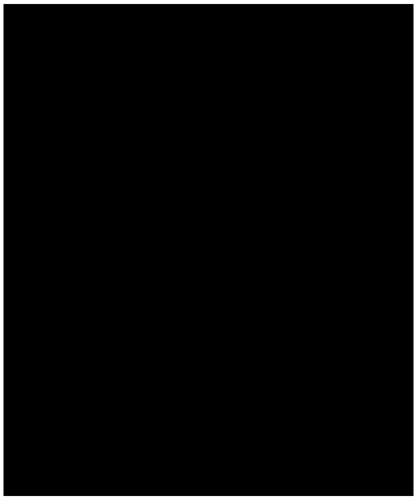

"شيخ العربية وتلميذ العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، وهو منسوب إليه"اهـ

(علي) (عالي) علا فلان فلانا

فلما عَلَونا واستوينا عليهم ** تركناهم صرعى لنسر وكاسرِ

[illegible]

[illegible]:

http://www.waqfeya.com/book.php?bid=1862

[illegible]:

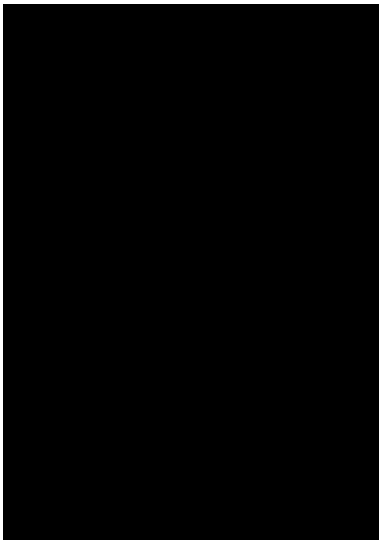

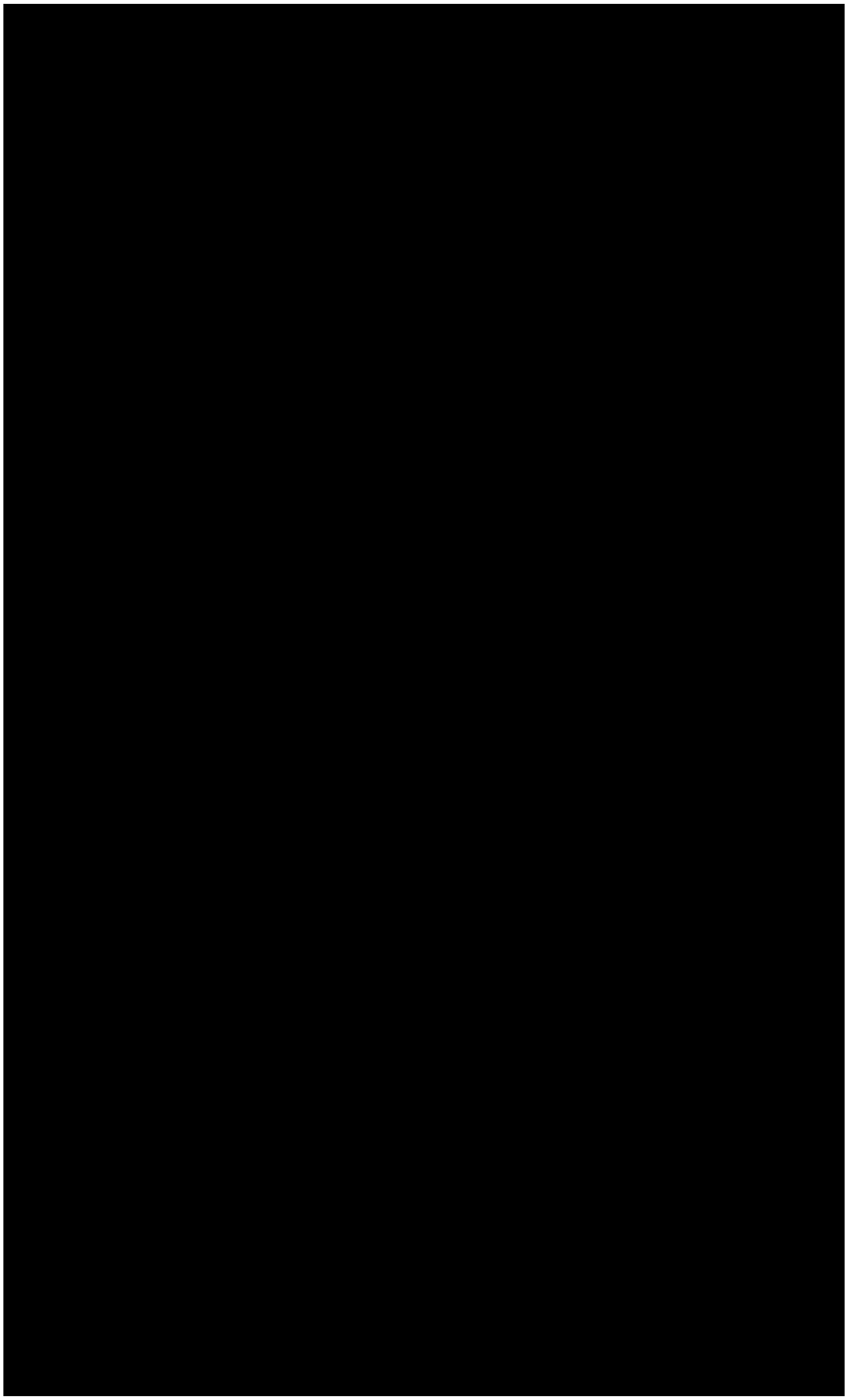

[illegible]

[illegible]

August 28, 2014 at 1:05 AM

[illegible]

[illegible]

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى

"[illegible]"

[illegible]

[illegible]

والاستواء: الاستيلاء، ولم يـزل الله سبحانه مستوليا على الأشياء كلها، إلا أن تخصيص العرش لتعظيم شأنه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

": قوله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى } [سورة طه:5] قال الحسن: استوى بلطفه وتدبيره، وقيل: استولى.اه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويقال استوى استولى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

: لأن استواءه على العرش سبحانه ليس على معنى التمكن والاستقرار، بل هو على معنى العلو بالقهر والتدبير وارتفاع الدرجة بالصفة، على الوجه الذي يقتضي مباينة الخلق. اهـ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن كثيرا من متأخري أصحابنا ذهبوا إلى أن الاستواء هو القهر والغلبة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"[illegible]"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

: { ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ } [سورة الأعراف: 54]: فيه قولان: ...والثاني: استولى على العرش كما قال الشاعر :

قد استوى بِشْرٌ على العِراقِ ** من غير سَيفٍ ودمٍ مُهراقِ"اهـ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أن الاستواء هو القهر والغلبة، ومعناه أن الرحمن غلب العرش وقهره، وفائدته الإخبار عن قهره مملوكاته، وأنها لم تقهره، وإنما خص العرش بالذكر لأنه أعظم المملوكات، فنبه بالأعلى على الأدنى، قال: والاستواء بمعنى القهر والغلبة شائع في اللغة، كما يقال استوى فلان على الناحية إذا غلب أهلها، وقال الشاعر في بشر بن مروان: قد استوى بشر على العراق * * من غير سيف ودم مهراقـ اهـ يريد أنه غلب أهله من غير محاربة

{ اسْتَوَى } أي استولى.اهـ

[illegible]. [illegible] [illegible:] [illegible]:

[illegible]. [illegible],

الاستواء بمعنى الاستيلاء، استوى على العرش أي استولى عليه، يقال استوى فلان على الملك أي استولى عليه

[illegible], [illegible], [illegible]

[[illegible]-[illegible], [illegible], [illegible]]

لأن استواءه على العرش سبحانه ليس على معنى التمكن والاستقرار، بل هو على معنى العلو بالقهر والتدبير وارتفاع الدرجة بالصفة، على الوجه الذي يقتضي مباينة الخلق. اهـ :

[illegible] ([illegible]-[illegible])

September 1, 2014 at 8:55 PM

[[illegible], [illegible]]

[illegible]. [illegible]-[illegible].[illegible:] [illegible]:

[illegible]. [illegible],

الاستواء بمعنى القهر والقدرة، قوله تعالى في سورة طه: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى }، أي قدر وقهر. اهـ

[illegible], [illegible], [illegible], "[illegible], [illegible]

[[illegible], [illegible]]

[illegible]

[illegible]

فإن استدلوا بظاهر قوله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى } [سورة طه:5]، فالوجه معارضتهم بآي يساعدوننا على تأويلها، منها قوله تعالى: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ} [سورة الحديد: 4] وقوله تعالى: {

أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ} [سورة الرعد: 33] فنسائلهم عن معنى ذلك، فإن حملوه على كونه معنا بالإحاطة والعلم، لم يمتنع منا حمل الاستواء على القهر والغلبة، وذلك شائع في اللغة، إذ العرب تقول استوى فلان على الممالك إذا احتوى على مقاليد الملك واستعلى على الرقاب. وفائدة تخصيص العرش بالذكر أنه اعظم المخلوقات في ظن البرية، فنص عليه تنبيها بذكره على ما دونه. ...ـ ثم الاستواء بمعنى الاستقرار بالذات ينبئ عن اضطراب واعوجاج سابق، والتزام ذلك كفر."اهـ

[illegible] استوى فلان على الممالك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[□□-□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□, □□.□□□□-□□□□]

□□. □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□ [□□□□: □□□□ □□:] □□□□ " □□-□□□□□□□□□□□"
□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□,

"ومتى عدّي- أي الاستواء – بـ "على" اقتضى معنى الاستيلاء كقوله: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى } [سورة طه]"اهــ

□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□ '□□□' □□□□□□ □□ □□□□□□□□□ □□, □□□□ □□ □□□□□ □□ □□□□□□□□□□□
□□□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□, " □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□□
□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ [□□□□□ □□□□-□□, □□□□□ □□-□] [□□-□□□□□□□□□ □□ □□□□□□□□□ □□□□□□, □□.□□□□]

□□. □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□□ □□-□□□□□□□□□□□□□ [□□□□: □□□□ □□:] □□□□ □□-□□□□□□□□
□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□

[□□-□□□□□□□ □□ □□□□□□□□□□□□, □□.□□]

□□. □□□□□ □□□□□□□ □□. [□□□□: □□□□ □□:] □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□,

"وليس ذلك إلا بطريق القهر والاستيلاء" اه

"□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□: □□□□□□□ □ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□"

[□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□, □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□, □.□□□□.□□□□]

□□. □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□. [□□□□: □□□□ □□:] □□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□ " □□□□□□□□□□□□□
□□□□□□□□□"-□□ □□□□□□□□□,

"فعلى هذا يحتمل أن يكون المراد منه: استولى على العرش الذي هو أعظم المخلوقات وتخصيصه بالذكر كان تشريفا له"، ثم قال: وتزييف (بعض) الأشعرية هذا التأويل لمكان أن الاستيلاء يكون بعد الضعف. وهذا لا يتصور في الله تعالى، ونسبتهم هذا التأويل إلى المعتزلة ليس بشىء، لأن أصحابنا أولوا هذا التأويل ولم تختص به المعتزلة. وكون الاستيلاء إن كان في الشاهد عقيب الضعف ولكن لم يكن هذا عبارة عن استيلاء عن ضعف في

اللغة، بل ذلك يثبت على وفاق العادة كما يقال علم فلان، وكان ذلك في المخلوقين بعد الجهل، ويقال قدر، وكان ذلك بعد العجز، وهذا الاطلاق جائز في الله تعالى على إرادة تحقق العلم والقدرة بدون سابقة الجهل والعجز، فكذا هذا. "اهــ.

" [illegible] "

[[illegible]]

[[illegible]......]

[illegible]!!!

September 21, 2014 at 8:13 PM

[illegible]

[illegible]

মতবাদ প্রচার ও প্রসারে যারা অগ্রণী ভূমিকা রাখছেন, আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর সাহেব তাদের শীর্ষে রয়েছেন। বিশেষভাবে সালাফীদের বাতিল আকিদা প্রচারে তিনি বহু চেষ্টা করে যাচ্ছেন। তার কুরআন-সুন্নাহর আলোকে ইসলামী আকিদা বইটি ছিলো সালাফী মতবাদ প্রচারের সূচনা। এরপর তিনি আল-ফিকহুল আকবারকে আশ্রয় করে সালাফীদের সকল বাতিল মতবাদ প্রচারে লিপ্ত হয়েছেন। ইমাম আবু হানিফা রহ. এর সহীহ আকিদাকে বিকৃত ব্যাখ্যার মাধ্যমে সালাফীদের ভ্রান্ত আকিদা তিনি প্রচার করে চলেছেন। ইতিহাসে ইমাম আবু হানিফা রহ. এর বক্তব্য বিকৃত করার চেষ্টা অনেকেই করেছে। কিন্তু এতো ব্যাপকভাবে ইমাম আবু হানিফা রহ. এর কিতাবের ব্যাখ্যার নামে তার আকিদাকে বিকৃতভাবে উপস্থাপন সম্ভবত এই প্রথম। যেসমস্ত আকিদার সাথে ইমাম আবু হানিফা রহ. এর দূরতম সম্পর্ক নেই, আল-ফিকহুল আকবারের ব্যাখ্যার নামে সেগুলোকেও ইমাম আবু হানিফা রহ. এর আকিদা হিসেবে চালিয়ে দেয়ার চেষ্টা করা হয়েছে। ইমামগণের বক্তব্যকে বিকৃত করে বাতিল আকিদা প্রচার থেকে আল্লাহ আমাদের হেফাজত করুন।

তথাকথিত সালাফীদের বাতিল আকিদার সাথে ইমাম আবু হানিফা রহ. এর আকিদার কোন সম্পর্ক নেই। বরং ইমাম আবু হানিফা রহ. সালাফীদের বাতিল আকিদার অনেক ক্ষেত্রে তিনি খন্ডন করেছেন। একারণে সালাফী শায়খরা ইমাম আবু হানিফা রহ. এর আল-ফিকহুল আকবার সম্পর্কে বিভিন্ন কিতাবে আলোচনা করেছেন। আল-ফিকহুল আকবার সম্পর্কে সালাফীদের অবস্থান আলোচনা করা হলো,

১. সম্প্রতি সৌদি আরবের উম্মুল কুরা ইইনিভার্সিটি আক্বিদা বিভাগের সহকারী অধ্যাপক ড. আব্দুল আজিজ বিন আহমাদ আল-হুমাইদী একটি কিতাব লিখেছেন।

কিতাবের নাম হলো, বারাআতুল আইম্মাতিল আরবায়া মিনাল মাসাইলিল মুবতাদায়া। কভার পেজ দেখুন।

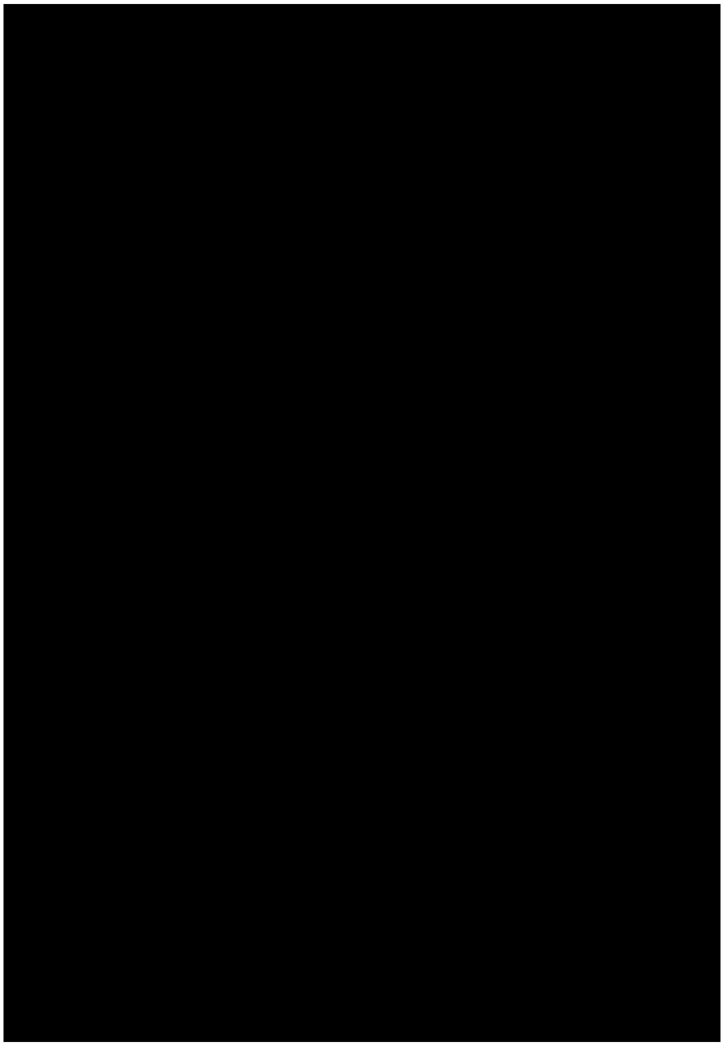

মূল কিতাবের ডাউনলোড লিংক:

http://www.archive.org/details/zad120

এই কিতাবে তিনি ফিকহুল আকবার নিয়ে বিস্তারিত আলোচনা করেছেন। এক্ষেত্রে মজার ব্যাপার হলো, এখানে তিনি এমন আটটি মাসআলা আলোচনা করেছেন, যা মেনে নিলে সালফিদের মাযহাবই টিকবে না। এখন, একটা মানতে গিয়ে যদি সালাফীদের মূল মতবাদই ভেঙ্গে পড়ে, তাহলে সালাফিয়াত আর টিকবে না। সালাফীদে আকিদা বিরোধী মাসআলা সম্পর্কে আলোচনা করতে গিয়ে তিনি লিখেছেন,

[illegible] [illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] -[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[[illegible] [illegible] [illegible], [illegible].[illegible]]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]-[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], “[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]-[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible]” *[[illegible] [illegible] [illegible], [illegible].[illegible]]*

ড. আব্দুল আজিজ এর মতে ইমাম আবু হানিফা রহ. আল-ফিকহুল আকবার কিতাবটিতে সালাফীদের মৌলিক আকিদার বিপরীত অনেক আকিদা রয়েছে। ছোট্র এই কিতাবে এতো সালাফী আকিদা বিরোধী বক্তব্য ড. আব্দুল আজিজকে বিস্মিত করেছে। তার ভাষায়, আহলে সুন্নতের আকিদা বিরোধী এই কিতাব কখনও ইমাম আবু হানিফা রহ. এর কিতাব হতে পারে না। এধরনের আকিদা বিরোধী বক্তব্য কিতাবটি ইমাম আবু হানিফা রহ. এর কি না, এ বিষয়ে তাকে সংশয়ে ফেলেছে।

উম্মুল কুরা ইউনিভার্সিটির এই অধ্যাপক সালাফী আকিদা বিরোধী যেসব বক্তব্য আল-ফিকহুল আকবারে পেয়েছেন, তার একটি তালিকা দিয়েছেন। আমরা এখানে তার কয়েকটি উল্লেখ করছি।

১. আমাদের মুখে উচ্চারিত কুরআন মাখলুক (লাফজুনা বিল কুরআনি মাখলুকুন)।

২. কুরআন আল্লাহর কালাম, এটি কাদীম (অনাদী)।

৩. আল্লাহ তায়ালা কোন উপকরণ, শব্দ ও অক্ষর ব্যতীত কথা বলেন। অক্ষরসমূহ সব মাখলুক বা সৃষ্টি।

৪. আল্লাহ তায়ালার সত্তাকে দেহ বিহীন, কোন মৌল উপাদন (জাওহার) বা আপেক্ষিক উপাদান (আরজ) বিহীন বিশ্বাস করা।

৫. আল্লাহ তায়ালাকে বান্দাগণ পরকালে তাদের চোখে দেখবে। এই দেখার কোন অবস্থা বা সাদৃশ্য থাকবে না। আল্লাহ তায়ালার জন্য কোন স্থানগত দূরত্বও থাকবে না।

৬. আল্লাহ তায়ালার নৈকট্য ও দূরত্ব স্থানগত নয়। (অর্থাৎ স্থানের দিক থেকে আল্লাহ তায়ালা কারও দূরবর্তী বা নিকটবর্তী নন)।

ড. আব্দুল আজিজ স্পষ্টভাবে লিখেছেন, আল-ফিকহুল আকবার ইমাম আবু হানিফা রহ. এর কিতাব নয়। তিনি এর স্বপক্ষে দু'ধরনের প্রমাণ উল্লেখ করেছেন। প্রথমত: কিতাবটি ইমাম আবু হানিফা রহ. থেকে সহীহ ন সনদে প্রমাণিত নয়। দ্বিতীয়ত: এই কিতাবে সালাফী আকিদা বিরোধী অনেক আকিদা রয়েছে। অথচ ইমাম আবু হানিফা রহ. এসব বক্তব্য সহীহ ইসলামী আকিদা। কিন্তু সালাফীদের মতের বিরোধী হ্ওয়ার কারণে ড. আব্দুল আজিজ এগুলোকে অস্বীকার করেছেন। এসব সহীহ আকিদা সালাফীদের ভ্রান্ত আকিদার বিরোধী হওয়ার কারণেই মূলত: ইমাম আবু হানিফা রহ. এর এসব বক্তব্য নিয়ে সমালোচনা করেছেন।

ড. আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর যখন এই কিতাব ব্যাখ্যা করেছেন, এসমস্ত সালাফী আকিদার বিরোধী আকিদা সম্পর্কে কী করেছেন? তিনি কি এগুলোর ব্যাপারে সালাফীদের সঠিক অবস্থান তুলে ধরেছেন? না কি ইমাম আবু হানিফা রহ. এর বক্তব্য বিকৃত করে সালাফী মতবাদ ঠিক রেখেছেন?

এবার মূল প্রসঙ্গে আসি, সালাফীরা ইস্তেওয়া শব্দের কয়েকটি অর্থ করে থাকে। যেমন,

১. বসা।

২. স্থির হওয়া বা স্থিতি গ্রহণ করা।

৩. উচু হওয়া বা উর্ধ্বে উঠা।

আহলে সুন্নত ওয়াল জামাতের মতে ইস্তেওয়ার অর্থ হলো, মর্যাদাগতভাবে সমুন্নত হওয়া বা কর্তৃত্ব প্রতিষ্ঠা করা। আল্লাহ তায়ালার ক্ষেত্রে স্থানগত উচু হওয়া উদ্দেশ্য নয়।
কেননা আল্লাহ তায়ালা স্থান ও দিক থেকে পবিত্র।

ইমাম আবু হানিফা রহ. সালাফীদের প্রথম দু'টি অর্থকে বিভিন্ন জায়গায় অত্যন্ত শক্তভাবে খন্ডন করেছেন। তিনি ইস্তেওয়ার তৃতীয় অর্থ সম্পর্কে কোন আলোচনা করেননি। ইমাম আবু হানিফা রহ. তার "ওসীযাত" কিতাবে স্পষ্ট উল্লেখ করেছেন যে, আল্লাহ তায়ালা বসা ও স্থিতি গ্রহণ থেকে সম্পূর্ণ পবিত্র।

ইমাম আবু হানিফা রহ. এর আকিদার ব্যাখ্যা লিখতে গিয়ে খোন্দকার জাহাঙ্গীর সাহেব ইমাম আবু হানিফা রহ. কেই মুতাযিলী-জাহমি বানিয়েছেন (নাউযুবিল্লাহ।)। আল-ফিকহুল আকবারের ২৫৬ পৃষ্ঠায় আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর সাহেব বলেছেন, আরশের উপর আল্লাহর স্থিতি গ্রহণের বিষয়টি অস্বীকার করে মূলত: জাহমী মু'তাজিলীগণ।

ড. খোন্দকার আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর সাহেব আল-ফিকহুল আকবারের ২৫৬ পৃষ্ঠায় লিখেছেন,

"" জাহমী-মু'তাযিলীগণ এ বিশেষণ অস্বীকার করেছেন। তারা দাবী করেন, আরশের উপর অধিষ্ঠান বাস্থিতি গ্রহণ কোনভাবেই মহান আল্লাহর বিশেষণ হতে পারে না। কারণ মহান আল্লাহর জন্য এভাবে অবস্থান পরিবর্তন বা কোন কিছুর উপর স্থিতি গ্রহণের মত মানবীয় কর্ম অশোভনীয় এব তার অতুলনীয়ত্বের সাথে সাংঘর্ষিক। ""

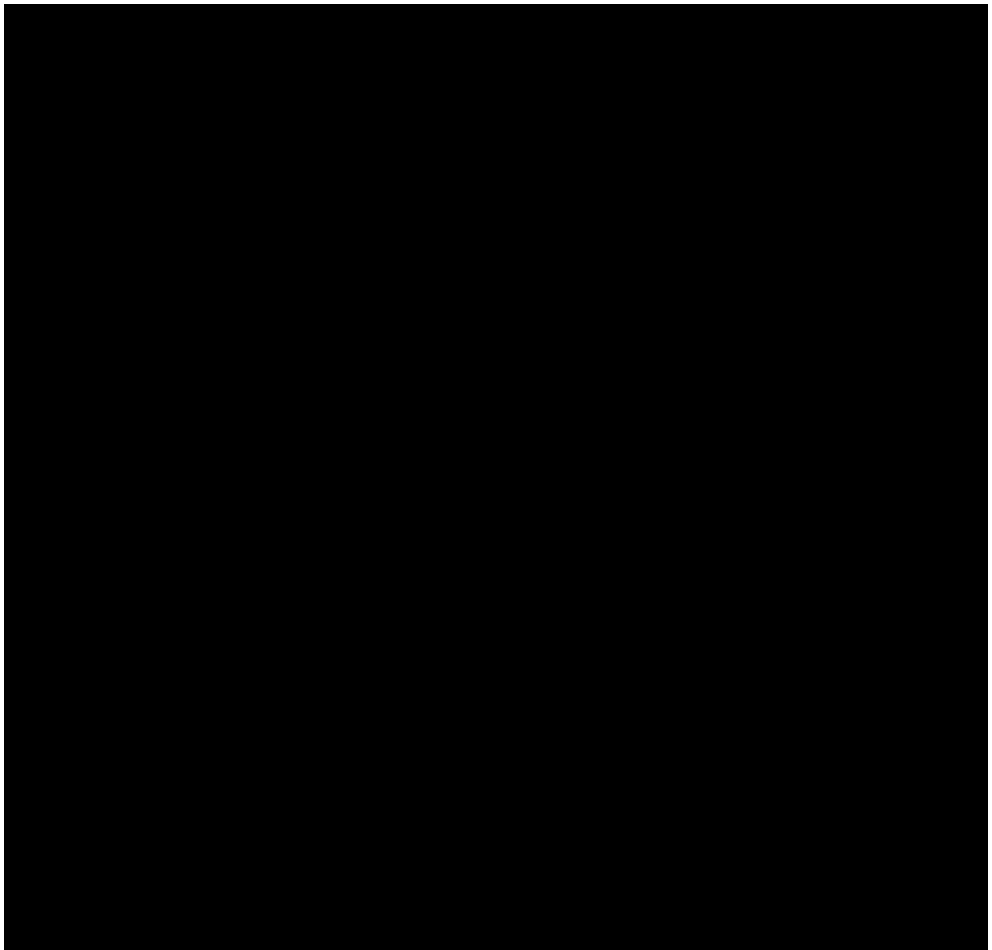

প্রিয় পাঠক, জাহাঙ্গীর সাহেবের শব্দের প্রতি খেয়াল করুন। আরশের উপর স্থিতি গ্রহনের কথা যারা অস্বীকার করে, তাদেরকে তিনি জাহমী-মুতাযেলী আখ্যায়িতি করেছেন। অথচ ইমাম আবু হানিফা রহ. স্পষ্টভাষায় বলেছেন, আল্লাহ তায়ালা আরশের উপর স্থিতি গ্রহণ থেকে পবিত্র। সুতরাং আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর সাহেবের বক্তব্য অনুযায়ী ইমাম আবু হানিফা রহ. যেহেতু আল্লাহর আরশে স্থিতি গ্রহণের আকিদা অস্বীকার করেন, একারনে তিনি জাহমী বা মুতাজিলী। নাউযুবিল্লাহ।

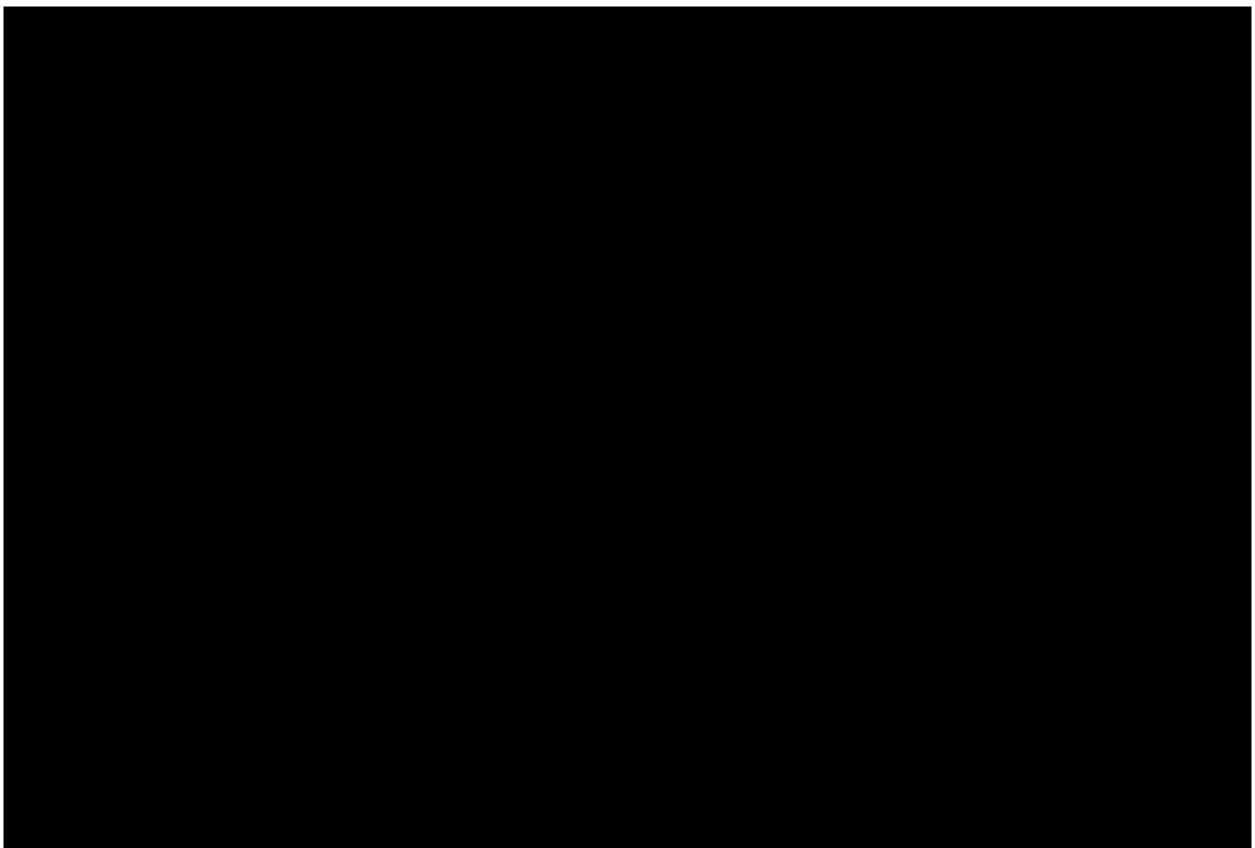

স্থিতি গ্রহণ ব্যতীত। ইমাম আবু হানিফা রহ. স্পষ্টভাষায় আরশের উপর স্থিতি গ্রহণের আকিদা অস্বীকার করেছেন। সুতরাং ড. জাহাঙ্গীর সাহেবের ২৫৬ পৃষ্ঠার বক্তব্য অনুযায়ী, ইমাম আবু হানিফা রহ. জাহমী মুতাজেলী হলেন। (নাউযুবিল্লা)।

বিষয়টি সম্পর্কে আরও স্পষ্ট ধারণা নেয়ার জাহাঙ্গীর সাহেবের কুরআন-সুন্নাহর আলোকে ইসলামী আকীদা দেখুন। এ বইয়ের ৫৮৯ পৃষ্ঠায় তিনি ইমাম আবু হানিফা রহ. উক্ত বক্তব্যটি হুবহু উল্লেখ করেছেন কিন্তু সেখানে পৃথকভাবে অনুবাদ করেছেন। এখানে তিনি লিখেছেন, " আমরা স্বীকার ও বিশ্বাস করি যে, মহান আল্লাহ আরশের উপর সমাসীন, আরশের প্রতি তার কোনরূপ প্রয়োজন ব্যতিরেকে এবং আরশের উপরে স্থিরতার প্রয়োজন ব্যতিরেকে" [কুরআন-সুন্নাহর আলোকে ইসলামী আকীদা, পৃ.৫৮৯, ২৬৯ [পিডিএফ]]

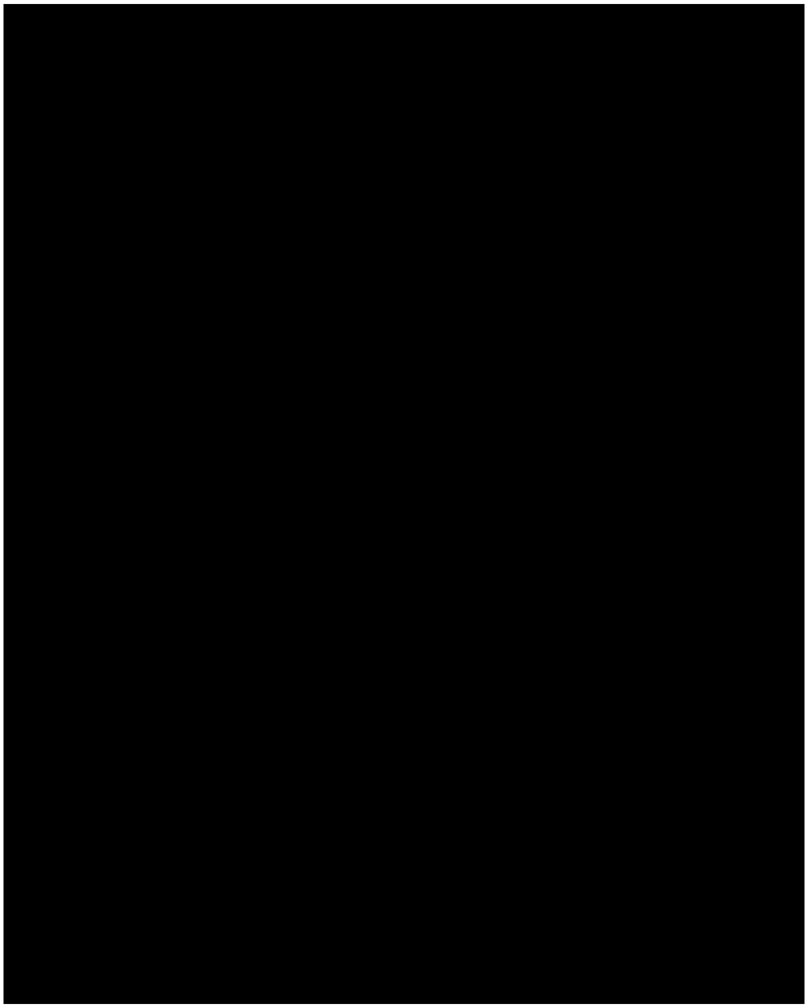

ইমাম শাফেয়ী রহ. এর আকিদার নামে জাহাঙ্গীর স্যারের জাল বর্ণনা প্রচার!!!
September 22, 2014 at 4:22 PM

ইজহারুল ইসলাম আল-কাউসারী

ইতোপূর্বে অনেক আলোচনায় উল্রেখ করেছি যে, সালাফীদের মৌলিক আকিদার কিতাবগুলো জা্ল ও দুর্বল বর্ণনায় ভরা। সালাফী শায়খদের তাহকীকে প্রকাশিত তাদের মৌলিক কিতাবগুলোর অধিকাংশতে পঞ্চাশ-ষাট ভাগ জাল ও দুর্বল বর্ণনা রয়েছে। কোনটাতে সত্তর-আশি ভাগ। এধরনের জাল বর্ণনার কারণে সাধারণ মানুষ বিভ্রান্ত হয়ে থাকে । অধিকাংশ জাল বর্ণনাতে রয়েছে মারাত্মক সব ভ্রান্ত আকিদা। ভয়ংকর সব ইসরাইলী রেয়াতের সমাবেশ ঘটেছে তাদের মৌলিক আকিদার কিতাবগুলোতে। সালাফীরা এসব জাল বর্ণনা সম্পর্কে অবহিত হওয়ার পরও অনেকেই সেগুলো প্রচার করে সাধারণ মানুষকে বিভ্রান্ত করে চলেছে। দুর্বল ও জাল বর্ণনায় ভরা এধরনের একটি কিতাব হলো ইমাম যাহাবীর আল-উলু কিতাব। এই কিতাব ইমাম যাহাবী রহ. তার প্রথম জীবনে রচনা করেছিলেন। পরবর্তীতে তিনি এ কিতাব থেকে নিজেই ফিরে আসেন। ইমাম যাহাবী এ কিতাব থেকে ফিরে এলেও দুর্বল ও জাল বর্ণনায় ভরা এ কিতাবটি সালাফীরা এখনও প্রচার করে যাচ্ছে।

আল-উলু কিতাবের হস্ত লিপিকার আল্লামা ইবনে নাসিরুদ্দীন দিমাশকী [মৃত:৮০৪ হি:] এই কিতাবের প্রচ্ছদে ইমাম যাহাবী রহ. এর ফিরে আসার কথা লিখেছেন। ইমাম যহাাবীর ফিরে আসার বিষয়টি ইমাম সাখাবী রহ. তার বিখ্যাত কিতাব আজ-জউল লামে তে উল্লেখ করেছেন। [আজ-জউল লামে, খ.৮, পৃ.১০৩]।

ইমাম যাহাবী স্পষ্ট লিখেছেন, " এই কিতাবে উল্লেখিত হাদীসগুলো দুর্বল হওয়ার ব্যাপারে অনেকেই আমাকে সতর্ক করেছে। সেই সাথে অনেক আলেমের এমন কিছু উক্তি রয়েছে, যেগুলোতে তারা ভাষাগত বিচ্যুতির শিকার হয়েছেন, আমি তাদের এসব বক্তব্য সমর্থন করি না। এসব ক্ষেত্রে আমি তাদের অনুসরণও করি না। আল্লাহ তায়ালা তাদেরকে মাফ করুন। কালের পরিক্রমায় আমি যা করেছি, সেগুলোর উপর আমি অবিচল নই। আমার দ্বীন ও বিশ্বাস হলো, আল্লাহ তায়ালার সাথে তুলনীয় কিছুই নেই।"

আল-উলু কিতাব থেকে ফিরে আসার প্রমাণ:

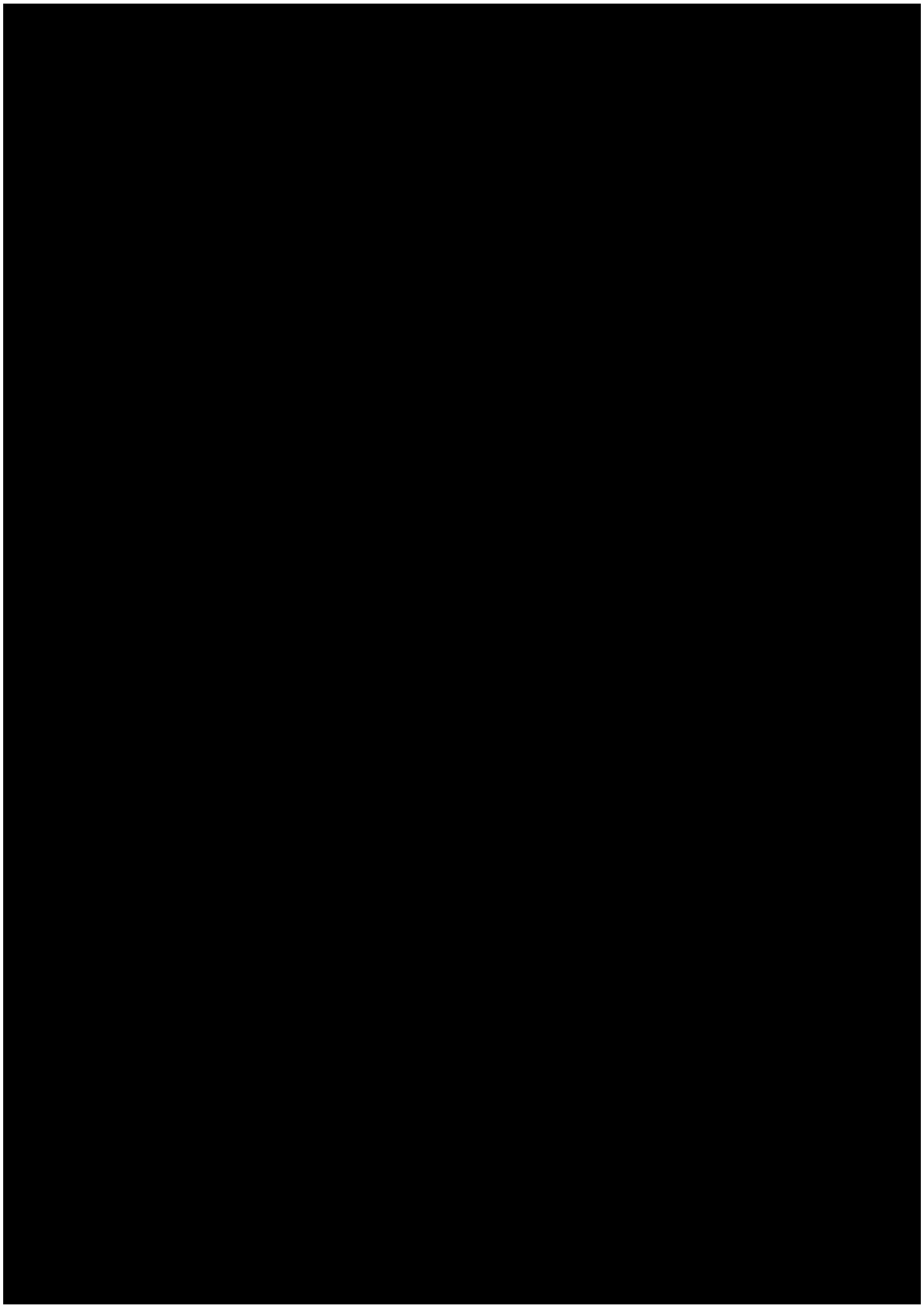

ইমাম যাহাবী এই কিতাব থেকে ফিরে আসার পরও সালাফীরা এই কিতাব প্রচার করে থাকে। যেমন শাইখ নাসীরুদ্দীন আলবানী মুখতাসারুল উলু নামে এর সংক্ষিপ্ত সংস্করণ বের করেছে। এই কিতাব থেকে অনেক জাল উদ্ধৃতি সালাফীরা তাদের কিতাবে প্রচার করে থাকে। বিশেষভাবে ড. আব্দুর রহমান আল-খামীস ই'তেকাদু আইম্মাতি আরবায়া (চার ইমামের আকিদা বিশ্বাস) নামে একটি কিতাব লিখেছেন। এখানে ইমামদের নামে বহু জাল ও দুর্বল বর্ণনা এনেছেন। আল্লাহ

পাক আমাদেরকে সহীহ আকিদার নামে ভ্রান্ত আকিদা প্রচারকারীদের ফেতনা থেকে হেফাজত করুন।

এবার মূল প্রসঙ্গে আসা যাক। ড. আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর সাহেব ইমাম আবু হানিফা রহ. এর আকিদা ব্যাখ্যার নামে আল-ফিকহুল আকবার নামে যে কিতাব লিখেছেন, এটি আসলে ইমাম আবু হানিফা রহ. এর আকিদার ব্যাখ্যা নয়। মূলত: ইমাম আবু হানিফার নামের আড়ালে সালাফীদের বাতিল আকিদা প্রচারই এই কিতাবের মূখ্য বিষয়। এই কিতাবের প্রত্যেকটি আলোচনা তাই প্রমাণ করে। ড. জাহাঙ্গীর সাহেব সালাফীদের ভ্রান্ত আকিদা প্রচার করতে গিয়ে ইমামদের নামে বিভিন্ন জাল ও দুর্বল বর্ণনাও এই কিতাবে এনেছেন। আজকের আলোচনায় ইমাম শাফেয়ী রহ. এর নামে সালাফীদের বহুল প্রচারিত একটি জাল বর্ননা সম্পর্কে আলোচনা করবো।

বাংলাদেশে সালাফী মতবাদের অন্যতম প্রচারক ড. আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর সাহেব তার আল ফিকহুল আকবারের ২৭০ পৃষ্ঠায় ইমাম শাফেয়ী রহ. এর উক্তিটি এনেছেন। স্ক্রিনশট:

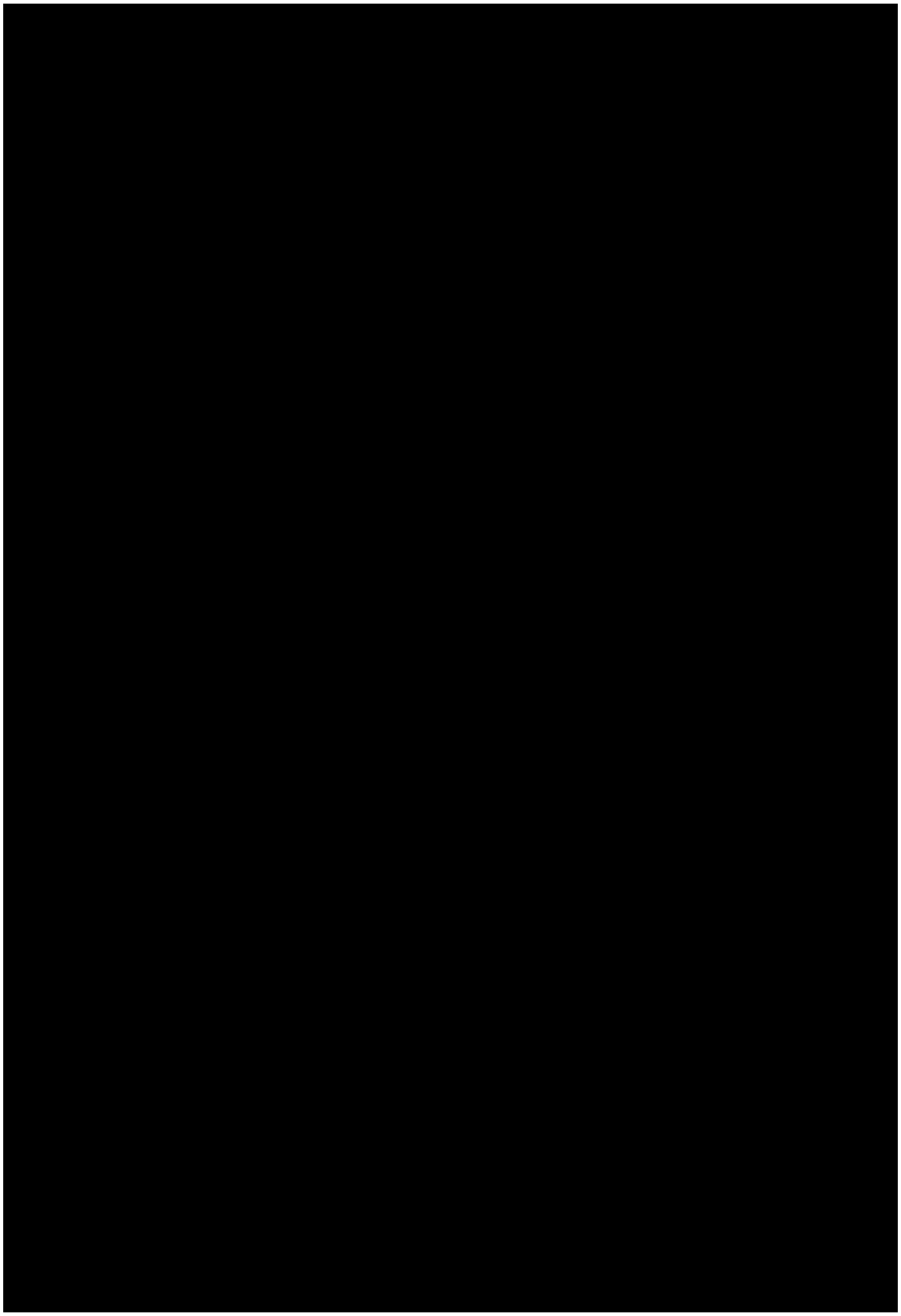

[illegible]:

[illegible]

روى شيخ الإسلام أبو الحسن الهكاري ، والحافظ أبو محمد المقدسي بإسنادهم إلى أبي ثور وأبي شعيب كلاهما عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي ناصر الحديث رحمه الله قال: القول في السنة التي أنا عليها ورأيت أصحابنا عليها أهل الحديث الذين رأيتهم وأخذت عنهم مثل سفيان ومالك وغيرهما الاقرار بالشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وأن الله تعالى على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء وأن الله ينزل إلى السماء الدنيا كيف شاء .

[illegible]

وقال ابن النجار : متهم بوضع الحديث وتركيب الأسانيد

وكان الغالب على حديثه الغرائب والمنكرات ، وفي حديثه أشياء موضوعة ورأيت بخط بعض أصحاب الحديث أنه كان يضع الحديث بأصبهان

এই বর্ণনাটি ইমাম শাফেয়ী থেকে বর্ণনা করেছে আবু শুয়াইব। সে ইমাম শাফেয়ী রহ. এর মৃত্যুর দু'বছর পরে জন্মগ্রহণ করে। দেখুন, তারীখে বাগদাদ,৯, পৃ.৪৩৬

এই বর্ণনাটি যে ইমাম শাফেয়ী এর নামে জালিয়াতি ও বানানো ইমাম যাহাবী নিজে তা উল্লেখ করেছেন। দেখুন, মিযানুল ই'তেদাল, খ.৩, পৃ.৩৭৬

ইমাম মালিক রহ. এর নামে জাহাঙ্গীর স্যারের ভিত্তিহীন আকিদা প্রচার
October 21, 2014 at 11:53 AM

সহীহ আকিদা ও সহীহ হাদীসের দাবীদারগণ অন্যকে আক্রমণ করার জন্য সব সময় সহীহ সহীহ করলেও নিজেদের ভ্রান্ত আকিদা প্রমাণে তারা জাল বর্ণনা উল্লেখ করতে কুণ্ঠিত হন না। সবচেয়ে বিস্ময়ের ব্যাপার হলো, তাদের নিকট দুর্বল বর্ণনা দ্বারা কোন আমলের ফজিলত প্রমাণিত হয় না ঠিকই, কিন্তু জাল ও দুর্বল বর্ণনা দ্বারা তারা তাদের সহীহ (?) আকিদা প্রমাণ করে থাকেন। ইমামগণের আকিদার নামে ভিত্তিহীন বর্ণনা ও আকিদা প্রচার এদের সাধারণ বৈশিষ্ট্য। চার ইমামের আকিদা নামে তারা যেসব কিতাব লিখেছে, অধিকাংশ আকিদা ইমামগণের নামে মিথ্যাচার ও জালিয়াতি বৈ কিছুই নয়। ড. আব্দুর রহমান আল-খামীস, ই'তেকাদু আইম্মাতিল আরবায়া (চার ইমামের আকিদা-বিশ্বাস) নামে একটি কিতাব লিখেছেন। এটি ২০০৪ সালে সর্বপ্রথম প্রকাশিত হয়। এখানে চার ইমামের নামে যেসব জাল ও দুর্বল বর্ণনা এবং ভিত্তিহীন আকিদা লিখেছেন, এগুলো সম্পর্কে প্রায় প্রত্যেক যুগেই উলামায়ে কেরাম সতর্ক করেছেন। উলামায়ে কেরাম স্পষ্ট লিখেছেন যে, এগুলো জাল ও ভিত্তিহীন। এরপরও তথাকথিত সহীহ আকিদার ভাইয়েরা সেগুলো চার ইমামের আকিদা নামে ঘটা করে প্রচার করেন। আল্লামা যাহিদ আল-কাউসারী রহ. এর কিতাব সমূহে এ কিতাবে উল্লেখিত অধিকাংশ বর্ণনার বিস্তারিত বিশ্লেষণ পাওয়া যাবে। এছাড়াও আরও বিখ্যাত ইমামগণের কিতাবে এসবের বিশ্লেষণ রয়েছে। কিন্তু আমাদের সহীহ আকিদার সালাফী ভাইয়েরা এগুলো জানার পরও ইমামগনের নামে ভিত্তিহীন বর্ণনাগুলো প্রচার করে থাকেন। ড. আব্দুর রহমান আল-খামীসের কিতাবটি বাংলায় অনুবাদ হয়েছে। এগুলো নিয়মিত প্রচারও করা হচ্ছে। কিন্তু এসব আকিদার সনদের মান কখনও যাচাই করা হয় না। এই হলো তথাকথিত সহীহ (?) আকিদার সহীহ (?) অবস্থা।

ড. আব্দুর রহমান আল-খামীসের কিতাবটি ২০০৪ সালে প্রকাশিত হওয়ার পর ২০০৫ সালে বিখ্যাত হানাফী আলেম শায়খ ওহবী সুলাইমান আল-গাউজী রহ. এর কিতাব, ইজাহুদ দলিল প্রকাশিত

হয়েছে। এ কিতাবের ভূমিকায় তিনি ইমামদের নামে কী ধরনের মিথ্যাচার করা হয়েছে, সেটি বিশ্লেষণ করেছেন। আমাদের সালাফী ভাইয়েরা এগুলো জানেন না, বিষয়টি এমন নয়। তারা জানলেও চোখ বন্ধ করে ভিত্তিহীন বর্ণনা প্রচার করে থাকেন সহীহ আকিদার নামে। ইমাম শাফেয়ী রহ. এর নামে জাল বর্ণনা প্রচারের বিষয়ে ইতোপূর্বে একটি নোট লিখেছি। ড. আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর স্যারের আল-ফিকহুল আকবারের বঙ্গানুবাদ ও ব্যাখ্যা প্রকাশিত হয়েছে ২০১৪ সালে। এতো দীর্ঘ সময়, এতো সমালোচনার পরও তিনি তার কিতাবে ইমামদের নামে জাল বর্ণনাগুলো এনেছেন। এতো বড় খিয়ানত করার পরও তাদের আকিদা সহীহ থাকে কীভাবে?

আরও আশ্চর্যের বিষয় হলো, তিনি আল্লামা যাহিদ আল-কাউসারী রহ. এর তাহকীক কৃত আল-ফিকহুল আকবার বা আল-ফিকহুল আবসাত থেকে উদ্ধৃতি এনেছেন। কিন্তু আল্লামা যাহিদ আল-কাউসারী রহ. এই কিতাবের টীকায় ইমামদের নামে মিথ্যাচার করে যেসব বর্ণনা প্রচার করা হয়েছে, সেগুলোর যে বিশ্লেষণ করেছেন, সেগুলোর প্রতি কোন ভ্রুক্ষেপ করেননি। অর্থাৎ তিনি জেনে-শুনে সজ্ঞানে এই খিয়ানতগুলো করেছেন। আল্লাহ আমাদেরকে হেফাজত করুন। ইমাম আবু হানিফা রহ. এর নামে যে ভিত্তিহীন আকিদা প্রচার করেছেন জাহাঙ্গীর স্যার, এ বিষয়ে পরবর্তীতে আলোচনা করবো ইনশা আল্লাহ।

মোট কথা, অত্যন্ত রহস্যজনকভাবে আমাদের তথাকথিত সহীহ আকিদার ভাইয়েরা শত শত জাল ও দুর্বল বর্ণনা প্রচার করে যাচ্ছেন। তাদের মৌলিক আকিদার কিতাবগুলো এসব জাল ও দুর্বল বর্ণনার জ্বলন্ত সাক্ষী। তাদের আলেমরা এগুলো তাহকীক করার পরও এসব ভিত্তিহীন বিষয় প্রচারে তারা কুণ্ঠিত হন না। আল্লাহ তায়ালা আমাদেরকে সহীহ আকিদার নামে ভ্রান্ত আকিদা প্রচারকদের ভ্রান্তি থেকে হেফাজন করুন। আমীন।

তথাকথিত সালাফী মতবাদের প্রচারক ড. আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর সাহেব ইমাম মালেক রহ. সম্পর্কে লিখেছেন,

ইমাম মালেক রহ. বলেন,

"আল্লাহ আসমানে (উর্ধ্বে) এবং তার জ্ঞান সকল স্থানে। কোন স্থানই মহান আল্লাহর জ্ঞানের বাইরে নয়"

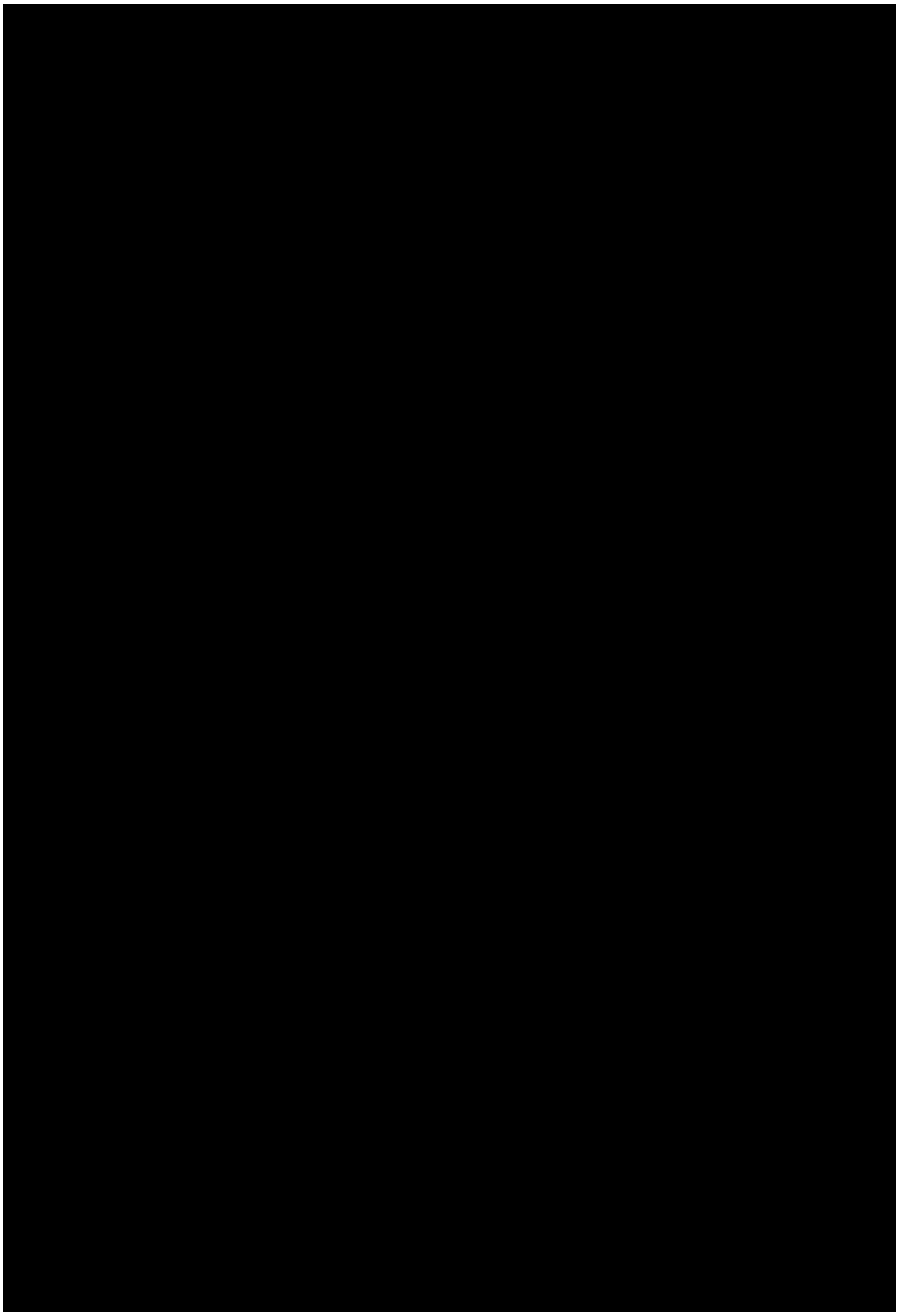

==============================

ضعفوه

روي مناكير

متروك

[illegible]:

=========

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فمن اعتقد أنّ الله فِي جوف السّمَاء محصور محاط به......فَهُوَ ضال مبتدع جاهل

" [illegible] "

[[illegible]]

[illegible]

[illegible]

ইমাম মালিক রহ. এর বক্তব্যের বিকৃতি:

=======================

সালাফী মতবাদের প্রচারক ড. খোন্দকার আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর সাহেব তার " কুরআন সুন্নাহের আলোকে ইসলামী আকিদা" ও " আল-ফিকহুল আকবার" এর বঙ্গানুবাদ ও ব্যাখ্যার অসংখ্য জায়গায় একটি বিষয় সীমাহীন গুরুত্বের সাথে তুলে ধরেছেন। বিষয়টি হলো, আল্লাহর গুণের ক্ষেেত্রে তা'বীল বা ব্যাখ্যা করা যাবে না। কুরআন সুন্নাহের আলোকে ইসলামী আকিদা বইয়ে তিনি তা'বীল বা ব্যাখ্যা করাকে বিদয়াত বলেছেন। আল-ফিকহুল আকবারের বিভিন্ন জায়গায় তিনি বলেছেন, কোন গুণের তা'বীল বা রুপক অর্থে গ্রহণ সেটিকে অস্বীকার করা বা সেটিকে বাতিল করার নামান্তর।

তা'বীল বা ব্যাখ্যা করার কারণে সালাফীরা আশআরী-মাতুরী উলামায়ে কেরামকে কাফির পর্যন্ত বলে থাকে। এমনকি ইমাম বোখারী সূরা কাসাসের ৮৮ নং আয়াতের ব্যাখ্যার কারণে তার এই ব্যাখ্যাকে নাসীরুদ্দীন আলবানী বলেছে, এটি কোন মু'মিন মুসলমানের কথা হতে পারে না।

তা'বীল বা রুপক অর্থ গ্রহণ সম্পর্কে জাহাঙ্গীর স্যারের কিছু বক্তব্য দেখুন,

আল্লাহর সিফাত বা গুণের ক্ষেত্রে তা'বীলকে সালাফীরা কুফুরী, বিদয়াত, জামহিয়া, মুয়াত্তিলা ইত্যাদি আখ্যায়িত করে থাকেন। অথচ প্রয়োজনের সময় অসংখ্য জায়গায় তারা নিজেরাও রুপক অর্থ নিয়ে থাকেন। এসব সালাফী ভাইয়েরা নিজেদের রুপক অর্থ গ্রহণকে কখনও কুফুরী, বিদয়াতী বা জাহমিয়া-মুয়াত্তিলাদের কাজ বলে উল্লেখ করেন না। নিজেদের ব্যাখ্যা সম্পর্কে কখনও বলেন না যে, এটি বক্তব্যের বিকৃতি, বা অস্বীকার। ইমাম মালিক রহ. বলেছেন,

"আল্লাহ আসমানে বা আকাশে রয়েছেন।"

আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর সাহেব আসমানের একটি রুপক অর্থ নিয়েছেন, উর্ধ্বে। এই রুপক অর্থ তিনি আল-ফিকহুল আকবারের বিভিন্ন জায়গায় লিখেছেন। ইমাম মালিক রহ. এর বক্তব্যের ক্ষেত্রে এই রুপক অর্থকে তিনি ব্র্যাকেটে উল্লেখ করেছেন। ইমাম আবু হানিফা রহ. এর

বক্তব্যের ক্ষেত্রে শুধু রুপক অর্থটিই রেখেছেন। জাহাঙ্গীর স্যার বা সালাফী মতবাদের অনুসারীদেরক কাছে আমাদের প্রশ্ন হলো, আহলে সুন্নাত ওয়াল জামাত তথা আশআরী- মাতুরী আলেমগণ ব্যাখ্যা করলে, সেটা ওহীর বিকৃতি, অস্বীকার হয়, সেটা কুফুরী হয়, সেটা অমুসলিমদের বক্তব্য হয়ে যায়, অথচ আপনারা যেসব রুপক অর্থ নিয়ে থাকেন, এর দ্বারা কি বক্তব্যের বিকৃতি হয় না? আপনাদের রুপক অর্থ কি এতটাই পূন্যের হয়ে গেছে সেটা নিন্দনীয় হয় না? আমাদেরটা কুফুরী হলেও আপনাদেরটা ঠিকই সহীহ আকিদার হয়ে যায়?

সুতরাং আব্দুল্লাহ জাহাঙ্গীর সাহেব তার নিজের ফতোয়া অনুযায়ী ইমাম মালিক রহ. সহ অন্যান্য ইমামের বক্তব্য বিকৃত বা অস্বীকার করে বিদযাতী কাজ করেছে, জাহমিয়া- মুতাজিলীদের কাজ করেছে।

আকিদারস্বরূপ িবশ্লেষণ (পবর্-১)
October 28, 2014 at 10:38 PM

উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমী (মৃত:২৮০ হি:)

শুরুতেই একটা বিষয় স্পষ্ট হওয়া প্রয়োজন। উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমি এবং সুনানে দারিমি এর লেখক একই ব্যক্তি নন। সুনানে দারিমির লেখকের নাম আব্দুল্লাহ ইবনে আব্দুর রহমান। তিনি ২৫৫ হি: মৃত্যুবরণ করেন। কিন্তু উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমি মৃত্যু বরণ করেন ২৮০ হি:।

তার জীবনী গ্রন্থসমূহে তার রচিত দু’টি আক্বিদার কিতাবের নাম পাওয়া যায়। ১. আর রদ্দু আলাল-জাহমিয়া। ২. আর-রদ্দু আলাল বিশর আল-মারিসি। সালাফীরা উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমীকে তাদের প্রথম শ্রেণির আক্বিদার ইমাম মনে করে এবং তার এই কিতাব দু’টিকে তাদের আক্বিদার কিতাব সমূহের মৌলিক কিতাব হিসেবে গন্য করে। আর-রদ্দু আলাল জাহমিয়া কিতাবটি শায়খ বদর আল-বদর ১৯৮৫ সালে আদ-দারুস সালাফিয়্যা থেকে তাহকীকসহ প্রকাশ করেন। পরবর্তীতে শায়খ যুহাইর আশ-শাবিশ আল-মাকতাবুল ইসলামী থেকে এটি প্রকাশ করেন। সউদী আরবের উম্মুল কুরা ইউনিভার্সিটির ছাত্র মাহমুদ মুহাম্মাদ আবু রহীম ১৯৮৩ সালে উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমির আক্বিদা বিশ্লেষণ করে একটি উচ্চতর গবেষণাপত্র লেখেন। এই থিসিসের উপর তিনি উম্মুল কুরা ইউনিভার্সিটি থেকে মাস্টার্স ডিগ্রি অর্জন করে। তার থিসিসের নাম হলো, আল-ইমাম উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমি ও দিফাউহু আন আক্বিদাতিস সালাফ অর্থাৎ ইমাম উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমি ও সালাফে-সালেহীনের আক্বিদা সংরক্ষণে তার পদক্ষেপ। বর্তমান সালাফীদের কাছে উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমির এই দুটি কিতাব এতটা

[illegible] [?]

[illegible] [?]

[illegible]

[illegible]:

[illegible],

يعتبر هذا الكتاب بأجزائه الثلاثة من أهم الكتب المصنفة في العقيدة علي مذهب أهل السنة و الجماعة

[illegible] [?]

[illegible]

[illegible],

وقد أثني العلماء علي هذين الكتابين ونقلوا عنهما و إستشهدوا بما فيهما ، كما قال العلامة إبن القيم الجوزية رحمه الله تعالي :

(كتابا الدارمي : النقض على بشر المريسي والرد على الجهمية – من أجل الكتب المصنفة في السنة وأنفعها وينبغي لكل طالب سنة , مراده الوقوف على ما كان عليه الصحابة والتابعين والأئمة أن يقرأ كتابيه . وكان شيخ

الإسلام ابن تيمية رحمه الله يوصي بهما أشد الوصية ، ويعظمها جدا ، وفيهما من تقرير التوحيد والأسماء والصفات بالعقل والنقل ما ليس في غيرهما)

و كان شيخ الإسلام إبن تيمية رحمه الله ينقل من هذا الكتاب الصفحات في مؤلفاته و ردوده كما في كتابه الذي لا نظير له في بابه : درء تعارض العقل و النقل و كما نقل عنه العلامة إبن القيم في كتابه: إجتماع الجيوش الإسلامية علي غزو المعطلة و الجهمية و كما نقل غيرهما من أهل العلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا الكتاب من الكتب الأصلية كما يقال أو من الكتب التي هي المرجع في بيان معتقد أئمة السنة من الصحابة رضي الله عنهم و التابعين و أتباعهم وهو كتاب نفيس

[illegible]

[illegible]

فهذه الكتب هي الدواء الشافي والنور الهادئ في ظلم الجهل والشرك لما تشتمل عليه من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية مثل كتاب التوحيد لابن خزيمة وكتاب السنة لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ورد عثمان بن سعيد الدارمي على الجهمية ومثل كتب شيخ الإسلام ابن تيمية والعلامة بن القيم والشيخ محمد بن عبد الوهاب وغيره من الدعاة إلى الحق من أهل السنة والجماعة.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كيف يهتدي بشر للتوحيد وهو لا يعرف مكان واحده

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وادعي المعارض ايضا أنه ليس لله حد ولاغاية و نهاية

[illegible]

[illegible]

قال أبو سعيد : والله تعالى له حد لا يعلمه أحد غيره . و لا يجوز لأحد أن يتوهم لحده غاية في نفسه . ولكن نؤمن بالحد . ونكل علم ذلك إلى الله . والمكانة أيضا حد ، وهو على عرشه قوق سمواته . فهذان حدان اثنتان

[illegible]

[illegible]

وقد اتفقت كلمة من المسلمين والكافرين أن الله في السماء وحدوه بذلك

[illegible]

[illegible]

هذا كله وما أشبهه شواهد ودلائل على الحد ومن لم يعترف به فقد كفر بتنزيل الله وجحد آيات الله

[illegible]

[illegible]

لأن الحي القيوم يفعل ما يشاء ويتحرك إذا شاء وينزل ويرتفع إذا يشاء ؛ ويقبض ويبسط ويقوم ويجلس إذا يشاء لأن أمارة ما بين الحي والميت التحرك . كل حي متحرك لا محالة . وكل ميت غير متحرك لا محالة .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن الله أعظم من كل شيء وأكبر من كل خلق، ولم يحمله العرش عظما ولا قوة، ولا حملة العرش حملوه بقوتهم ولا استقلوا بعرشه، ولكنهم حملوه بقدرته، وقد بلغنا أنهم حين حملوا العرش وفوقه الجبار في عزته وبهائه ضعفوا عن حمله واستكانوا وجثوا على ركبهم حتى لقنوا لا حول ولا قوة إلا بالله، فاستقلوا به بقدرة الله وإرادته، ولولا ذلك ما استقل به العرش ولا الحملة ولا السموات ولا الأرض ولا من فيهن، ولو قد شاء لاستقر على ظهر بعوضة فاستقلت به بقدرته ولطف ربوبيته، فكيف على عرش عظيم أكبر من السموات والأرض

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible], Ibn Taymiyya's mosquito and the Gospel of St John [illegible]

I'm not sure where mosquitos come in. But if God could settle on a mosquito's back, why could he not take flesh and dwell amongst us?

[illegible]

[illegible]

[illegible], The Refutation of him [Ibn Taymiyya] who attributes direction to Allah [Al Raddu ala Man Qala bil Jiha]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فيقال لهذا المعارض المدعي ما لا علم له من أنبأك أن رأس الجبل ليس بأقرب إلى الله تعالى من أسفله لأنه من آمن بأن الله فوق عرشه فوق سماواته علم يقينا أن رأس الجبل أقرب إلى الله من أسفله

[illegible]

[illegible]

فعند إمام المجسمة هذا ، من علا في الجو بالطائرة يكون أقرب إلي معبوده من هذا وذاك ويدل كلامه هذا علي أنه كان يتطلع إلي معبوده من رؤوس الجبال و المآذن و المراصد كما هو صنيع الصائبة الحرانية عبيدة الأجرام العلوية وأما المسلمون فهم يعتقدون أن الله منزه عن المكان وأن نسبته إلي الأمكنة سواء فليس القرب منه بالمسافة وليس البعدعنه بالمسافة قال الله تعالي واسجد و اقترب وقال النبي صلي الله عليه وسلم فيما أخرجه النسائي وغيره أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ...ومن الذي يجهل أن سمت رأس هذا الواقف علي هذا الجبل في هذا القطر يعاكس كل المعاكسة إتجاه رأس ذلك الواقف علي رأس ذلك الجبل في أمريكا مثلا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فتبا لهذا العقل الوثني لهذا الهرم وتبا ثم تبا لعقول الذين يتابعونه في ذلك أو يثنون عليه

[illegible]

দারিমির কিতাবে যেসব আক্বিদা লেখা আছে সেগুলো মুসলমানদের আক্বিদা নয়। এগুলো সব কাররামিয়া ও মুজাসসিমাদের আক্বিদা। বর্তমান সালাফীরা এসব ভ্রান্ত কুফুরী শিরকী আক্বিদাকে নতুন নাম দিয়ে নতুন মোড়কে উপস্থাপন করছে। বর্তমানের সালাফীরা মূলত: কাররামিয়াদের আক্বিদাগুলো মানুষের সামনে প্রচার করছে। তাদের সাথে কাররামিয়াদের বিশেষ কোন পার্থক্য নেই। আল্লাহ পাক পুরো মুসলিম উম্মাহকে এসব হিন্দুয়ানী আক্বিদা থেকে বেঁচে থাকার তৌফিক দান করুন।

উসমান ইবনে সাইদ সম্পর্কে আমাদের সর্বশেষ সিদ্ধান্ত:

ঐতিহাসিক ও রিজাল শাস্ত্রের ইমামগণ উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমি (মৃত:২৮০ হি:) এর জিবনী লিখেছেন এবং অনেকেই তার প্রশংসা করেছেন। তবে ইমাম যাহাবী রহ. আল্লাহর গুণাবলীর ক্ষেত্রে তার বাড়া-বাড়ির কথা স্বীকার করেছেন।[২৩] সালাফী শায়খ আলবানীও দারিমির এই বাড়াবাড়ির কথা স্বীকার করেছে।[২৪]

ইমাম তাজুদ্দিন সুবকী রহ. লিখেছেন, তিনি কাররামিয়াদের বিরুদ্ধে কঠোর ছিলেন এবং তাদের বিরোধীতা করেছেন। ইমাম সুবকির বক্তব্য থেকে একটা বিষয়ের ইঙ্গিত পাওয়া যায় যে, উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমি মূলত: কাররামিয়াদের বিরুদ্ধে লিখেছেন, এজন্য কাররামিয়ারা তার নামে দুর্নাম করার জন্য এই বিষয়গুলো তার কিতাবে ঢুকিয়েছে। বিষয়টি যদি এমন হয় যে, কাররামিয়ারা তার কিতাবে এসব কুফুরী আক্বিদা ঢুকিয়েছে, তাহলে উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমি এসব ভ্রান্ত আক্বিদা থেকে মুক্ত ছিলেন বলে আমরা মেনে নেবো। কিন্তু তিনি যদি এগুলো লিখে থাকেন, তাহলে তিনিই অবশ্যই ভ্রান্ত আক্বিদার অনুসারী মুজাসসিমা ছিলেন।

উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমি এগুলো লিখেছে কি না, সেটা বড় বিষয় নয়। বরং যারা কুফুরী শিরকে ভরা এসব কিতাবের প্রশংসা করছে, এগুলো প্রকাশ করছে এবং এগুলোর প্রতি মানুষকে দাওয়া দিচ্ছে তাদের সম্পর্কে আমাদের কী রাখা উচিৎ?

প্রথমত: স্পষ্ট কুফুরী শিরকে ভরা এসব কিতাব পড়ার প্রতি উৎসাহিত করে, এগুলোর প্রশংসা করে এবং এগুলোর প্রকাশ, তাহকী এবং প্রচারের কাজের সঙ্গে সংশ্লিষ্ট থাকে, তারা মূলত: এগুলো প্রকাশ ও প্রচারের দ্বারা মানুষকে ভ্রান্ত আক্বিদার দিকে দাওয়াত দেয়। সাধারণ মানুষের মাঝে এগুলো প্রকাশ, প্রচার ও এগুলোর প্রতি মানুষকে দাওয়াত দেয়া সম্পূর্ণ নাজায়েজ। যারা এগুলো করছে তারা সাধারণ মানুষকে পথভ্রষ্ট করার কাজে লিপ্ত রয়েছে। বরং অনেক ক্ষেত্রে তারা এসব কিতাব প্রচার করে সাধারণ মানুষকে স্পষ্ট কুফুরীর দাওয়াত দিচ্ছে। এসব কিতাব যেহেতু সালাফী আক্বিদার মৌলিক কিতাব, সুতরাং বর্তমানের তথাকথিত সালাফী আক্বিদা মূলত: পথভ্রষ্ট কাররামিয়া ফেরকারই নতুন রূপ। কাররামিয়অ ফেরকা যেমন পথভ্রষ্ট, বর্তমানের সালাফী আক্বিদাও বাতিল ও পথভ্রষ্ট। যারা সালাফী আক্বিদার নামে এগুলো প্রচার করেছেন বা করছেন, তাদের জন্য তওবা করে সহীহ আক্বিদা গ্রহণ করা জরুরি।

উদ্ধৃিতসমূহ:

[১] ইউটিউবের এই লিংকে তার দরস রয়েছে। https://www.youtube.com/watch? v=tfBzsPKLXGQ

[২] এই লিংকে তার অডিও দরস পাওয়া যাবে। https://archive.org/details/jasim-jahmiah-darimi

[৩] নকজু উসমান ইবনে সাইদ আলা বিশ আল-মারিসি, আব্দুল আজিজ বিন আব্দুল্লাহ আর-রাজিহি এর ভূমিকা।

[৪] ইজতেমাউল জুয়ূশিল ইসলামিয়া, পৃ.৯০।

[৫] নকজু উসমান ইবনে সাইদ আলা বিশ আল-মারিসি, আব্দুল আজিজ বিন আব্দুল্লাহ আর-রাজিহি এর ভূমিকা

[৬] নকজু উসমান ইবনে সাইদ আলা বিশ আল-মারিসি, পৃ.৯৯, তাহকীক, ড.রশীদ বিন হাসান আল-মায়ী।

[৭] https://archive.org/details/jasim-jahmiah-darimi

[৮] ফাতাওয়া আল-লাজনাতুত দাইমা, খ.৭, পৃ.৩৫৬। ফতোয়া নং ৪০৮৩।

[৯] নকজু উসমান ইবনে সাইদ আদ-দারিমি, খ.১, পৃ.১৪২।

[১০] রদ্দুদ দারিমি আলা বিশর আল-মারিসি, পৃ.২৩।

[১১] রদ্দুদ দারিমি আলা বিশর আল-মারিসি, পৃ.২৩।

[১২] রদ্দুদ দারিমি আলা বিশর আল-মারিসি, পৃ.২৫।

[১৩] রদ্দুদ দারিমি আলা বিশর আল-মারিসি, পৃ.২৪।

[১৪] রদ্দুদ দারিমি আলা বিশর আল-মারিসি, পৃ.২০। তাহকীক, হামেদ আল-ফকী।

[১৫] রদ্দুদ দারিমি আলা বিশর আল-মারিসি, পৃ.৮৫। তাহকীক, হামেদ আল-ফকী।

[১৬] বয়ানু তালবিসিল জাহমিয়া, খ.১, পৃ.৫৬৮। খ.২, পৃ.১৬০।

[১৭]
http://blogs.telegraph.co.uk/culture/christopherhowse/9382627/ibn_taymiyyas_mosquito _and_the_gospel_of_st_john/

[১৮] Dr. G. F. Haddad, The Refutation of Him Who Attributes Direction to Allah, Aqsa Publications, Birmingham, UK, 2008, p. 83.

[১৯] রদ্দুদ দারিমি আল বিশর আল-মারিসি, পৃ.১০০।

[২০] সূরা আলাক, আয়াত নং ১৯।

[২১] মাকালাতুল কাউসারী, আল্লামা যাহেদ আল-কাউসারী রহ. এর প্রবন্ধ সংকলন, পৃ.২৬৪-২৬৫।

[২২] মাকালাতুল কাউসারী, পৃ.২৬৫।

[২৩] আল-উলু, খ.১, পৃ.১৯৫।

[২৪] মউসুআতুল আল্লামা আলবানী, খ.১, পৃ.১৩৮।

এসো আহলে সুন্নতের আকিদা শিখি (পর্ব-১)
September 11, 2014 at 3:52 PM

মুফতী ইজহারুল ইসলমা আল-কাউসারী

প্রথম আকিদা: আল্লাহ তায়ালা স্থান ও দিক থেকে পবিত্র।

সমস্ত আহলে সুন্নত ওয়াল জামাতের আকিদা হলো, আল্লাহ তায়ালা স্থান ও দিক থেকে পবিত্র। কোন কিছু সৃষ্টি করার পূর্বে যেমন আল্লাহ তায়ালা কোন স্থানে অবস্থান ব্যতীত ছিলেন, এখনও তিনি আছেন। আসমান-জমিন ধ্বংসের পরেও আল্লাহ তায়ালা থাকবেন। আল্লাহ তায়ালাকে কোন স্থানে বা দিকে বিশ্বাস করা গোমরাহী। আহলে সুন্নত ওয়াল জামাতের মতে আল্লাহ তায়ালা সব ধরনের মাখলুক থেকে পবিত্র। তিনি কোন মাখলুকের মাঝে প্রবেশ করেন না, তার মাঝেও কোন কিছু প্রবেশ করে না। আল্লাহ তায়ালার জন্য সৃষ্টির কোন বৈশিষ্ট্যও প্রযোজ্য নয়। সৃষ্টির অবস্থানের জন্য স্থানের প্রয়োজন হয়, সৃষ্টি কোন সুনির্দিষ্ট দিকে থাকে, দু'টি সৃষ্টির মাঝে দুরত্ব থাকে, একটি আরেকটি থেকে পৃথক বা কাছাকাছি থাকে। কিন্তু আল্লাহ তায়ালা এসব অবস্থা থেকে পবিত্র। একইভাবে সৃষ্টির কোনটি ছোট বা বড়, কোনটি লম্বা বা খাট আল্লাহ তায়ালার জন্য এর কোনটিই প্রযোজ্য নয়। মোটকথা আল্লাহ তায়ালা কোন দিক থেকে সৃষ্টির সাথে সাদৃশ্য রাখেন না। তার সদৃশ কিছুই নেই। তার সত্ত্বা, গুণাবলী, অবস্থান কোন দিক থেকেই কেউ তার সাদৃশ্য রাখে না। তিনি কোন জায়গায় অবস্থানের মুখাপেক্ষী নন। এগুলোই হলো আহলে সুন্নত ওয়াল জামাতের আকিদা বিশ্বাস।

ইমাম ত্বহাবী রহ. বলেন,

تعالى عن الحدود والغايات ، والأركان والأعضاء والأدوات ، لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات

[illegible]

[illegible]

أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"من زعم أن إلهنا محدود فقد جهل الخالق المعبود"

[illegible]

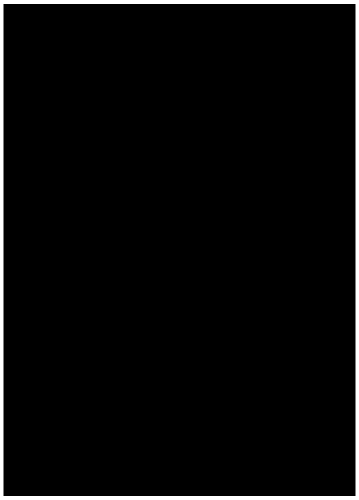

"أنت الله الذي لا يَحويك مكان"

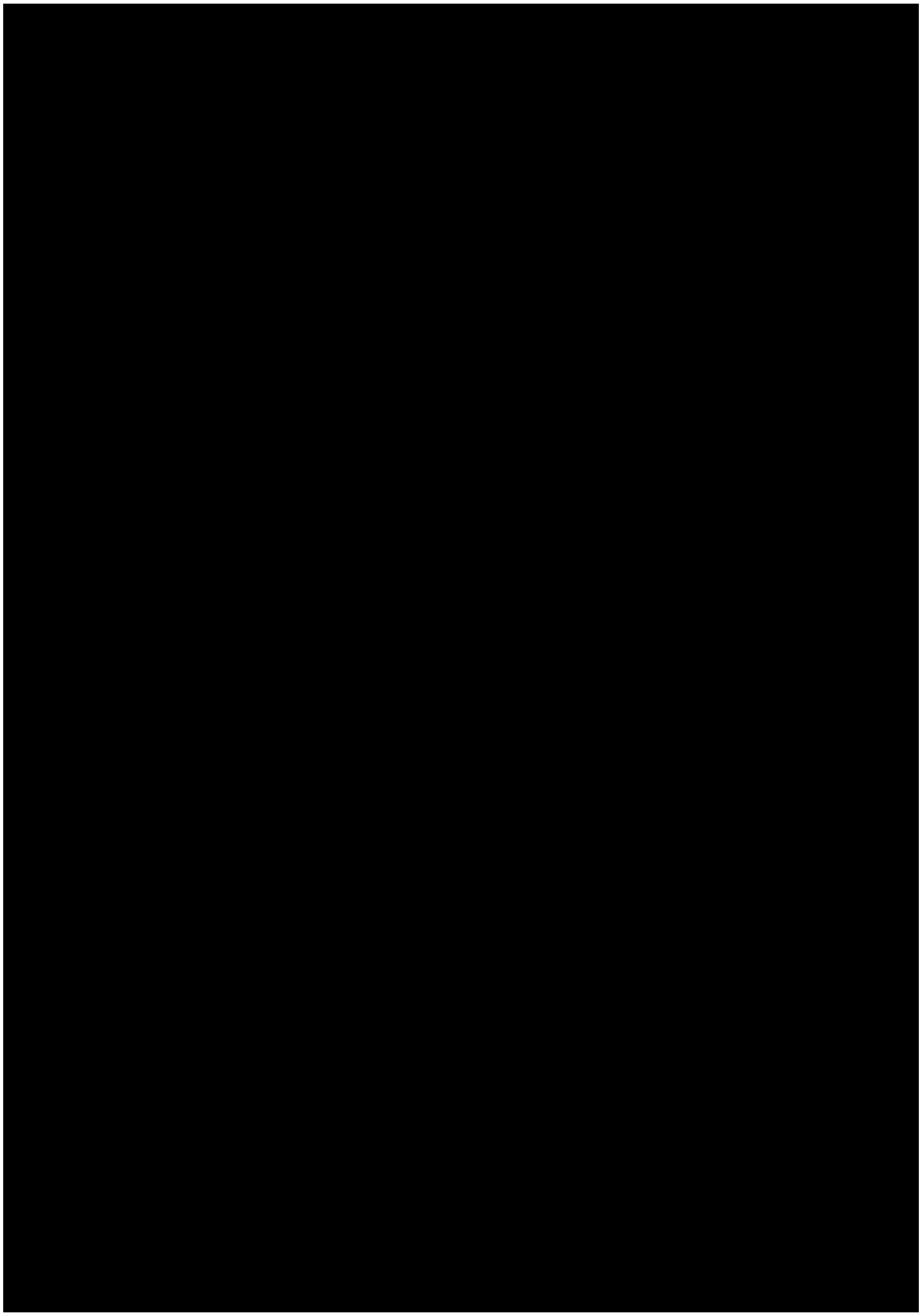

□. □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ [□□□: □□ □□:] □□□□□,

"أنت الله الذي لا يَحويك مكان"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"أنت الله الذي لا تُحَدُّ فتكونَ محدودًا"

[illegible]

[illegible]

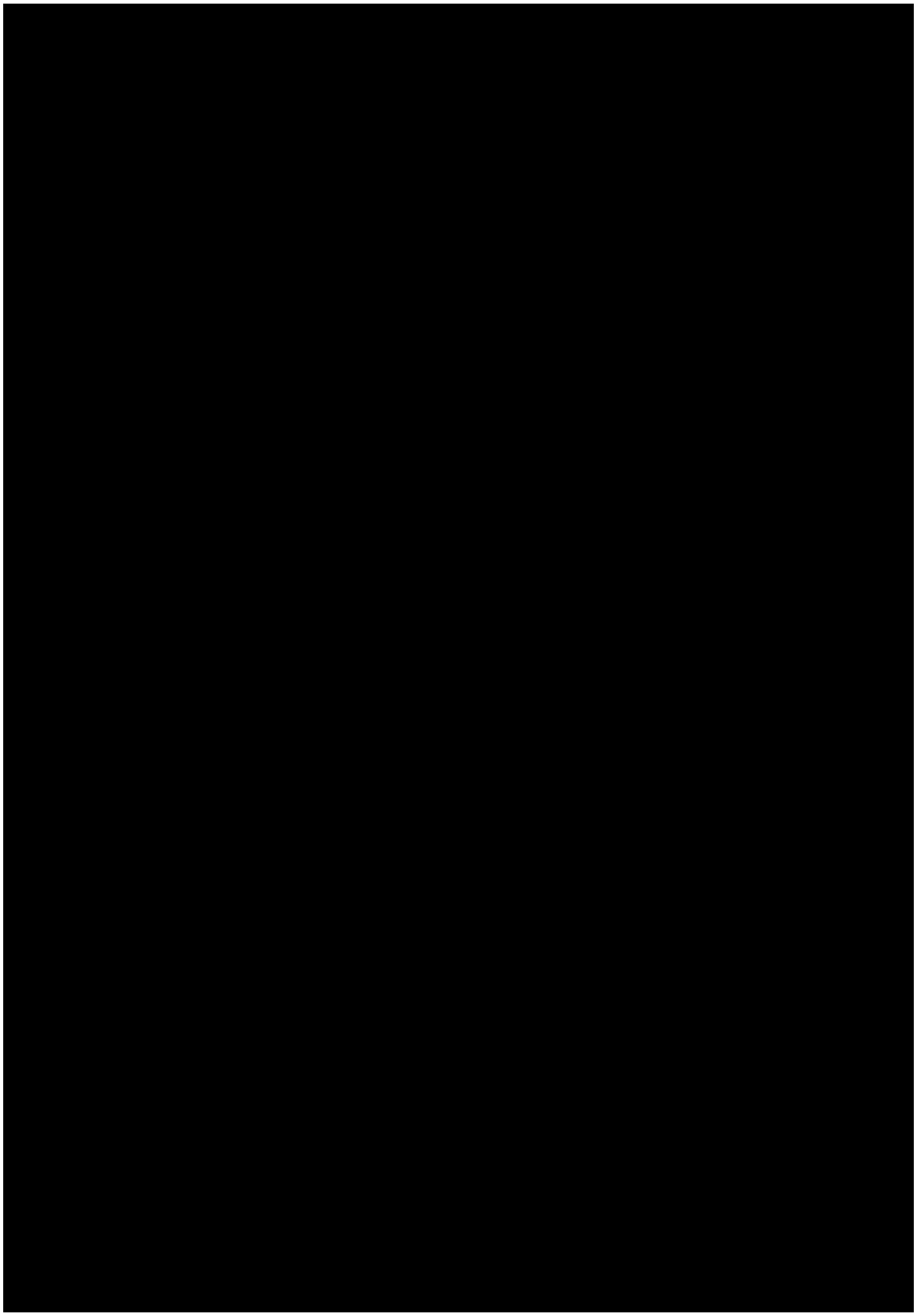

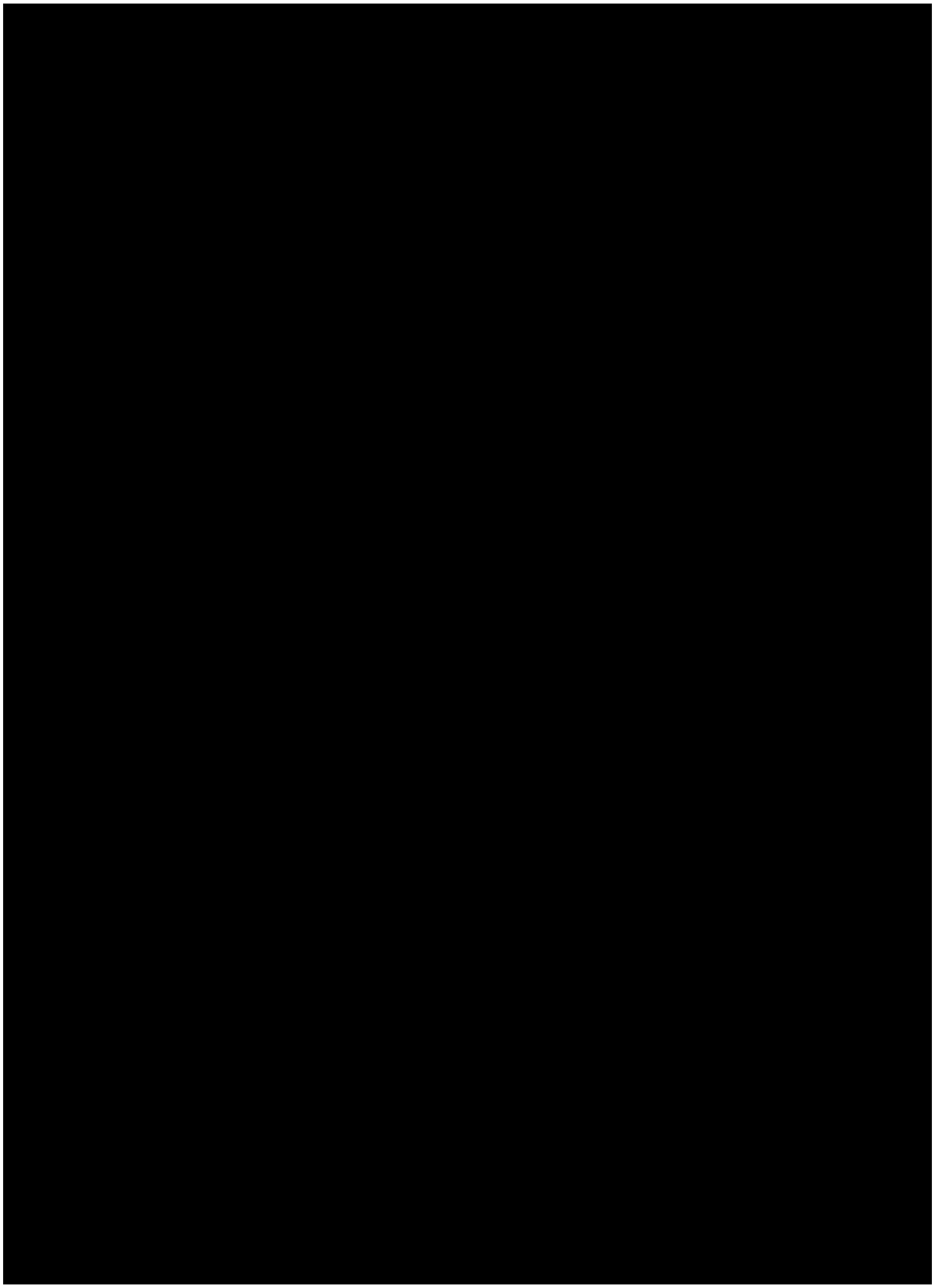

[illegible]

"قلتُ: أرأيتَ لو قيل أين الله تعالى؟ فقال ـ أي أبو حنيفة ـ : يقال له كان الله تعالى ولا مكان قبل أن يخلق الخلق، وكان الله تعالى ولم يكن أين ولا خَلْق ولا شىء، وهو خالق كل شىء"

অর্থ: যদি আপনাকে প্রশ্ন করা হয় আল্লাহ তায়ালা কোথায়? ইমাম আবু হানিফা রহ. এর উত্তরে বলেন, তাকে জিজ্ঞাসা করা হবে, সৃষ্টির অস্তিত্বের পূর্বে, যখন কোন স্থানই ছিলো না, তখনও আল্লাহ তায়ালা ছিলেন। আল্লাহ তায়লা তখনও ছিলেন যখন কোন সৃষ্টি ছিলো না, এমনকি 'কোথায়' বলার মতো স্থানও ছিলো না। সৃষ্টির একটি পরমাণুও যখন ছিলো না তখনও আল্লাহ তায়ালা ছিলেন। তিনিই সব কিছুর সৃষ্টা" [আল-ফিকহুল আবসাত, পৃ.২০, আল্লামা যাহেদ আল-কাউসারীর তাহকীক]

এটিই সমস্ত আহলে সুন্নতের আকিদা। যখন কোন স্থান ছিলো না, তখন আল্লাহ তায়ালা ছিলেন কি না? অবশ্যই ছিলেন। আল্লাহর অবস্থানের জন্য কোন স্থানের প্রয়োজন হয়নি। তেমনি এখনও আল্লাহর অবস্থানের জন্য কোন স্থান ব দিকের প্রয়োজন নেই। অনেক নির্বোধ একথা মনে করে থাকে, আল্লাহ তায়ালাকে স্থান ও দিক থেকে পবিত্র বিশ্বাস করলে তো আল্লাহ কোথাও নেই এটা বলা হয়। এর দ্বারা আল্লাহ তায়ালার অস্তিত্বই না কি অস্বীকার করা হয়। এই নির্বোধকে জিজ্ঞাসা করা হবে, যখন কোন স্থান বা দিকই ছিলো না, তখন আল্লাহ কোথায় ছিলেন? সে যদি এটা বিশ্বাস না করে যে, আল্লাহ তায়ালা স্থান ও দিক সৃষ্টির পূর্বে ছিলেন, তাহলে সে নিশ্চিত কাফের হয়ে যাবে। কোন সৃষ্টির অস্তিত্বের পূর্বে আল্লাহর অবস্থানের জন্য যখন কোন স্থানের প্রয়োজন হয়নি, তাহলে এখন কেন আল্লাহ তায়ালাকে স্থানের অনুগামী বানানো হবে? আর আল্লাহ তায়ালা স্থান থেকে পবিত্র একথা বললে আল্লাহর অস্তিত্বই অস্বীকার করা হবে? এসব নির্বোধের হেদায়াতের জন্য বিখ্যাত তাবেয়ী ও ইমাম আবু হানিফা রহ. তার ছোট্র একটি বক্তব্য দ্বারা বুঝিয়ে দিয়েছেন, আল্লাহ তায়ালা স্থান ও দিক থেকে পবিত্র।

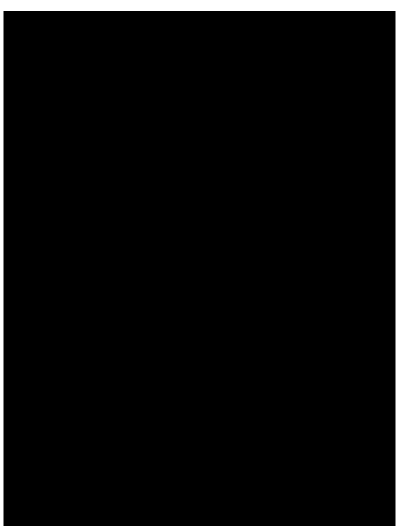

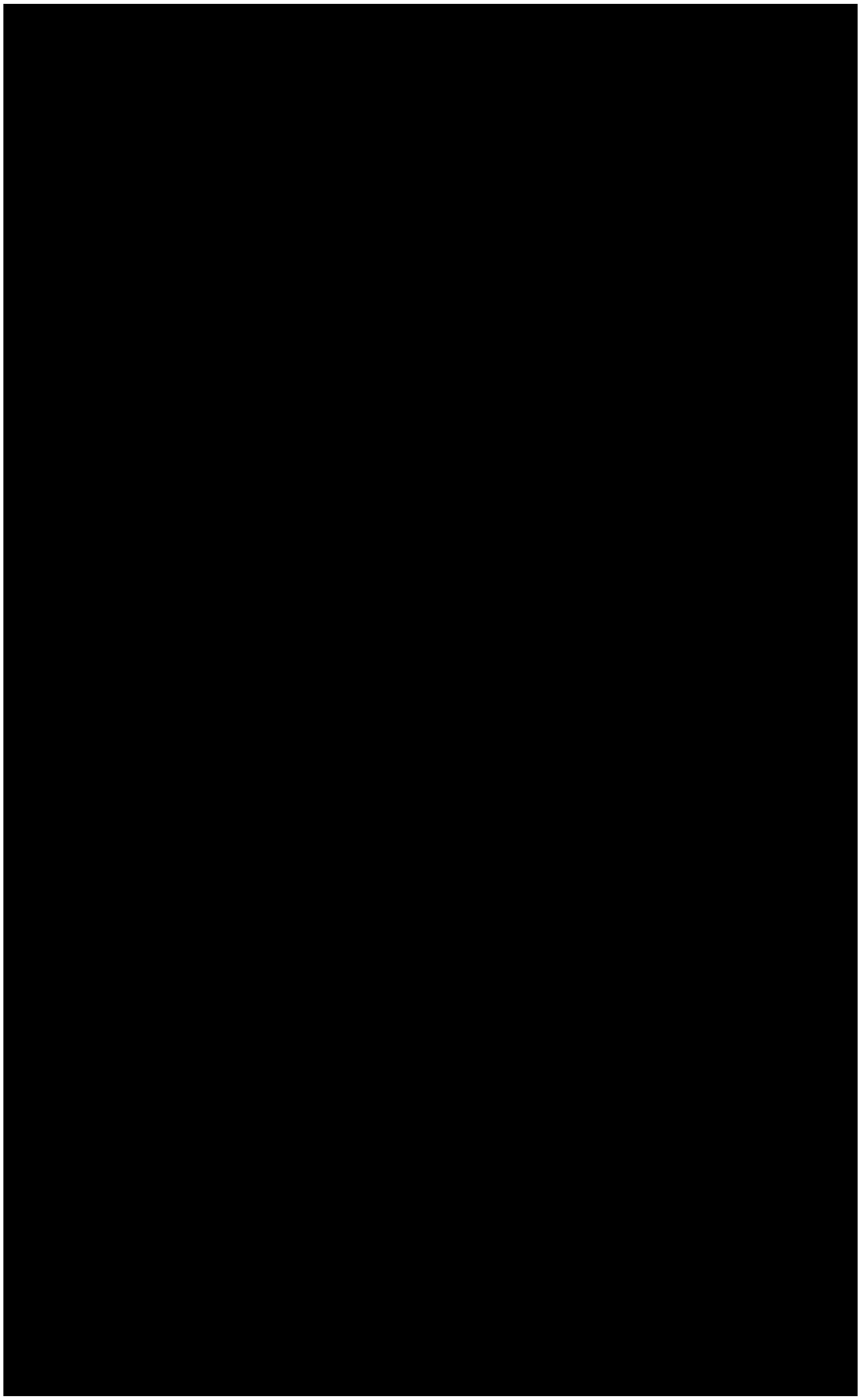

[illegible]

"ولقاء الله تعالى لأهل الجنة بلا كيف ولا تشبيه ولا جهةٍ حقٌّ"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"ربي تعالى فلا شىء يحيط به * وهْو المحيط بنا في كل مرتصد

لا الأين والحيث والتكييف يدركه * ولا يحد بمقدار ولا أمد

وكيف يدركه حد ولم تره * عين وليس له في المثل من أحد

أم كيف يبلغه وهم بلا شبه * وقد تعالى عن الأشباه والولد"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[হিলয়াতুল আউলিয়া, খ.৯, পৃ.৩৮৮]

৫. ইমাম ইবনে জারীর তবারী (মৃত: ৩১০ হি) বলেন,

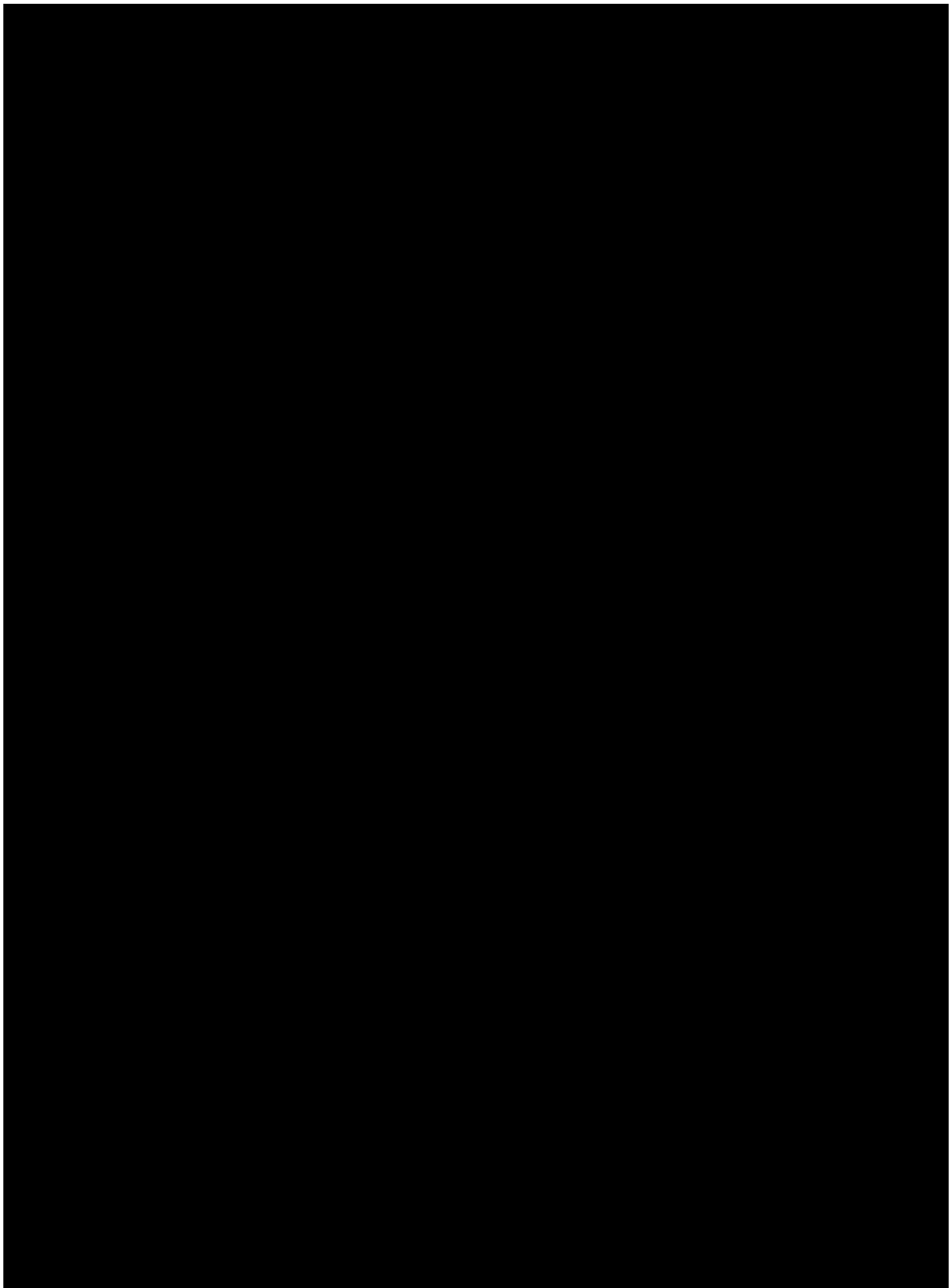

"فتبيَّن إذًا أن القديم بارىء الأشياء وصانعها هو الواحد الذي كان قبل كل شىء، وهو الكائن بعد كلّ شىء، والأول قبل كل شىء، والآخر بعد كل شىء، وأنه كان ولا وقت ولا زمان ولا ليل ولا نهار، ولا ظلمة ولا نور ولا سماء ولا أرض ولا شمس ولا قمر ولا نجوم، وأن كل شىء سواه محدَث مدبَّر مصنوع، انفرد بخلق جميعه بغير شريك ولا مُعين ولا ظهير، سبحانه مِنْ قادر قاهر"

[illegible]

[illegible]

تعالى عن الحدود والغايات ، والأركان والأعضاء والأدوات ، لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات

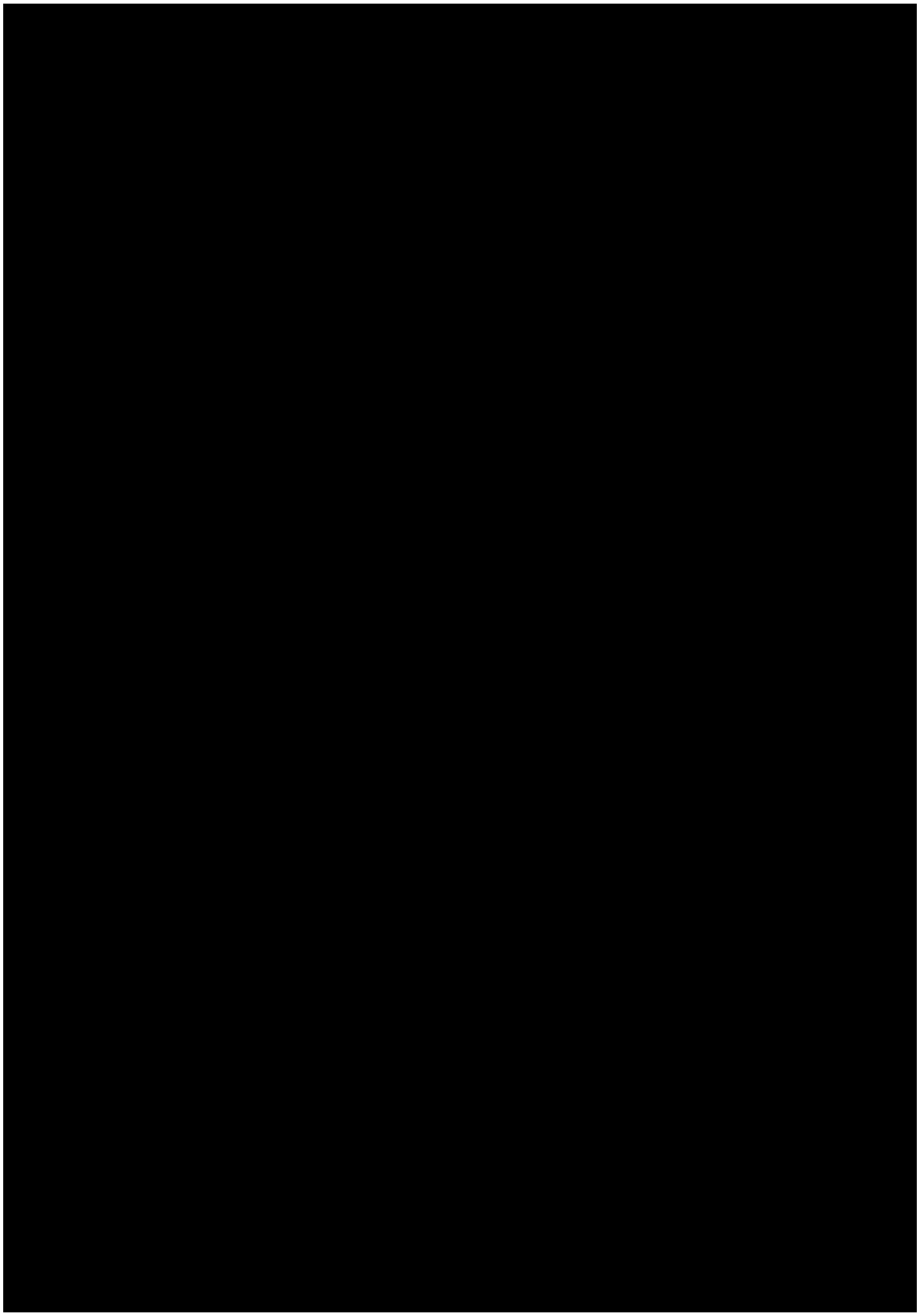

□. □□□□□ □□□□□□□□□ □□. [□□□: □□□ □□:] □□□□□,

تعالى عن الحدود والغايات ، والأركان والأعضاء والأدوات ، لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات

فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ، ونحن براء إلى الله من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه ، ونسأل الله تعالى أن يثبتنا على الإيمان ، ويختم لنا به ، ويعصمنا من الأهواء المختلفة ، والآراء المتفرقة ، والمذاهب الردية ، مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية وغيرهم ؛ من الذين خالفوا السنة والجماعة ، وحالفوا الضلالة ، ونحن منهم براء ، وهم عندنا ضلال وأردياء ، وبالله العصمة.

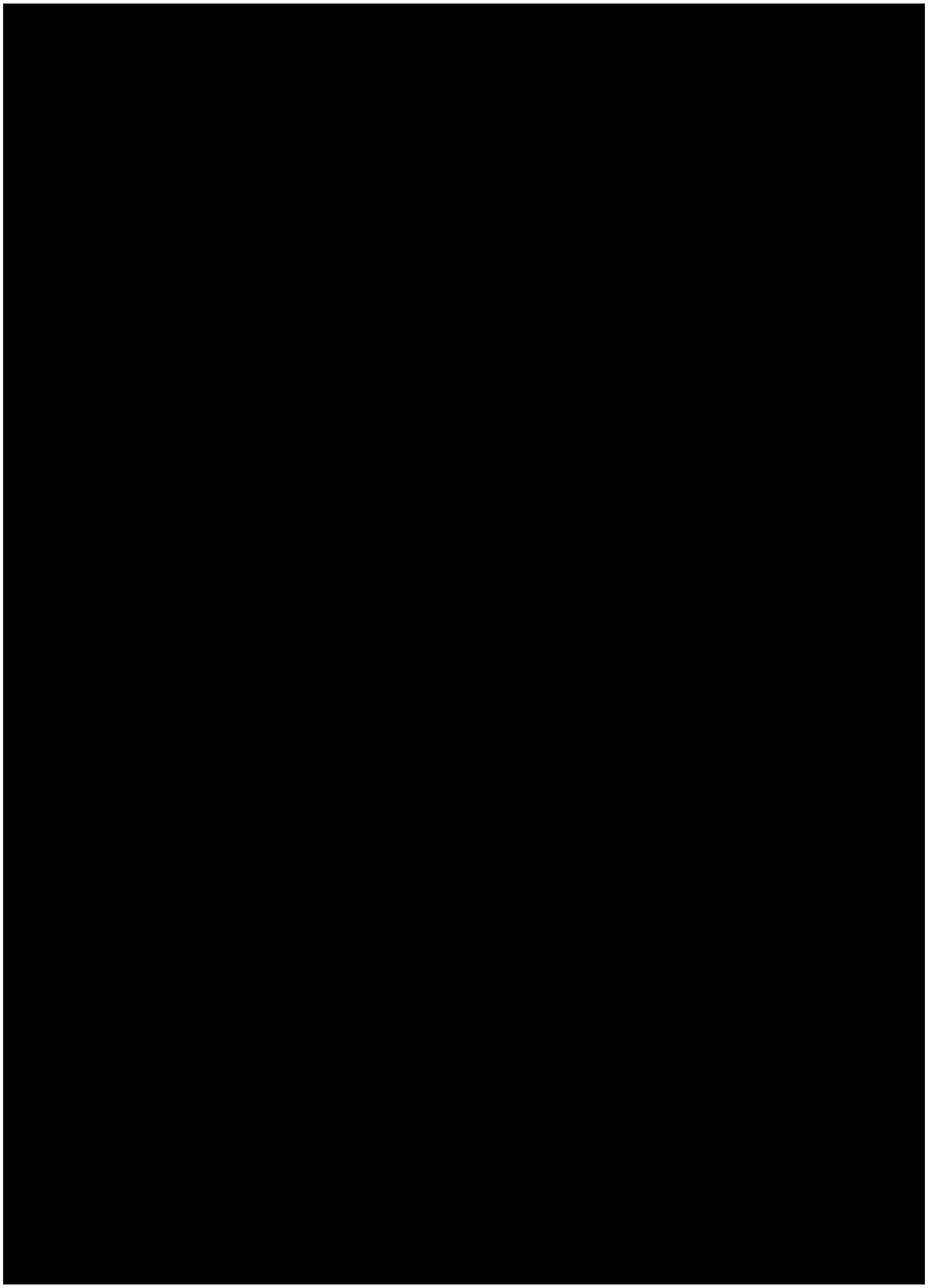

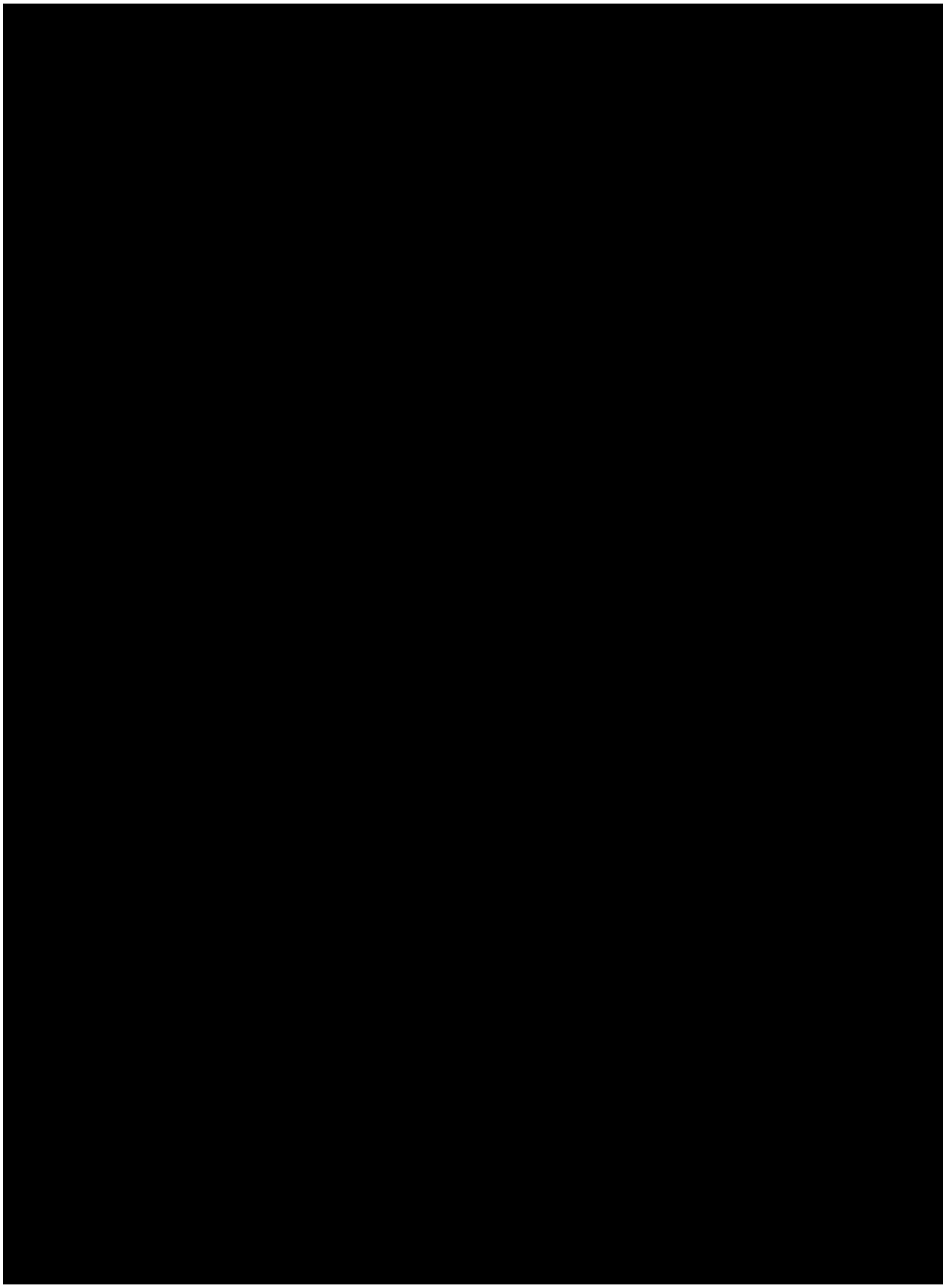

□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□. □□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□,

"كان الله ولا مكان فخلق العرش والكرسي ولم يحتجْ إلى مكان، وهو بعد خلق المكان كما كان قبل خلقه"

অর্থ: আল্লাহ তায়ালা কোন স্থান সৃষ্টির পূর্বে ছিলেন। এরপর তিনি আরশ-কুরসী সৃষ্টি করেছেন। কোন সৃষ্টির পূর্বে আল্লাহ তায়ালা কোন স্থানে অবস্থানের মুখাপেক্ষী ছিলেন না। সৃষ্টির অস্তিত্বের পরও তিনি তেমনই আছেন যেমন সৃষ্টির অস্তিত্বের আগে ছিলেন।

[তাবঈনু কিজবিল মুফতারা, পৃ.১৫০]

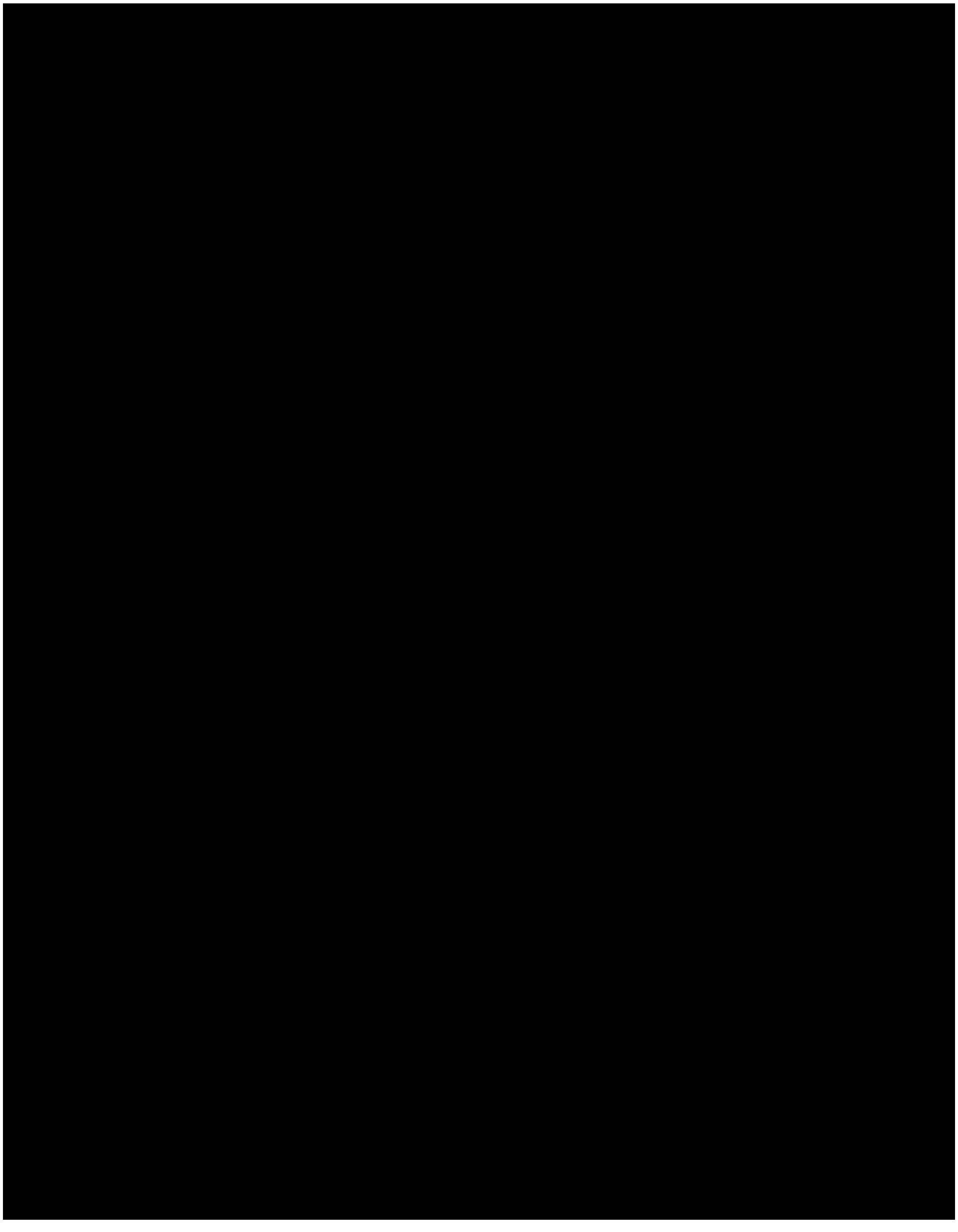

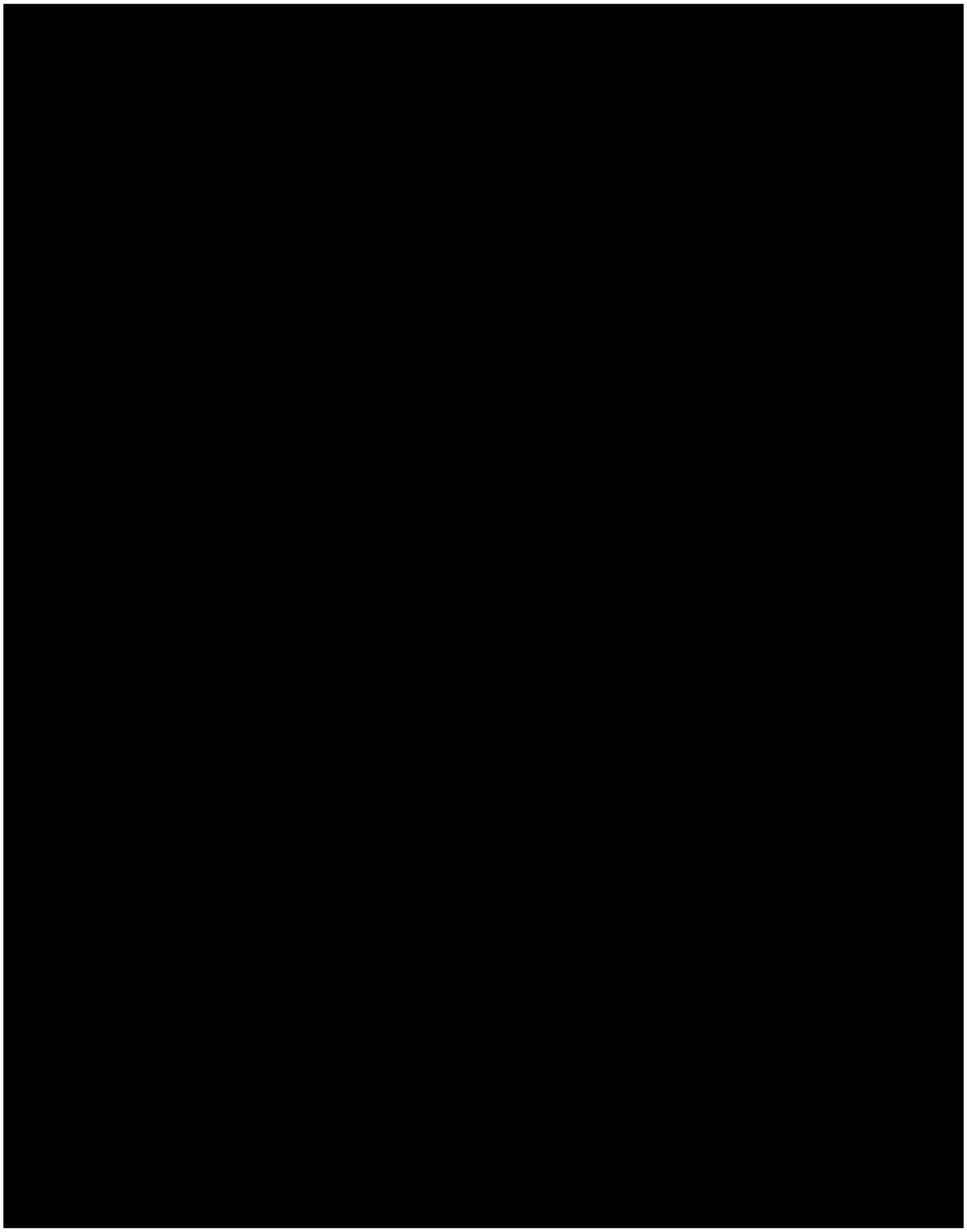

আলোচনা ধারাবাহিকভাবে চলবে। পরবর্তী পর্বের জন্য আইডিয়ার সাইটে নজর রাখুন।

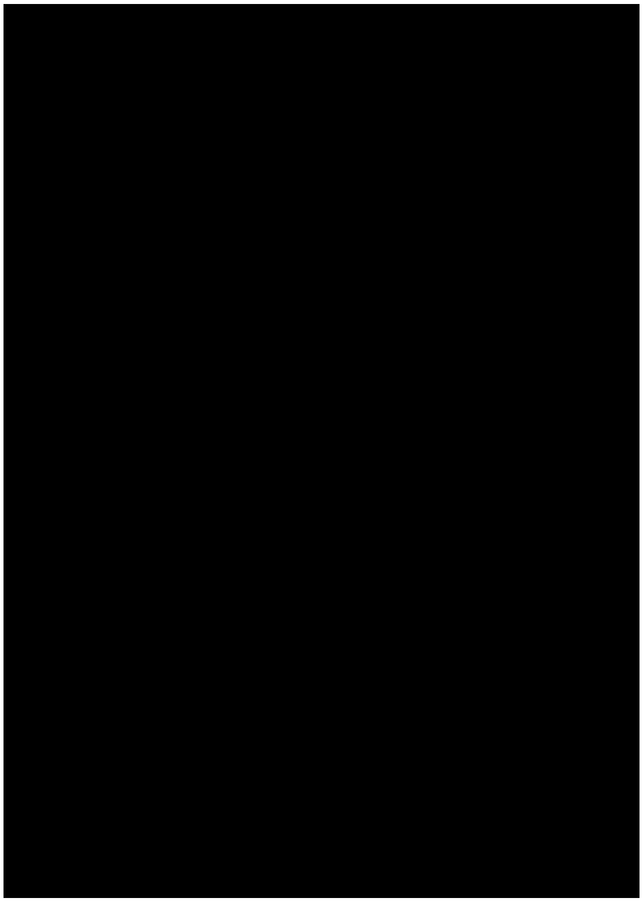

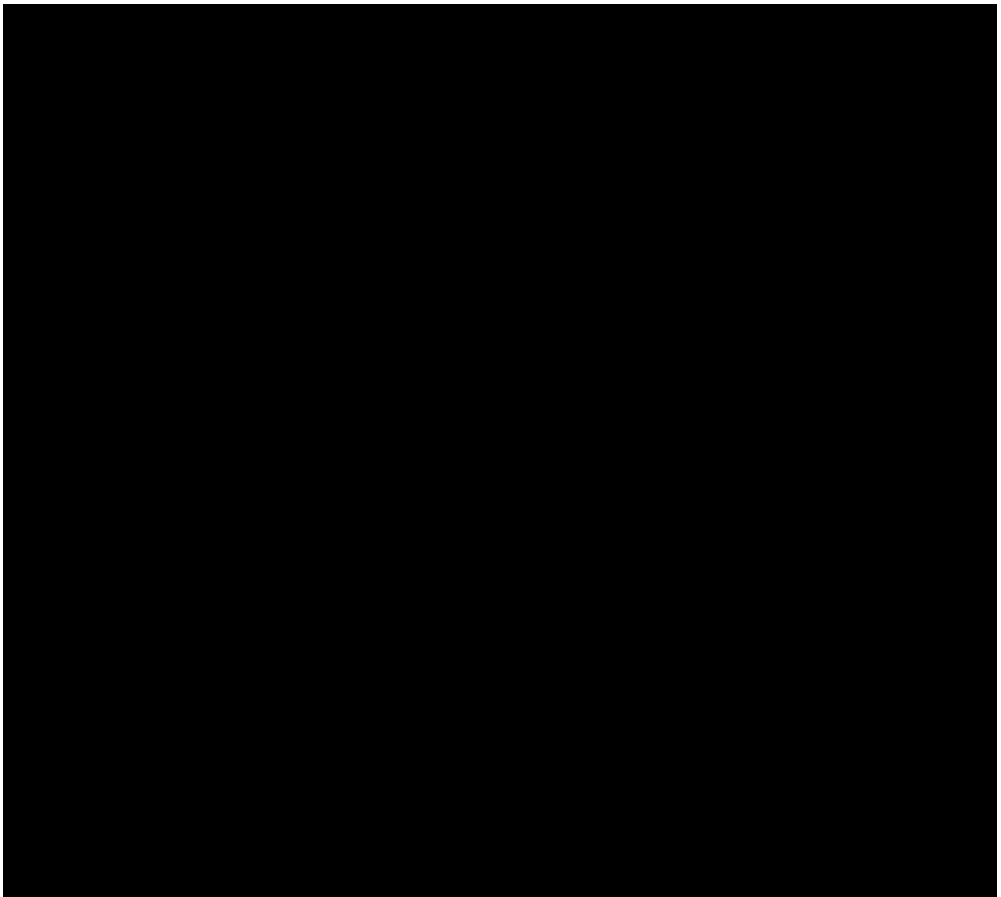

October 30, 2014 at 7:53 AM

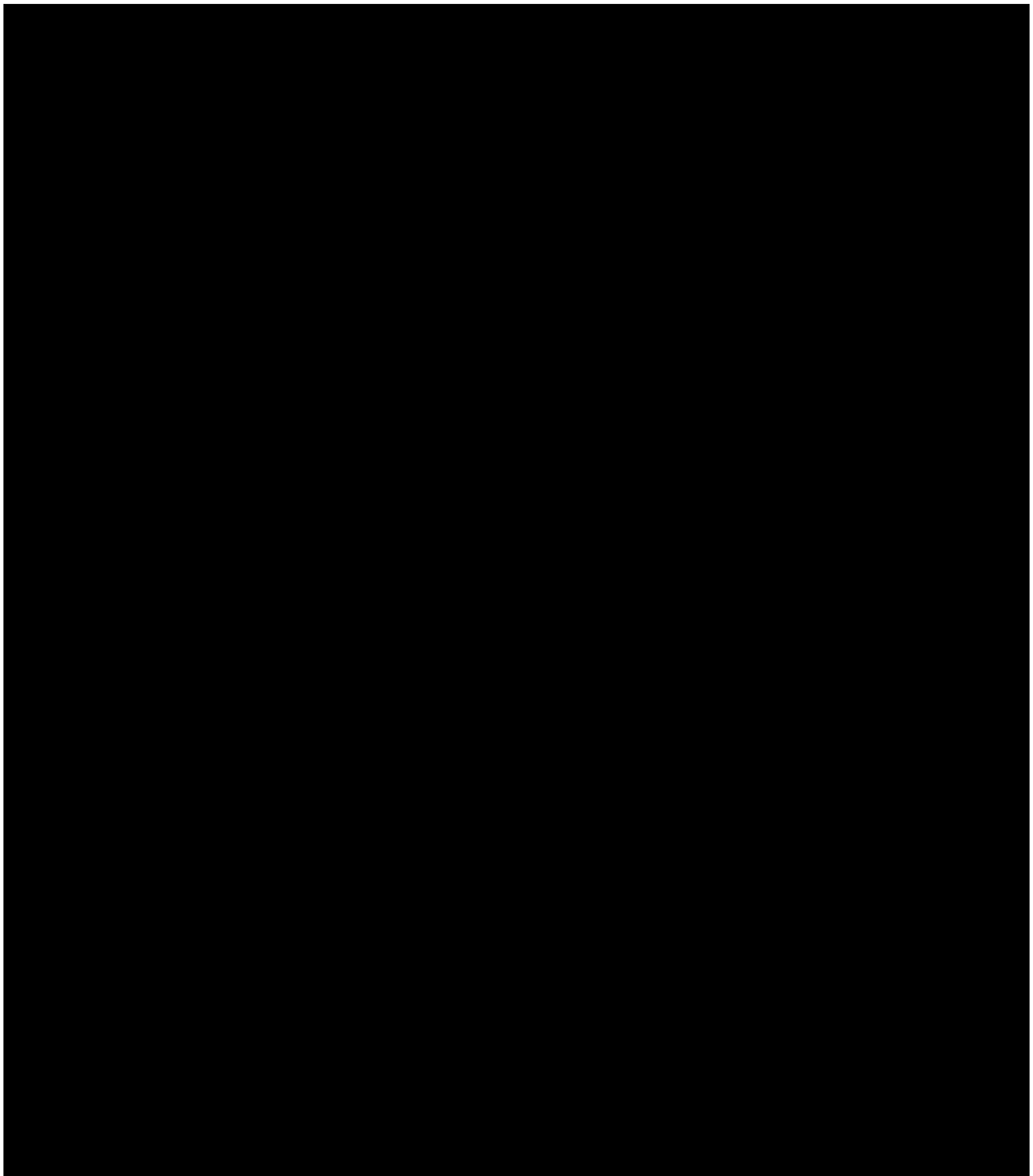

October 30, 2014 at 7:53 AM

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن أراد الوقوف على كثير من ذلك فليراجع ما كتبه علماء السنة في هذا الباب مثل كتاب (السنة) لعبد الله بن الإمام أحمد ، و(التوحيد) للإمام الجليل محمد ابن خزيمة ، وكتاب (السنة) لأبي القاسم اللالكائي الطبري ، وكتاب (السنة) لأبي بكر بن أبي عاصم

[illegible]

[illegible]

الحمد لله نحن أغنياء بما خلَّفه لنا سلفنا الصالح من كتب العقائد، وكتب الدعوة، وليست بأسلوب جاف –كما زعم هذا الكاتب -، بل بأسلوب علمي من كتاب الله وسنة رسوله ، أمثال :صحيح البخاري، ومسلم، وبقية كتب

الحديث، ومن كتاب الله –تعالى -، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ثم كتب السنة، مثل :كتاب "السنة "لابن أبي عاصم، و "الشريعة "للآجري، و "السنة "لعبدالله بن الإمام أحمد، وكتب شيخ الإسلام ابن تيميَّة وتلميذه ابن القيم، وكتب شيخ الإسلام المجدد: محمد بن عبدالوهاب. فعليكم بهذه الكتب والأخذ منها .

إن هذا الكتاب من أوائل المصادر التي كتبت في عقيدة السلف فإخراجه للناس في هذا العصر من الأهمية بمكان

[illegible],

هذا الكتاب من أمهات مصادر العقيدة في كتب السلف لذا فهو من المصادر الأولى إذ لم يتقدمه إلا بعض الكتب الصغيرة..فهو من هذا الجانب ذا مكانة كبيرة حيث اعتمدت عليه كثير من الكتب التي صنفت في عقيدة السلف [illegible]فهو بحق مصدر رائد برزت قيمته في من نقل عنه وعزا إليه فهذا الكتاب صنو لهذه المصنفات التي هي اليوم تحتل مكان الصدارة بعد كتاب الله في المكتبة الإسلامية

[illegible]: “[illegible]”*[[illegible]]*

[illegible]

এই কিতাবের আকিদা বিশ্লষণের পূর্বে কিতাবটি বাস্তবে ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল বা তার ছেলের কি না এটি স্পষ্ট হওয়া প্রয়োজন। ইসলামের বিখ্যাত ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. ও তার ছেলের প্রতি যেন কারও বিরূপ ধারণা সৃষ্টি না হয় এজন্য কিতাবটি বাস্তবে ইমাম আহমদের ছেলের কি না, সেটা জানা জরুরি।

‘আস-সুন্নাহ’ কি ইমাম আহমদ ইবনে হাম্বল রহ.এর ছেলের কিতাব?

আমরা নিশ্চিতভাবে বিশ্বাস করি এটি ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. বা তার ছেলের কিতাব নয়। এটি তার কিতাব হতেও পারে না। এই কিতাবে যে পরিমাণ কুফুরী শিরকী কথা রয়েছে, এটি কখনও ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. বা তার ছেলের কিতাব হতে পারে না। এই কিতাবের আকিদা

কোন ইমামের আকিদা হওয়া তো দূরে থাক, কোন সাধারণ মুসলমানের আকিদা হওয়ারও যোগ্য না। প্রকৃতপক্ষে এটি কোন কাররামিয়ার লেখা কিতাব। যা ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বলের নামে চালিয়ে দিয়েছে। এই কিতাবের সনদও ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল বা তার ছেলে থেকে বিশুদ্ধভাবে প্রমাণিত নয়।

‘আস-সুন্নাহ এর সনদের মান’

সালাফীরা সর্বদা কিতাবটি ইমাম আহমাদ ইবনে রহ. এর ছেলের কিতাব হিসেবে প্রচার করে এবং তাদের সকলেই এটা বিশ্বাস করে যে এটি ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. এর ছেলের কিতাব। কোন সালাফী আলেম এর বিপরীত কোন বক্তব্য বা এ ব্যাপারে সংশয়ও প্রকাশ করে না। এই কিতাবের সালাফী বিশ্লেষকরাও এ বিষয়ে কোন সন্দেহ পোষণ করে। তারা সর্বাত্মক চেষ্টা করে এটি আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. এর কিতাব প্রমাণ করতে। অথচ এই কিতাব ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল থেকে প্রমাণিত হলে ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. এর দিকে এমন কিছু নিকৃষ্ট আক্বিদা সম্পৃক্ত করা হয় যা কোন কখনও ইসলামী আকিদা হতে পারে না।

আমরা বিশ্বাস করি না যে, এটি ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. এর ছেলের কিতাব। এর মূল কারণ দু’টি, ১. এই কিতাব বিশুদ্ধ সনদে ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. এর ছেলে থেকে বর্ণিত নয়।
২. এই কিতাবে বর্ণিত আকিদা কখনও ইমাম আহমাদ ইবনে হাম্বল রহ. এর আকিদা হতে পারে না।

এই কিতাবের এর সনদে দু’জন মাজহুল বা অজ্ঞাত বর্ণনাকারী রয়েছে। তারা হলো,

১. আবুন নসর মুহাম্মাদ ইবনে হাসান ইবনে সুলাইমান আস-সিমসার।

২. আবু আব্দুল্লাহ মুহাম্মাদ ইবনে ইব্রাহীম ইবনে খালেদ আল-হারাবী।[৫]

প্রিয় পাঠক, নিচের বর্ণনা ও আকিদাগুলো গভীরভাবে পড়–ন এবং দেখুন পূর্ববর্তী আকিদার নামে কীভাবে মুসলমানদের মাঝে ইহুদীদের আকিদা ঢুকিয়ে দেয়া হচ্ছে।

‘আস-সুন্নাহ’ এর ভ্রান্ত আকিদাসমূহ:

---- - - --------- - - --------- - - ---------- - - -------

سُئِلَ عَمَّا رُوِيَ فِي الْكُرْسِيِّ وَجُلُوسِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ

وروى عبد الله بن أحمد بإسناده عن النبي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ لِيَقْعُدُ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَزَّ فَمَا يَفْضُلُ مِنْهُ إِلَّا قِيدُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ وَإِنَّ لَهُ أَطِيطًا كَأَطِيطِ الرَّحْلِ إِذَا رُكِبَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

كتب الله التوراة لموسى عليه السلام بيده وهو مسند ظهره إلى الصخرة في ألواح در فسمع صريف القلم ليس بينه وبينه إلا الحجاب!!

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

وروى ابن أحمد أيضاً بإسناده أثراً عن ابن عباس: أن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) رأى ربه على كرسي من ذهب تحمله أربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة أسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر في روضة خضراء دونه فراش من ذهب

[illegible]

[illegible]:

خلق الله الملائكة من نور الذراعين والصدر

[illegible]

[illegible]. وروى عبد الله بن أحمد أن الله يقول لداود عليه السلام يوم القيامة: (إدنه إدنه حتى يضع بعضه عليه) وفي لفظ (حتى يأخذ بقدمه)

[illegible]

[illegible]

□. أن الله وضع يديه بين كتفي النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) حتى وجد بردها على قلبه ([□□]).

[illegible]

□. أن جلد الكافر يوم القيامة أربعون ذراعاً بذراع الجبار

[illegible]

□. وأن السماء ممتلئ بالله عز وجل. المصدر السابق (□/□□□).

[illegible]

□. وأن أسباب الزلازل أن الله يبدي بعضه للأرض فتتزلزل

[illegible]

□. وأنه ينـزل كل عشية ما بين المغرب والعصر ينظر لأعمال بني آدم

[illegible]

□. وأنه خلق آدم على صورته هو

[illegible]

□. وأن عرش الرحمن مطوق بحية.

[illegible]

□. وأن الكرسي كالنعل في قدميه. المصدر السابق (□/□□□).

[illegible]

□□. وأن الله يطوف في الأرض

[illegible]

[illegible].وأن الله يضع يده في يد داود

[illegible]

[illegible]. ويأمره أن يأخذ بحقوه

[illegible]

[illegible]. وأن هذه الرياح من نفس الرحمن. المصدر السابق ([illegible])

[illegible]

[illegible]. وأنه لا تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها ضوء وجهه ويستبشرون بريحه. المصدر السابق ([illegible]).

[illegible]

[illegible]. وأنه لما تجلى للجبل، بسط كفه ووضع إبهامه على خنصره.=

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(نشر الصحيفة في الصحيح من أقوال أئمة الجرح والتعديل في أبي حنيفة)

ইমাম আবু হানিফা রহ. এর নামে তারা যেসব শব্দ ব্যবহার করেছে, আমি সংক্ষেপে সেগুলো উল্লেখ করছি।

১. কাফের।

২. যিন্দিক।

৩. জাহমিয়া অবস্থায় মারা গেছে।

৪. ইসলামকে পদে পদে ধ্বংস করেছে।

৫. ইসলামে তার চেয়ে অমঙ্গলজনক কোন সন্তান জন্ম নেয়নি এবং উম্মতের জন্য তার চেয়ে ক্ষতিকর কোন সন্তান জন্ম নেয়নি।

৬. সে সব ভুলের মূল।

৭. আবু হানিফার অনুসারীদের চেয়ে মদপানকারীরা উত্তম।

৮. ডাকাতদের চেয়ে হানাফীরা মুসলমানদের জন্য অধিক ক্ষতিকর।

৯. আবু হানিফার অনুসারীরা হলো তাদের মতো যারা মসজিদে উলঙ্গ থাকে।

১০. আবু হানিফাকে আল্লাহ তায়ালা অধোমুখী করে জাহান্নামে ঢুকাবেন।

১১. আবু হানিফা হলো আবু জিফা (পচা লাশের বাপ)।

১২. আবু হানিফা ও তার অনুসারীদের প্রতি বিদ্বেষ রাখলে একজন মুসলমান সওয়াব পাবে।

১৩. যে শহরে আবু হানিফা রহ. এর আলোচনা করা হয় সেখানে বসবাস করা যায় না।

১৪. কোন শহরে হানাফীদের কাউকে কাযী নিযুক্ত করা হলে তা উম্মতের জন্য দাজ্জালের আবির্ভাবের চেয়েও মারাত্মক।

১৫. আবু হানিফা মুরজিয়া ছিলো।

১৬. সে উম্মতের বিরুদ্ধে অস্ত্রধারণের পক্ষে ছিলো।

১৭. সে সর্বপ্রথম কুরআন মাখলুক হওয়ার কথা বলে।

১৮. সে সব মূলনীতিকে নষ্ট করেছে।

১৯. তার ভুল যদি পুরো উম্মতের মাঝে বন্টন করা হয়, তাহলে সবার ভুলের সমান হবে।

২০.সে নিজের মতের কারণে হাদীস ছেড়ে দেয়।

২১. ছোয়াচে রোগে আক্রান্ত থেকে যেমন দূরে থাকা, সেভাবে তার থেকেও দূরে থাকতে হবে।

২২.সে ইসলাম ছেড়ে দিয়েছিলো।

২৩.আবু হানিফা ও তার অনুসারীরা সবচেয়ে নিকৃষ্ট দল।

২৪.সে কখনও কোন সঠিক সিদ্ধান্ত দেয়নি।

২৫. তাকে দু’বার বা তিনবার কুফুরী থেকে তওবা করানো হয়েছে।

২৬. যিন্দিক হওয়ার মতো কথা থেকে তাকে বহুবার তওবা করানো হয়েছে।

২৭.তার কিছু ফতোয়া ইহুদীদের ফতোয়ার মতো।

২৮. ইসলামের জন্য আবু হানিফার চেয়ে ক্ষতিকর কোন সন্তান জন্মগ্রহণ করেনি।

২৯.আল্লাহ তায়ালা আবু হানিফার কবরের উপর জাহান্নামের আগুনের গোলা নিক্ষেপ করেছেন।

৩০.কিছু কিছু আলেম আবু হানিফার মৃত্যুর সংবাদ শুনে আল্লাহর শুকরিয়া আদায় করেছে।

৩১. সে হলো দুরারোগ্য ব্যাধি।

৩২.তার মাযহাব হলো রাসূল স. এর হাদীস প্রত্যাখ্যানের মাযহাব।

৩৩. সে মদ ও শুকরের গোশত খাওয়া জায়েয মনে করতো।

৩৪. সে ফাসাদ সৃষ্টিকারী ছিলো।

৩৫.অনেক আলেম আবু হানিফার প্রতি অভিশাপ দেয়াকে জায়েজ মনে করেন।

৩৬. সে আল্লাহর দীনের ব্যাপারে সবচেয়ে হঠকারী ছিলো।

৩৭. আবু হানিফা মনে করতো ইবলীস ও আবু বকর রা. এর ইমান একই পর্যায়ের।

৩৮.হাম্মাদ ইবনে সালামা বলতো, আমি আশা করি, আল্লাহ তায়ালা আবু হানিফাকে জাহান্নামের আগুনে নিক্ষেপ করবে।

কাহতানীর তাহকীকে আস-সুন্নাহ এর ১৮০ পৃ. থেকে ২২৯ শুধু ইমাম আবু হানিফা রহ. এর নামে কুৎসা রটনা করা হয়েছে। এই কথাগুলোতে ইমাম আবু হানিফার নামের জায়গায় পৃথিবীর সবচেয়ে নি¤œ স্তরের একজন মুসলমানের নামও যদি বসানো হয়, তাহলে কি কেউ এটা মেনে নিবে? সালাফী কোন শায়খের নাম যদি ইমাম আবু হানিফার নামের পরিবর্তে বসিয়ে এভাবে মিথ্যাচার করা হয়,

[illegible]

[illegible]:

[illegible] [illegible], [illegible], [illegible].[illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible] [illegible]-[illegible] [illegible].[illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible] [illegible].[illegible], [illegible].[illegible] [illegible], [illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible] [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]-[illegible] [illegible], [illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]

[illegible] [illegible], [illegible].[illegible],[illegible].[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]

([illegible]) الآثار المصدر السابق ([illegible]).

[illegible] [illegible]-[illegible], [illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]

[illegible] [illegible]-[illegible], [illegible].[illegible], [illegible].[illegible]

[১৭] আস-সুন্নাহ, খ.২, পৃ.৮৭২।

[১৮] আস-সুন্নাহ, খ.২, পৃ.৪৭৪।

[১৯] আস-সুন্নাহ, খ.২, পৃ.৪৭৫।

[২০] আস-সুন্নাহ, খ.২, পৃ.৪৮৬।

[২১] আস-সুন্নাহ, খ.২, পৃ.৫০২।

[২২] আস-সুন্নাহ, খ.২, পৃ.৫০৩।

[২৩] আস-সুন্নাহ, খ.২, পৃ.৫১০।

[২৪] আস-সুন্নাহ, খ.২, পৃ.৫২৪।

[২৫] আস-সুন্নাহ, খ.২, পৃ.৫২৫।

কার ফতোয়ায় কে কাফের (শেষ পর্ব)
5 January 2014 at 14:12

কালেমা সম্পর্কে মতিউর রহমান মাদানীর জ্ঞানের দৌড়:

আমি এই আলোচনার খুবই গুরুত্বপূর্ণ একটা অংশ লিখছি। এর থেকে পাঠক বুঝতে পারবেনতথাকথিত এই তাউহীদের দাবিদাররা কালেমা সম্পর্কে কতটা অজ্ঞ।

সমস্ত উলামায়ে কেরাম একমত যে কালেমার দু’টি রুকন বা মূল রয়েছে। একটাকে নফিআরেকটা ইসবাত বলে। লা ইলাহা হলো নফি, আর ইল্লাল্লাহ হলো ইসবাত। নফি এর অর্থহলো আল্লাহ তায়ালা ছাড়া সব বস্তু থেকে মুখ ফিরিয়ে নেয়া। আর ইসবাতের অর্থ হলো, একমাত্র আল্লাহ তায়াকে ইবাদতের উপযুক্ত বিশ্বাস করা। লা ইলাহা বলার দ্বারা সব মিথ্যাপ্রভূদেরকে অস্বীকার করা হয়। একে নফি বলে। আর ইল্লাল্লাহ বলার দ্বারা একমাত্র আল্লাহতায়ালাকে ইবাদতের উপযুক্ত বিশ্বাস করা হয়।

উলামায়ে সর্বসম্মত বক্তব্য হলো কালেমার ইল্লাল্লাহ দ্বারা ইসবাত সাব্যস্ত হয়। অর্থাৎএকমাত্র আল্লাহ তায়ালাকে প্রভূ হিসেবে বিশ্বাস করা হয়। আর একারণেই তাসাউফেরবুযুর্গরা নফি-ইসবাতের যিকিরের নির্দেশ দিয়েছেন। সুতরাং এককভাবে ইল্লাল্লাহ বলার দ্বারাউদ্দেশ্য হলো, ইবাদতের উপযুক্ত হিসেবে একমাত্র আল্লাহ তায়ালাকেই মেনে নেয়া।কালেমার রুকন সম্পর্কে পৃথিবীর সমস্ত উলামায়ে কেরাম একমত। আমি মতিউর রহমান মাদানীর অনুসরণীয় আলেমদের বক্তব্য উল্লেখ করছি। ইল্লাল্লাহ

[illegible]

[illegible]:

[illegible]. [illegible]-[illegible],

ومعناها لا معبود بحق إلا الله " لا إله " نافياً جميع ما يعبد من دون الله .

" إلا الله " مثبتاً العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما أنه لا شريك له في ملكه

[illegible], [illegible] “[illegible]” [illegible] “[illegible]” [illegible]

[[illegible]-[illegible], [illegible]]

[illegible]. [illegible],

فمعنى لا إله إلا الله لا معبود بحق إلا الله " لا إله " نافيا جميع ما يعبد من دون الله فلا يستحق أن يعبد" إلا الله "مثبتا العبادة لله فهو الإله الحق المستحق للعبادة"

[illegible]: [illegible], [illegible] “[illegible]” [illegible] “[illegible]” [illegible], [illegible] [[illegible]]

[illegible]. [illegible]-[illegible]-[illegible],

" لا إله " نافياً جميع ما يعبد من دون الله " إلا الله " مثبتاً العبادة لله وحده لا شريك له

লা ইলাহা দ্বারা আল্লাহ ব্যতীত যাদের ইবাদত করা হয়, তাদের সবাইকে অস্বীকার করা এবংইল্লাল্লাহ দ্বারা যাবতীয় ইবাদত একমাত্র আল্লাহ তায়ালার জন্য প্রতিষ্ঠিত করা, এতে তারকোন শরিক নেই।

[আদ-দুরুসুল মুহিম্বা, পৃ.৪]

কিতাবটি বাংলায় পাওয়া যাবে।

লিংক, http://www.islamhouse.com/344661/ar/bn/books/%D8%A7%D9%84%D8%AF %D8%B1%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A9_ %D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9_ %D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A9

এছাড়াও শায়খ সালেহ আল ফাউজান ইয়ানাতুল মুসতাফিদ নামক কিতাবে হুবহু একই কথা বলেছেন।

এই আলোচনার পর একটু ইনসাফের সঙ্গে বলুন, মতিউর রহমান মাদানী কালেমা তাইয়্যেবাসম্পর্কে কত বিশাল জ্ঞান নিয়ে সারা দুনিয়ার মানুষকে কাফের মুশরিক বলার ঠিকাদারিনিয়েছে? যেই লোকটা শুদ্ধভাবে কালেমার অর্থ করতে পারে না, তিনি কি না আহমাদ শফিদা.বা এর ভুল ধরতে আসে? দুনিয়া কতো প্রকারের নির্বোধ লোক থাকতে পারে এদের

[illegible]

[illegible] '[illegible]' [illegible]

[illegible] : [illegible] (... [illegible]) [illegible], [illegible] هذا هلال ([illegible]) [illegible] هلال - هلال [illegible] (...) [illegible] احد-احد ([illegible]) [illegible], [illegible] [illegible] '[illegible]" [illegible] '[illegible]' [illegible] [illegible] '[illegible]' '[illegible]' [illegible], '[illegible]' '[illegible]' [illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible] : [illegible] (مستثنى منه) [illegible] (مستثنى) [illegible],

اِلاَّ الَّذِيْنَ اَمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّلِحَاتِ فَلَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنَ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بَالدِيْنَ اَلَيْسَ اللهُ بِاَحْكَمِ الْحَاكِمِيْنَ

[illegible] : [illegible], [illegible]? [illegible]?

[illegible], إِلاَّمَنْ تَوَلىَّ وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللهُ العَذَابَ الاكبر [illegible] : [illegible], [illegible]

[illegible] : [illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible]

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ

'ه'

وماعلمناه الشعر وماينبغى له

" ه"

الاالله

لكم خيرا لكم انتهوا عن التثليث

واقصدوا خيرا لكم انتهوا خيرا لكم

هذا يوسف اعرض عن هذا يا يوسف اعرض عن هذا

إياك وكرائم اموالهم

زيدا ضربته ضربت زيدا ضربته

لااله إلاالله لااله الاالله

الاالله

"□" □ □ □ □ □

□ □ □ : □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
(□.) '□ □' □ □الاالله (□) □ □ □ □ □ □
□, □ مستثنى منه □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
□ مستثنى □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
مستثنى منه □ □ □, □ □ □, □. □ □

□ □ □ □ □الاذخر-الاذخر □ □। □مستثنى منه □ □ □

مستثنى □ □। (□ □ □ □ الاله- مستثنى منه (□ □) □

□ □ الاالله - مستثنى (□) □ □ □।

□ □ الاالله (□) □ □ □। □ □ مستثنى منه □ □ □
□ □ □ □ (□) □ □ □ □ □ □ □ □ الاالله
(□) □ □ □। □ الاالله (□) □ □ □ □

لااله (□-□) □ □ □ □ □ □ □।

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □।
□الاالله (□) □ □ لااله (□ □) □ □ □ □ □
□ □ الاالله (□) □ □ □ □ □।

(□ □ □ □, □ □,)

□ : □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
(□.)□ □ □ □ □ □ □,□ الاالله '□' □ □ □ □।

"□" □ □ □ □ □ (□.) □ □ □

□ □ □ □ □ □ (□.) □, "□-□" □
□ □ □. □, □ إلاالله "□" □ □ □ □
□ □ □ □. إلاالله "□" □ □ : □ □ □ □

[illegible]। [illegible]? [illegible]।

[illegible] : ([illegible]) [illegible]. [illegible], [illegible]। [illegible] ([illegible].) [illegible], [illegible]! الاذخر [illegible], الاذخر [illegible], [illegible]। [illegible] "[illegible]" [illegible]'[illegible] "[illegible]-[illegible]" [illegible]'[illegible] "[illegible]-[illegible]" [illegible] "[illegible]" [illegible]-[illegible]?

[illegible] : ([illegible]) [illegible]'[illegible] لا إله إلاالله "[illegible]-[illegible]-[illegible]" [illegible]'[illegible] لا إله إلاالله "[illegible]-[illegible]" [illegible] "[illegible]" [illegible]। [illegible]'[illegible] "[illegible]-[illegible]" [illegible] "[illegible]" [illegible]-[illegible]?

"[illegible]" [illegible]

[illegible] : [illegible] '[illegible]' [illegible]। [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible]। [illegible], [illegible] '[illegible]' [illegible]। [illegible] '[illegible]-[illegible]' [illegible] '[illegible]' [illegible]। [illegible], [illegible] الااله '[illegible]' [illegible], [illegible]।

([illegible], [illegible],)

[illegible]

[illegible]

[illegible],

(□□) عن أبي بكرة عن أبيه رض قال رسول الله صلي الله عليه و سلم ألا أنبئكم أكبرالكبائرثلاثا فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت (بخاري شريف رقم الحديث □□□□)

(□□) [illegible]

[illegible]

[illegible]

الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله (مشكوة شريف ج□ ص □□□)

[illegible]

إذا تكرر الكلام تقرر في القلب